النهار

الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٢٤
Jeudi 28 Décembre 1995 – 63 ème Année – N° 19324
A N - N A H A R

الجنوب في المفاوضات... وحذر في بيروت

خدام يجتمع اليوم ببري والحريري
شاحاك: لبنان ليس سورياً أو اسرائيلياً

بين اطمئنان رسمي تغلب عليه المكابرة، وخوف سياسي متعاظم تغذيه الشكوك والهواجس، بدا لبنان امس من موقعه المتفرج مراقباً بحذر شديد معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية التي في جدول اعمالها المعلوم الوضع في جنوب لبنان وما يمكن ان يمثله من مدخل محتمل الى البحث في المسار اللبناني كلاً في عملية السلام.

وفي حين واصلت اسرائيل، على نحو دؤوب، اطلاق مواقف تحمل اللبنانيين ضمناً مسؤولية تقرير مصيرهم بأنفسهم، دعا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام رئيس مجلس النواب نبيه بري الى اجتماع الى غداء عمل ظهر اليوم في مكتبه في دمشق يضمهما ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وقالت اوساط بري الذي عاد مساء امس من المصيلح الى عين التينة انه تلقى اتصالاً من خدام بهذا المعنى، ورجحت ان يمكث ورئيس مجلس الوزراء في دمشق يومين لاجراء جولة اخرى من المحادثات مع خدام غداً تتناول موضوع المفاوضات وملفات اخرى.

ويشار الى ان الحريري الذي عاد مساء امس الى بيروت من زيارة خاصة لباريس، سيحضر وبري وشخصيات لبنانية اخرى مساء اليوم في دمشق زواج نجل رئيس هيئة الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

في غضون ذلك توالى صدور مواقف اسرائيلية من مستقبل لبنان وموقعه في المفاوضات.

ونقلت امس مراسلة "النهار" في بنت جبيل تصريحا لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية، اكد فيه ردا على سؤال "ان لا سوريا ولا اسرائيل تقرران مستقبل لبنان وانما من يقرره هم اللبنانيون بأنفسهم".

واضاف اثر زيارته للشريط الحدودي المحتل يرافقه قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين: "لبنان ليس قسما من سوريا ولا من اسرائيل. واسرائيل تتحدث مع سوريا عن السلام الذي سيقام بين سوريا واسرائيل".

وشدد في لقاء والضباط الكبار لـ"جيش لبنان الجنوبي" في ثكنة مرجعيون في مناسبة رأس السنة، على ان ما كان على عهد رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين "لا يزال ساري المفعول" حيال المنطقة الحدودية "وسيبقى كذلك مع كل حكومة اسرائيلية تشكل في المستقبل... وحتى مع المعارضة".

وفي المقابل رد وزير الخارجية فارس بويز على كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اول من امس في شأن تقرير لبنان مصيره بوصفه هذا الموقف بأنه "لعب على الكلام ومناورات لا اعتقد انها مفيدة". وقال ان كلام بيريس عن عدم وجود مطامع وطموحات بالثروات والارض "ليس صالحا للتفاوض ويفتح المجال امام تأويلات وتفسيرات عدة" وأمل "في الاستماع في الوقت المناسب الى عبارات واضحة عن الحدود المعترف بها دوليا والانسحاب الكامل لمصلحة الدولة تمكينا لبسط سلطتها بقدراتها الذاتية" (راجع ص٦).

قطر تقلل من شأن خلافها ومجلس التعاون

وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" يدعمون موقف سوريا في المفاوضات

بدأ وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" الثماني، بمن فيهم وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي اكد في القاهرة ان بلاده لن تنسحب من مجلس التعاون الخليجي، دورتهم الـ٢١ في العاصمة السورية مساء امس للبحث في مسيرة السلام في الشرق الاوسط ودعم موقف سوريا في المفاوضات مع اسرائيل التي بدأت امس ايضا قرب واشنطن.

وكان الشيخ حمد سعى، اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك وقبل انتقاله الى دمشق، الى التقليل من شأن خلاف قطر ودول مجلس التعاون الخليجي قائلا ان بلاده "لن تنسحب (من المجلس) ولن تقاطع" اجتماعاته. ولاحظ ان "علاقات وثيقة" تربط دول المجلس وان قطر "لا تريد ان تطور الخلاف مع المجلس وتريد ان تحله في اطار اخوي مثلما تحل الخلافات في مجلس التعاون عادة". واضاف انه اوضح لمبارك "ما حدث خلال قمة مسقط التي عقدت في الرابع من الشهر الجاري وخصوصا قضية الامين العام للمجلس" السعودي الذي اعترضت الدوحة على تعيينه، مؤكدا ان ما حصل "لا يعني ان هناك مشكلة او ازمة وانما هناك نقاط قانونية ينبغي ان تحل في الاطار القانوني او الاخوي ولدينا في قطر كل الابواب مفتوحة لذلك الحل".

ونفى ان تكون زيارته لمصر مرتبطة بجولة امير قطر المخلوع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في الخليج، مشيرا الى ان "الامير السابق له مطلق الحرية في ان يتجول ونتمنى ان تشمل جولته دولة قطر، بلده، ونحن نرحب به في اي وقت".

وقد حضر الى دمشق، الى الشيخ حمد، وزراء خارجية كل من البحرين محمد بن مبارك آل خليفة والسعودية الامير سعود الفيصل والكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح والامارات راشد بن عبد الله النعيمي ومصر عمرو موسى ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي، الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فاهم بن سلطان القاسمي.

وافادت مصادر سياسية ان المجتمعين سيقرون "وثيقة العمل العربي المشترك" التي تهدف الى تفعيل دور التجمع الذي انشئ قبل اربع سنوات.

وصرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الذي يترأس الاجتماعات باعتبار ان بلاده هي الدولة المضيفة، انه سيطلع زملاءه الوزراء على آخر تطورات محادثات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي، وامل في الخروج بنتائج طيبة من الاجتماعات التي تعقد في ميريلاند بين الوفدين السوري والاسرائيلي في رعاية الادارة الاميركية وبمشاركتها. وقال: "نحن بالطبع متفائلون بمحادثات ميريلاند".

وتحدث وزراء الخارجية في تصريحات منفصلة عن دعم بلادهم موقف سوريا في المفاوضات ومطالبة دمشق بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧.

وشدد سعود الفيصل لدى وصوله على "اهمية هذه الاجتماعات التي ستقر فيها وثيقة العمل العربي المشترك ويبحث في كل الامور التي

– التتمة في الصفحة ١٦ –



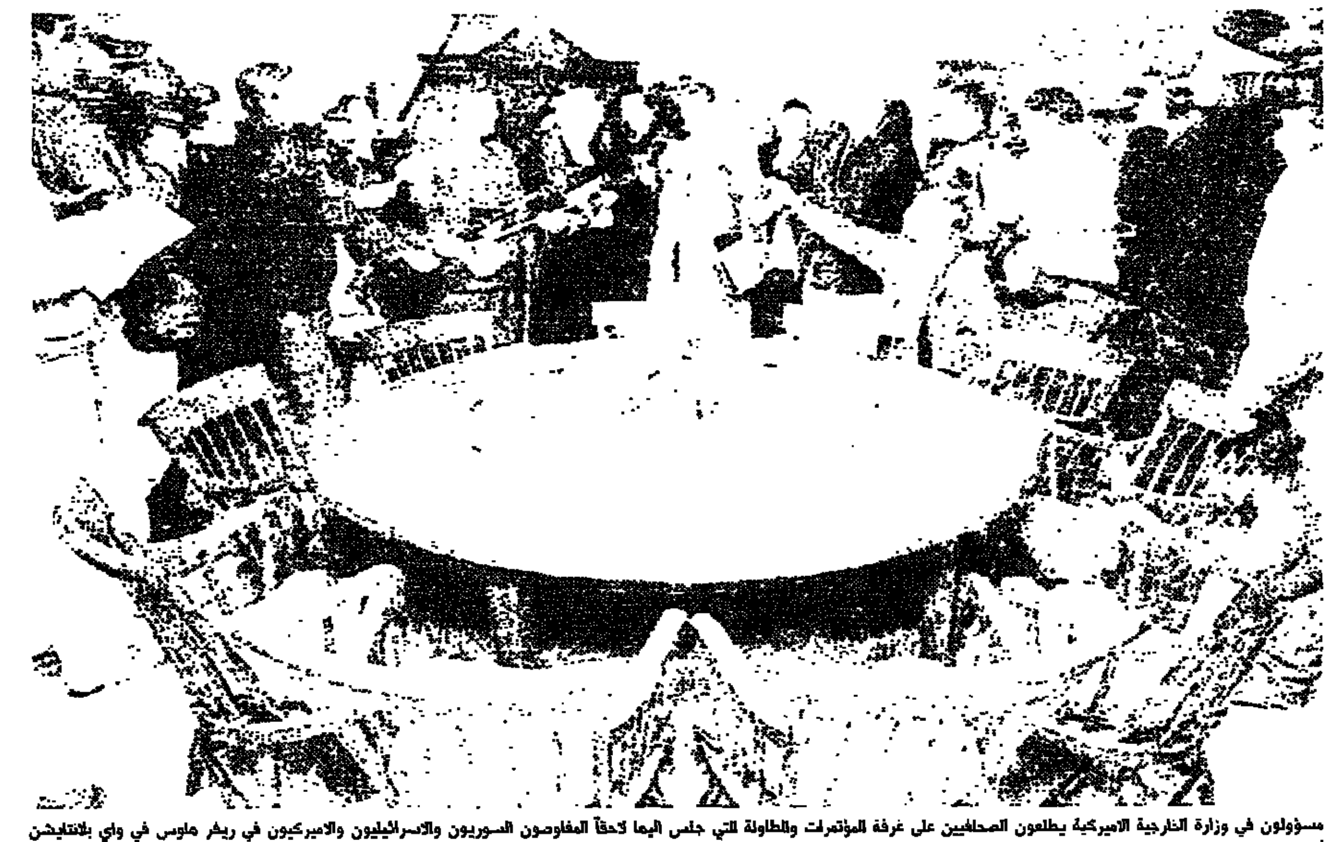
الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس في القاهرة. (أ ف ب تيليفوتو)



وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يتحدث الى الصحافيين قبل افتتاح اجتماع وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" امس في العاصمة السورية. (أب تيليفوتو)

سوريا تريد لها النجاح واسرائيل تشدّد على الأمن

المفاوضات بدأت بتفاؤل غير عادي



مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية يطلعون الصحافيين على غرفة المؤتمرات والطاولة التي جلس اليها لاحقاً المفاوضون السوريون والاسرائيليون والاميركيون في ريفر هاوس في واي بلانتايشن امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد ستة اشهر من تعطل المسار السوري – الاسرائيلي، دخل المفاوضون السوريون والاسرائيليون وسط اجواء من التفاؤل غير العادي مبنى ريفر هاوس في واي بلانتايشن في ميريلاند قرب واشنطن على الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة، لعقد جولة اولى من المفاوضات المكثفة تستمر ثلاثة ايام هذا الاسبوع، تليها جولة اخرى الاسبوع المقبل بعد عطلة رأس السنة، في حين يخطط وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي يمضي حاليا اجازة في سانتا بربارة في كاليفورنيا للعودة الى الشرق الاوسط في ١٠ كانون الثاني المقبل لدفع الاطراف نحو اتفاق.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس "نأمل في ان نكون قادرين على تسهيل الاتفاق على مجموعة واسعة من القضايا". وقال ان المحادثات "بدأت بعيد ظهر اليوم (١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) ولا تزال جارية حاليا". واضاف: "يفترض ان تستمر حتى بعد غد الجمعة (...) لكنني اعتقد انهم اذا ارادوا متابعة الحديث فسيتابعون الحديث".

وضم فريق التفاوض السوري السفير في واشنطن وليد المعلم ومدير مكتب وزير الخارجية فاروق الشرع والمستشار القانوني في وزارة الخارجية رياض داودي. بينما ضم الوفد الاسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير والسفير في واشنطن ايتامار رابينوفيتش والمستشار القانوني في وزارة الخارجية يوئيل زينغر. اما الوفد الاميركي فضم المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس وعضو مجلس الامن القومي مارك باريس ونائب منسق عملية السلام ارون ميلر ومساعد المنسق طوني فيرستاندنغ. ومن المقرر ان يتولى روس ادارة النقاش بين الوفدين. وكان اجتمع على انفراد ليل الثلثاء مع كل من الوفدين.

وقبيل بدء المفاوضات صرح سافير: "من العناصر الجديدة انه لن يعلن للاعلام اي شيء مما سيقال لا قبل ولا اثناء (المفاوضات) (...) سيكون هناك تعتيم كامل واعتقد ان هذه افضل طريقة". واضاف: "ستكون هناك مواقف جديدة من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

خلافات داخل "فتح" على لوائح الترشيح

السلطة الفلسطينية تسلمت رام الله



فلسطينيون يحوطون بآخر سيارة جيب عسكرية اسرائيلية غادرت رام الله. (أب تيليفوتو)

شرطيون فلسطينيون يلوحون ببنادقهم لمئات من سكان رام الله الذين تجمعوا لاستقبالهم امام المقر السابق للشرطة الاسرائيلية. (أب تيليفوتو)

سلمت امس اسرائيل الى السلطة الفلسطينية مدينة رام الله، العاصمة الاقتصادية للضفة الغربية الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات الى الشمال من القدس. وهي آخر المدن الست التي التزمت الدولة العبرية الانسحاب منها قبل نهاية السنة من اجل السماح باجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي في ٢٠ كانون الثاني.

ولوح المئات من السكان بالاعلام مهللين والقوا الحجار والزجاجات الفارغة على سيارات الجيب الاسرائيلية لحظة مغادرتها المدينة مع دخول الشرطة الفلسطينية مبنى الادارة العسكرية والمقرات الاخرى.

واعلن قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة العميد الحاج اسماعيل جبر بعد احتفال مقتضب للتسليم والتسلم مع نظيره الاسرائيلي الجنرال غابي اوفير ان "رام الله صارت منطقة حرة" بعد ٢٨ سنة من الاحتلال. ودعا أوفير جبر الى الحفاظ على النظام والأمن ليشعر اليهود الذين يقيمون قرب المدينة بالامان.

وبعد الانسحاب السريع للجيش الاسرائيلي، اقيمت احتفالات في شوارع رام الله وتوأمها مدينة البيرة ورفعت صور للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولافتات ترحيب بالشرطة الفلسطينية.

ووصل نحو ٧٠٠ شرطي فلسطيني من اريحا لتعزيز الوحدة التي وصلت في وقت سابق الى المدينة.

وأشاد وزير الدولة في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين بخطوة الانسحاب لانها تمثل نقطة تحول مهمة في العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، وقال: "ظل اشخاص مثلي يحلمون سنوات طويلة بهذا اليوم عندما لا تسيطر على شعب آخر. وباتت شؤون الفلسطينيين اليومية مسؤوليتهم من الآن وصاعداً".

واعتبر المسؤول في حركة "فتح" مروان برغوتي ان "اعادة الانتشار من رام الله تتسم باهمية خاصة، لان المدينة تعتبر مركزا سياسيا واقتصاديا، كما انها قريبة جداً من القدس". واضاف: "اشعر بسعادة غامرة. ان احتلال لاراضينا بات على وشك الانتهاء".

وسبق للجيش الاسرائيلي ان انسحب منذ مطلع تشرين الثاني على التوالي من جنين وطولكرم ونابلس وقلقيلية وبيت لحم بموجب الاتفاق على توسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الموقع في ٢٨ ايلول. اما الانسحاب من اجزاء من الخليل فمتروك الى مطلع السنة الجديدة.

وشكر عرفات لاسرائيل احترامها الجدول الزمني للانسحابات. وقال في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نبض النهار

طرب ونشاز

شمعون بيريس في حال طرب. قال انه "سعيد بالنغمة الجديدة" في التصريحات السورية. واكثر. قال "لم نسمع من قبل مثل هذه الموسيقى تأتينا من الشمال".

هذا الطرب الناتج من ايجابية مختلفة وتفاؤل مستجد في التصريحات السورية وعن الثناء على مواقف بيريس وان خجولا احيانا، يفترض ايضا ان تكون المدائح ومعزوفات الغزل التي توجهها اسرائيل شمالا، مصدر طرب للمسؤولين السوريين.

اجواء مريحة واعدة. بل تكاد بانقلابها على اجواء السنوات الاربع الاخيرة توحي كأن الاتفاق حصل ولا ينقصه سوى الاعلان والتوقيع. لكن هذه الاجواء تبقى في اطار المعلن. عزفا منفردا، في انتظار نتائج خلوة واي بلانتايشن. فايا تكن الخلفيات التي بدلت المواقف، فان الخلوة هي الامتحان لقدرة الطرفين على ترجمة الاقوال الى افعال والبدء بوضع جدول اعمال لمفاوضات ارتفعت الآمال في شأنها الى حد تفاؤل بيريس بامكان انجاز الاتفاق قبل الانتخابات الاسرائيلية في الخريف، والى حد تحول مثل هذا الاتفاق قضية شخصية للوزير وارن كريستوفر. والخلوة انما سادتها مثل الاجواء التي مهدت لها، ستكون المفترق ليس في المسار السوري – الاسرائيلي وتاليا اللبناني – الاسرائيلي فحسب بل في عملية السلام وفي السير نحو تغيير وجه المنطقة... والموعد اقصاه الخريف.

على ان الاندفاع الايجابي في اطار الموعد المستهدف وكل الحان الطرب، لا تطغى على لحن نشاز يعزفه بيريس في صلب المفاوضات عن مصير لبنان ويردد معه اللازمة "بالنسبة الينا ما من اسرائيلي له اطماع بارض لبنانية". وقد يكون الاسوأ من نشازه نشاز الرد اللبناني على رغم التسليم بان ضعف لبنان في هذه الحلقة مفهوم.

في البدء كان تقرير صحيفة "هآرتس" عن اتفاق اسرائيلي – سوري على لبنان، ثم كان اعلان بيريس ان الحفاظ على الهدوء في الجنوب هو احدى النقاط التي اتفق عليها مع سوريا للتفاوض، وبعده تأكيد مسؤول قريب منه انه يوافق على "لبنان سوري" في مقابل ضمان امنه وانه عرض الفكرة على دمشق. وظلّ لبنان الرسمي صامتاً ولعله اكتفى باعلان وزير الخارجية السوري – على اهمية الاعلان – ان لبنان يفاوض بمسؤوليه، واخيرا كانت التصريحات الملغومة لبيريس عن ان لبنان وحده يقرر مصيره واذا كان يريد ان يكون دولة او دولة ضمن دولة اخرى، وعن السلام الذي يحفظ حقوق الجميع في المياه والترتيبات الامنية وغيرها... ورد لبنان بلسان وزير الخارجية بما لا يتجاوز محاولة يائسة للتذكير بوجود لبنان مع بدء خلوة واي بلانتايشن وبأقل كثيراً مما ينبغي في واقع عملية السلام وملفات التفاوض.

لا احد يدعي للبنان قوة لا يملكها وقرارا يفتقده. ضعيف ضعيف. وحتى انما شاء المسؤولون التغاضي عن الواقع بكلام كبير وشروط مسبقة للتفاوض، فان ضعفه ليس خافياً على احد وبالتأكيد ليس خافيا على سوريا واسرائيل والولايات المتحدة.

لكن انما كان من امل في ان يسمع العالم صوت لبنان او يتذكره، فربما من خلال ملفات للتفاوض لا يمكن اخفاؤها. فانتظار معرفة "نيات اسرائيل" في ضوء مفاوضاتها مع سوريا لا يمنع مثلاً محاولة لرفع الصوت استيضاحا لقصد بيريس في موضوع حقوق المياه والترتيبات الامنية وغيرها خصوصا ان المفاوضات السورية بدأت بصيغة طرح كل المشاكل معا وان الموعد المستهدف هو الخريف.

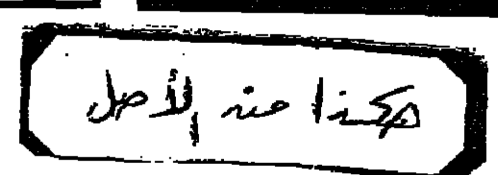
ذلك ان ما يحاوله بيريس وما لا تعلق عليه واشنطن هو الايحاء بان لبنان يمكن ان يكون "جائزة محتملة" لسوريا في السلام. ولا نخال سوريا تقبل بذلك. ومحاولة لبنان اسماع صوته في ما يعنيه من ملفات لا يمكن ان تشوش على لحن سلام تحاول سوريا واسرائيل وضعه. لكن الاكيد انه ما لم يحاول لبنان عزف لحنه فان احدا لن يسأله عنه.

سحر بعاصيري

تجربة فرنسية خامسة في المحيط الهادئ

باريس – وص ف – اعلن بيان لوزارة الدفاع الفرنسية، اجراء تجربة نووية فرنسية خامسة الساعة ٢١,٣٠ بتوقيت غرينيتش ليل امس في جزر موروروا المرجانية في بولينيزيا الفرنسية، في المحيط الهادئ.

واوضح ان هذه التجربة التي حررت طاقة "اقل من ٣٠ كيلوطنا" تهدف الى "الاعداد للتجارب الوهمية" المخبرية للاسلحة النووية الفرنسية.



المرتكزات السياسية

العراق الواحد هدف دولي واقليمي

-٢-

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تؤكد ان وحدة الكيان العراقي التي تبدو مهددة حاليا ليست في خطر رغم المظاهر الموحية بانطباع مخالف مثل تولي الاكراد في كردستان العراق مسؤولية "حكم" انفسهم. ومثل ابتعاد الجنوب العراقي الشيعي عن السلطة المركزية في بغداد سياسيا ونفسيا رغم سيطرتها العسكرية عليه. ولا يعود ذلك فقط، في رأيها، الى موقف داخلي من الشعب العراقي وانما يعود ايضا الى رفض المجتمع الدولي والمجتمع الاقليمي اي مس بوحدة العراق. وهذا موقف تمليه مصالحهما وحرصهما على تأمينها والمحافظة عليها وابعادها عن اي تهديد، اكثر مما تمليه اعتبارات عاطفية او مثالية.

وهي تفصل المواقف الفعلية لاقطاب المجتمعين المذكورين على النحو الآتي:

١- الولايات المتحدة الاميركية لا ترى على الاطلاق مصلحة لها في تفتيت العراق او في تقسيمه رغم اعترافها بالاختلافات الكثيرة بين مكونات شعبه سواء كانت أتنية (عرب واكراد) او مذهبية (سنة وشيعة) او سياسية (ديموقراطيون وتوتاليتاريون). ويعود ذلك الى جملة اعتبارات ابرزها ان السماح بتقسيم العراق لا بد ان يفتح الباب امام عملية تفتيت لمعظم دول الشرق الاوسط بعربه والعجم كما يقال التي تعصف بشعوبها اختلافات مماثلة كثيرة. ومن شأن ذلك جعل المنطقة غير قابلة للضبط وجعل الولايات المتحدة عاجزة عن كلمتها. ومن شأنه ايضا اعطاء الفرصة اللازمة لـ"اعداء" النظام الدولي الجديد الذي بدأت ترسي اسسه منذ انهيار الجبار السوفياتي - وهم في هذه المرحلة التيارات الاسلامية الاصولية - لمحاولة اقتسام المنطقة مع الاميركيين.

٢- لم تنجح أوروبا حتى اليوم في التحول مجموعة واحدة سياسية او "بلوك" على رغم نجاحها في السير نحو الوحدة او الاتحاد ولاسيما على الصعيد الاقتصادي. وذلك يعني انه قد تكون لدولها ولاسيما الكبرى منها آراء مختلفة في موضوع العراق وحل مشكلته ومواقف متباينة. وهذا امر حاصل فعلا. وان بعضها يتعاطف مع الاكراد ويرى ان تمكينهم من انشاء وطن مستقل وسيد هو تجاوب مع مطلب محق. في حين ان البعض الآخر تتوافق نظرته الى المشكلة العراقية مع النظرة الاميركية. وعدم التوحد الكامل هذا يحول دون موقف اوروبي واحد وفاعل.

٣- تركيا ترفض بشدة واصرار اي تقسيم للعراق. لان الدولة الكردية التي ستنشأ بنتيجته ستكون نقطة جذب لسائر الاكراد في المنطقة، الامر الذي يهدد الكيان التركي مباشرة كون الاكراد يشكلون نسبة مهمة من سكانه. علما ان هؤلاء يخوضون ومنذ سنوات طويلة حربا ضروسا ضد السلطة المركزية في تركيا بغية الانفصال عنها او بغية تحقيق ما يشبه الانفصال. وهي ستبقى على موقفها هذا، وقد ترجمته حتى الآن قمعا شديدا للاكراد. وستكون مستعدة لترجمته اكثر اذ انها قد تذهب في موقفها الى حد معاداة حلف الاطلسي الذي تشكل ركنا اساسيا منه وربما الى حد محاربته.

٤- الجمهورية الاسلامية الايرانية ترفض تقسيم العراق. ولا يعود ذلك الى خوفها من انتقال عدوى المطالبة بالانفصال الى الاكراد الايرانيين، علما انه موجود. لكن ما يخففه هو انتماء الاكثرية الكردية في ايران الى المذهب الجعفري الشيعي، الذي تنتمي اليه اكثرية الشعب الايراني، انما يعود الى امرين مهمين، اولهما اقتناعها بان التقسيم في العراق قد يفسح امامها للسيطرة على دويلة الجنوب الشيعي، علما ان ذلك ليس مؤكدا بسبب تمسك شيعة العراق او معظمهم بالانتماء الى العروبة. لكنه في الوقت نفسه قد يحول دون تحول العراق كله الى النظام الاسلامي مستقبلا في حال بقي موحدا وذلك من خلال الجنوب الذي تؤثر فيه ومن خلال علاقاتها مع الاسلاميين الاخرين سواء عند السنة او عند الاكراد. اما ثانيهما فهو خوفها من حصول تنازع على المرجعية الاولى للشيعة في العالم بين العرب والفرس، اي بين النجف (جنوب العراق) وقم. ومعروف ان هذه المرجعية كانت دائما للشيعة العرب. لكن ايران شاركت فيها وربما اخذتها منهم بسبب استتباب النظام الاسلامي فيها وتحولها قوة جذب مهمة للمسلمين عموما وللشيعة خصوصا وكذلك بسبب الوضع العراقي المعروف.

٥- اسرائيل لا تمانع من حيث المبدأ في تفتيت العراق. ذلك ان استراتيجيتها الاساسية كان عمادها منذ نشوئها تقسيم المنطقة العربية والاسلامية التي تعيش داخلها الى دويلات مذهبية واتنية وطائفية اولا لتبرر وجودها دولة يهودية وثانيا لضرب قوة العرب والمسلمين الذين اغتصبت ارضهم وثالثا للقضاء على خطرهم عليها. لكن الولايات المتحدة وقفت من زمان ضد هذه الاستراتيجيا اذ خشيت في حينه ان يؤدي ذلك الى مشاركة السوفيات لها في المنطقة. وهي لا تزال على الموقف نفسه للاسباب المشار اليها.

هل تؤمن الفيديرالية التي يطرحها العامل الاردني حلا للمشكلة العراقية وحدة العراق ام تهددها؟

العرب عموما يعتقدون انها تهددها وتهددهم. ذلك ان اقامة "ولايتين" سنية وشيعية يشجع على الفرز المذهبي عند المسلمين في الكثير من دولهم ويهدد وحدتها. وتركيا لا ترحب بها لكنها قد تقبل بها مرغمة. والولايات المتحدة الاميركية ذات النظام الفيديرالي لا تعتبر ان الفيديرالية تهدد وحدة الكيان العراقي.

متى يقرر المجتمعان الدولي والاقليمي حل مشكلة العراق، وماذا يفعل الرئيس العراقي حاليا للمحافظة على نفسه؟ وهل يمكن حل مشكلة العراق بوجوده او بوجود نظامه؟

سركيس نعوم

لماذا لم يتخذ الموقف الرسمي من السينودس في مجلس الوزراء؟

الهراوي تحوّل طرفاً وفقد أوراقاً سعى الى امتلاكها

كتبت روزانا بومنصف:

يقول مطلعون ان موقف رئيس الجمهورية من السينودس والذي اعلنه في بكركي الاثنين الماضي اضاف الى اقتناع البطريرك صفير سببا اساسيا آخر للمضي في المواقف الحازمة والقاطعة من السيادة والقرارالحر والاستقلال، لأن الموقف الرئاسي جاء متمما في جوهره لردود الفعل على بيان السينودس، ولم يتميز عنها بشيء يذكر. في حين ان بكركي تتبلغ على نحو غير معلن مواقف تناقض في جوهرها تماما تلك المعلنة ويتولى اصحابها شرح مبررات ما يعلنون.

وفيما يتحول الموقف الرئاسي على نطاق واسع، بكثير من الاستفسار عن الدوافع التي أملت على الهراوي اتخاذه، اتضح في اليومين الاخيرين ان ثمة ازدواجية في تفسيرها نابعة من العناوين الموجهة اليها هذه التفسيرات. فمن جهة تتولى الاوساط المعنية بالتفسير ادراج هذه المواقف في اطار تطويق السجال الطائفي ومنع نشوء تجاذبات طائفية حول البيان، بمعنى ان الهراوي طوق هذه الحال بفعل مبادرته الى الاشارة لايجابيات في السينودس لم يتحدث عنها أحد، وحصر الانتقادات في النقاط التي يرى انها تؤثر في مسيرة الحكم، ولا سيما المتعلقة بالوضع الاقتصادي والوجود السوري في لبنان. ومن جهة اخرى تبرز اوساط على صلة بالحكم ما تعتبره تدخلا للهراوي في غيرمحله ما دام هو نفسه اعتبر امام من راجعه في بيان السينودس بأن لكل شخص الحق في ابداء الرأي في الشؤون الوطنية، وكذلك حق الآخرين في الرد على هذا الرأي. وترى هذه الاوساط انه لم يكن على الهراوي التدخل شخصيا في الجدل حول السينودس والبقاء في منأى عنه. فاذا كانت المسألة تتعلق بالدولة التي رأت ضرورة الرد على السينودس وتصويب وجهات النظر التي وردت في بيانه، فالاولى ان يتولى مجلس الوزراء وضع النقاط على الحروف في هذه المسألة. وهذه الاوساط ترى انه كان طبيعيا ان يضع كلام الهراوي حدا للجدل الذي اطلقه النداء الاخير للسينودس ما دام رجح كفة المنتقدين له، رافعا سقف هذه الانتقادات من مستوى المرجعيات الدينية او الحوار الطائفي الى مستوى الدولة التي تبنت هذه الانتقادات. وساهم تولي رئيس الجمهورية، تحديدا، هذا الدور في اذكاء هذا الانطباع، وخصوصا ان اللعبة التقليدية هي نفسها التي اتبعت بعد الطائف في كل القضايا التي كانت تتطلب قرارا من شأنه ان يحرج المسيحيين.

وفي التفسيرات التي تساق لموقف الهراوي على سبيل اظهار ايجابياته انه لم يقصد في تناوله موضوع الجيران الرد على بيان السينودس، بل الرد على ما ورد في تصريح البطريرك الماروني في مطار بيروت لدى عودته من الفاتيكان، حين تحدث عن علاقات جيدة مع كل الجيران.

دفاع ومحاذير

لكن ما اوقع الهراوي على ما يبدو في التباس يأخذه عليه حتى قريبون منه هو انه لم يكن مضطرا الى تحميل عهده عبء الدفاع عن طلب دخول القوات السورية الى لبنان، باعتبار ان معارضي الوجود السوري لا يحملون الهراوي هذه التبعة وان كانوا يحملونه مسؤولية عدم تنفيذ ما ورد في اتفاق الطائف لهذه الجهة. ولذا فان تذكيره بأن اركان الجبهة اللبنانية الذين ترحم عليهم من دون ان يسميهم هم الذين طلبوا دخول القوات السورية، لم يكن في محله خصوصا انه يمكن الرد على ذلك بأن هؤلاء طلبوا ايضا ورسميا خروج هذه القوات، وتولى الرئيس امين الجميل ذلك. وقد كان الهراوي في غنى عن الخوض في هذا الدفاع.

وثمة جانب آخر في هذه التفسيرات يبرز ايجابية اقتناع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري عن الرد على بيان السينودس بمونة من الهراوي نفسه لئلا يستمر الحوار الطائفي، كما تقول أوساط بعبدا. على ان لهذا الجانب سيتعين على رئيس الجمهورية نفسه دفعه، ذلك انه وضع نفسه في موقع المصادم للطرف الذي يسعى الى استرضائه مع بداية ولايته الممددة والذي كان يأمل منه حيادا، وأدى خدمة جلى للآخرين في اظهار وجود خلافات مارونية او مسيحية على مسائل وطنية بما يخفف من مفاعيل السينودس في الخارج، في حين ان حياده هو تحديداً، وليس فقط حياد الدولة، كان سيبقي الامور في اطارها، على رغم الجدل الذي قام حولها، علما ان اوساطه لا تؤيد انتقاد المسلمين للسينودس، وهو سينودس للمسيحيين ويعالج مشكلة مسيحية حتى لو أخذ برأي المسلمين. ولما كان المسيحيون سمحوا للمسلمين بالتدخل في سينودس خاص بهم وفي رأيهم بالشؤون الوطنية، مع الأخذ في الاعتبار حق الآخرين في الرد على هذا الرأي ليس الا، ولكن ليس الى حد رفعه الى مستوى الازمة. يضاف الى ذلك ان السينودس مد يده داعيا الى الحوار مع الطوائف الاخرى ومع الكنائس الاخرى. وتحدث عن مشاركة سياسية تأخذ بعدها، في رأي اوساط بعبدا، في عدم طلب البطريرك صفير عقد خلوة مع الرئيس الهراوي وتسليمه ورقة مطالب المعارضة المتعلقة بالانتخابات، لعدم رغبته في الدخول طرفا والتزام اي موقف لهذه المعارضة لاحقا، وخصوصا اذا كان يتعلق بمقاطعة الانتخابات.

هل أقفل الهراوي الجدل حول السينودس ام استكمله؟

يرد المطلعون انفسهم انحسار الجدل الفعلي وتصاعده الى بروز تطورات اقليمية لا يمكن تجاوزها. وفي الوقت، الذي بدا فيه عمليا فتح صفحة جديدة في المفاوضات مع اسرائيل، أضحى محرجا حتى لمهاجمي السينودس ان يستمروا في هجومهم. علما ان الاوساط الكنسية لا تؤمن باقفال الجدل او انتهائه، وهي على اقتناع بأنه سيستمر وان بوتيرة متفاوتة، وذلك بغية افراغ السينودس من مضمونه. ولذا كان لموقف رئيس الجمهورية من اثر حاسم في اقفال الجدل، فهو يعزى الى تفسيرات تتجاوز الاطار المحلي. ذلك انه ليس خافيا ان الدوافع التي أملت على الهراوي اطلاق هذا الموقف يمكن ربطه بتوقيته عشية استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية للتعويض على سوريا ما أصابها به السينودس معنويا على المستوى الخارجي.

السنيورة بعد لقائه الهراوي: لبنان بدأ مشواره الطبيعي اقتصادياً



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الوزير السنيورة. (دالاتي ونهرا)

ابرز وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة صورة متفائلة للاوضاع المالية والاقتصادية في لبنان السنة المقبلة، مؤكدا ان لبنان بدأ مشواره نحو الحياة الطبيعية".

وقال عقب لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا "ان نسبة النمو الاقتصادي هي في حدود ٧ في المئة، وهذه النسبة جيدة قياسا بالنسب الاخرى في العالم اذا تم الحفاظ عليها".

واوضح ان الفوائد على الليرة اللبنانية وسندات الخزينة وصلت الى ١٦ في المئة "وهذا نتيجة الاستقرار الاقتصادي والسياسي"، لافتا الى "ان الوضع الاقتصادي يتأثر بالوضع السياسي حتى في اقوى بلدان العالم اقتصاديا، ولبنان انهى انطلاقته، وهي الاصعب. وبدأ مشواره نحو الحياة الاقتصادية الطبيعية".

واشار الى ان نسبة العجز في الموازنة هي في نحو ٤٨ في المئة، ومجمل الدين يبلغ نحو ٦٨٠٠ او ٦٩٠٠ مليون دولار. "وهذا الرقم معرض للاستمرار في الارتفاع ما دام العجز في الموازنة قائما، الا ان لبنان يفي التزاماته الخارجية، ولم ينكث بأي موعد لتسديد ديونه. والخزينة ورثت ديونا كثيرة".

كذلك لفت الى ان الخزينة تدعم زراعة التبغ بنحو ٣٠ مليون دولار سنويا وبين ٢٠ و٢٥ مليون دولار لزراعة الشمندر السكري، اضافة الى الدعم لزراعة القمح.

وتوقع اقرار الموازنة في نهاية كانون الثاني المقبل.

وحول ما اثير عن تلزيم اوتوستراد الجنوب بسعر ١١ مليون دولار للكيلومتر الواحد، بينما لزم اوتوستراد الشمال - تحية طرابلس بأقل بكثير، قال السنيورة "هذا الالتزام لم يبت بعد، وقد يكون اوتوستراد الجنوب في حاجة الى تكاليف اكثر، لكن هذه الارقام كبيرة".

واستقبل الهراوي ايضا رئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام. وتلقى رسالة معايدة من الرابطة المارونية فرع سيدني في اوستراليا، جاء فيها "ان الاغتراب اللبناني عموما والزحلي خصوصا انما هو جزء لا يتجزأ من حضارة لبنان، ولذلك لما كان للبنان صديق. ونحن لن نستطيع الى خلاص لبنان على يدك نؤكد للعالم اجمع ان لبنان بين ايدٍ امينة ومخلصة. فخامة الرئيس، نعاهدك على الاستمرار في دعمنا لك ونكل رئيس من بعدك. ولكننا نحب ان نذكر ان من قرر دعائم السلام في وطننا الحبيب انما يستحق محبتنا الابدية".

واستقبل الهراوي مساء المطران حبيب كيروز فوزير الاشغال العامة علي حرفوش.

رئيس مجلس الشيوخ الاوسترالي يزور بيروت

في الرابع من كانون الثاني المقبل يصل الى لبنان رئيس مجلس الشيوخ الاوسترالي في ولاية "نيو ساوث ويلز" مايك ولش، بدعوة رسمية من الرئيس بري. وتستمر الزيارة خمسة ايام يلتقي خلالها عددا من الشخصيات الرسمية.

نشاطات ... نشاطات

● رئيس مجلس النواب نبيه بري اعتذر عن وقف استقبالاته الاسبوعية المفتوحة غدا لمناسبة الاعياد، وتقدم بالتهنئة، من جميع اللبنانيين بحلول السنة الجديدة أملا في "ان تكون سنة التحرير للجنوب والبقاع الغربي". وابرق الى البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين الكبار في الفاتيكان مهنئا بعيدي الميلاد ورأس السنة. كما ابرق للغاية نفسها الى رؤساء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ورؤساء المجالس النيابية ومجالس الشيوخ في عدد من الدول.

وابرق الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني معزيا بوفاة والدته.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل سفير رومانيا قسطنطين تونسانو. ثم النواب علي عمار، طلال المرعبي ونايلة معوض.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل وفدا من اصحاب الفنادق، فالمستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي. واستكمل محادثاته حول تطورات عملية السلام والعلاقات مع واشنطن، على غداء عمل في منزله مع السفير رياض طبارة.

● وزير الدولة فايز شكر تلقى برقية معايدة بالسنة الجديدة من وزير الاعلام السوري محمد سلمان واستقبل النائب عبد الرحمن عبد الرحمن والمسؤول الاعلامي لحركة "امل" ملحم قانصو ووفودا من مناطق عدة.

● النائبان طلال المرعبي ومحمد عبد الحميد بيضون زارا، كل على حدة، دمشق وقابلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وتناول اللقاءان التطورات في عملية السلام وموقع لبنان حيالها. وقال المرعبي ان سوريا حريصة دائما على متابعة مسيرة السلم والسلام والامن والاعمار في لبنان".

● النائب زاهر الخطيب استقبل الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج وعضوي المكتب السياسي سعدالله مزرعاني وخالد حدادة، وتناول اللقاء الانتخابات النيابية والحريات العامة والازمة الاقتصادية والاجتماعية الى قضايا اخرى. واتفق المجتمعون على استمرار الحوار "والسعي الى بلورة صيغ عملية للتنسيق والتعاون المشترك".

● النائب فتحي يكن حاضر في المؤتمر الخامس عشر للرابطة الاسلامية المنعقد في ستوكهولم عن "مبرره تطوير الخطاب الاسلامي" داعيا الى "خطاب حضاري يزيل آثار التشوه والتشويه اللذين لحقا او الحقا به عبر خلال ممارسات لا تعبر عن اصالة الاسلام وحقيقته".

سلام: المفاوضات ستؤتي ثمارها برفع الاحتلال عن الجنوب والبقاع والجولان

رأى الرئيس صائب سلام "ان المفاوضات الحالية بين سوريا واسرائيل ستؤتي ثمارها في ما يكون ثمنا لصبرنا وتضحياتنا. وذلك برفع الاحتلال الاسرائيلي الكامل عن الجنوب والبقاع الغربي والجولان".

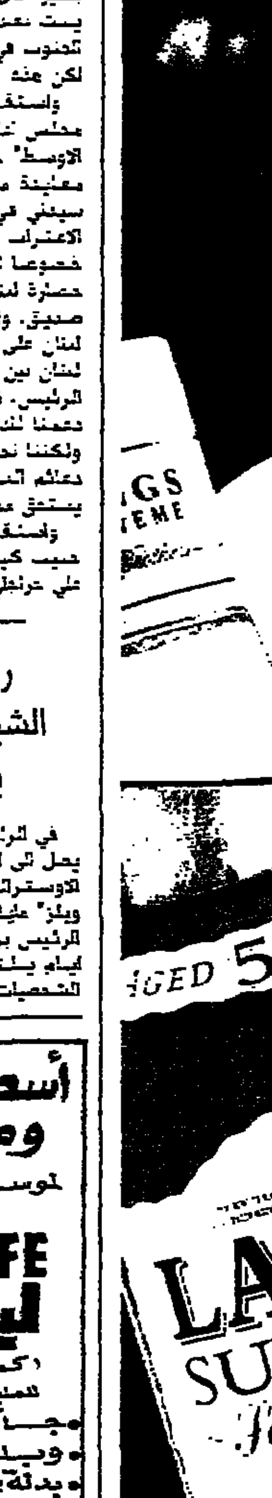
وقال في تصريح امس "السلام الشامل والكامل الذي ينشده لبنان وتنشده سوريا أت لا ريب فيه. ولكن ليس بالشروط التي تريدها اسرائيل.

ان حديث المسؤولين الاسرائيليين عن رغبتهم في السلام ومحاولاتهم التلاعب على المسارين اللبناني والسوري ما هي الا محاولات مكشوفة للدس بين لبنان وسوريا، وهي حتما لن تجدي نفعا. فالصلات المتينة القائمة بين المسؤولين في لبنان وسوريا والتفاهم الكامل على القضايا القومية كفيلة الوقوف سدا منيعا ضد اي اختراق اسرائيلي، ولطالما اعلن الرئيس الياس الهراوي ان المسارين اللبناني والسوري متلازمان في العمل من اجل السلام. ولطالما اعلن الرئيس حافظ الاسد تكرارا ان السلام العادل والشامل والمشرف هو السلام الذي يسعى اليه، وانه يرفض سلام الاذعان والصيغ المنفردة التي تؤدي الى ضياع الحقوق.

ونحن على ثقة بان المفاوضات الحالية بين سوريا واسرائيل ستؤتي ثمارها في ما يكون ثمنا لصبرنا وتضحياتنا، وذلك في رفع الاحتلال الاسرائيلي الكامل عن جنوب لبنان وبقاعه وعن هضبة الجولان، ولن يكون ذلك بعيدا وسط المساعي القائمة والحكمة في متابعة الاتصالات والمفاوضات الحالية".

اقرار موازنات الدوائر الروحية الاسلامية

اقرت لجنة المال والموازنة برئاسة النائب سمير عازار موازنات دوائر الافتاء والمحاكم الشرعية السنية والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمحاكم الشرعية الجعفرية والمحاكم المذهبية الدرزية ومشيخة العقل وذلك بعدما ادخلت عليها تعديلات.





اسرار الآلهة

قال الرئيس حسين الحسيني ان اي رسالة او مذكرة توجه الى الفاتيكان ينبغي ان تمر عبر بكركي وبالتفاهم معها.

من السرايا

النشاط الانتخابي الذي بدأه عدد من المرشحين يدل على ان بيروت قد تشهد تأليف ثلاث لوائح.

لماذا؟

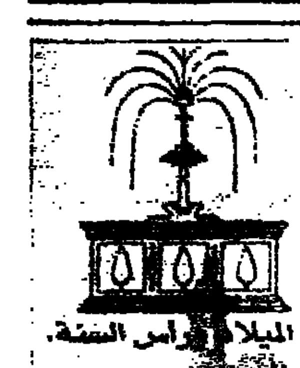
اخذ الرئيس الهراوي يمضي بعض اوقاته في "فيلته" الجديدة في اليرزة وقد التقى فيها بعض رجال الاعمال.

ايضاح من العميد: الجيش مكان الاسرائيليين

جاءنا من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده التوضيح الآتي:

"ورد في مقالة الاستاذ نبيل خوري في الصفحة ٢٠ من "نهار" السبت ٢٣ كانون الاول، ما حرفيته: "يقول العميد: اذا كان شرط اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان هو ان تضمن سوريا الامن في تلك المنطقة، فانا موافق... لتنسحب وتترك لنا امر التفاوض بعد ذلك مع سوريا. فاسرائيل دولة اجنبية معتدية ومحتلة، وسوريا دولة عربية موجودة في لبنان، لا وجه للمقارنة بين احتلال اسرائيل ووجود سوريا (...)".

واضاف العميد: "توضيحا لما جاء في هذا المقال اقول ان موقفي معروف في هذا المجال وانا لم اوافق اطلاقا على ان يحل الجيش السوري مكان الجيش الاسرائيلي بعد انسحاب الاخير، وعلى الجيش اللبناني ان يتمركز على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ويدافع عن الجنوب بمعاونة القوات الدولية".





لأن الهراوي لم يعد له مطمح بعد التمديد غير اجراء انتخابات نيابية حرة:

اتجاه الى تشكيل حكومة لا تضمّ مرشّحين، مع اعتماد البطاقة
معارضون يكتفون بذلك وآخرون يطالبون بالانسحابات شرطاً لضمان الحرية

تعتقد اوساط سياسية ان الرئيس الهراوي مصمم على اجراء انتخابات نيابية "حرة ونزيهة" لانها الانتخابات الاخيرة التي تجرى خلال ولايته الجديدة، ولان المجلس الذي ينبثق منها سيتولى انتخاب رئيس الجمهورية المقبل.

لذا، ينبغي ان تكون هذه الانتخابات ممثلة تمثيلا صحيحا كل الجسم السياسي في البلاد لكي يأتي انتخاب رئيس الجمهورية معبرا تعبيرا صحيحا عن ارادة شعبية حرة.

ولان الهراوي لم يعد له غاية ولا مصلحة في ان ينحاز الى فئة من المرشحين ضد فئة اخرى، فانه سيكون حريصا على جعل الانتخابات النيابية المقبلة بعيدة عن اي شكل من اشكال التدخل والضغوط، وبعيدة عن اي انتقاد بعدما اخذ حصته كاملة من الحكم وصار التمديد له، وهو ما لم يحصل عليه اي رئيس آخر قبله.

لكن السؤال هو: اذا كانت هذه رغبة الهراوي، فهل هي ايضا رغبة سواه في الحكم ؟ومن وراء الحكم. واذا لم يعد له شخصيا اطماع وغايات بعدما حصل على التمديد، فقد يكون لغيره اطماع وغايات ولا يناسبه ان تكون الانتخابات النيابية المقبلة حرة وبعيدة عن تدخل المتدخلين وضغوط الضاغطين لكي يأتي مجلس النواب المقبل، قريبا في شكله وتركيبته من مجلس النواب الحالي، فيظل اصحاب الغايات والمطامع قادرين على ايصال رئيس الجمهورية الذي يريدون.

سوف يسعى جاهدا

ومع ذلك، فان الهراوي سوف يسعى جاهدا، في رأي الاوساط نفسها، الى اتخاذ الخطوات التي تترجم عزمه على جعل الانتخابات النيابية حرة ونزيهة، ومن هذه الخطوات التي يستجيب بها بعض مطالب المعارضين:

١– تشكيل حكومة ليس بين اعضائها مرشحين، لاثبات ان لبنان العريق في الممارسة الديموقراطية لن يكون دون السلطة الفلسطينية ممارسة لها. اذ اقدم ياسر عرفات رئيس هذه السلطة على حل الحكومة لان بين اعضائها من هو مرشح للانتخابات ليفسح المجال لقيام حكومة انتخابات حيادية تشرف عليها من دون ان يكون لها غاية او مصلحة مع اي مرشح ولا تكون منحازة لاي فئة، واذا تدخلت، فلمنع اي ضغط او تدخل فيها. فلا يعقل ان يكون وزير مرشح، ولا يؤثر بحكم موقعه على الاجهزة التابعة له، وعلى الموظفين لكي يعملوا لمصلحته الانتخابية، وان تنحاز هذه الاجهزة، وهؤلاء الموظفون له ضد منافسه.

٢– الحرص على تنقيته لوائح الناخبين من الاخطاء والشوائب لكي يتم وضع البطاقات الانتخابية على اساسها ومن ثم توزيعها لتمكين الناخبين من الانتخاب حيثما وجدوا دون عائق، وهذا من شأنه ان يسهل عملية الاقتراع ويزيد الاقبال على صناديق الاقتراع.

٣– ان يدعى مراقبون وصحافيون عرب واجانب ليشاهدوا عن كثب سير عملية الانتخاب ويشهدوا على نزاهتها، فيسقطون بذلك حجج المرشحين وادعاءاتهم لتبرير فشلهم.

واذا كان الحكم حريصا على ان تجرى انتخابات حرة ونزيهة، فينبغي الا يكون لديه مانع من دعوة هؤلاء المراقبين والصحافيين، لمواكبة سير عملية الانتخاب وتسجيل انطباعاتهم ومشاهداتهم.

يبقى مطلب آخر للمعارضين يتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية، والا يعرف موقف الرئيس الهراوي منه، وان كان لا مانع لديه شخصيا من الاخذ به. وهذا المطلب هو جعل القضاء دائرة انتخابية وليس المحافظة، لان التمثيل الصحيح يتحقق باعتماد الدائرة الصغيرة وليس باعتماد الدائرة الكبرى، وللحد من التدخل في تشكيل اللوائح، بهدف امرار المرشحين المرغوب فيهم اضافة الى مرشحين اثرياء يستطيعون ان يدفعوا ثمن مقعدهم النيابي حسب التسعيرة التي يتم تحديدها...

والهراوي، كما هو معلوم، ليس في الاساس مع اعتماد المحافظة بعددها الحالي دائرة انتخابية، بل هو مع جعل كل محافظة دائرتين مما يشكل حلا وسطا بين المطالبين بالمحافظة والمطالبين بالقضاء.

وتعتقد الاوساط نفسها ان الهراوي اذا اقدم على هذه الخطوات لتأكيد عزمه وتصميمه على اجراء انتخابات نيابية حرة نزيهة، فانه يحرج المعارضين ويجعلهم ينقسمون على انفسهم. اذ ان فريقا منهم يرى ان لا عذر يبرر مقاطعة الانتخابات اذا ما استجيبت المطالب المذكورة، وفريقا آخر لا يرى جدوى في اي خطوة تتخذ وتجعل الانتخابات حرة ونزيهة، ما دامت تجرى في ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري. وان اصحاب هذا الرأي سيزدادون اقتناعا بوجوب المقاطعة اذا ما تأكد ان الامن في الجنوب سيكون امنا سوريا من اجل ضمان الهدوء والاستقرار على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، لان التسوية السلمية تكون في هذه الحال، قد تمت على حساب لبنان، وهذا يعطي حجة جديدة للمعارضين في الخارج لان يدعوا الى مقاطعة الانتخابات لان نتائجها ستكون معروفة سلفا في ظل الوضع السائد.

واحتمال لاكتمال عملية السلام بانضمام سوريا ولبنان اليها قبل الانتخابات النيابية في ايلول المقبل، سوسف يشجع الرئيس الهراوي على استجابة بعض مطالب المعارضين وفي مقدمها تشكيل حكومة حيادية لا مرشحين بين اعضائها كي يسقط الاعذار التي تبرر المقاطعة ويجعلهم بالتالي ينقسمون على انفسهم بين قابل بما استجيب من هذه المطالب ورافض ذلك.

... والواقع

والواقع ان بقاء القوات السورية في لبنان بعد تحقيق السلام من اجل حماية متطلباته، ومواجهة تعقيدات من قد يعقدون، فضلا عن الاصوليين، وهو ما لمح اليه الهراوي في كلمته المرتجلة في بكركي بقوله: "ان كل خطوة ونحن في طريق السلام، ستقابل بكثير من التحفظات، وبكثير من العراقيل من كثيرين من الناس الذين لا يريدون السلام في منطقة الشرق الاوسط" يجعله اكثر استعدادا لاستجابة مطالب المعارضين، لان الانتخابات النيابية عندما تجرى في ظل وجود القوات السورية، حتى لو اشرفت عليها حكومة حيادية واستعملت فيها البطاقة، انما تجرى، في رأي المعارضين، في مناخ يختلف كثيرا عن مناخ اجرائها في ظل اتفاق سلام يقضي بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، حتى لو تأخر اكتمال هذا الانسحاب الى ما بعد الانتخابات.

لذلك، فان بعض مطالب المعارضين سوف تستجاب اذا قضى اتفاق السلام بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى بانسحاب القوات الاسرائيلية من دون انسحاب القوات السورية الا بعد ان يترسخ السلام في المنطقة وتزول الاخطار التي تتهدده من المتشددين والرافضين. وباستجابة هذه المطالب تسقط حجج المعارضين بالمقاطعة ما عدا المتشددين منهم الذين تبقى لهم مطالبهم الجذرية.

اميل خوري

"السياسي يأخذ من السينودس حسب الظروف"

بويز "ننتظر توصل سوريا واسرائيل الى ترتيبات الانسحاب من الجولان

وصف وزير الخارجية فارس بويز المفاوضات السورية – الاسرائيلية بانها "دقيقة جدا"، معتبرا ان نجاحها "ينعكس ايجابا" على اندفاع لبنان في عملية السلام. وقال ان استئناف التفاوض بين لبنان واسرائيل تلزمه دعوة من راعيي السلام وظهور نيات اسرائيلية جيدة وتوصل اسرائيل وسوريا الى تفاهم على "ترتيبات الانسحاب من الجولان ووسائله وشكلياته".

عقد بويز مؤتمرا صحافيا امس في قصر بسترس تناول فيه التطورات، ومما قال:

"تبدأ اليوم حلقة جديدة من المفاوضات السورية – الاسرائيلية، هذه الحلقة تتميز بعناصر ثلاثة:

الاول عنصر نفسي ايجابي يواكب هذه المحادثات بحيث ان التصريحات المتتالية للمسؤولين في اسرائيل وضعت او خلقت مناخا جديدا يسمح بالامل في ما يتعلق بنتائج هذه المفاوضات.

والثاني، ان هذه المحادثات تحصل اليوم بآفاق جديدة ممكنة وواقعية، بحيث ان الرسائل التي تبادلها الفريقان اوحت ان هناك اهدافا واقعية وعملية يمكن التوصل اليها.

والثالث، يتعلق باسلوب هذه المحادثات، اذ تتم بآلية مبسطة أو مسهلة، تغيب عنها الشروط التعجيزية التي كانت قائمة في الماضي.

كل هذه العناصر تجعلنا نعتقد ان هذه الجولة من المفاوضات توحي امكانا جديدا للتوصل الى تفاهم حول موضوع الترتيبات الامنية او حول موضوع الانسحابات.

طبعا بمقدار الامل المواكب لهذه المحادثات سيكون الخطر من فشلها اعظم واكبر. ولذلك، ان ما يحصل الان هو امر دقيق جدا، لانه اذا كان ينطلق اساسا من معطيات جديدة تحمل ايجابيات اكثر من الماضي فانه ايضا حوار حاسم ولا بد ان يعطي كل شروط النجاح، والا فان الفشل فيه سيكون ذريعا حتما.

في ما يتعلق بالملف اللبناني، كانت لنا مواقف سابقة وواضحة حيال هذا الموضوع. اننا نعتبر ان سير المفاوضات على المحور السوري – الاسرائيلي وطبيعة هذا السير واهدافه ونتائجه، ستوحي ان نجحت الامور ثقة للطرف اللبناني بالنيات الاسرائيلية. وستنعكس ايجابا ايضا على اندفاع لبنان في عملية السلام. وحتى هذه الساعة وبعد ثلاث عشرة جولة من المفاوضات عقدها لبنان في واشنطن مع اسرائيل لم يتم اي التزام اسرائيلي في ما يتعلق بالانسحاب الكامل الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا تمكيننا للدولة اللبنانية من بسط سلطتها بقواتها الذاتية. وهذه العبارة نعقد عليها اهمية اساسية، لاننا نعني بـ"الانسحاب الكامل" ان هذا الانسحاب لا يجوز ان يكون مجتزأ ومختصرا ببقعة دون سواها. ونعني بـ"الحدود الدولية" ان الحدود اللبنانية غير قابلة للتفاوض، وانها حدود واضحة وصريحة ولا ننوي التفاوض حولها. ونعني بـ"طريقة تسمح للدولة اللبنانية ان تبسط سيادتها بقواتها الذاتية" ان هذا الانسحاب يجب ان يتم لمصلحة الدولة الشرعية اللبنانية دون سواها، ولا يجوز ان يتم لمصلحة ميليشيات تحت غطاء او اخر. ونأمل عندما تصل الامور الى تفاهم حول الترتيبات او التدابير الامنية والانسحابات، في ان نسمع من الجانب الاسرائيلي طرحا جديدا اكثر دقة من الطروحات السابقة يشجع لبنان على استئناف مفاوضاته.

طبعا يحتاج استئناف المفاوضات الى عناصر عدة. يحتاج اولا الى دعوة من راعيي مؤتمر السلام، ويحتاج ايضا الى بداية نيات اسرائيلية تكلمنا عليها، ويحتاج الى ان تكون المحادثات الاسرائيلية – السورية قد وصلت الى تفاهم حول الترتيبات. لا نعني بالتفاهم ان من الضرورة ان تكون الامور قد وصلت الى اتفاق سلام. ونعني باتفاق حول الترتيبات ان نطلع على طريقة الانسحاب من الجولان السوري العربي المحتل، وعلى ظروف هذا الانسحاب ووسائله وشكلياته. عندئذ، اعتقد ان لبنان سيكون جاهزا لاستئناف عملية السلام".

وسئل عن رأيه في قول رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان لبنان هو وحده الذي يقرر مصيره اذا كان يريد ان يكون دولة داخل دولة او دولة داخل دولة أخرى، فأجاب: "في الماضي كانت اسرائيل تتذرع بعدم وجود حكومة لبنانية بل بوجود حكومات في لبنان لعدم رد الجنوب وكانت الدولة الاسرائيلية تتذرع بعدم وجود جيش او قوات شرعية في لبنان تستطيع تسلم هذه المناطق المحررة. اليوم توجد حكومة في لبنان، وهناك جيش في لبنان وقوات شرعية في لبنان. وأعتقد ان التذرع او اللعب على الكلام حيال هذا الموضوع لا يمكن الا ان يكون مناورات اختبرناها، ولا أعتقد انها مفيدة. بالعكس اننا نطلب طرحا اسرائيليا جديا وصريحا لا يتضمن مناورات لغوية كعبارة "اعادة تمركز" او "اعادة انتشار"، ولا يتضمن ايضا مناورات من حيث الجهة التي ستتسلم اليها الارض، ولا الاكتفاء بكلام حول عدم وجود مطامع او طموحات حول الثروات او حول الارض. هذا كلام ليس كلاما سياسيا وليس صالحا للتفاوض. هذا كلام عام وغامض يقلق ويفتح المجال امام تأويلات وأمام تفسيرات عدة. نأمل في ان نستمع في الوقت المناسب الى عبارات واضحة حول المفاصل الثلاثة التي سبق ان ذكرتها، اي الحدود المعترف بها دوليا، الانسحاب الكامل، والانسحاب لمصلحة الدولة اللبنانية تمكينا لها من بسط سلطتها بقدراتها الذاتية (...)".

● بالنسبة الى ما ورد في "النداء الاخير" للسينودس، ما هو تعليقك على الدعوة الى انسحاب الجيش السوري؟

– السينودس هو اساسا المجمع الروحي، هو مجمع لرجال الدين ولغيرهم ايضا يطرح عناوين ومبادئ عامة ومبادئ مثالية، وعلى عالم السياسة ان يأخذ منها ما هو مفيد للوطن وأن يتجه نحوها بقدر ما تسمح له الظروف والاوراق والمعطيات على الارض، وبقدرما تسمح المصلحة الوطنية بذلك.

● كل مرة يطرح موضوع المفاوضات تكثر التساؤلات عن مصير الملفات اللبنانية، وايضا عن الوفد اللبناني المفاوض، فهل حسم هذا الامر؟

– في ما يتعلق بموضوع الوفد اللبناني المفاوض، لكل مرحلة وحسب ما تتضمن هذه المرحلة الوفد المناسب. هناك مراحل سياسية، وهنالك مراحل عسكرية ومراحل متعددة الطرف تقنية او متخصصة. واعتقد ان التكلم على وفد دائم ومستمر وواحد هو امر غير منطقي، فلكل ظرف سيكون الوفد الذي نعتقد انه يستطيع ان يمثل لبنان افضل تمثيل.

اما في ما يتعلق بموضوع الملفات فأحيانا نسمع كلاما يوحي وكأن المطلوب مفاوضة اللبنانيين او مفاوضة الاعلام بهذه الملفات. اننا نعتقد اولا ان موضوع المبادئ او الاسس لعملية السلام لم يبت بعد بين اسرائيل ولبنان كي نستطيع ان نطرح علنا هذه الملفات.

وثانيا، اننا نعتقد تكتيكاً ايضا ان لا مصلحة في ان نطرح الملفات ونحوّل التفاوض مع اسرائيل حول طاولة المفاوضات مؤتمرات صحافية، فلبنان يعلم بدقة ما يريد ووزارة الخارجية لديها كل المعطيات اللازمة لان تقوم بالمناسب في الوقت المناسب، وعندما تكون الظروف مؤاتية للمفاوضات اللازمة في كل الميادين. وهذه النغمة، نغمة الملفات توحي لدى البعض مستواها الاكاديمي العلمي، واعتقد فعلا ان علينا اولا ومرحليا ان نتأكد من الاهداف والنيات الاسرائيلية، وان نفاوض على هذا المستوى، وعندما تترسخ هذه العناوين ننتقل الى ملفات اخرى اكثر دقة. وعندئذ تخرج الملفات في الوقت المناسب من مكانها (...).

● ما هو موقف لبنان من الشبكة التي قبض عليها والتي كانت وراء مقتل الشيخ نزار الحلبي؟

– حتى هذه الساعة، كل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع لا تزال قيد المراجع التي تتولى التحقيق. لذلك لا أريد أن استبق التحقيق برمي المسؤولية او بتحديدها. عندما نتوصل الى معطيات حاسمة وثابتة وواضحة سيكون لنا طبعا موقف من الجهة التي تدعم هذه العصابات وتغذيها.

قائم مقام المفتي الى السعودية

سافر امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى المملكة العربية السعودية لحضور الاجتماع السنوي للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الذي سيعقد في مكة يوم السبت المقبل ١٩٩٥/١٢/٣١ ويستمر حتى ٣ كانون الثاني المقبل.

القومي يهنئ الشيوعي الروسي

ابرق امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد الى الامين العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف مهنئا بفوز حزبه في الانتخابات الروسية الاخيرة.

وجاء في البرقية: "ان برنامجكم بالعمل ديموقراطيا لاعادة الاتحاد السوفياتي يشكل املا للشعوب التي افتقدت الصديق لحركات تحررها، وخصوصا شعوبنا العربية وفي طليعتها امتنا المناضلة ضد الغزو الصهيوني".

المجلس الدستوري الامَ ينتظر؟

مر اكثر من عام على تقديم النظام الداخلي للمجلس الدستوري الى مجلس الوزراء (١٩٩٤/١٢/١٩) وحتى الآن لم يتم اقراره، الامر الذي ترك استفهامات في اوساط المجلس الذي هلل اللبنانيون لتأليفه.

"لمسنا ان خلفيات السينودس خلفيات سليمة"

بطرس في بكركي: الظروف تجعلنا نتمسك بوفاق صحيح وحكومة وطنية

اعلن الوزير السابق فؤاد بطرس "ان الظروف تجعلنا نتمسك اكثر بضرورة تأمين وفاق وطني بالمعنى الصحيح تنبثق منه حكومة تشكل مرجعية وطنية وليس مرجعية سياسية".

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الوزير السابق بطرس الذي قال: "زيارتي هي للتهنئة بالاعياد وبعودة غبطته من السفر، ولن تصدقوا اذا قلت لكم اننا لم نتناول النداء الاخير للسينودس وقد لمسنا لمس اليد ان خلفيات مقررات بيان السينودس هي خلفيات سليمة، الهدف من اثارتها اثارة الموضوعات الاساسية التي يعانيها الشعب اللبناني عموما والتركيز على ما يهم اللبنانيين، اي مصلحة البلاد، لاسترجاع سيادتها وحريتها واستقلالها، ضمن اطار التوافق الذي توصلوا اليه.

ان الجدل الذي حصل حول النداء ما كان ليحصل لو ان هناك وفاقا حقيقيا وحكومة وفاق وطني بالنسبة الى القضايا الرئيسة التي يمكن ان تواجه البلاد في هذه المرحلة. هذه الظروف تجعلنا نتمسك اكثر بضرورة تأمين وفاق وطني بالمعنى الصحيح تنبثق منه حكومة تشكل مرجعية وطنية وليس مرجعية سياسية وذلك في سبيل معالجة الامور التي يمكن ان تنتج من الان وصاعدا".

وسئل هل من خطر على لبنان عبر المفاوضات؟ فاجاب: "اذا كان اللبنانيون يدا واحدة وفكرا واحدا ويتمتعون بوفاق وطني حقيقي لا اعتقد بوجود خطر على لبنان، لان هذا الخطر لا يتسلل الا عبر تباين الاراء بالنسبة الى الامور الاساسية التي يقوم عليها الاستقلال والحرية والسيادة".

واستقبل البطريرك صفير الابلتي باسيل هاشم والقاضي جوزف فريحة ونائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان محسن سليم الذي قال: "بعد غياب عن الساحة اللبنانية استمر لاكثر من اربع سنين بسبب المرض عدت الى ساحة العمل من اجل لبنان. وكان من الطبيعي ان ابدأ رحلتي الجديدة بزيارة البطريرك وبكركي لان هذا الصرح هو ملاذ لكل اللبنانيين الشرفاء، للتهنئة بعيد الميلاد من جهة ولشكره على كل الجهود التي بذلها من اجل لبنان عبر السينودس الذي انعقد في روما برعاية الحبر الاعظم.

فاذا كان السينودس كما قال البطريرك يختصر بالحرية والاستقلال والسيادة، فكل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم واتجاهاتهم هم مع الحرية، كل الحرية، ومع السيادة، ومع الاستقلال الكامل. والذين لا يريدون ان يكون للبنان الحرية والسيادة والاستقلال الكاملة، فاللبنانيون الشرفاء ليسوا معهم ولا يدينون بآرائهم لان اللبناني الحر لا يمكنه العيش الا في ظل الحرية والعزة والكرامة، فالمرتهنون من اللبنانيين لا يجوز لهم ان يتكلموا الا عن انفسهم، وعلينا نحن الاحرار ان نحررهم من ارتهانهم لكي لا يعيش في لبنان الا الاحرار فقط".

كذلك استقبل البطريرك وفدا من اهالي العاقورة شكر البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك صفير على مقررات المجمع الراعوي من اجل لبنان، ثم وفدا من "حركة التغيير" برئاسة المحامي ايلي محفوض فالنائب السابق فضل الله تلحوق والسيدة صولانج بشير الجميل وعضو المكتب السياسي الكتائبي جوزف توتونجي.

ومن زوار بكركي الزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران جوزف خوري فالعماد اميل البستاني ثم وفدا من ادارة "مستشفى باستور" في جونية واطبائها، فالوزير السابق جوزف الهاشم الذي قال: "بغض النظر عن السجالات القائمة حول النداء الاخير، فانني اطرح اقتراحا يوفق بين مختلف وجهات النظر، وهو ان يتم جمع كل ما قيل حول النداء من اعتراضات وتحفظ واقتراحات لتضم الى بنوده الاساسية، فيشكل ذلك ملفا حواريا جديدا او "طائفا" جديدا، ما دام الطائف تم خرقه ولا يزال عرضة للنقد من اطراف عديدين، بينهم اهل السلطة انفسهم.

فاذا كانت هناك مشكلة حقا حول مفهوم السيادة الوطنية والوفاق والقرار وما اليها، فهي ليست مشكلة شكلية عابرة بل يقتضي التوقف عندها بكثير من الجدية والتعاطي الايجابي الصادق ولا يصح ان تترك متفاعلة لتزيد من اسباب المواجس والتباعد والقلق".

وسلم البطريرك مضمون اقتراحه.

ابو جودة زار الاسعد موفدا من صفير

زار النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة مساء امس الرئيس كامل الاسعد موفدا من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

المجلس الوطني للاعلام

عقد المجلس الوطني للاعلام امس اجتماعا درس فيه دفتر الشروط للبرامج الاذاعية والتلفزيونية الذي أحاله عليه وزير الاعلام فريد مكاري، بعدما أنجزته اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء لهذه الغاية، كذلك درس الشروط المتعلقة بالتأهيل التقني والاداري والمالي والمطلوب توافرها لدى المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية لمنحها تراخيص.

الحافظ: قرار لبنان باستئناف التفاوض رهن إقرار اسرائيل بالـ ٤٢٥ والانسحاب

لاحظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية امين الحافظ ان "الجانب الاسرائيلي يلوح بقبول مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان من دون ان يصرح بذلك. وذلك من باب ترك الامور للمفاوضة".

ورأى في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" ان "اكثرية الرأي العام الاسرائيلي لا تزال ضد اعطاء اي تنازلات مهمة وجسيمة في المفاوضات، سواء بالنسبة الى الرأي العام نفسه او بالنسبة الى الوضع الحكومي في الكنيست. فعندما نعلم ان الحكومة الاسرائيلية لا تتمتع الا باكثرية ضئيلة تبلغ ٦١ صوتا منها ٥ اصوات من النواب العرب نجد ان الرأي العام اليهودي والاكثرية اليهودية المؤيدة للتنازلات في الكنيست غير متوافرة".

وقال ان شرط الجانب اللبناني لاستئناف المفاوضات "هو الاقرار بالقرار ٤٢٥ وبالانسحاب من دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية، فاذا كان هذا المبدأ مقبولا يمكن ان يعود لبنان عن قراره بقطع المفاوضات ويستأنفها".

البستاني

واعتبر النائب نبيل البستاني في حديث الى الوكالة ذاتها ان استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل "عمل جدي ومجد جدا ليس لسوريا ولبنان فحسب، بل لكل الدول العربية لان المفاوضات التي تقوم بها سوريا، اذا جاءت "نتيجتها ايجابية فستستفيد منها الدول العربية على قدم المساواة. وفي طليعة المستفيدين لبنان. فذلك سيفتح له خطا جديدا بالنسبة الى العطاءات والمساعدات التي لا تزال الى الان مجمدة".

وقال ان "حلحلة الوضع ستجعل الدول الواعدة سابقا تنفرج وتعطينا المبالغ الموعود بها والضرورية كثيرا لمسيرة الاعمار، وتحرر صندوق المنح العربية لنا"، مشيرا الى "وجود نوع من "التجميد" على الاموال التي وعد بها لبنان من الدول العربية، ريثما نصل الى ساعة التوافق على كل النقاط التي تبحث في المؤتمر التفاوضي بين سوريا ولبنان واسرائيل. واعتقد ان هذه هي احدى النقاط الايجابية التي سنستفيد بها".

ورأى ان "تحريك المسار اللبناني لم يعد بعيدا في انتظار الخطوة السورية الفاصلة في المفاوضات. وعندما يحصل اتفاق او خطة او توضيح نيات بين سوريا واسرائيل، اعتقد ان استئناف التفاوض بين لبنان واسرائيل يصبح قائماً في شكل جدي. والفارق في الوقت بين مفاوضات لبنان ومفاوضات سوريا لن يكون فارق سنين، بل فارق اسابيع او اشهر".

ركز على "المارد الاسلامي" في تركيا والعالم

فضل الله: اذا حاصرونا في ساحة فستُفتح لنا ساحات كثيرة

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ربما تأتي التسوية وتخلق مشكلات للمقاومة الاسلامية، والحركة الاسلامية قد لا تجد لها مجالا في لبنان، اذا تحرر من الاحتلال الاسرائيلي، لانها تكون حققت اهدافها، ولكنها تخطط لمواجهة المشكلات في المدى البعيد لتتحرك مع الحركات الاسلامية الاخرى من اجل بدء جولة جديدة ضد اليهود لاخراجهم من فلسطين ولو بعد عشرات السنين".

واضاف في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "لا اعتقد ان التسوية ستسقط الحركة الاسلامية من ناحية سياسية او ثقافية (...) لا ازال متفائلا بمستقبل الحركة الاسلامية في العالم، فاذا اغلقوا امامنا باباً فسيفتح الله لنا الف باب، واذا حاصرونا في ساحة فستنفتح لنا الكثير من الساحات، لان القضية هي اننا ما دمنا مع الله فان الله معنا".

وردا على سؤال قال: "ان انتصار حزب "الرفاه الاسلامي" في تركيا يدل على ان الشعب التركي المسلم بدأ الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل من اجل ان يستعيد هويته الاسلامية على مستوى النظام، ليتحرك كشعب مسلم كان له في وقت مضى دور القيادة للواقع الاسلامي على مستوى الحرب والسلم، بقطع النظر عن رأينا في مفردات حركية هذه القيادة سلبا او ايجابا".

ولفت الى دور الاعلام الغربي في تخويف الاتراك من الحكم الاسلامي، وقال "هناك حرب اعلامية شاملة من الداخل والخارج ضد الاسلاميين، ونحن نجد ان تركيا بدأت تسير بخطى سريعة متوازنة وعاقلة نحو الاسلام، ان لم يكن في الحاضر ففي المستقبل".

وقال اخيرا: "قد لا نجد ظروفا لان يتسلم الاسلاميون الحكم، ولكن لا نجد ظروفا لان تتحول المسألة ما يشبه الحالة في الجزائر، ونجد ان الاسلاميين اذا لم تهيأ لهم الفرصة في الحكم فسيكونون اقوى فئة معارضة في البرلمان، وانهم سيحتلون على اربال السياسة الغربية التي تحكم السياسة الداخلية والخارجية لتركيا وسيتركون بصماتهم على كثير من التشريعات. ونعتقد ان المارد الاسلامي قد انطلق من القمقم ولا يستطيع احد ان يعيده اليه".

الترتيبات للجولان تنسحب على الجنوب

ستة أشهر على أبعد تقدير لبلورة اطار واضح على المسار السوري

كتبت ثريا شاهين:

فيما استؤنفت المفاوضات السورية – الاسرائيلية قرب واشنطن، طرحت تساؤلات حول اسباب اجواء التفاؤل المسيطرة، وموقع المسار اللبناني – الاسرائيلي الان، في ضوء معلومات تفيد عن امكان بلورة اطار واضح ومتفق عليه على المسار السوري من الاطراف المعنيين في فترة تمتد ستة اشهر على ابعد تقدير.

فالمفاوضات السورية – الاسرائيلية تنطلق وسط تفاؤل سوري برغبة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في السلام واستعداده لدفع ثمن يفوق الثمن الذي كان سلفه اسحق رابين مستعدا لدفعه. والسبب يعود استنادا الى مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع، الى الفارق بين الرجلين. فرابين رجل عسكري وهو يفاوض في السلام بعقلية المحارب. وكل همه هو المحافظة على المدرسة العسكرية – الامنية التي نشأ في ظلها. اما بيريس فيريد ان يدخل التاريخ وان يحل السلام حتى لو دفع الثمن في الانتخابات، مما يعني ان عملية استعجال المفاوضات اسرائيليا تبدو الان مرتبطة عدا المواقف الاميركية، بدرجة الشجاعة التي سيستخدمها بيريس لدخول السلام فضلاً عن رغبته في دخول التاريخ. وهذا ما يفيد عن تفكيره الاستراتيجي البعيد المدى.

وبيريس، في ذلك، يضع كل الظروف الداخلية والدولية في الاعتبار، من الوضع الاميركي الراعي للعملية السلمية والمشجع عليها، الى الوضع الاقليمي الذي يتضمن الدور العربي شبه المهمش، الى الدور الروسي ووقوف الاوروبيين على حياد. واذا حلّ النزاع العربي – الاسرائيلي لا تعود ثمة مشكلة وهذا ما يريده بيريس، ولديه الشجاعة ان ينهي الوضع من دون ان يكون مقيدا بالحساسيات الداخلية الاسرائيلية.

والمجتمع الاسرائيلي يواجه حال غليان وتناقض، فاليهود القدامى ما عادوا موجودين وفعالين سوى في المؤسسة العسكرية غالبا. والشباب الذين وجدوا على ارض اسرائيل يختلف موقفهم عن القدامى. والمهاجرون الى اسرائيل، وعددهم نحو مليونين، اتوا بعقلية المستعمر ومعبأون ثوراتياً وايديولوجياً. وهناك حاخامون يعتبرون ان هذه الدولة هي غير الدولة التي يريدون. وحال التناقض هذه زادت من شجاعة بيريس لتحقيق مشروع السلام مع العرب.

هذه هي اسباب الارتياح السوري. واذا كانت ملفات لبنان جاهزة، فأين مساره الان؟

يقول ديبلوماسي لبناني له خبرة في ملف المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية ان المسار اللبناني سينطلق عند التوصل الى تفاهم نهائي على الترتيبات الامنية بين سوريا واسرائيل. ويعتبر ان المسار التفاوضي اللبناني فريد من نوعه في تاريخ التفاوض. اذ ان لبنان لا يريد اكثر من القرار ٤٢٥ ولا اقل منه. "فالمدخل الاساسي هو تنفيذ القرار ٤٢٥ ولكنه قد لا ينفذ كالقرار ٤٢٥ او بالشكل والطريقة التي تفرضها الامم المتحدة. نحن كلبنان يهمنا المضمون، مهما سمياه، والقرار ٤٢٥ هو المدخل الحقيقي الى سلام حقيقي. ولبنان لن يفاوض انطلاقا من الـ ٤٢٥ و٤٢٦ لانه بذلك يخسر اوراقا ويبدو موقفه ضعيفا".

ويشير الديبلوماسي الى انه لن يكون هناك دور امني لاحد في ارساء السلام على الحدود سوى ان الترتيبات التي ستحصل على الحدود هي نفسها التي ستحصل في الجولان. وتطبيقها وحجمها ونوعها كلها امور ستنسحب على سوريا ولبنان وعلى مثلث الحدود بين سوريا واسرائيل ولبنان.

ويرفض هذا المصدر القول بامور ثلاثة شائعة وهي:

– الجمود الذي يواجهه المسار اللبناني، ذلك ان صفة "الجمود" قول غير دقيق. فلبنان ينتظر الحل الشامل ويحبذ لو كان هذا الحل اشمل بعدما وقع الطرفان الفلسطيني والاردني مع اسرائيل.

– عدم صحة الحديث ان هناك من يفاوض عن لبنان.

– عدم قبول القول ان هناك من يفرض ارادته على لبنان. والملفات الموجودة تفيد ان لا قبول بما يتناقض مع المصلحة الوطنية وان "لا تفريط بمصلحة لبنان". كذلك القول ان السلام هو على حسابه هو "كلام غير صحيح".

وفي هذا الاطار يلفت الى ان قول اسرائيل الاسبوع الماضي انها "لا تمانع بلبنان سوري في مقابل امنها" هو "محاولة لاحراج السوريين واللعب بعواطف اللبنانيين". واذ يؤكد "تأثر" لبنان بوضع العلاقات الاميركية – السورية الحالية و"صعوبة خروجه من الفلك السوري الذي يدور فيه الان"، يشدد على "دور رجال السلام وثمن السلام". فكما للحرب رجال للسلام رجال. وكما للحرب ثمن للسلام ثمن. "فبعد ان يدور السلام نصف دورة، يرتقب ان يحصل تغيير سياسي فقط، لا جغرافي سياسي في المنطقة ككل. والايجابيات للبنان، تتوقف على نجاح المشروع الاميركي الكلي النظرة والشمولي للمنطقة. اما نجاح المشروع الاسرائيلي القاضي باقامة دويلات متنافرة على اساس اتني وعرقي وجغرافي وديني ومذهبي فسلبياته كثيرة على لبنان ودول المنطقة. اما "الدوران اللبناني في الفلك السوري" فبالقدر الذي يتوافر معه رجالات يوفرون للبنان مقومات استقلاله يتجه لبنان نحو بناء دولة. وعندها يمكن اكتساب نوع من المقومات لاستقلال نسبي، وثمن تساؤل: ماذا بقي للبنان كي يخسره؟ فقط يجدر بنا الان المحافظة على ترتيب جيد لقضية المياه في الجنوب. والاكثر من ذلك هناك تساؤل الى اي مدى قرار الدول الاخرى هو حر، ان كانت سوريا او مصر او الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. اذ لا قرار حرا في المطلق. وهل فترات الاستقلال اللبناني الحقيقي طويلة بالنسبة الى كل تاريخ لبنان؟".

وتعتقد المصادر ان تظهير سود الاطار العام الواضح والمتفق عليه على المسار السوري رهن باكتفاء الراعي الاميركي والجانب الاسرائيلي به لانجاح الانتخابات. فاذا تبين ان الاطار في ذاته يكفي لذلك. فهناك امكان للاكتفاء به لمرحلة معينة وعدم تظهيره اكثر بظهور المسار اللبناني الى الواجهة قريبا يتوقف على هذا الامر.

بيضون: علينا التمسك بالمقاومة قبلان: نرفض نظام العشائر

رأى النائب محمد عبد الحميد بيضون "ان كل الوقائع تؤكد ان اسرائيل تراوغ ولن تعطي شيئا. لانها دولة محكومة بالتطرف". وقال في احتفال اقامته حركة "امل" في ذكرى ميلاد السيد المسيح والامام الحسين: "في ما يتعلق بلبنان، فان اسرائيل لم تقل شيئا. وهي تريد تطبيع الامر الواقع من خلال المطالبة بادخال عناصر جيش لحد في صفوف الجيش اللبناني. وهي بذلك تحاول ان تصيبنا في جيشنا الوطني الذي يشكل اللحمة الوطنية ويتصدى للمؤسسات التي تسوق لاسرائيل ضربها".

واضاف: "يجب الا نتفاءل، ويجب ان نتمسك بالمقاومة وبعدم فصل المسار السوري عن المسار اللبناني ولا ننساق بتكلم الاسرائيلي الذي يقول ان سوريا تفاوض عن لبنان".

وتطرق الى الاوضاع الداخلية فقال "ان سنوات الحرب تركت آثارها على المجتمع فالاقتصاد اللبناني لم يخرج الا مديونا قليلة. ولكن اليوم، وبعد انتهاء الحرب، فان ديوننا وصلت في عهد هذه الحكومة الى ستة مليارات ونصف المليار دولار اميركي صرفت بعد الحرب. وتعتبر الحكومة ان ذلك ضريبة الحرب ولا بد من دفعها. ولكن الاستنتاج الحقيقي لهذه الحال هو ان الحكومة تتهرب من واجباتها ومسؤولياتها تجاه المواطنين ولا تضع اولوياتهم في سلم اهتماماتها وانما هناك اولويات اخرى اصبح الجميع يعرفونها".

ودعا الاتحاد العمالي العام وجميع النقابات الى "دور في تحديد الحد الادنى الاجتماعي". وطالب جميع القوى السياسية بالاتحاد "لنيل القضية الاجتماعية" ثم تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومما قاله: "نحن نرفض نظام العشائر ونرفض حسابات الطوائف والمناطق. كما اننا نرفض التمييز الاعمى والتقليد لاننا جميعا من نبي ابرهيم".

واضاف "ذكرى ميلاد السيد المسيح يجب ان تؤدي الى الانفتاح على الجميع وخصوصا على اهل بيروت الذين يضيق عليهم الخناق من خلال الشركات التي ستجعل بيروت مدينة للحجر لا للبشر. فلبنان بالنسبة الينا وطن نهائي لجميع ابنائه، فالبحر يحيط ببعض دولنا والعدو يحيط ببعضه الآخر وهناك اختراقات داخلية وهي الاخطر علينا ان نكون حذرين ويجب ان يلغى دور السماسرة وحيتان المال والمتربصين بشعبنا وعلينا ان نتعاطى بانفتاح لمكافحة ونتعاون من اجل انقاذ ماننا".

وختم "من وحي ذكرى المؤسسين نتوجه الى الجميع مطالبين بالتعاون من اجل بناء وطن للجميع، وطن من دون امتيازات. وطن يحمي المقاومة التي هي اشرف شيء واتمها بتحرير ارضنا. نعي انه ليس لسوريا اطماع في لبنان ولكنها الشقيقة الوحيدة لنا. وسوريا بقيادة الرئيس الاسد تعمل على حماية لبنان من اطماع اسرائيل ومساعدته في اعادة بناء دوره ومؤسساته".

"حراس الارز" مرتاح الى تقدم المسار السوري – الاسرائيلي

اعلن "حزب حراس الارز" انه "ينظر بارتياح الى التقدم الحاصل على مسار التفاوض بين اسرائيل وسوريا، ويرى فيه بداية مرحلة لتسريع الحل والعزم لتحقيقه بينهما. هذا الصراع الذي انعكس سلبا على لبنان وجر عليه الويلات التي لا يزال يعانيها حتى اليوم".

واضاف في بيان اثر اجتماع قيادته المركزية "ان الشعب اللبناني بكل فئاته، يرفض اي مشروع سلام ينتقص من سيادته ويطبقه على كل ترابه الوطني. ويعتبر ان هذا السلام لا يعيد لبنان حقا على ترابه. وان اي تفاهم شكل لبناني يجب ان ينطلق من الان مضامنا من سقف التوصيات التي اقرها السينودس في ندائه الاخير".

ولفت "القيمين على العملية السلمية "الى ان اي تسوية تنتقص من سيادة لبنان وحريته وكرامته تكون وصمة عار على جبين السلام".

الهراوي وبري والحريري وشخصيات يعزون برسوميان بوفاة والده

امت امس شخصيات ووفود منزل وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان معزية بوفاة والده. بينما تلقى اتصالات تعزية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرؤساء حسين الحسيني ورشيد الصلح وعمر كرامي.

ومن الشخصيات التي زارت الوزير برسوميان على التوالي السادة: الوزير ميشال المر ممثلاً الرئيس الهراوي، الوزير ميشال اده ممثلاً الرئيس بري، النائب سليمان كنعان ممثلاً الرئيس الحريري، السيدة منى الهراوي، السفير الفرنسي جان بيار لافون، السفير السعودي محمد احمد الكحيمي، القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر، القائم باعمال السفارة الارمينية يرفانت ملكوسيان، كاتوليكوس الارمن الارثوذكس ارام الاول، ومطران الارمن الكاثوليك فارطان اشقريان ممثلاً بطريرك الطائفة يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان.

كذلك حضر الوزراء: فارس بويز، بهيج طبارة، مروان حماده، شوقي فاخوري، نقولا فتوش، عمر مسقاوي، روبير غانم، بيار فرعون، الياس حبيقة، فؤاد السنيورة، فريد مكاري، اسعد حردان، والنواب فلي الفرزلي وميشال سماحة ومحوال بوسس وبشاره مرهج وخاتشيك بابكيان ومحمد يوسف بيضون وزاهر الخطيب واوغست باخوس وسيبوه حاي اميريان وبيار حلو وسمير لحود ومروان ابو فاضل ورياض ابو فاضل ومحمد سحون وايمن شقير وحبيب حكيم ونائلة معوض وخان علم وعلي عبيد وفؤاد السعد وعصام الاسمر وعلي عسيران وعبد اللطيف الزين ومنصور البون وابراهيم كنعان ومحمود طبو وسمير عازار وسليمان فرنجية وفايز غصن واغوب جو خادريان وباسم السبع واكرم شهيب ومخايل ضاهر وعصام مطر وتسمير اسمر وعصام نعمان، والوزراء السابقون، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، رفيق شاهين، عثمان الدنا، جورج افرام، محمد عريبري، ادمون رزق، والنائبان السابقان ملكون ايليجاتيان وارا برلوسيان والسادة نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، الاميرة حياة ارسلان، نائبا رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ومنير الحاج، مارون ابو شرف، روجيه نسناس، وسمير طويلة.

حرب يطالب الحكومة بالرد على بيريس: لبنان كدولة ليس موضوع مساومة

طالب النائب والوزير السابق بطرس حرب الحكومة باتخاذ موقف مما ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس من ان مصير لبنان كدولة مطروح على بساط البحث في المفاوضات، وحضها على "مقاطعة المفاوضات وعدم المشاركة فيها لان لبنان ليس موضوع مساومة في اية مفاوضات".

قال امس: "طالعتنا وسائل الاعلام بحديث منسوب الى رئيس وزراء اسرائيل، وان تضمن تأكيدا على عدم وجود مطامع اسرائيلية بارض لبنان الا انه تضمن موقفا خطيرا حول مستقبله، اذ طرح مصير لبنان على طاولة المفاوضات وكأنها تدور في ما تدور حول مستقبل لبنان ومصيره. وجاء قوله "بقي ان يقرر لبنان ما اذا كان يريد ان يكون دولة داخل دولة او دولة داخل دولة اخرى او جيشا لدولة او جيشا داخل جيش او جيشا واحدا" ليبين وكأن مستقبل لبنان مطروح على طاولة المفاوضات مما يدعو الى الريبة والخوف. وما يدفعني الى لفت النظر الى مخاطر مضامين هذا التصريح اننا لا نعلم ان مستقبل لبنان وشكله وحدوده مطروح على طاولة المحادثات. فلبنان دولة مستقلة ووطن نهائي ومستقبله ليس موضع بحث واستقلاله وسيادته ونهائيته كوطن امور ليست موضع جدل او بحث اطلاقا وقد تم اعادة تأكيدها في وثيقة الوفاق الوطني الاخيرة.

واذا كنت لا استغرب صدور هذا الموقف عن رئيس الوزراء الاسرائيلي الا انني اعلن دهشتي لعدم مبادرة وزارة الخارجية اللبنانية والحكومة اللبنانية واستمهالهما اتخاذ موقف نهائي من هذا الموضوع ورفض اي بحث في مستقبل لبنان على طاولة المفاوضات وحصر البحث بتنفيذ القرار ٤٢٥ وخروج العدو الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية من دون اي قيد او شرط، ولن يستعيد لبنان كل استقلاله وبسط سلطته على الاراضي اللبنانية كلها، فيستعيد امنه واستقراره ووحدته ويتمكن من الاستغناء عن وجود اي جيش غير لبناني على ارضه، حتى الجيش العربي السوري الشقيق والهادف الى مؤازرة الجيش اللبناني على بسط السيادة والامن. اما ان يكون هذا الامر موضوع بحث على طاولة المفاوضات فهو اخطر ما يكون، وقد يبرر المخاوف والهواجس التي تخالج نفوس قسم كبير من اللبنانيين ولاسيما انهم يشعرون بغياب الديبلوماسية اللبنانية عن عملية المفاوضات التي ستقرر مصير المنطقة".

ودعا الحكومة الى "اتخاذ موقف من تصريحات كهذه تحت طائلة مطالبتها بمقاطعة المفاوضات وعدم المشاركة فيها، لان لبنان ليس موضوع مساومة في اية مفاوضات".

الشيوعي و"رابطة الشغيلة"

عقدت امس قيادتا الحزب الشيوعي و"رابطة الشغيلة" لقاء في نطاق لقاءاتهما التنسيقية، حضره عن الحزب امينه العام فاروق دحروج وعضوا المكتب السياسي سعدالله مزرعاني وخالد حدادة وعن الرابطة امينها العام النائب زاهر الخطيب وعضوا اللجنة المركزية ماهر عواد وحسين عطوي.

وافاد بيان مشترك ان الطرفين بحثا التطورات "وخصوصا الانتخابات النيابية والحريات العامة والازمة الاقتصادية وموضوع التسوية". واتفقا على استمرار الحوار والسعي الى بلورة صيغ عملية للتنسيق والتعاون المشترك".

التعطيل الجمعة

لمناسبة اثارة موضوع عطلة يوم الجمعة تعود بي الذاكرة الى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حيث كنت مطرانا في مصر وحيث كان الشيخ الباقوري وزيرا للاوقاف. لا أذكر المناسبة التي اثير فيها موضوع العطلة في يوم الجمعة، لكني أذكر تماما ان الشيخ الباقوري هب اذ ذاك ليصرح ويعلن في الصحف ان القول بأن في الاسلام عطلة اسبوعية انما هو بدعة دخيلة على الاسلام.

ليس لي رأي شخصي في هذا الموضوع ولست مؤهلا للخوض فيه. لكني أطرحه وبدون اي خلفيات سياسية، لعل أحد أصحاب الفضيلة العلماء يتحفنا بدراسة وجيزة حول اصول هذه العطلة الاسبوعية في الاسلام، مع تكرار التحية والاحترام.

المطران الياس زغبي

رئيس اساقفة بعلبك المتقاعد

الى تلميذي فؤاد السنيورة

ولم أقل "معالي الوزير" لانك اكبر من الوزارة ولأنك انت الذي يخلع عليها الرفعة والكرامة وليس العكس. كما انك كنت تلميذي في الانترناشونال كولدج ولذلك مازلت معتاداً مناداتك باسمك المجرد، اذ لا صلة اقوى ولا رابطة اشد وامتن من تلك التي تربط المعلم بطلابه. من هذا المنطلق احب ان اتوجه اليك ببعض الملاحظات التي ما زالت تضج في صدري منذ توليك وزارة المال.

اولاً: اعلنت اكثر من مرة عن عجز موازنة الدولة الكبير بعدما خرجت من حرب شرسة مدمرة طيلة سبعة عشر عاماً. وهذا صحيح، فلجأت الى زيادة الرسوم والضرائب لتسد هذا العجز. ولكن الصحيح ايضا هو ان الشعب – كالدولة تماما – خرج من الحرب فقيراً معدماً باستثناء قلة من الناس اثروا على حساب اكثرية المواطنين. قلة اغتنت، وطبقة وسطى اضمحلت واكثرية ساحقة ازدادت فقراً وحرماناً، فكيف يمكن هذه الاكثرية ان تتحمل الرسوم والضرائب المتصاعدة باستمرار، خاصة المتقاعدين الذين لا مدخول لهم؟

ثانيا: ان التعامل بالدولار اغنى بعض الناس وافقر الكثيرين. فهل تستطيع ان تذكر لي دولة واحدة من دول العالم تدوس كرامة عملتها – والعملة رمز السيادة والاستقلال – وتتعامل بعملة اجنبية غير دولة لبنان؟ وهل تستطيع اذا كنت في فرنسا او المانيا او اليابان او اي بلد اجنبي آخر ان تشتري سلعة من السلع الا بعملة تلك الدولة؟

ثالثا: وهذه الوفود النيابية والوزارية المسافرة الى الخارج بين حين وآخر – وهي رحلات استجمام وسياحة اكثر منها رحلات عمل – الا تكلف الدولة المليارات من العملة اللبنانية؟

رابعا: وهل من بلد في العالم يتقاضى فيه النواب والوزراء راتبا مدى حياتهم وحياة زوجاتهم من بعدهم، غير لبنان؟

خامسا: وما قولك في الاموال التي تهدر او تذهب الى جيوب المتنفذين واولي الامر في عمليات المناقصات وتلزيم مشاريع الدولة؟

رجائي اليك ان تتقبل هذه الملاحظات بمحبة ورحابة صدر كما كنت تتقبل مني ملاحظاتي ومعلوماتي التاريخية والجغرافية وتوجيهاتي التربوية في الصف وانت طالب. وارجو ان تعيرها بعض الاهتمام لأنها تعبر عن ضمير الشعب، وكلي ثقة وأمل انك فاعل.

ولك شكري وتقديري. استاذك المحب

اميل نجار

كتاب مفتوح الى قداسة البابا

أرأيت! الم اقل لك ضيعان تعبك يا بابا؟

الم ارث حالنا وحالك قبل ختام حلقات السينودس، وقبل تأليف اللجان الصغيرة، ودمجها باخرى كبيرة، وقبل صدور "النداء الاخير"؟

هل صدقت ان قضيتنا مثل حكاية ابريق الزيت، كيفما امسكت به لوثت يديك؟

آمل يا قداسة البابا ان تكون جميع التعليقات التي قامت قيامتها على ما جاء في بنود النداء الاخير من السينودس قد اشعرتك بأن اي خير لانسان لبناننا العزيز مكفور به، ومشكوك بأمره، ان لم يكن من الطوائف والطوائفيين، فمن الزعماء والمتزعمين، ومن في يدهم الحل، ومن المبعدين.

وهذه هي حالتنا منذ السنوات العشرين، وستبقى نحن الشعب التاعس، سنبقى نحن المنتظرين.

بحرماننا منتظرين، فاضطهادنا منتظرين، بسوء معاملتنا، بفقرنا، بمرضنا، بسد آذان المسؤولين وابوابهم في وجوهنا كلما تعرضنا لضائقة، او حادثة، او اي موضوع يخصهم. فتقفل يا قداسة البابا ابواب مكاتبهم في وجوهنا، ونعامل كاللصوص والمجرمين. ويضنون علينا حتى بموعد مقابلة لشرح ضائقتنا، وتصبح نجوم السما اقرب الينا من مقابلة احد المسؤولين في بلادنا مهما علت رتبته او تواضعت. ويا ليت لاحدهم يكون لديه الجرأة ويجيبني عما، وعمن هم مسؤولون؟

وزراء بلادنا وحكامها يا قداسة البابا لا تعلم ماذا يريدون؟ وماذا يطبخون؟ ولمصلحة من يعملون؟.

اذا كانت مرارة عيشنا لا تعنيهم، واذا كانت حقوقنا التي هضموها لا تجعل جفنا لهم يرف، واذا لم يستطيعوا انصافنا امام تعرضنا للاهانة.

فالى من الشكوى يا قداسة البابا؟ وهل ما زلت تؤمن بأن سينودسا واحدا كاف لتصويب مسارنا ورفع الحيف عن المظلومين؟

روز زيادة

انزلوا من الابراج

اقرا الجريدة يوميا. يدهشني ما ارى فيها من اعتراضات على قوانين اقرت ومشاريع قوانين ستقر، وغيرها من الامور العالقة على مداخل مجلس النواب، وكلها بحسب ظاهرها، وربما باطنها، تلقى معارضة ومجابهة من الشعب وممثليه سواء كانوا نوابا او اتحادات او جمعيات او فئات شعبية. تقوم الدنيا وتقعد عند طرح اية مشكلة تهم الشعب والمعدمين فيه. غريب امرنا بالفعل، فبحسب علمنا ومعرفتنا المتواضعة عن القوانين حين تكون مشروعا لتنتهي بين ايدي ممثلينا ونوابنا في مجلس النواب، فهنا الكلمة الفصل، فاما ان يكون هذا المشروع قانونا يضاف الى مواد دستورنا، واما أن يرفض ويعود من حيث اتى، غير ذي قيمة. اذا لاحظنا هنا ان مجلس النواب وممثلينا فيه هم الكلمة الفصل بين نية الفعل والفعل الحقيقي، يعني ان من ننتخبهم باصواتنا ونقترع لهم هم من سيحددون لنا مستقبلنا ويكيفون لنا قوانيننا لتصبح دستورا يحفظ لنا كرامتنا وحقوقنا ضمن ما توفر لنا هذه الحياة من امكانات. لذا اتوجه الى نوابنا الكرام، ونحن على ابواب انتخابات نيابية (ربما) برفض مشروع قانون الايجارات الجديد جملة وتفصيلا، وليكن جوابكم جهرا ورفضا وبالاكثرية، وليعلم من يسكنون البروج ويملأون فراغ العروش ان هناك شعبا يريد ان يحيا حياة شريفة تحفظ له كرامته.

ارحمونا وارأفوا بنا، واعلموا انكم من الشعب وله، فلا تغتروا وتتباهوا ببروجكم وعليائكم بل رمموا درجات سلالمكم او اعيدوا بناءها وانزلوا... فربما بنزولكم تتطمئن قلوبنا وتطرد شبح الملكة ماري انطوانيت حين قالت لشعبها كلوا البسكويت بدل الخبز، وعرجوا على مطابخنا وخزائننا لانكم لن تجدوا اثرا للبسكويت منذ سنوات بل ستجدون الخبز والخبز وحده وربما القليل منه، ليسد رمق يوم شارف نهايته وليفتح افواها في اليوم التالي تطلب الخبز ليس الا.

هذا الكتاب الى نوابنا الكرام.

بلال ادريس – بيروت

بدري المعوشي

من منابت العز في بلادي، ومن منابع شموخها، من جزين الحبيبة، نشأ الرئيس بدري المعوشي على خطى أجداده المقدمين الاولين نشأة الكرامة والمجد. فأبى الا ان يكون في طليعة الاولين.

عرف بـ"الرئيس الاول" عندما تبوأ اعلى سلطة قضائية في لبنان. فكان، بما عرف عنه من رزانة ورفعة خلق وسعة اطلاع، من القلة القليلة التي اغنت القضاء بموفور العلم والمعرفة.

ولا عجب. فهو سليل آل المعوشي الكرام، ونسيب "بطريرك العرب" الطيب الذكر الكاردينال بولس المعوشي الذي قيض له ان يجالس عظماء العالم ويدافع امامهم عن قضايا لبنان أيما دفاع.

والرئيس الاول بدري المعوشي الذي عرف بنظافة الكف ورفعة الجبين، جيء به الى الحكم ليتولى وزارتي الداخلية والدفاع في حكومة الرئيس رشيد كرامي الاكسترا برلمانية عام ١٩٦٧ في عهد الرئيس شارل حلو. فكان، يوماً، خير من تولى.

الرئيس الاول بدري المعوشي:

في الدرجات العاليات كان، ثقافة وتجردا ونزاهة وشمولية فكر.

واذا يغيب وجهه، فستظل مآثره ذلك المشعل الذي يستضاء به، ما اعتلى القوس رئيس أول.

انطوان نجيب اسعد المتني

الخيل والكورنيش

رياضة الابدان
سلامة الانسان
تنشط الاجساما
وتذهب الاسقاما
تنور الاذهانا
وتبعث الايمانا
تحرك الدماء
وتصلح الاعضاء
فروضوا الاجسادا
ومرنوا الاولادا
ليصبحوا ابطالا
ويتقنوا الاعمالا
ويخدموا الاوطانا
ويدفعوا العدوانا

هذا ما قاله المرحوم حسين الميقاتي في الرياضة. والمشي خير رياضة ينصح بها الاطباء للأصحاء علمة، وللمصابين بديسك الظهر، وتضخم شرايين القلب خاصة، لكثرة فوائدها، شرط ان تكون في الهواء الطلق وفي جو خال من التلوث.

وعملا بنصيحة الاطباء يتمشى كثير من اللبنانيين صباحا ومساء على كورنيش المنارة، وآخرون يتمشون في منطقة البارك شارع ٢٠ وشارع ٥٤ المتفرع منه امتدادا لمنطقة قصقص، حيث تتنزه الخيل وتلوث البيئة بما تترك وراءها من نفايات سامة.

فالى وزير البيئة بيار فرعون، الذي يحرص على سلامة بيئة خالية من الشوائب والميكروبات، أوجه كلمتي هذه: ان لم يكن هناك مكان آخر تتمشى فيه الخيل فليكن لكل جواد كيس خاص يربط على ظهره خشية تلوث البيئة وللمحافظة على صحة المواطن علمة وعمال التنظيفات خاصة. وقلما نجد عمال البلدية يكنسون الشوارع، اذ كادوا يختفون. جل من هنالك عمال "سوكلين" الذين يجرفون الرمل من المناطق، أعطاهم الله العافية، فلولاهم لازداد التلوث وكثرت الامراض.

هيام ميقاتي طوقان

قبل فوات الاوان

اقرأ في الصحف (لا بين الاسطر). ان الصحافة مسرورة من التقدم نحو السلام مع اسرائيل. ولا احد يفكر في لبنان، لبنان الذي سيكون كبش الفداء لهذا السلام.

فكروا معي عن السبب!...

لبنان ليس عنده زراعة ولا صناعة تذكر ولا موارد طبيعية كالنفط والمعادن والخ. لبنان عائش على الخدمات. عائش على السياحة والطبابة والثقافة والتجارة والمصارف. فاذا حصل هذا السلام فأين يكون دور لبنان على صعيد هذه الخدمات واسرائيل لديها ما يوازي لبنان وربما اكثر، وشعبها يفكر بعقله لا بعواطفه، وتعامله مع الاخرين سيجلبهم اليه؟

يجب ان يفكر كل لبناني في هذه الامور قبل فوات الاوان، قبل السلولير والسيارات الفخمة والرانج روفر وكل هذه التفاهات.

يجب ان نتضامن بعضنا مع بعض وننهض ببلدنا الى مستوى يليق بنا ويكون تعاملنا مع الاخرين بصدق واخلاص لا بلصوصية ونفاق.

اني ارى منذ الان ماذا سيحصل اذا بقينا على ما نحن عليه. سيذوب لبنان لا سمح الله ونصبح في خبر كان.

هند العظم اليافي

صناعة الوحدة الوطنية

لم اذكر يوما، وانا في المدرسة وكانت مدرسة مختلطة لبعثة اجنبية، ان طرحت على نفسي او سألت اي زميل عن دينه او مذهبه. ما احلى تلك الايام، كنت تحب رفاقك كما هم من دون الرجوع الى التصنيف الاعمى. لكن اطفالنا اليوم يعرفون كل زميل منهم من اية عشيرة اتى.

ما هي الخطوات الواجب اتخاذها على المستوى الوطني لكي تلغى الطائفية؟ هل هي باصدار القرارات ووصايا المؤتمرات؟ هل من واجب الدولة ان تشجع على الاختلاط السكاني؟ او على الاختلاط في المدارس والجامعات؟ او ان تشجع وتطلق حرية انشاء الهيئات الاجتماعية المختلطة؟ او الاحزاب الوطنية؟ كلها اسئلة اجاباتها سهلة ولكن العبرة في التنفيذ.

لماذا لا نبدأ ولو بأول الطريق لرحلة طويلة وشاقة.

في هذه الايام تكثر الاحاديث عن قانون الانتخاب النيابي.

من هنا نبدأ. هناك مشاريع ممتازة تطرح ولكن تطبيقها دفعة واحدة مستحيل. اذن لنبدأ في كل دورة انتخابية باصدار قانون يحسن الذي قبله لكي نصل الى الغاء الطائفية وليس الطوائف في لبنان.

نحن نقترح ان نبدأ – كما هو واضح الان – في المحافظات الخمس الكبرى. هناك عشرون نائبا عن اصغر محافظة. واذا اخذنا تلك المحافظة فسيجبر الناخب ان يقترع لعشرين مرشحا، وفقط لعشرين لا اقل ولا اكثر، والا تعتبر الورقة ملغاة. يختارهم بملء ارادته وليس عليه ان يبحث عن دين المرشح او مذهبه. وبهذا نكون قد خطونا الخطوة الاولى في شطب المذاهب والطوائف من النفوس. بعدها، عند فرز الاصوات، تكون مهمة وزارة الداخلية اعلان النتائج للمرشحين عن كل مذهب. فاذا افترضنا في هذه الدائرة مطلوب مارونيا واحد يكون المقعد لمن نال من المرشحين الموارنة العدد الاكبر. وهكذا لبقية المذاهب.

سيقول احدهم بهذه الخطوة ستشجع المذهبيين ان لا يختاروا من غير مذاهبهم. اقول: لو كنت مارونيا لن اسمح لنفسي ان انتخب عشرين مرشحا مارونيا (اذا وجدوا للمقعد الواحد الآنف الذكر) الا اذا كانوا جميعهم افضل من غيرهم. وهذا مستحيل. هناك المخلص وهناك السيئ على اشكاله من كل الفئات والطوائف والمذاهب.

عندما تبدأ صياغة اللوائح الوطنية. ومن هنا تبدأ صناعة الوحدة الوطنية.

الدكتور سليم عبد الحفيظ عيتاني

اقتراحات جوية لأزمة السير

من نديم عواد الاقتراحات الآتية:

– استعمال طوافات تستطلع مكان ازدحام السير وتتصل بشرطة السير التي تنسق معها وتحل المشكلة.

– مراقبة عناصر السير غير المؤهلين ووضعهم في المكان المناسب ووضع مراقبين مختصين لمراقبتهم.

– عند مرور اي موكب، كبيرا كان او صغيرا، نرى الشرطة تعمل في سرعة لتأمين المرور له، فلم لا تتعامل بهذه الطريقة لتسهيل مرور المواطنين؟

– تحت جسر الدورة ليس هناك اي رجل من قوى الامن لتنظيم السير.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة افاد "المقسم ١٩" ان:

– استعمال الطوافات هو مشروع بعيد المنال.

– لا نوافق على وصف العناصر بعدم الاهلية لأنهم يتدربون في معهد قوى الامن الداخلي تدريبا متخصصا، ثم يخضعون لتدريبات عملية في اثناء الخدمة، وهم دائما تحت مراقبة رؤسائهم.

– اما في ما يتعلق بالمواكب التي يعنيها المقترح وتأمين مرورها فهو واجب وظيفي. وفي ما يتعلق بمرور المواطنين فان العناصر كافة تقوم بواجباتها طوال ساعات النهار لتأمين مرور المواطنين، واذا صادف مواطن رتلا متوقفا فالسبب يعود الى مرور رتل آت من اتجاه آخر.

– وتحت جسر الدورة رجال سير، واذا صودف عدم مشاهدتهم فربما لقيامهم بواجبات أخرى.

زائر غريب في وطى المصيطبة

من هـ . د.

زائر جديد يتسرب الى مياه الخدمة في بناية الشعار وجوارها – وطى المصيطبة.

زائر غريب من نوعه يمتزج مع المياه التي يستعملها السكان ليستحموا. وهي نفسها التي تستعملها النساء لغسل اواني الطبخ: بنزين تسرب الى المياه بشكل غامض منذ اكثر من ٣ اسابيع.

المحطات المجاورة اكدت للسكان عدم وجود تسرب في خزاناتها.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف على مكان الشكوى للتأكد من صحتها ومعالجة اسبابها.

حفرة بناء متروكة للاوساخ

مواطنة من جونيه قرب سينما فينيسيا شكت من حفر قطعة ارض في المكان لانشاء بناء وتركها. والحفرية هي بطول ٥٠٠ متر وعرض ١٠ امتار. وقد تحولت اليها مياه المجاري والشتاء، وتجمعت بعلو ٥ امتار وباتت تهدد الصحة العامة. وطالبت برفع الضرر الصحي الناتج منها.

● مصدر في بلدية جونيه اوضح ان انذارا وجه الى صاحب الارض بردم الحفرية او متابعة العمل فيها. ورشت البلدية المبيدات في المياه موضع الشكوى.

حدادة سيارات نشطة بين المنازل

سكان خمس بنايات في منطقة الدكوانة – السلاف قرب المخفر شكوا من كاراج للحدادة والبويا يعمل صاحبه من دون ترخيص بين المنازل ولا يراعي الشروط الصحية ودوام العمل، اذ يستمر حتى ساعة متأخرة من الليل غير مبال بالسكان المحيطين به.

وقالوا ان قرارا رقمه ٣٤٨ تاريخه ١٥ حزيران ١٩٩٤ صدر عن محافظ جبل لبنان باقفال الكاراج ولكنه لم ينفذ، الامر الذي دفع احد الاشخاص الى فتح كاراج مجاور والعمل بالطريقة عينها.

وطالبوا بايجاد حل لهذه المشكلة حفاظا على صحة الاولاد من روائح البويا ولإراحة السكان من الاصوات المزعجة.

● مصدر في مصلحة الصحة في جديدة المتن اوضح ان صاحب الكاراج يستحصل على قرارات امهال متتالية بعدما صدر قرار باقفال كاراجه وآخر قرار امهال تنتهي مهلته في ١٩٩٥/١٢/٣١.

مخالفة ولا لافتة تنبه

وليد عيد قال ان سيارته كانت متوقفة في نزلة تلة الخياط قرب شركة "بيجو" فجاء أحد رجال السير ونظم في حقه محضر مخالفة بقيمة عشرين الف ليرة، علما ان الشارع كله ليست فيه لافتة "ممنوع الوقوف".

واضاف ان مخالفة اخرى حررت في حقه لأن سيارته كانت متوقفة على الرصيف في كورنيش المزرعة. واعترف بأنه كان مخالفا، ولكن على الرصيف المقابل كانت السيارات متوقفة ولم ينظم في حقها محاضر مخالفة.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة افاد "المقسم ١٩" ان في امكان الشاكي مراجعة المقدم عادل ابو ضاهر آمر مفرزة السير الاولى في مركزه في ثكنة بربر الخازن – سيار فردان.

بطاقة معايدة

"ميلاد مجيد وعام سعيد".

كلمات تزهر كل سنة من عمر التاريخ وتتفجر حروفها دفءا وحنانا في رحلة الانسان مع الحياة، يتبادلها الاصدقاء والاحباء. والناس بعضهم يحمل في قلبه السلام الداخلي والرجاء لتحقيق اغلى الامنيات، وبعضهم الاخر حائر وضائع، يطلقها كلمات تلائم المناسبة التي تحل علينا ملكة محاطة بكل مظاهر العظمة والفرح والبهرجة.

الا انها مناسبة تدفع ايضا الانسان الى الوقوف على العتبة بين اللحظة الحاضرة والانطلاق في رحلة جديدة. يمسح الدموع من عينيه مودعا سنة عايشها ليعاود النظر الى الافق البعيد حيث ترقد آماله واحلامه، مشدودا بافكاره اليها وباسطا يديه لالتقاطها.

الافق الذي نسعى اليه رائع يحضن حلولا للمشكلات العالقة في كل المجالات. ولا يصعب على "المقسم ١٩" التقاطه، لان تعاون المسؤولين والموظفين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات والشركات الخاصة والقطاعات كلها تعاون صادق يواكب شكر القراء ومشاعر امتنانهم ومحبتهم.

فالى كل منهم بطاقة معايدة منا، شعارها المحبة والتعاون المستمر في سبيل الخير العام.

هدى منعم

الرقم المشغول والرقم المقطوع

من الزميل جان دايه:

"منذ ان عدت من لندن في ١٩٩٤ والحرارة في هاتف منزلي في انطلياس ذي الرقم ٤١٢٢٥١ تحت الصفر.

اتصلت قبل شهر بالرقم ١١٢. فوعدتني صاحبة الصوت الجميل خيرا، واعطتني رقم الطلب وهو ٨/١١، واعلمتني انني: اذا لا سمح الله لم يصلح العطل خلال اربعة ايام، يمكنني مراجعة الرقم ١١٩.

ومنذ اسابيع احاول الاتصال بالرقم ١١٩ بواسطة هاتف الجيران، ولكنه دائما مشغول.

ولما كان عملي الصحافي يقضي بوجود هاتف في منزلي، وخصوصا انني اراسل مجلة لندنية رأيت ان الوسيلة الوحيدة لايصال رسالتي هو منبر الصحافة الذي اعتليه من اكثر من ربع قرن. وامل ان يتمثل الجواب في اصلاح الخط، لا الاحالة على الرقم ١٢٥ مثلا!"

● مصدر في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية اوضح انه تم الكشف على الخط موضوع الشكوى وتبين انه يحتاج الى سلك خارجي لتتمكن الاجهزة من مده ووضع الخط قيد العمل، واشار الى ان تأمين السلك يقع على عاتق المشترك.

اصلاح مجارير يحتاج الى ترسيم حدود!

مواطن من سن الفيل شكا من وجود مجارير معطلة في وسط الاوتوستراد بين سن الفيل والجديدة أمام محال بن نعمه قبل مستديرة الصالومي، اضافة الى وجود حفرتين على مسلكي الاوتوستراد تتسببان في وقوع الحوادث. وطالب المسؤولين بحل.

● مصدر في بلدية برج حمود نفى صلاحية البلدية للعمل في المكان المحدد في الشكوى.

كذلك نفى مسؤول في بلدية الدكوانة علاقتها واعتبر ان الصلاحية لبلدية برج حمود ووزارة الاشغال.

● مصدر في بلدية الجديدة قال ان صلاحية البلدية تنتهي عند البراد اليوناني.

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال المهندس سماح مكارم قال ان الوزارة المسؤولة عن الاوتوسترادات غير معنية بالمجارير الصحية فيها، وان هذا الامر يعود الى البلديات.

من اعمال المستشفيات

اتصل مواطن وقال انه منذ اسبوع اضطر الى دخول الطوارئ في احد مستشفيات بيروت واجريت له الفحوص اللازمة. واضاف انه اراد اخذ النتيجة الى طبيب من خارج المستشفى فرفضت الادارة اعطاءه اياها واصرت على احالتها على طبيب من المستشفى. وتساءل هل يحق للمستشفى ان يفعل ذلك، علما انه اجرى الفحوص على حسابه وليس على حساب وزارة الصحة بحيث اصبحت نتيجة الفحوص ملكه.

● نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي اوضح ان الفحوص الطبية التي يجريها المريض في اي مستشفى هي ملكه، وكذلك التقارير عن نتيجة الفحوص، واكد ان من حق الشاكي الحصول عليها.

خاصة حولوها عامة ولا يزفتونها

مواطن من بيت الشعار – المطيرة، شكا من رداءة الطريق الممتدة من فيلا سماحة الى العقار الرقم واحد. وقال انها تحتاج الى تعبيد وقد تحولت مقلعاً منذ اعوام. اما المراجعات مع البلدية فلم تؤد الى نتيجة، والطريق الخاصة تضررت بعدما حول السير عليها ومرت عليها شاحنات.

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة الشيخ سماح مكارم اوضح ان احدا لم يتصل به او يعلمه عن وضع الطريق، وقال انها طريق خاصة ولا علاقة للوزارة بها وهي من صلاحية البلدية. ووعد بالكشف عليها لدراسة وضعها.

ولد حفيدها كنديا وهي بين دمشق وبيروت

مواطنة من بيروت قالت انها في تاريخ ١٢ تشرين الثاني قدمت طلبا للحصول على فيزا لدخول كندا مع زوجها وابنها وقد رفضت السفارة في دمشق اعطاءها اياها بسبب نقص في الاوراق. واضافت انها قدمت طلبا جديدا الى السفارة في بيروت في تاريخ ٢٩ تشرين الثاني، من دون ان تعلم أن السفارة تعطي تأشيرة سياحة الى كندا.

وقالت انها مضطرة للسفر الى كندا لان ابنتها ستلد وهي تريد ان تكون قربها، وقد ابلغت الموظف المسؤول ذلك، فعين لها موعدا بعد موعد الولادة قائلا: "هذه مشكلتك وليست مشكلتي. واذا لم يعجبك الامر اذهبي الى دمشق وقدمي الطلب هناك".

واكدت انها قدمت الاوراق كاملة الى السفارة في لبنان. وطالبت باعطائها تأشيرة.

● مصدر في السفارة الكندية اوضح ان المواعيد تحدد وفقا لورود الطلبات على السفارة.

الى متى اللامبالاة بحقنا في الهوية؟

من الدكتور فوزي العوجي:

"١ – السيارة الخاصة او سيارة التاكسي لها بطاقة هوية للتعريف عنها، اما الانسان اللبناني فيعيش على الهامش على ارض لبنان بدون بطاقة هوية! العاملة السيري لانكية تحمل بطاقة هوية من حكومتها بينما ربة عملها اللبنانية ليس معها هوية. اليس ذلك من سخريات هذا الزمن؟

ولا من يطالب بها من الرؤساء الروحيين ولا من الوزراء ولا من النواب ولا من النقابات، وكلما جاء وزير يضع على سلفه مسؤولية عدم تصميم شكل البطاقة، وكأن شكلها وحده يهم المسؤولين.

فهل المقصود في تاخير اعطاء اللبناني هويته، انتظار مرحلة السلام لتنعم اللبنانيين على ارضهم فتمنحهم عندئذ مرة واحدة "بطاقة هوية شرق اوسطية" بدون حدود... فتحل المشكلة؟

الشعب اللبناني كله يود معرفة الجواب حالا وفورا من المسؤولين عن هذه اللامبالاة تجاه حقه في بطاقة هويته، ولا يطلب وعودا بل اعلانا عن التنفيذ.

٢ – دعوة ونصيحة الى وزير الزراعة بتحريج مشاعات الدولة والبلدية وجوانب الطرق بدلا من اهدار الشتول بتوزيعها على تلاميذ المدارس وعلى الافراد لغرسها. فمنذ سبق ان قدمت سوريا خلال الاعوام الاربعة الماضية مليوني شتلة حرجية الى لبنان. فاين هي اليوم؟ غرست كلها ربما ولم تحن بالسقاية وبالتقليم فاصابها الاهمال واندثرت. فرجاء يا معالي الوزير حولوا هذه السنة منطقة ضهر البيدر غابة مكثفة بدلا من توزيع الشتول هنا وهناك بدون مخطط مدروس. فضهر البيدر منطقة محصورة وغير مسكونة وباردة صيفا ويكفيها ١٠ عمال لصيانة تحريجها، وسمها عندئذ غابة شوقي فاخوري، فنحن موافقون".

المياه حاضرة اين اموالكم؟

المواطن جميل توما من زقاق البلاط، شكا باسم سكان شوارع النحاس والكستي والعجم والبستاني من انقطاع مياه الشفة عنهم منذ أسبوع.

وقال ان احد المتعهدين مد قساطل جديدة وطلب ١٥٠ الف ليرة من كل منزل في المنطقة مقابل ايصال المياه.

وطلب الشاكي من وزير الموارد المائية والكهربائية تأمين المياه في السرعة الممكنة، وخصوصا انهم يسددون كل الرسوم المستحقة في ذمتهم للادارة.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت نفى انقطاع المياه عن المشتركين واشار الى ضرورة ان يتقدم الشاكي واصحاب العلاقة طلبا الى المصلحة لتغيير "السرفيس"، وقال ان عليهم تسديد الرسم المحدد من المصلحة، علما ان كلفة تغيير "السرفيس" بالنسبة الى اول عيار من العقار هي ١٤٤ الف ليرة، ويضرب عدد العيارات الاخرى بمبلغ ٢٤ الف ليرة وتجمع النتيجة مع مبلغ ١٤٤ الف ليرة ليقسم المجموع على عدد اصحاب العيارات بالتساوي. واذا كان العقار طبقة ارضية، والعيار وحيدا يترتب على صاحبه مبلغ ١٤٤ الف ليرة.

خلدة الجميلة وكيف صارت

–جاءنا:

"انا مواطنة من خلدة، اسأل المسؤولين ولا سيما منهم وزير الداخلية عن وجود الخيم على جانب اوتوستراد خلدة وبعدد كبير مع انارة دائمة ندفع ثمنها. وكيف يسمح ببيع الخراف على الاوتوستراد والطريق القديم وهي طريق المسابح التي تعتبر من معالم الحضارة في خلدة؟ مع العلم ان قوى الامن هدمت تخشيبات البائعين على الاوتوستراد قبل ٦ اشهر، ولكن بعد ساعتين عاد كل شيء كما كان. وهل يجوز ان يكون اوتيل "ميرادور" ملجأ لمئات العائلات السورية والعمال وسائقي الباصات مع انه من اجمل المباني؟ وهل يعقل اقامة تخشيبات على جانب الطريق العام، اي على مدخل الاوتيل لبيع السمانة والخضر واللحم المشوي؟ فضلا عن انارة الاوتيل بكامله بالتعليق على الخطوط الرئيسية، ونحن ندفع".

مصدر في وزارة الداخلية وعد باجراء كشف على مكان الشكوى والعمل على ازالة المخالفات.

وعد الحر تحقق

مواطنون من المنصورية قرب صيدلية البلدة شكوا من انقطاع التيار الكهربائي منذ ثلاثة ايام

وقالوا انهم راجعوا المؤسسة ولم يحصلوا الا على وعود

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان فرق العمل بدأت اصلاح العطل.

الميلاد فعل يومي يتجدد في قرى الجبل

فرحة العودة لم تكتمل فصولها في العيد دفعات التعويضات تأخرت وكذلك المشاريع التحتية



مختار الرجمة كمال خيرالله.

ايليا خيرالله.

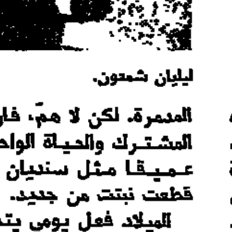
وديع خيرالله.

زينة الميلاد في كفرعميه.



نجلا فضول.

ليليان شمعون.



طوني راجي (شرتون).

ناجي العبر.

"العيد الجبلي بالضيعة"، وعد تبادله المهجرون مع دمعة حنين الى البيت والكرم والعين وكنيسة الضيعة ومواسم الافراح والاتراح طوال سنوات المحنة، على امل العودة يوما. لكن الحرب طالت ومعها المعاناة في ازقة التهجير والبؤس، الى ان تحقق الحلم وعادت الارض الى اصحابها بحطام ذكرياتها واشلاء المنازل المدمرة. لكن لا هم، فارادة التعايش المشترك والحياة الواحدة متجذرة عميقا مثل سنديان الجبل، كلما قطعت نبتت من جديد.

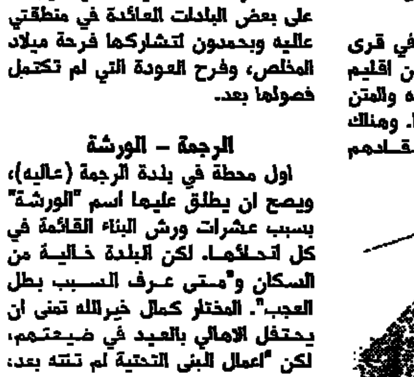
الميلاد فعل يومي يتجدد في قرى الجبل وبلداته العائدة، من اقليم الخروب الى الشوف وعاليه والمتن الاعلى وبعبدا وشرق صيدا. وهناك يدفن ابناء تلك الانحاء احقادهم وذكريات السنوات العجاف ليستولدوا المحبة والحياة للوطن الواحد.

"النهار" حملت تمنيات العيد وجالت على بعض البلدات العائدة في منطقتي عاليه وبحمدون لتشاركها فرحة ميلاد المخلص، وفرح العودة التي لم تكتمل فصولها بعد.

الرجمة – الورشة

اول محطة في بلدة الرجمة (عاليه)، ويصح ان يطلق عليها اسم "الورشة" بسبب عشرات ورش البناء القائمة في كل انحائها. لكن البلدة خالية من السكان و"متى عرف السبب بطل العجب". المختار كمال خيرالله تمنى ان يحتفل الاهالي بالعيد في ضيعتهم، لكن "اعمال البنى التحتية لم تنته بعد، والدفعة الاولى التي تلقيناها لا تكفي لأكمال البناء. وعلى رغم ذلك سنحتفل بالقداس في ساحة البلدة".

ايليا خيرالله وابنه وديع، اسوة بكل ابناء الرجمة، يجهدان لأكمال البناء: "نريد العودة فهذه الارض لنا وكذلك ذكريات العيد".



شجرة الميلاد في رشميا.

كفرعميه و"بابا نويل"

في بلدة كفرعميه، اصر العائدون القلائل على رفع زينة العيد، بما جمعوه من "شلحات" صنوبر ودمى تمثل "بابا نويل"، علّ الادارات المعنية بالعودة تكلف نفسها عناء تأمين حاجات المهجرين من تعويضات ترميم وبناء وتجهيز البنى التحتية: "كيف يمكن ان نحتفل بالعيد ولا كهرباء وماء لدينا، هل نستقبل يسوع على نور سراج الزيت؟". بهذه الكلمات اختصرت جورجيت لطوف حال ١٤ عائلة تقيم في البلدة، من اصل ٢٠٠ عائلة لم تكمل بناء منازلها بسبب "الشح" في دفع تعويضات اعادة البناء. سعيد خوري تمنى ان يكون العيد المقبل افضل حالا. "وأجمل عيدية للمهجرين العائدين هي تسديد التعويضات لنا، كي نتمكن من بناء منازلنا".

اهالي كفرعميه عاتبون على المسؤولين في مؤسسات الكنيسة لأن "احدا منهم لا يهتم ببناء كنيستي مار يوسف والسيدة المدمرتين". لكن على رغم ذلك، فقد تداعى عدد من شباب البلدة للاحتفال بعيد رأس السنة وجهزوا مولدا كهربائيا لكي "تعمر السهرة". نجلا فضول تساءلت بتعجب: "من قال انني سأعود لامضي الميلاد في كفرعميه! لكن الله كبير، وانشاء الله تعمر بلدتنا وكل لبنان". السيدة ليليان شمعون طمأنت ضيفتها نجلا قائلة: "طبعا ستعمر الضيعة، والعيد الجايي سيكون افضل حالا شرط ان يكلف المسؤولون انفسهم عناء الاهتمام بأمرنا".

شرتون والعيد الحزين

شرتون، جارة كفرعميه، تنعدم فيها الحركة تماما اذ "لا سكان في البلدة ولا بيوت ليسكنها الاهالي"، كما يقول طوني راجي الشاب الوحيد الذي التقته "النهار"، منهمكا في ورشة بناء منزله: "هناك ما يقارب ٥٠٠ وحدة سكنية في شرتون، لكن الاعمار لم يبدأ بعد في صورة جدية لكي نحتفل بالاعياد في ضيعتنا".

رشميا وشجرة العيد

وبين الفرحة والغصة، رفع اهالي رشميا العائدون بعض اشجار الميلاد في طرق بلدتهم وامام منازلهم تأكيدا لتمسكهم باحياء تقاليد العيد.

في رشميا فرح هادئ وتمنيات باستكمال مقومات العودة وترسيخها لكي يكون العيد عيدا وتذبح فيه الخراف السمان".

بسرين والكنيسة

الاعياد كانت مناسبة في قرى الجبل لتذكير اصحاب الشأن، من مؤسسات روحية وعلمانيين بضرورة بناء الكنائس. في بلدة بسرين التي تنهض من بين الركام قال ناجي العبر: "لدينا كنيستان واحدة للكاثوليك وثانية للارثوذكس. لكن احدا لم يكلف خاطره ليرى ما حل بهما". اما شقيقه مروان فتمنى ان "نحتفل العام المقبل بالعيد في بلدتنا بهمة المسؤولين عن امورنا". اما طوني العبر فاعتبر ان "كل الامور مترابطة. وفرحة الاعياد لن تكتمل الا بالعودة الكريمة لكل المهجرين".

المنصورية وقداس العيد

اهالي منصورية بحمدون تعزوا بناء قاعة الاستقبال في كنيسة البلدة واتموا استعداداتهم لاقامة قداس العيد الذي توقعه جوزف العبر "حاشدا"، لأن "الانسان ليس له الا ضيعته وابناء بلدته". اما طوني العبر فلن يقول "عيد بأية حال عدت يا عيد، بل اتمنى ان تعمل الدولة على ترسيخ العودة بكل وجوهها لكي تحلب ويقوى عودها. وعندها يحتفل كل اهالي الجبل بالعيد".

كما حملت ولادة الطفل يسوع بشارة السلام والمحبة والعدل الى الخائفين والضعفاء والمشردين ومنكسري القلوب، هكذا ينتظر المهجرون بصمت ان يستكمل حلم العودة الى الارض والبيت الدافئ من جديد فهل هناك من يهتم بالشعلة لئلا تخبو؟

بيار عطاالله

طوني العبر (بسرين).

مروان العبر.

جوزف العبر.

طوني العبر وشجرة العيد في المنصورية.

(س ع)

احتفال بالميلاد للوحدة النروجية والخليل زار صادر وحداد مهنئاً

زار السفير خليل كاظم الخليل في مقدم وفد شعبي رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر وقدم اليه التهاني بعيدي الميلاد ورأس السنة؟

ورحب المطران صادر بالوفد مشيرا الى "اهمية العيش المشترك في الجنوب خصوصا في المرحلة الراهنة".

السفير الخليل تمنى من جهته "ان يحل العيد المقبل وقد تحرر الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ونفذت القرارات الدولية لجهة انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب من دون قيد او شرط".

واعرب عن امله في ان يتوصل اللبنانيون على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم الى تعزيز مسيرة الوفاق الوطني والعدالة والمساواة.

كذلك زار الخليل والوفد المرافق راعي ابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد مهنئا بالاعياد.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الكتيبة النروجية اللوجستية العاملة في بلدة تبنين اقامت في مناسبة الاعياد احتفالا هو الاخير قبل مغادرتها جنوب لبنان حضره حشد من اهالي البلدة وضم مختارها عباس فواز ورئيس المستشفى الحكومي فيما العقيد علي فواز الى وفد الجهاز التعليمي في مدارسها، والقيت كلمات عن السلام وتنفيذ القرار ٤٢٥ قبل ان ينتقل الحضور الى قيادة القوة الايرلندية العاملة في المنطقة نفسها ويقدموا التهاني بالاعياد الى قيادتها المركزية.

"حزب الله" هنأ الحلو وكويتر

في ذكرى ميلاد السيد المسيح زار وفد من "حزب الله" برئاسة المسؤول السياسي في الجنوب الشيخ محمد كوثراني راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو، وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر مهنئا. وشدد كوثراني "على أهمية العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في لبنان وضرورته".

اليوم العالمي للسلام

يعقد رئيس اللجنة الاسقفية "عدالة وسلام" المطران مارون صادر مؤتمرا صحافيا، العاشرة صباح غد الجمعة، في المركز الكاثوليكي للاعلام، يقدم فيه رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة اليوم العالمي للسلام وعنوانها هذه السنة "لنوفر للاطفال مستقبل سلام".

تدابير أمنية عشية رأس السنة

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "لمناسبة حلول عيد رأس السنة الجديدة ستتخذ قوى الامن الداخلي في كل المناطق اللبنانية التدابير اللازمة للمحافظة على الامن والنظام وتأمين حرية السير.

ومن اجل هذه الغاية تطلب هذه المديرية العامة من المواطنين معاونة رجالها في مكافحة اعمال الشغب وكل من تسول له نفسه ان يعكر صفو الامن عن طريق الابلاغ الى احد مراكزها عن الاشخاص المشبوهين وتؤكد التجارب جدوى هذا التعاون وتنشر في ما يأتي ارقام الهواتف التي يمكن بواسطتها الاتصال بغرف العمليات التابعة لها في مختلف المحافظات.

١ – غرفة عمليات مدينة بيروت: ٨٦٢٨٠١ – ٨٦٥٨٠٠ – ٣٠٠٥٧٥ او بواسطة مقسم فوج الطوارئ ٨٦٤٤٢٥ – ٨٦٨٥٢٠ – ورقم مباشر ١٦٠.

٢ – محافظة جبل لبنان – غرفة عمليات سرية درك جونيه: ٩٣٦٩٦٠ – ٩١٧٠٠٠ – ٩١٥٩٦٧ – ٨٣٣٣٢٩ – او بواسطة مقسم السرية ٩١٥٩٦٧ – ٩١٥٩٦٨ – ٩١٥٩٦٨ – رقم مباشر ضمن نطاق مدينة جونيه (١٦٠).

غرفة عمليات سرية درك بعبدا ٤٦٨٥٠٠ – ٤٢١٣٢٢ – او بواسطة مقسم قيادة منطقة جبل لبنان ٤٦٨٥٢٨ – ٤٢٦٢١٠ – ٤٢١٧٤١ – ٤٢٠٥٠٧ – ٤٢٠١٥٠ – ٤٢١٧٨١ – ٤٢٠٥٢١.

غرفة عمليات سرية درك بيت الدين: ٥٥٤٩٧٠ او بواسطة مقسم السرية ٥٠٠٠١٦ – ٥٠٠٠٠٩.

٣ – محافظة لبنان الشمالي – غرفة عمليات سرية درك طرابلس: ٦٠١٥٠٦ – ٦١٠٣٦٨ – ٦١٠٣٦٧ – او بواسطة مقسم السرية ٤٣٠٩٥١ – ٦٣٠٩٥٢ – ٤٣٠٩٥٣ – ٤٣٠٩٥٤.

غرفة عمليات سرية درك زغرتا: ٦٦٣٢٥٥ او بمقسم السرية ٦٦٣٢٥٠ – ٦٦٣٢٥٢.

٤ – محافظة لبنان الجنوبي: غرفة عمليات سرية درك صيدا: ٧٢٠٠٣٠ – ٧٢٠٠٣٢ – ٧٢٢٠٥٣.

غرفة عمليات سرية درك النبطية: ٧٦١٩٤٥ او بواسطة مقسم السرية ٧٦٠٠٠٢.

٥ – محافظة البقاع غرفة عمليات سرية درك زحلة: ٨٠٥٧٤٠ – ٨٣٥٧٤٠ – او بواسطة مقسم السرية ٨٠٣٥٢١ – ٨٠٣٥٢٢ – ٨٦٩١٢٥.

غرفة عمليات سرية درك بعلبك ٨٧٠٠٠٦ – او بواسطة مقسم السرية ٨٧٠٠٠٠".

اللصوص استفادوا من الاحتفال بالاعياد و"مشّطوا" منازل في الساحل والبقاع

ليل ٢٤ – ٢٥ الجاري لم يغب عن بال اللصوص. وتركزت الغارات على المجوهرات والاموال. وافاد تقرير ان لصا سرق مالا وحلى من منزل جوزف نديم ابو جوده في حي الحبيب. وقدر المسروق بـ٣٢ مليون ليرة.

وسرق آخر حلى ومالا من منزل انيس نديه عيزوقي في عين سعادة بـ٣ مليون ليرة.

وسرق رابع حلى ومالا من منزل جوزف قيصر الفغالي في وادي شحرور بـ١٦ مليون ليرة. والقت عناصر قوى الامن القبض على ٩ من المشتبه بهم.

و"نظف" لصوص منزل توفيق نعيم ابو حرب في النورة مما قيمته ٢٥ مليونا.

واستولى سارقون من منزل الدكتور هيكتور عبدالله رزق في حي السموط – قصد? بعبدا على ما قيمته ٨٠ مليون ليرة.

وغنم سارق ادوات منزلية بقيمة ٥٠ مليون ليرة من منزل الارشمندريت بشبلوس سماحة في الدوار قضاء المتن.

وفي بلدة كامد اللوز في البقاع الغربي نشط لصوص ليل الثلثاء – الاربعاء في سرقة منازل ومتاجر عائدة الى كل من محمد عبده واكد وبطاف العندور وحسان ابو حميد ومحمد الحاج وعبد الغني طه وياسين ناصر الدين وفرح علي وعلي بدر العندور.

وكانت "الغلة" نحو ٤٠ مليون ليرة.

"جمعية التعاون الاسلامي" تحتفل بذكرى ولادة الامام الحسين

اقامت امس "جمعية التعاون الاسلامي" احتفالا في "ثانوية الامام الحسين" في بئر حسن لمناسبة ذكرى ولادة الامام الحسين، وبلوغ ٣٤ فتاة سن التكليف في الثانوية.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وتحدث مدير الثانوية عصام شعيتو، والقيت قصيدة.

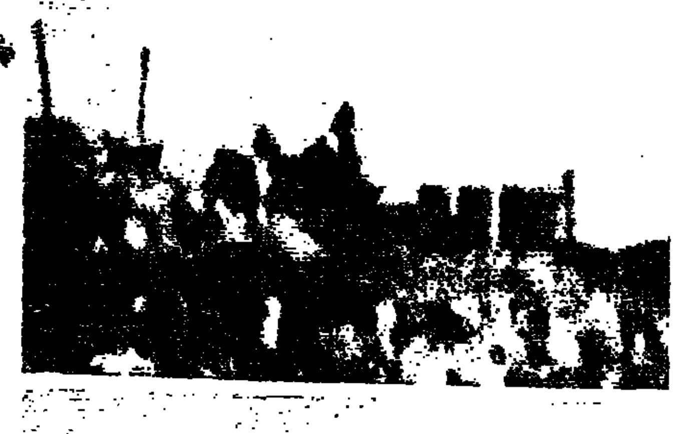
ثم تحدث المشرف العام للجمعية الشيخ محمد اسماعيل خليق مؤكدا استمرار الجمعية وتوجهها الى بناء المؤسسات "ضمن نهج اسلامي اصيل، حيث تبنى النفوس والعقول المنفتحة على شركائنا في الانسانية ولا سيما المسيحيين منهم، وعلى مبدأ المحبة الحقيقية التي نادى بها سيدنا المسيح بن مريم" وشكر جميع الذين ساهموا في بناء صروح التربية والتعليم.

واختتم الحفل بتوزيع جوائز على الفتيات اللواتي بلغن سن التكليف.

رسبا في الامتحان فسرقا بطاقات العلامات

حققت الاجهزة الأمنية مع الطالبين القاصرين في مدرسة جون الرسمية س. م. م. وس. أ. ر. في قضية الدخول الى المدرسة وبعثرة محتويات الادارة وسرقة بطاقات العلامات. واعترفا بسرقة بطاقات العلامات لانهما رسبا في الامتحان. ضبطت البطاقات وسلمت الى مدير المدرسة وترك الطالبان بسندي اقامة.

المقاومة تهاجم ٤ مواقع في حداثا والدبشة وسجد





صورتان من شريط "فيديو" وزعه "حزب الله" يظهر جنديا اسرائيليا فوق دبابة في موقع الدبشة. ثم انفجار صاروخ استهدفها الثلثاء. (اب ميلفوتو)

شن رجال "المقاومة الاسلامية" امس اربعة هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في حداثا (بنت جبيل) وتلال الدبشة (مرتفعات منطقة النبطية) وسجد (جزين). وطاولت الردود المدفعية اطراف قرى وبلدات في القطاعين الاوسط والشرقي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع الدبشة التابع لهذا الجيش تعرض ظهرا لسقوط صواريخ "كاتيوشا" وقذائف هاون. وردت المدفعية المشتركة على القصف بالمثل.

وليلا، افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض دورية من هذا الجيش كانت في طريقها الى موقع سجد في القطاع الشرقي لقصف مدفعي ردت عليه.

وكان موقع شقيف النمل تعرض صباحا لقصف مدفعي مصدره المحاور المجاورة وردت مدفعية "الجنوبي" على القصف.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قصفا مدفعيا اسرائيليا طاول قبل الظهر اطراف كفرتبنيت والزوطرين وحمى ارنون ومجرى نهر الليطاني. فيما حلقت طوافات فوق المواقع المشرفة على المنطقة.

قصف ليلي

وفي التاسعة والربع ليلا، قصفت القوات الاسرائيلية تكنة الجيش المهجورة في النبطية واطراف النبطية الفوقا بعدما فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة على احياء النبطية الفوقا واستمر القصف متقطعا نصف ساعة.

وصرح ناطق عسكري باسم "كتائب ١٣ ايلول الاسود" في ذكرى انطلاقة "فتح" ان وحدة شهداء الخليل قامت بسلسلة عمليات ضد مواقع العدو وعملائه. ففي الساعة الثامنة مساء امس قامت مجموعة من وحدة شهداء الخليل بزرع عبوة ناسفة على طريق دير سريان القطرة وتم تفجيرها في اثناء مرور دورية مؤللة للعدو الصهيوني مما اسفر عن تدمير آلية.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة ثانية تهاجم موقع العملاء في علمان بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وقامت وحدة الاسناد الناري بدك الموقع بالاسلحة المناسبة. وفي التاسعة قامت مجموعة اخرى بمهاجمة موقعي علي الطاهر والدبشة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية حيث تم تدمير تحصينات العدو واصابة عدد من افراده وعادت مجموعاتنا الى قواعدها سالمة".

واورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وعيتا الجبل وحداثا وحاريص وتبنين والاودية المجاورة لها، تعرضت السابعة صباحا لقصف مدفعي اسرائيلي. وسقطت قذائف في خرج تبنين قرب مقر قيادة الكتيبة الايرلندية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت تجمعا صهيونيا في السادسة والدقيقة الـ٥ صباح (امس) في موقع حداثا، فقامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه محققة فيه اصابات مباشرة ودقيقة.

وعند الساعة ١٢ ظهرا رصدت المقاومة الاسلامية وهدا عسكريا صهيونيا في موقع الدبشة جاء لتفقده بعد العملية المظفرة (اول من) امس، فاستهدفه المجاهدون بالاسلحة الصاروخية المناسبة مما اجبره على الانسحاب فورا وسط اجواء من الهلع والارباك".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد سالم عبود هاجمت الثالثة والدقيقة الـ٤٧ بعد الظهر دبابة "ميركافا" صهيونية في موقع سجد، مما ادى الى تدميرها واصابة جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وعند الرابعة والدقيقة العاشرة عصرا، استهدفت مجموعة الشهيد ابرهيم عيسى موقع سجد بالاسلحة المناسبة وحققت في داخله اصابات دقيقة".

جورج زوين رئيس وحدة العمليات الفورية في "الاونيسكو" لـ"النهار":

لا يمكننا الاستمرار في العمل اذا لم يوقع البروتوكول الثلاثي
لا خطر يهدد المشروع الاثري ويجب اعلان تقرير "اللجنة العلمية" كاملاً

في أواخر تموز الفائت، زار فيديريكو مايور لبنان لمدة ثلاثة ايام، واعتبرت الزيارة الاطول التي يقوم بها المدير العام لـ"الاونيسكو" الى اي بلد في العالم. وقد حرص يومها ان يصطحب معه "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها المنظمة من أجل الآثار في لبنان.

خلال رحلته اجتمع مايور الى مسؤولين كبار في الدولة ووقع اتفاقيات تعاون في مجالات مختلفة. واعلن عقب جولته على مواقع التنقيب الاثري في وسط بيروت التجاري ان "هذه الآثار تخص الانسانية جمعاء".

اليوم، وبعد مضي خمسة اشهر على هذه الزيارة، اسئلة عدة تطرح حول نتائجها الفعلية والعملية، والتي ينتظر اللبنانيون منها الكثير.

وربما من اجل وضعها على سكة التنفيذ، ارسل مايور رئيس قسم "العمليات الفورية" في الاونيسكو والمنسق العام الى لبنان جورج زوين، الذي التقته "النهار" في ختام مهمة دامت عشرة ايام لتسأله عن طبيعة هذه المهمة وآفاقها على مختلف الاصعدة.

● ما هي النتائج الفعلية لزيارة مدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور لبنان في تموز الماضي؟

– بعد انتهاء الصيف، بدأ العمل الفعلي في الاونيسكو في ايلول الفائت، وباشرنا تحضير الملفات التي وقّع مايور اتفاقاتها. ولنأخذ قطاعات التعاون واحدا واحدا وما نفذ منها حتى الآن.

بدأنا العمل اولا في مشروع التعليم العالي مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعة اللبنانية والجامعات الاخرى الخاصة. وعقدت أول خلقة عمل في فندق البستان منذ نحو ثلاثة اسابيع، سيفتح من خلالها تعاون مكثف وأعمق مع الجامعة اللبنانية في مجال النظام الداخلي للجامعة. وهناك امكان تعاون مع الجامعة اليسوعية، وجامعات اخرى، وخصوصا في ما يتعلق بانشاء مركز العلوم الانسانية، وعمله الذي تم توقيعه بين مايور ووزير الخارجية فارس بويز.

في قطاع العلوم حصل تعاون بين قسم العلوم في الاونيسكو والجامعة اللبنانية في المجال البيوتكنولوجي، قدمت الاونيسكو بموجبه المختبر والتدريب والبيوتكنولوجيا الى كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية. وآمل ان تصل كامل المعدات الى الجامعة في اوائل ١٩٩٦.

في ما يتعلق بمشروع تنمية المدن والمحافظة على التراث، الذي يقع ضمن مشروع الآثار الكبير في بيروت، يكمن دورنا في مساعدة البلديات والمديرية العامة للآثار ومديرية التنظيم المدني، بما يمكّنها من تحسين الوضع السكاني والبيئي. في هذا الاطار، عملنا مع الدكتور نجيب ابو حيدر حول بلدة حمانا، وأجرينا له، بالتعاون مع مؤسسة فرنسية للعلوم السياسية، دراسة عن نمو البلدة من ناحية التنظيم المدني والمحافظة على التراث. وهي دراسة نموذجية ومبسطة يمكن اي مجلس بلدي الاستعانة بها لتطبيقها. وقد اجتمعت الى وزير الشؤون البلدية هاغوب دمرجيان وتحدثنا عن امكان نشر مثل هذه الدراسات وتطبيقها على بعض المدن في الجبل، واتفقنا على اقامة حلقة توعية، في نيسان المقبل، تجمع خبراء من الاونيسكو برؤساء البلديات واساتذة الهندسة المعمارية الجامعيين. بعد هذه المرحلة سنبحث اعادة النظر في التنظيم الداخلي لبلدية حمانا: كيفية تكوينها، وتنفيذ هيكليتها وتطبيقها، وسندرب اعضاءها... ومن حمانا سننتقل الى بلدات أخرى. الوزير ميشال اده طلب منا مساعدة بلدية جونيه، والوزير دمرجيان طلب توسيع النطاق ليشمل البلديات الصغيرة (...) واذا تابعنا التعاون مع الدولة اللبنانية في موضوع التنقيب الاثري في بيروت، فمفروض علينا اذا اردنا تحقيق اهداف المنظمة، فتح مجال عملنا ليشمل البلديات والمدن في لبنان.

● اذن زيارة مايور كانت مثمرة. لكن لماذا التأخير في تطبيق هذه الاتفاقيات حتى الآن؟

– التأخير حصل للأسف بسبب الانهماك في انهاء العمل في موازنة ١٩٩٤ – ١٩٩٥ والتحضير لموازنة ١٩٥ – ١٩٩٦.

● وهل المشاريع المتعلقة بلبنان مدرجة في موازنة ١٩٩٦؟

– في معظمها نعم. وما لم يكن لدراجه في موازنة الاونيسكو، وجدنا له مخارج أخرى من مؤسسات لبنانية او خارجية. الاشهر الثلاثة الاخيرة افسحت لنا المجال لدرس الوضع، ونرى امكانات التعاون مع الامم المتحدة والصندوق الالماني والصندوق الفرنسي ومع وزارات فرنسية (...)

البروتوكول الثلاثي

● بالتركيز على مشروع التنقيب عن الآثار في وسط بيروت، لماذا لم يوقع البروتوكول الثلاثي بين الاونيسكو ووزارة الثقافة و"سوليدير" والذي كان من المفترض ان يحصل اثناء زيارة مايور لبنان؟

– من ناحية مخطط العمل وبرمجته نحن جاهزون. وضعنا خطة، ذكرنا حاجاتنا فيها وناقشناها مع وزارة الثقافة والتعليم العالي و"سوليدير". اثناء زيارة المدير العام لبيروت، طلبت "سوليدير" ان لا يذكر المبلغ الذي سترصده الشركة للاعمال الاثرية في وسط العاصمة قبل الرجوع الى مجلس الادارة. فتم توقيع "اعلان مبادئ"، وذكر فيه تاريخ ١٥ تشرين الاول لتوقيع البروتوكول. قبل الوصول الى هذا التاريخ، راسلنا الوزير اده وطلبنا اليه انهاء المفاوضات مع "سوليدير" حول التمويل والموازنة والفترة الزمنية التي سيجري العمل خلالها لنعدل برنامجنا على هذا الاساس ونرفعه للتوقيع. عندما يعطوننا هذه الموازنة نحن جاهزون للتوقيع فورا.



زوين، في انتظار جواب اده لتوقيع البروتوكول.

● يعني انكم في انتظار جواب من "سوليدير" الآن؟

– نحن في انتظار جواب من الوزير اده، يحدد لنا فيه المبلغ الذي يجب ان نعمل في اطاره.

● ماذا يتضمن هذا البروتوكول؟

– انه يحدد طريقة التعاون بين الفرقاء الثلاثة، ونوعية العمل الميداني اي كيفية التنسيق، ومن المسؤول عن ماذا، وقضايا عامة اخرى.

● ماذا يؤثر عدم توقيع هذا البروتوكول على المشروع الأثري؟

– ان عدم توقيع البروتوكول يؤثر على مستوى التعاون بين الافرقاء الثلاثة. والاونيسكو لا يمكنها ان تعتبر نفسها عضوا في هذا العمل ما دام البروتوكول غير موقع. فعلى اي أسس نعمل؟ عندنا تنقيب اثري نقوم به حاليا مع الدكتورة منتهى صاغية، بعدها تبدأ مرحلة الدراسات والنشر وحفظ القطع وابرازها... ومشروعنا تابعه الى ان ينتهي التمويل.

● تقول ان الاونيسكو لا يمكنها ان توافق على مشروع غير محدد الأطر، لكنكم سائرون فيه منذ سنتين؟

– في تشرين الثاني من العام ١٩٩٢، اجتمعنا في مجلس الانماء والاعمار لوضع المبادئ الاساسية لانقاذ التراث الاثري في بيروت والمحافظة عليه، حددنا ثلاث طرق للعمل الاثري:

١– الاستملاكات: التي جرت في الاملاك العامة.

٢– اعمال الانقاذ الاثري تجري في مواقع اعمال البنى التحتية.

٣– اعمال التنقيب الطويلة المدى تجري في المناطق التي ليس فيها خطر اعمار او تدمير اما هو تحت الارض، اي، عندنا ثلاث او اربع او خمس سنوات للعمل الاثري.

وتم الاتفاق عندما اعطت "مؤسسة الحريري" مليون دولار للاونيسكو ليغطي هذا المبلغ الاستملاكات والاعمال الطويلة المدى ودراساتها، ولا تدخل فيه ابدا اعمال الانقاذ الاثري الناجمة عن اعمال تدمير والطرف الذي يدمر موقعا ما، يتوجب عليه تمويل الحفرية، وهذا ليس موجودا في القانون اللبناني. وقد طلبنا من الحكومة اللبنانية تعديل هذا القانون ليطبق على الجميع. و"سوليدير" هي التي تدفع حاليا لاعمال الانقاذ الأثري. الاستملاكات انتهت، ولا يزال عندنا ورشة الدكتورة منتهى صاغية. والمبلغ المتبقي، اي بين ٣٠٠ – ٤٠٠ الف دولار، سيتم تحويله لانهاء موقع الدكتورة صاغية، والبدء بالدراسات والنشر المهمة جدا بالنسبة الى لبنان والاونيسكو و"مؤسسة الحريري"، فما أهمية اعمال التنقيب من دون الدراسات والنشر؟

● دراسات أي من الخبراء سيشملها تمويل الاونيسكو؟

– نحن نغطي المواقع الاربعة التي كنا نمولها، أي ليلى بدر ومنتهى صاغية في موقعين و"IFAPO" وبنكا دي روما. الامر ليس جامدا او نهائيا بعد، ويمكن تعديله بما يتناسب وتغطية اكبر عدد من الدراسات بالمبالغ المتبقية.

لا خطر

● قلت انه لا يمكنكم الاستمرار بعد الآن اذا لم يوقع البروتوكول الثلاثي. فهل تعتقد ان مستقبل المشروع الاثري هو في خطر الآن؟

– لا. لا خطر على المشروع الاثري. واعتقد انه بعد ان يعلن الوزير اده التقرير الذي رفعته اليه "اللجنة العلمية الدولية"، سيحصل نقاش وحوار حوله بين الافرقاء الثلاثة، ويطرح كل طرف مطلبه. هدف الاونيسكو من الامر بسيط جدا: وضع المدير العام خطوط التعاون مع لبنان عام ١٩٩١ عندما طلب مني تولي هذا الامر، مؤكدا ان الهدف الاول هو اعادة الاونيسكو الى لبنان. والهدف الثاني مساعدة الاونيسكو للبنان بكل امكاناتها لاعادة اعماره ليعود بلدا متطورا كما كان. اما هدفنا في منطقة الاسواق، على رغم كل ما يقال، فلا يكمن لا في توقيف عمل "سوليدير" ولا اقامة حديقة اثرية مساحتها ١٠٨ مكتارات، ولا ان تنمر الآثار وتخربها من اجل "سوليدير". نحن منظمة دولية هدفنا بسيط جدا وهو المساعدة وتقديم الخدمات اللازمة ليأتي العمل بحسب افضل الاسس العلمية الممكنة.

نحن نعرف ان كل ما عثر عليه في بيروت يمكن ادخاله، مع تعديلات بسيطة، في المخطط التوجيهي لوسط بيروت. وهناك امكانات لاجراء حوار ونقاش للآراء بين مختلف الافرقاء شرط ان تكون النيات واضحة. هدف "سوليدير" الآن هو البناء ومن ضمنه ادخال بعض الآثار. هذا "البعض" يجب البحث فيه. ليس هدف الاونيسكو ادخال كل الآثار، ولكن اذا رأت ان هناك قطعة مهمة فهي تقترح ادخالها، والقرار في النهاية سياسي ويعود الى الحكومة اللبنانية. نحن نعطي فقط نصائح ومعلومات.

في انتظار القرار

● ماذا عن "اللجنة العلمية الدولية"؟

– بعد انتهاء اعمالها أعدت "اللجنة العلمية" تقريرا اعتقد انه من ارفع المستويات من الناحية العلمية، رفعته الى الوزير اده. يشمل هذا التقرير الذي تطلب اكثر من ثماني ساعات عمل، كل الامور: دور الدولة، دور القانون، دور الاجراءات، المواقع التي يجب المحافظة عليها، اماكن الحفظ من متاحف وغيرها. وجاءت اقتراحاتهم واضحة على كل الاصعدة. ونحن الآن في انتظار قرار الحكومة اللبنانية، بعد اطلاع الوزير اده عليه. الاونيسكو لا يمكنها متابعة عملها الا على اساس جواب الحكومة، والا نكتفي بمتابعة عمل الدكتورة صاغية، ونباشر بعدها اعمال الدراسات. ويكون دور الخبير الفرنسي فيليب ماركي كمنسق للاونيسكو لدى مديرية الآثار قد انتهى. وفي كل الاحوال سبق للحكومة الفرنسية ان طالبت باسترداده. فبمن نستبدله؟ ولأي عمل؟ وهل سيؤخذ بتوصيات "اللجنة العلمية" في الاعتبار؟ اي نقاط سيجري مناقشتها؟ يجب توضيح الامور. هذا التقرير هو فتح باب للحوار.

● هل يجب على الوزير اده نشر التقرير؟

– اعتقد ان هذا التقرير هو موضع انتظار الناس والمثقفين وخبراء الآثار وحتى "سوليدير" والمقاولين والمتعهدين.

● هل يمكن الوزير ان يرتأي نشر التوصيات التي وافقت عليها الحكومة فقط؟

– لا، اعتقد انه يستحيل تجزئة التقرير. يمكن الوزير الموافقة على بعض التوصيات، ولكن يجب اعلانه كاملا.

صيدا

● سمعنا عن مشروع للاونيسكو في صيدا. فما هو؟

– منذ سنوات، يوجد مشروع تعاون مع صيدا. في العام ١٩٩٢ بدأنا بدراسات، وارسلنا بعثات الى صيدا لتدرس مع البلدية امكانات التعاون حول سبل المحافظة على المدينة وتحسينها. وهناك اتفاق مع "مؤسسة تراث وبيئة" في صيدا التي تترأسها النائب بهية الحريري. ارسلنا بموجبه الخبير ابرهيم القوتلي لمساعدة المديرية العامة في العمل الاثري في صيدا. وبحثت السيدة الحريري في لقائها مايور في ١٨ كانون الاول الجاري أمر ادراج صيدا القديمة ومعبد اشمون على لائحة التراث العالمي. وهنا اذكر ان "المجلس العالمي للابنية التراثية والمواقع" (ICOMOS) هو الذي يتخذ القرار في هذا الشأن وليس الاونيسكو.

ولكن ثمة تخوف في صيدا من قيام اوتوستراد يفصل بين المدينة القديمة والبحر. لذلك كتبت الاونيسكو الى السيدة بهية الحريري، لافتة اياها الى ان قيام اوتوستراد في هذه المنطقة سيضر بالمدينة القديمة، كونه يشكل امتدادا لها. الا ان الحريري اكدت ان اي اوتوستراد لن يقام في تلك المنطقة، بل يقتصر الامر على فتح كورنيش. وستنظم مباراة دولية لمخطط الكورنيش في شكل لا تفصل فيه صيدا القديمة عن البحر. وعندها يمكن ادراج صيدا على قائمة التراث العالمي.

عمل الاونيسكو في صيدا يشمل ايضا ترميم المدينة القديمة واعادة احيائها، وترميم معبد اشمون. وهناك مؤسسات اخرى تقوم بالمشروع.

نزاع صور

● هناك نزاعات عدة حول صور، فالى اي نتيجة سنصل، خصوصا ان هناك حملة عالمية من اجلها؟

– بالضبط، هناك حملة عالمية من اجل صور ستطلق في العام ١٩٩٦، وسيعود المدير العام مايور الى لبنان في حزيران المقبل لاجل اطلاقها. ولكن هناك تحضيرات ودراسات عدة تسبق هذا الامر، فمديرية التنظيم المدني كلفت الدكتور كنفاني القيام بدراسة شاملة لمنطقة صور من اجل التنمية والتنظيم المدني فيها، ستشمل جميع الدراسات التي وضعت وتوضع الآن، منها دراسة لدار الهندسة من اجل اقامة المرفأ الاصطناعي.

● لكن يبدو ان النزاع قائم حاليا حول اقامة هذا المرفأ بالذات. وأنتم مددتم بشطب صور من قائمة التراث العالمي في حال اقرار هذا المشروع. فما حقيقة الامر؟

– اعتقد ان هذا تفسير سريع. وفي المبدأ ان اي موقع مدرج على قائمة التراث العالمي لا يمكن ان يقوم فيه اي عمل قد يشوهه من دون أخذ رأي المسؤولين في مركز التراث العالمي. وأي دراسة او عمل سيقوم في صور، في المنطقة المحمية او في منطقة قريبة، يجب ان يرفع الى هذا المركز لابداء الرأي فيه. واذا لم يؤخذ برأيه، عندها يوجد خطر لشطب الموقع من القائمة.

● وفي صور، الى اي مرحلة وصلنا؟

– لا يزال الامر في مراحله الاولى. فقد كتبنا الى الوزير اده وهو بدوره رفع الامر الى مجلس الوزراء الذي شكل لجنة وزارية برئاسة الوزير نديم سالم لدراسة مشروع المرفأ، آخذين في الاعتبار، وهذا مذكور في محضر مجلس الوزراء، المحافظة على التراث والبيئة.

وبطلب من الحكومة اللبنانية، ارسلنا الخبير الفرنسي برنارد فونكرني وعمل مع الاستاذ امين البزري، وسيرفع تقريره الذي سيتضمن الاقتراحات والاسس التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار لدى دراسة المشروع، وكذلك الامر بالنسبة الى جبيل وبعلبك. ففي جبيل كان هناك مشروع لانشاء جزيرة صناعية يخزن فيها البنزين والغاز. اوقف المشروع. كذلك كانت تشيد ابنية تحت الموقع الاثري، فطلبنا من الوزير اده ايقافها واعتقد ان ذلك تحقق. في بعلبك كان سيحصل الامر ذاته الذي حصل في مصر من اقامة اتوستراد ملاصق للأهرام، فحذرت الاونيسكو وتجاوبت مصر، وكلفت القصة نحو ٨٠ مليون دولار.

اما في بعلبك فصدر قرار في اوائل الستينات لاقامة أوتوستراد بعلبك – الهرمل، ملاصق للقلعة. فتبهنا اهالي بعلبك ونحن بدورنا ارسلنا الخبير فونكرني الى المنطقة، وقبل وصوله كان الوزير اده جمد المشروع ووضعه قيد الدرس. كذلك رفع كتابا مستعجلا الى مجلس الوزراء طلب فيه تحويل الاوتوستراد. هنالك ايضا مولد للكهرباء وكشك وزارة السياحة يجري درس امرهما، وسيرفع فونكرني اقتراحاته. كذلك تجري دراسة التنظيم المدني للمدينة بأكملها، بتمويل من الامم المتحدة.

حملة "النهار"

● معلوم ان "النهار" اطلقت حملة لتمويل استرجاع قطع أثرية مسروقة. فهل من دور للاونيسكو في هذا المشروع؟

– انه مشروع مهم جدا. ويعمل عليه الاستاذان غسان تويني وريمون عودة بالتعاون مع مستشار الاونيسكو اريك غوبيل (Consultant). وبعد الاطلاع على مشروع "النهار" والنشاط الذي تقومون به، قرر المدير العام المساهمة عن طريق استخدام اسم الاونيسكو وذكر عبارة ان "هذه الحملة تجري بالتعاون مع الاونيسكو" لتدعيم العمل في المديرية العامة للآثار.

هذا الصندوق الذي سيكبر يوما بعد يوم، وستتمكنون بموجبه من استرجاع بعض القطع التي ستواجه المشكلة ذاتها من حيث المختبر والترميم والحفظ والمتحف وغيره (...).

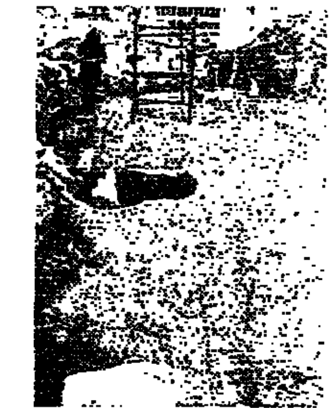
● هناك أخيرا مكتب الاونيسكو الذي سيعود من عمان الى بيروت.

– وافق المدير العام على الاقتراح الذي رفعته مباشرة قبل مجيئي الى بيروت بنقل المكتب من عمان متضمنا اسماء الموظفين الذين يجب ان يعودوا من الاردن او الذين سيأتون من باريس. وعند منتصف العام المقبل سيضم المكتب اثني عشر خبيرا في مجالات التنمية والتربية، واعتقد ان المدير الذي سيتم تعيينه، سيكون من خارج العالم العربي. وسيكون لهذا المكتب دور مهم في التعاون الاقليمي الشرق الاوسطي في مجالي التنمية والتربية. وهناك مشاريع عدة يتم التحضير لها، ستتبلور في نيسان المقبل.

هذا المكتب سيعيد الاونيسكو بقوة الى لبنان وسيكون همزة وصل بين المنظمة ودول الشرق الاوسط.

حاورته: مي عبود ابي عقل

بعد مرور نحو شهرين على تدميرها
ظهور بقايا الموزاييك في "ويغان"



امتدادات قطعة الموزاييك غرباً.



عتبة لاحد المحلات التجارية في السوق البيزنطية. (ر. ص)

امتدادات قطعة الموزاييك التي "ابتلعت" الجرافات خمسين مترا مربعا من مساحتها، قبل شهرين، في شارع ويغان، تكشفت عنها امس اعمال التنقيب الجارية في منطقة الاسواق، حيث كان يعمل فريق الجامعة الاميركية برئاسة الدكتورة هيلغا زيدن.

و"البقايا" المكتشفة غربا بلغت مساحتها حوالى ٢٥ مترا مربعا، في حين قارب طول الامتدادات في الناحية الشرقية ٢٥ مترا وعرضها ٥ امتار.

ويتوقع الخبراء ان تؤدي التنقيبات جنوب الموقع الى ظهور تتمات اخرى.

وبانت، في الجهة الشمالية، عتبات لدكاكين "تعتبر تكملة للسوق البيزنطية المكتشفة قبل اربعة اشهر في المكان، على غرار الموزاييك التي امتدت امام المحلات التجارية، وحملت رسوما هندسية ملونة"، على ما اوضح المنقبون.

وكانت السوق تقوم على طول طريق "دوكومانوس" العامة والمتجهة بحسب التخطيط الروماني للمدن من الشرق الى الغرب. وهي بدت في موقع قبالة بلدية بيروت وانتصبت على جانبيها اعمدة من الرخام، وضمت محلات تجارية. وكان الاثريون رجحوا اكتشاف دكاكين اخرى تحت شارع ويغان.

الى ذلك، حصلت عملية التنقيب، في الموقع غرب ساحة الشهداء، قاعدة عمود من العهد الهلنستي وجزءا من تمثال فخاري يعود لحيوان، بقي مجهول الهوية.

وبعد توقف نحو ثلاثة اشهر، عاود فريق طلاب الآثار التابع للجامعة اللبنانية العمل، بطريقة تطوعية، في الموقع الذي يشرف عليه الدكتور ناجي كرم.

اما في شارع جورج بيكو فقد عثر المنقبون على قطعة حجرية مشغولة كانت تستخدم في الحياكة، لم تحدد هويتها بعد. وعمدت الجرافات الى توسيع الموقع في اتجاه الغرب، تمهيدا لمباشرة التنقيب فيه.

ريتا صفير

طلبات الحج
من ٦ كانون الثاني الى ٢٥

كررت هيئة رعاية شؤون الحج في رئاسة مجلس الوزراء تذكير المواطنين الذين تقدموا بطلباتهم في السنة الماضية ولم يغادروا لاداء فريضة الحج، بأن مهلة تجديد الطلبات لهذه السنة بدأت في ١٥ كانون الاول الحالي وستنتهي في ٥ كانون الثاني المقبل.

واعلنت الهيئة ان الطلبات الجديدة ستقدم ابتداء من ٦ كانون الثاني المقبل حتى ٢٥ منه، ويمكن الاطلاع على الشروط في مراكز دوائر الامن العام في المناطق.

رئيس الاركان
يتفقد مواقع الجيش

تفقد امس رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين وحدات الجيش المنتشرة في منطقة البقاع الغربي، وهنأ العسكريين بعيدي الميلاد ورأس السنة وأثنى على "تضحياتهم" ودعاهم الى "بذل مزيد من الجهد والتصدي لاعتداءات العدو الاسرائيلي".





م ٤ مواقع
Thursday
8:30 pm

قاضي التحقيق يبدأ اعتباراً من غد استجواب موقوفين في اغتيال الحلبي

باشر قاضي التحقيق العدلي عبدالله بيطار تحقيقاته في ملف اغتيال الشيخ نزار الحلبي رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية". ويبدأ غدا الجمعة استجواب الموقوفين الخمسة في هذه القضية.

وتسلم القاضي البيطار التحقيقات الاولية المجراة مرفقة بورقة الطلب التي تتضمن ادعاء المدعي العام العدلي عدنان عضوم على المشتركين في هذه الجريمة. وجاء في الادعاء:

"نحن عدنان عضوم المدعي العام التمييزي المدعي العام لدى المجلس العدلي،

بناء على المرسوم الرقم ٧٦٩٣ تاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥ المتضمن احالة قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي والتي نتج منها مقتل الشيخ المرحوم نزار الحلبي وما يتفرع عنها، وجميع الاشخاص الذين اشتركوا فيها او حرضوا عليها او تدخلوا فيها بأي صفة كانت على المجلس العدلي.

وبعد الاطلاع على القرار الرقم ٩١٦ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٢ الصادر عن معالي وزير العدل القاضي بتعيين السيد عبدالله البيطار قاضي التحقيق في بيروت محققا عدليا في هذه القضية،

وبعد الاطلاع على ملف الدعوى الرقم ١٢٨٠٣/٣٢ والمحال علينا بحسب الصلاحية، وسندا الى المواد ٥٠ و٥٩ و٣٦٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية،

ندعي بحق كل من:

١- احمد عبدالكريم السعدي الملقب بـ"ابومحجن" والدته كسينة، مواليد ١٩٦٣ من التابعية الفلسطينية مقيم في مخيم عين الحلو. (غير موجود)

٢- خالد محمد حامد والدته امال مولود في الكرخ – العراق ١٩٧٠ لبناني الجنسية مقيم في بيروت محلة برج ابي حيدر شارع المأمون (موجود)

٣- منير صلاح عبود المعروف باسم علاء، والدته مطيعة، مواليد بيروت ١٩٧٠ مقيم في صبرا طلعة مستشفى دار العجزة، فلسطيني الجنسية. (موجود)

٤- احمد منذر الكسم الملقب بعمر الشامي والدته فاطمة مواليد بيروت ١٩٧٣ لبناني الجنسية مقيم في محلة ابوشاكر في الطريق الجديدة. (موجود)

٥- وسيم محمد عبدالمعطي الملقب بـ"ابوالدرداء" والدته رسمية، مواليد بيروت ١٩٧٥ من التابعية الفلسطينية سكان فردان. (موجود)

٦- ربيع محمد تبعة والدته صبحية، مواليد الغبيري ١٩٧٢، لبناني الجنسية من سكان محلة التعمير (موجود).

٧- كل من يظهره التحقيق،

بأنه في بيروت وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا على الاعتداء على امن الدولة الداخلي من طريق تأليف عصابة مسلحة تهدف الى اثارة الاقتتال الطائفي والمذهبي والحض على التخريب. كما اقدموا في بيروت وفي تاريخ ١٩٩٥/٨/٣١ وعن سابق تصور وتصميم على قتل المغدور الشيخ نزار الحلبي وعلى محاولة قتل مرافقيه وذلك باطلاق النار عليهم من اسلحة حربية مختلفة كانوا ينقلونها بدون ترخيص.

الجرائم المنصوص عليها والمعاقب عليها في المواد ٥٤٩/٢١٣، ٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات اللبناني والمادة ٤ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

كما اقدموا في بيروت وفي تواريخ مختلفة لم يمر عليها الزمن ومن ضمن تشكيلات مسلحة مؤلفة منهم على محاولة قتل المغدور الشيخ نزار الحلبي بعدما رصدوا تحركاته ولم تتم الجريمة على رغم بدء تنفيذها من طريق تحضير الاسلحة والمراقبة لاسباب خارجة عن ارادتهم، الجرائم المنصوص عليها في المادة ٥٤٩/٢٠٠ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة. ونطلب في النتيجة الى حضرة المحقق العدلي اجراء التحقيقات الاستنطاقية مع المدعى عليهم المذكورين ومع كل من سوف يظهره التحقيق في الجرائم المنوه عنها آنفا واصدار جميع المذكرات والاستنابات اللازمة حسب الاصول بما في ذلك مذكرات التوقيف".

طليع يطلب الاعدام في قرار ظني لمتهم بتسبب بوفاة في الدبية

حاول اغتصاب سيدة كانت برفقة صديقها في محلة ضهر المغارة – الشوف بعد تهديدها بالسلاح واستعمال العنف معها، مما ادى الى اصابتها بنوبة قلبية قضت عليها. فطلب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع في قرار ظني انزال عقوبة الاعدام بالمتهم الجندي السابق بلال خالد دمج.

وجاء في القرار:

"بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٩٥/٥٠٢٤ تاريخ ١٩٩٥/٧/٣١ وعلى كل اوراق هذه الدعوى، تبين انه اسند الى؟

١- بلال خالد دمج، والدته الطاف، مواليد برجا عام ١٩٧٢ اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٥/٨/٤ ولا يزال.

٢- المجند محمد خضر ترو، والدته احسان، مواليد برجا عام ١٩٧٤ اوقف وجاهيا في تاريخ ٩٥/٨/٤ ولا يزال.

٣- ايهاب حسين فليطي، والدته مفيدة، مواليد عام ١٩٧٥ في الرميلة.

٤- وسام محمد وليد نعوس، والدته فاطمة، مواليد عام ١٩٧٣ في بيروت.

٥- عادل حبيب سرور، والدته فريال، مواليد عام ١٩٧٦ في علمان.

٦- كل من يظهره التحقيق.

بأنه في الاراضي اللبنانية الدبية وضهر المغارة وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم الاولان على سلب المارة بقوة السلاح وقد رافق ذلك عنف ورعب على الاشخاص نتج عنه موت لوريس ب. كما اقدم الاول على محاولة الجماع بالاكراه وعلى انتحال صفة عسكرية. واقدم الآخرون على التصرف بمسدس حربي من دون رخصة.

وتتيجة التحقيق تبين:

اولا – في الوقائع

ان المدعى عليه بلال دمج كان جنديا في الجيش اللبناني وقد سرح طردا لاقدامه على سرقة مسجلة احد زملائه وحكم عليه بهذا الجرم.

ومنذ ذلك الحين امتهن المدعى عليه المذكور اعمال السرقة والسلب بقوة السلاح، وكان يتربص الشبان والفتيات في امكنة نائية وينقض عليهم مهددا بمسدسه الحربي الذي كان ينقله بدون ترخيص ويسلبهم الاموال وكل ما تقع عليه يداه ويطلق التهديد والوعيد ويحاول اغتصاب الفتيات. وعندما لا يتمكن من ذلك يقوم على سلبهن، ثم يتركهن ويتوارى عن الانظار. وقد شاركه في بعض هذه الجرائم المدعى عليه الآخر المجند محمد ترو.

في تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٤ كانت الفتاة البلجيكية فاليري لولينبورغ متوجهة مع زميلتها باتريسيا رودسيج من محلة جسر الكولا في بيروت الى مدينة صيداء، فصعدتا في سيارة المدعى عليه بلال دمج على طريقة الاوتوستوب. ولدى وصولهما الى مفترق السعديات انحرف بلال بالسيارة عن الطريق الرئيسي وسلك طريقا فرعيا، ثم اوقف السيارة وحاول اغتصاب الاولى بالاكراه والتهديد بالمسدس الحربي ولكنها لم تمكنه منها. فاقدم عندئذ على سلبها وسلب رفيقتها مئتين واربعين دولارا اميركيا وآلة تصوير. وقد اعيدت هذه الآلة وقسم من المبلغ المسروق الى صاحبته.

وفي تاريخ ١٩٩٥/٧/١٣ اقدم المدعى عليه بلال دمج على سلب المدعو محمد صفوان عندما كان الاخير في سيارته "المرسيدس" مع فتاة في اول بلدة الدبية. وقد سلبه بعد تهديده بمسدس حربي خمسة عشر الف ليرة لبنانية وثمانين دولارا وفي تواريخ مختلفة من العام ١٩٩٥ اقدم المدعى عليه بلال دمج على محاولة سلب شاب كان برفقة فتاة في سيارة "فولفو" في الدبية بعد تهديدهما بمسدس حربي. وسلب ستين الف ليرة لبنانية من المدعوة وفيقة طقوش بعدما اصعدها بسيارته لنقلها الى برجا لشراء حاجياتها.

وقرابة الساعة الثالثة عشرة والنصف من يوم ٩٥/٦/١٢ وبينما كان الجندي بطرس دبلس متوقفاً بسيارته "الفولفو" في طريق فرعية في محلة الدبية وبرفقته لوريس ب. زوجة المدعو شارل ف. تقدم منهما المدعى عليه بلال دمج معلناً امامهما انه من مخابرات الجيش وابرز امر مهمة مزور باسم العريف علي حمية، ثم عمد الى انتزاع مفتاح السيارة مهدداً بقدوم دورية لاقتيادهما الى وزارة الدفاع. فاخذت لوريس تبكي وتتوسل لتركهما وشأنهما كونها امرأة متزوجة، الا ان المدعى عليه شهر عليهما مسدسه الحربي وطلب من الجندي بطرس دياب مجامعتها. ومن شدة الخوف والرعب اغمي على لوريس. وما ان شاهدها صديقها الجندي دياب في هذ الحال حتى ركض في اتجاه بعض العمال الذين كانوا يعملون في ورشة مجاورة طالبا النجدة، فرافقه بعضهم الى مكان الحادث. وعندما شاهدهم بلال يتقدمون نحوه رمى مفتاح سيارة "الفولفو" وفر بسيارة "هوندا" من المكان.

اما بالنسبة الى المدعى عليه المجند محمد خضر ترو فقد ثبت اشتراكه مع بلال دمج بالافعال الآتية:

اقدما خلال شهر تموز عام ١٩٩٥ في اثناء الليل والنهار على سرقة آلة تسجيل وآلة تصوير ومبلغ مئة الف ليرة لبنانية من سيارة احمد ملحم في أول بلدة ضهر المغارة. وكان بلال في اثناء ذلك ينقل مسدساً حربياً.

واقدما في محلة ضهر المغارة على سلب مبلغ مئتي دولار من شاب كان برفقة فتاة في سيارة "بيلموف" ومن سيارة متوقفة ليلاً الى جانب طريق السعديات وذلك من طريق اقدام بلال دمج على كسر زجاج السيارة وسرق محتوياتها وقيام المجند محمد ترو باعمال المراقبة، وتقاسما في ما بعد المسروقات. وقد ضبط بعضها من منزل بلال دمج في برجا كما ضبط المسدس الحربي المستعمل في اثناء ارتكاب الجرائم.

وتبين ان بلال دمج اشترى المسدس الحربي من ايهاب الفليطي الذي اشتراه من وسام نعوس الذي اشتراه بدوره من عادل سرور.

تأيدت هذه الوقائع

١- بالادعاء

٢- باعتراف المدعى عليهما الصريح والمسؤول.

٣- باقوال الشهود.

٤- بضبط بعض المسروقات.

٥- بضبط المسدس الحربي.

٦- بالتحقيقات الاولية.

٧- بمجمل التحقيق.

ثانيا: في القانون

بما انه تبين ان المدعى عليه بلال خالد دمج اقدم على محاولة سلب لوريس ب. والجندي بطرس دياب بالتهديد بالسلاح، وقد نجم عن هذا الفعل موت لوريس من الرعب.

وبما ان هذا الفعل يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٦٤٠ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه المذكور حاول اكراه البلجيكية فاليري لولينبورغ على الجماع بالعنف والتهديد. وان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٠٣/٢٠١ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه المذكور اقدم على سلب الفتاة البلجيكية ورفيقتها باتريسيا وسلب آخرين في امكنة مختلفة بالتهديد بمسدس حربي. وان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات.

بما ان فعله لجهة محاولة سلب شاب وفتاة في الدبية بالتهديد بالسلاح يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٩/٢٠١ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه بلال دمج اقدم على انتحال صفة عنصر في المخابرات وتزوير امر مهمة ونقل مسدس حربي بدون ترخيص. وان افعاله تلك تشكل الجنح المنصوص عنها في المواد ١٤٤ قضاء عسكري و٤٧١ عقوبات و٧٢ اسلحة.

بما انه تبين ان المدعى عليه المجند محمد خضر ترو اقدم بالاشتراك مع بلال دمج على سلب بعض الاشخاص بالتهديد بالسلاح، مما يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليهم: ايهاب الفليطي ووسام نعوس وعادل سرور اقدموا على نقل مسدس حربي والتصرف به دون ترخيص. وان فعلهم هذا يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

لذلك

نقرر وفقا للمطالعة

اولا اتهام المدعى عليه بلال خالد دمج بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٦٤٠ و٦٣٩ و٦٣٩/٢٠١ و٥٠٣/٢٠١ من قانون العقوبات. واصدار مذكرة القاء قبض في حقه.

ثانيا: اتهام المدعى عليه المجند محمد خضر ترو بالجناية المنصوص عليها في المادة ٦٣٩ من قانون العقوبات. واصدار مذكرة القاء قبض في حقه.

ثالثا: الظن بالمدعى عليهم، ايهاب حسين الفليطي ووسام محمد وليد نعوس وعادل حبيب سرور بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

رابعا – محاكمة المدعى عليهم امام المحكمة العسكرية الدائمة. وتدريكهم الرسوم والنفقات".

نقابة بيروت تدرس تكليف محام الدفاع عن جعجع

تسلم نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي طلب محكمة الجنايات تكليف محام يتولى الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع لدى محاكمته في ملف قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠، وذلك على اثر تمنع وكلاء الدفاع عنه الاصيلون عن حضور الجلسات واعلانهم مقاطعتها في المؤتمر الصحافي الذي عقدوه في ١٨ كانون الاول قبيل انعقاد الجلسة الاولى.

وقال النقيب قرطباوي لـ"النهار" ان قراره في هذا الصدد سيتخذ وفقا لما ينص عليه القانون.

اقتراحات برسم اللجنة الخاصة لاعادة اعمار الدامور

اقترح عضو "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الياس مجيد عون على المسؤولين "مشاركة فريق من ذوي الاختصاص من ابناء الدامور في الاشراف على الدراسات والتخطيطات" في اللجنة الخاصة التي تألفت لمواكبة الدراسات الفنية للدامور واعادة النظر في شؤون تعميرها. وجاء في الاقتراح: "على صعيد التصنيف والاستثمار، من المهم جدا انشاء منطقة سكنية تجارية شرق الاوتوستراد مع زيادة عامل الاستثمار السطحي والعام. على ان تكون بعمق ثلاثمئة متر صعودا نحو وسط البلدة. بعد الثلاثمئة متر وفي اتجاه وادي نهر ابو دمعه تنشأ منطقة سكنية يكون عامل الاستثمار العام والسطحي فيها وفقا لما هو وارد في التصميم التوجيهي لعام ١٩٦٨ (...) وفي ما يتعلق بقرب الاوتوستراد في اتجاه البحر مرورا بجسر الدامور حتى ملتقى النهرين، فمن الاولى ان تكون منطقة سياحية وفندقية".

انهاء مقابلات المرشحين لدخول معهد القضاء

أنهى مجلس القضاء الاعلى في اجتماع عقده امس، سلسلة مقابلات للمرشحين لاجراء المباراة الخطية للدخول الى معهد الدروس القضائية – قسم القضاء العدلي. وقرر قبول ١٤٠ مرشحا للاشتراك في هذه المباراة من اصل ٣٦٩. وهي تبدأ في ١٩٩٦/١/٢٩.

وأوضح رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله "ان العدد المحدد بالتوافق مع وزارة العدل هو ٣٠ من الناجحين في المباراة الخطية".

هكذا من الأصل

الاهالي يرفعون الصوت ويطالبون بانقاذهم من روائح المحرقة ودخانها

السل والجرب فقدا في لبنان وظهرا في العمروسية وحي السلم "الشتاء الاسيدي" يحرق المزروعات ونهر الغدير يفيض بالجراثيم

نهر الغدير او مكب للنفايات بين المنازل.

رئيس صناعيي المتن الجنوبي عماد كساب.



الدكتور عماد بيلون.

عمار كنعان.

نزار القاضي.

"سلّ – جرب، فطريات، اكزيما، امراض عصبية، نفايات بالجملة، ودخان اسود...". كأننا نحكي عن كالكوتا المندية، او كأننا امام مشهد من الصومال او زائير ولسنا امام لوحة لبنانية صرف.

على مشارف القرن الحادي والعشرين، وعلى خطوات من بيروت التي يعمل المسؤولون على اعادتها الى مصاف العواصم الحديثة، تعشعش امراض خلناها اختفت من القاموس اللبناني.

في حي السلم – الغدير تبدو مشاهد الحياة اليومية معزولة عن الاطار العام. الاحياء مكتظة بالسكان، والمنازل متجاورة الى حدّ انها تتداخل بعضها في بعض. وكيفما التفت صادفتك عجقة ناس واطفال. وابنما سرت تطالعك معالم بيئية مشوهة: نهر ملوث يخترق المنازل او بالاحرى هي التي تخترقه، نفايات مرمية عشوائياً، وعلى مقربة منها معمل نفايات ينفث سمومه في الفضاء الواسع، آبار ارتوازية تتسرب اليها مياه المجارير، بساتين تبور مواسمها بفعل المياه الملوثة والدخان الاسود المتصاعد من معمل النفايات. وابشع من ذلك كله امراض سارية متنوعة. لوحة حقيقية لمشاكل خطيرة موجودة فعلاً لكنها غير مطروحة على طاولة المسؤولين المعنيين. هذه اللوحة نعيد رسمها مجدداً علها تساهم في شفاء غليل اهل المنطقة "المنكوبة" اذا صح التعبير.

قبل اسابيع انهار جزء من جسر صغير يمتد فوق نهر الغدير على مقربة من مدرسة دار العلوم الحديثة في حي السلم، فارتفعت صرخة الاهالي لان نحو ٨٠٠ تلميذ يعبرون الجسر يومياً ويخشى وقوع احدهم عنه ولان السيارات باتت تلاقي صعوبة في اجتياز ما تبقى من الممر المهتدم. واعاد هذا الانهيار الى الاذهان مجدداً قضية النهر الذي يفيض علة في كل فصل شتاء ويأبى الا ان يحل ضيفاً ثقيلاً على المنازل المنتشرة بكثافة على ضفتيه. لكن النهر واحد من مشاكل بيئية مختلفة تعانيها المنطقة المذكورة وتساهم في رفع نسبة التلوث والامراض فيها.

لا شك ان النمو السكاني للمنطقة في شكل عشوائي ساهم الى حد كبير في احداث خلل بيئي. فالنهر الذي يصل عرضه في كفرشيما الى نحو ٤٠ متراً، لا يتجاوز عرضه خمسة امتار في حي الغدير. واجتاحت المجمة العمرانية النهر وضيقت مساحته في شكل مذهل، وبنيت المنازل على المساحة المردومة من دون اي تنظيم مدني، ولم تمد اليها شبكات المجارير، لا بل ان المياه الآسنة حولت الى حفر صحية وتسربت منها الى الآبار الارتوازية التي تستخدم مياهها للري والحاجات المنزلية.

وخلق انعدام وجود المياه النظيفة، سواء للشرب او للحاجات الاخرى، تراجعاً في الشروط الصحية والنظافة، وزاد الطين بلة انشاء معمل لحرق النفايات لا تتوافر فيه الشروط الفنية الملائمة، مما ضاعف فرص وجود آفات بيئية عدة. في حين يضيف اهالي المنطقة الى اسباب التلوث وانتشار الامراض، وجود مواد صناعية سامة في النهر الجاري بين المنازل، مصدرها المصانع المنتشرة في كفرشيما.

سلّ وجرب

يؤكد الدكتور خليل حرب انه عاين خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٥/١/١ الى ١٩٩٥/١٠/٣٠ نحو ٤٠ اصابة جرب و١٨٥ اصابة "صفيرة" وعلى الاقل ٣٥ اصابة سلّ حوّل معظمها الى مستشفى العزونية.

٣٥ اصابة سلّ عاينها طبيب واحد، فكيف الحال اذا بالنسبة الى سائر الاطباء في منطقة واسعة مترامية الاطراف؟

يعتبر مدير مستشفى الغدير الدكتور عماد بيلون ان "المشكلة التي تعانيها المنطقة ذات وجهين، النهر الملوث بمواد صناعية ومعمل النفايات الذي يفتقر الى التجهيزات الفنية المطلوبة لتكرير الدخان". ويوضح "ان كلاً من هذين العاملين خلق امراضاً متفاوتة، ففي الاحياء المتاخمة للنهر تتفشى الامراض الجلدية من جرب وفطريات واكزيما وتيفوئيد واسهالات حادة في شكل كثيف ولا يصدق. ومنذ عامين اقمنا مسحاً صحياً شاملاً للعمروسية والمناطق المجاورة للنهر فتبين لنا ان عائلات عدة تستخدم مياه النهر لغسل الاواني والثياب ولا اعتقد ان امراً ما تغير منذ ذلك الحين وحتى اليوم".

ويرى بيلون ان "النهر الذي يحكى عنه ليس نهراً بل مصفاة ومكب اوساخ المعامل والكسارات والمنازل المشرفة عليه. وبما انّ الاطفال هنا محرومون من اي حديقة عامة، فقد حولوا النهر وضفتيه ملعباً لهم. الا ان التلوث الحاد في المياه جعل من لعبتهم المفضلة، اي تسيير الزوارق الورقية، معضلة صحية حقيقية".

ويؤكد ان "حالات الاكزيما التي تصيب ربات المنازل ناجمة من وجود مواد كلسية في النهر الذي تستخدمه النساء لغسل الاواني. ولا تقتصر الامراض الناجمة عن تلوث هذه المياه على النساء بل تتعداهن الى الاطفال الذين يلهون في النهر ويغسلون احياناً الفواكه فيه، مما يرفع نسبة الاسهالات الحادة في فصل الصيف الى حدّ كبير. ونستقبل في المستشفى حالات لا تحصى من هذه الامراض من سكان تلك المنطقة".

ويلقي عمار كنعان الذي يسكن مع عائلته على ضفاف النهر اللوم على الدولة لعدم اهتمامها بالمنطقة. "فخلال الحرب كانت الاحزاب الوطنية تتولى تنظيف النهر وجمع النفايات، وحين تسلمت الدولة مهماتها قلنا جاء الفرج. لكن النفايات تتكدس ولا احد يسأل عنا، والبلدية لا تقوم بواجباتها الا في ما يتعلق بمخالفات البناء".

ويضيف: "مع بداية موسم الشتاء تزيد مخاوفنا، فالنهر يخترق منازلنا حاملاً معه السموم، لاسيما ان لونه تارة ابيض، وتارة احمر او ازرق، بحسب المواد الصناعية المستخدمة في المصانع. وانا لدي طفلان اعالجهما منذ فترة من امراض جلدية يردها الطبيب الى تلوث البيئة".

من جهتها تحدثت رندا خياط مديرة مدرسة دار العلوم الواقعة قرب نهر الغدير عن وجود نسبة عالية من الامراض بين التلاميذ. واشارت الى ان الطبيب الذي يجري كشفا دوريا على التلاميذ صدم بالنتائج التي لمسها. فمن اصل ٢٨ تلميذاً في صف الروضة (نسبة اعمارهم بين اربعة وخمسة اعوام) وجدت نحو ١١ اصابة التهاب صدري، و٦ حساسية جلدية، فيما يعاني ستة تلاميذ سوء التغذية، اي ان نحو ٣٩ في المئة من التلاميذ يعانون من امراضا جلدية وصدرية اضافة الى اصابات بالجرب لم تحدد نسبتها.

ويلقي معظم من التقيناهم اللوم على المصانع الموجودة في منطقة كفرشيما والتي تصب نفاياتها في النهر الجاري، ويلفتون الى اللون الذي يصطبغ به النهر، فهو تارة ابيض، وتارة اخرى رمادي او احمر او ليلكي او ازرق. وكلما اختلفت المواد المرمية فيه تغير لونه وتبدل.

اهالي كفرشيما يؤكدون ان النهر يجرف معه تلال النفايات المتراكمة في اعالي بسوس.

رد الصناعيين

في المقابل يؤكد بعض المطلعين على اوضاع النهر ومشكلاته ان المياه الجارية تجرف معها تلال النفايات المتراكمة في بسوس، وغالباً ما رميت فيها جيف ابقار وحيوانات اخرى. ويضع مؤلاء اللوم على البلديات التي لا تقوم بالرقابة على ما يرمى في النهر، طوال خط سيره، ولكن ما يبعد احتمالات اصابة السكان في بسوس او كفرشيما باي امراض هو ان النهر لا يمر في المناطق السكنية بل يعبر الوديان ومن ثم المناطق الصناعية.

من جهته يرى رئيس تجمع صناعيي المتن الجنوبي عماد كساب: "ان مشكلة النهر تتجدد في كل سنة، وتتهم المصانع في كل مرة بانها السبب المباشر للتلوث. انا لا اقول ان المصانع لا تعاني المشاكل بعد انتهاء الحرب، لكن هذا لا يعني انها سبب ما يجري في العمروسية وحي السلم".

ونذكّر بما حصل في عام ١٩٩٤ حين اثيرت ضجة حول تلوث النهر فاقفلت خلاله محافظة جبل لبنان معمل الورق والكرتون والدباغات العاملة في وادي شحرور. الا انها عادت عن قرارها بعدما اكد المزارعون، انهم يستخدمون مياه المعمل لري مزروعاتهم، وبعدما تأكد لتلم المعمل والدباغات الشروط الصحية اللازمة.

وقال: "ان المصانع التي كانت خلقت بعض المشاكل في مياه النهر باتت تكرر مياهها بحيث يستفيد منها المزارعون اما الدباغات فقد اقامت مصافي خاصة وحولت مياهها بالاتفاق مع البلديات، الى المجارير".

تصب عشرة مصانع تقع في كفرشيما مياهها في النهر. ورداً على سؤال عما اذا كانت كلها تستوفي الشروط اللازمة. يجيب كساب: "لا تنسى ان الوزارات المختصة لم تضع بعد المواصفات الفنية اللازمة كي تطبقها المصانع. ومع ذلك فان اصحاب المصانع ملتزمون الشروط الكفيلة عدم تلويث البيئة. وتجدر الاشارة الى ان المنطقة الصناعية التي تتهم بانها تلوث النهر تعاني هي الاخرى كارثة بيئية ناجمة عن المجارير التي تفيض مياهها في المنطقة وتتسرب الى النهر، وانسداد مجرى نهر الغدير بالنفايات المتراكمة فيه. وفيما تنصب مياه محطات المحروقات كلها في النهر، لا يضع احد اللوم الا على المصانع. نحن لا ننكر وجود ضرر ما لكنه ضئيل قياسا بغيره".

ويحصر هذا الضرر "ببقايا الرخام مع العلم انه حجر طبيعي وليس مواد كيميائية". ويلفت الى ان لا احد يعرف ماذا تحمل المياه المبتذلة التي تفيض باستمرار من مواد سامة وكلسية وصناعية. "ولكن ما نستطيع ان نؤكده هو اننا عملنا في وسعنا لرفع الضرر ومستعدون للتعاون اكثر كتجمع صناعي حتى نصل الى بيئة نظيفة".

ويؤكد من جهة اخرى ان "المصانع الصغيرة زودت مداخنها مصافي لتكرير الدخان المتصاعد منها، ولكن هذا لا يعني ان المصانع استوفت كل الشروط، لانها حتى اليوم لم تعرف ما هي الشروط الحقيقية التي تضعها وزارة البيئة او الهيئات المختصة".

معمل النفايات

تنتشر سحب الدخان الاسود في الفضاء الواسع في دائرة مساحتها نحو عشرة كيلومترات، ويرتفع "دلخون" معمل النفايات في العمروسية ناشرا سمومه على المنازل والمزارع والحقول، فاتكا بها وجاعلا منها مرتعا للسلّ والربو وآفات زراعية تؤدي الى تلف المواسم وخسارة المزارعين ولجراثيم تنتشر في مزارع الابقار المعدة للذبح.

بشير نزار القاضي الذي يقطن قرب معمل النفايات الى "ان السكن في المنطقة بات مشكلة حقيقية، فهدير المعمل يمنعنا من النوم ليلا و"يتلف" اعصابنا تماما، فهل يعقل ان لا يحدد عمل المحرقة بدوام ثابت. تضاف الى ذلك الروائح الكريهة التي تدخل الى عمق المنازل والاحياء".

وعود الحريري

يعتبر رئيس لجنة حي كلية العلوم للنظافة الشيخ مصطفى عساف الذي يتابع ملف معمل النفايات ان "المحرقة احدى الخطط المميتة التي وضعت من اجل تهجير الناس من المنطقة. نحن لسنا ضد قيام صناعات تعمل على تخفيف معاناة الناس اليومية وحل مشاكل النظافة، الا ان المحرقة في وضعها الحالي تفتقد كل التقنيات اللازمة مما يجعها تفرز السموم وتغطي منطقة لا تقل عن عشرة كيلومترات، مما ينعكس ضررا على صحة المواطنين والمزروعات والحياة في شكل عام".

اهتمت اللجنة بوضع المحرقة واجرت اتصالات للحصول على تقارير فرنسية ودراسات تتحدث عن التجهيزات المطلوبة لتحسين وضع المعمل، وتجهيزه بآلات متطورة تخفف قيمة الضرر الحالي الى ما نسبته ٣ في المئة. ويقول عساف: "اجرت اللجنة اتصالات بوزارة البيئة، والتقينا منذ ثمانية اشهر رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي وعدنا، في حضور وفود من الحدث وكفرشيما والشويفات، بان الاموال اللازمة سترصد لتحسين وضع المحرقة وتخليص الناس من معاناتهم". ولا نزال ننتظر تنفيذ هذه الوعود.

ويضيف: "لقد يئسنا من كل المحاولات التي باءت بالفشل، ولم يعد امامنا سوى التظاهر واللجوء الى قفل المحرقة. لكن ويا للاسف حتى هذا الاسلوب منعونا من اعتماده، فالمطلوب ان يتأذى الناس ويعضوا على الجرح ويسكتوا".

ويعود ليؤكد ان "المقصود من استمرار عمل المحرقة على هذا النحو تطويق المنطقة التي تصل الى حدودها كل مشاريع تأهيل الطرق والكهرباء والمياه والمجارير من دون الدخول اليها. والمشاريع التي تهيأ للمنطقة هي لتهجير قسم كبير من سكانها وليس لتحسين اوضاعها".

ويؤكد الدكتور بيلون ان معمل النفايات في العمروسية يخلق مشكلتين صحيتين اضافة الى الآثار البيئية السلبية الاخرى، اولاهما الضجيج والهدير الصاخبان الناجمان عن تشغيل الآلات والمصفاة في شكل متواصل، الامر الذي يؤدي الى حالات عصبية لا سيما لدى الاطفال الذين يستيقظون ليلا على صوت هدير المعمل. وقد اجريت كشفا على سكان المنطقة المحيطة به فتبين لي وجود نسبة مهمة في هذه الحالات، لا سيما ان تشغيل المصفاة لا يرتبط بدوام او بساعات عمل محددة.

اما المشكلة الثانية فهي ان الدخان المتصاعد يمر عبر مصفاة غير صالحة باعتراف المشرفين على المعمل مما يعني ان نسبة السموم الناجمة عن حرق النفايات تبقى هي ذاتها، تنتشر على مساحات واسعة فوق المنازل. مع الاشارة الى ان "الداخون" مسلط بطريقة عملية وهندسية خاطئة تسمح بانتشار الدخان عشوائيا فوق المنطقة. لذلك فان الامراض الناجمة عن تنشق الدخان خصوصا عند الاطفال، تتفاوت بين الحساسية والربو والسل!".

ويؤكد من خلال اتصالاته مع الاطباء الموجودين في المنطقة ان مرض السل منتشر في حي السلم ويقول: "حدث ولا حرج عن هذا المرض، فانا حولت في عام ١٩٩٣ سبع حالات الى مستشفى الكرنتينا، ويا للاسف فقد اجرت منظمة الصحة العالمية عام ١٩٩٤ مسحا لمرض السل في لبنان وتبين لها وجود حالتين فقط مع العلم انني عاينت لوحدي، وعلى رغم انني خففت نشاطي كطبيب، حالتي سل منذ السنة".

"الشتاء الاسيدي"

واذا كان يطلق على المنطقة الزراعية في الشويفات تجاوزا اسم "صحراء" الشويفات، وهي المكسوة بالخضروات والبقول على انواعها، فان "الشتاء الاسيدي" المتأتي من دخان معمل النفايات في العمروسية كفيل ان يحولها صحراء حقيقية.

ويقول المهندس الزراعي سهيل الحاج حسن الحائز "ماجيستير" من الجامعة الاميركية والذي يشرف على مشاريع زراعية تمتلكها عائلته منذ اربعين عاما في المنطقة وتنتج مختلف انواع الخضروات والبقول والفريز: "منذ اربعين عاما والامراض المتعارف عليها في مجال النباتات موجودة منا، كالفطريات والامراض الحشرية والبكتيرية، وتعالج وفقا لخصائص كل منها. ولكن منذ انشاء معمل النفايات ظهرت انواع جديدة من الآفات.

فالدخان المتصاعد من المحرقة يسبب ما يسمى "Acid Rain" وهو عبارة عن سحب من الدخان الاسود ممزوجة بمياه الامطار ويشكل الشتاء المتساقط املاحا وبقعاً برونزية وحروقا في النباتات وضررا فادحا للمزارعين".

ومنذ خمسة اعوام ومواسم البقول تتلف باستمرار. ويقدر الحاج حسن "نسبة الخسارة بـ٥٠ ٪ في المئة. اما حين تعمل المحرقة في شكل دائم ويغطي الضباب الاسود الحقول كلها فيتلف الموسم كله".

تزرع نحو ثمانية ملايين شتلة فريز في المنطقة التي يشملها دخان المعمل، وهي اكبر نسبة انتاج تؤمن الاكتفاء الذاتي لمنطقة بيروت. يبدأ الموسم في كانون الاول وينتهي في حزيران، مما يعني ان الشتول تروى بمياه الشتاء الاسيدي، ولقد عانى المزارعون العام الماضي هذه المعضلة مما ادى الى تدني انتاجهم في شكل ملحوظ، وبالكاد غطوا كلفة زراعتهم.

والحل الوحيد لجبه الافات المتأتية من دخان معمل النفايات اقامة اغطية بلاستيكية تمنع وصوله الى النباتات ولكن بحسب الحاج حسن "فالعملية مكلفة لا سيما بالنسبة الى حقول واسعة يزرع فيها السلق والبقدونس والخضروات على انواعها. مع العلم ان استمرار تعرض اعمدة الحديد التي ترفع عليها الخيم للاسيد يؤدي الى تصدع الاعمدة مما يسبب اهتراءها ويحتم بالتالي تغييرها، مع ما يعني ذلك من كلفة مالية".

ويلفت من جهة اخرى الى "ان النباتات تروى من الآبار الارتوازية المحفورة والتي تتسرب اليها مياه الحفر الصحية. ونحن نجري باستمرار فحوصا مخبرية على المياه التي نروي منها مزروعاتنا. ويا للاسف فان النتائج اثبتت وجود انواع كثيرة من الجراثيم، ونسبة عالية من الاحماض مردها المجارير والنهر الذي يجرف معه مواد صناعية وكلسية. مع العلم ان عددا من المزارعين يستخدم مياه النهر لري حقوله. وكان من الممكن ان نلجأ الى مياه الامطار لكنها هي ايضا ملوثة".

ويحذر من خطورة ما يجري. فبسبب "التراكمات والاملاح سترتفع سنة بعد اخرى نسبة الملوحة في الارض مما يجعلها غير قابلة للاستخدام ولا قيمة لها على المستوى الزراعي".

تنوعت اسباب التلوث لكن النتيجة واحدة: امراض سارية وبيئة فاسدة. فهل من يتحرك لمعالجة الوضع؟

ميام القصيفي

محرقة العمروسية.



نفايات متراكمة.

زوارها كثر خصوصاً "السياح"

مديرية الآثار تعيد تأهيل قلعة طرابلس ترميم وانارة وقريباً "صوت وضوء"

مشهد عام للقلعة.

.. وبابها الرئيسي.

حصن ريمون دوسان جيل، او قلعة طرابلس، اثر شمالي يحظى حاليا باهتمام المديرية العامة للآثار التي تعمل منذ سنوات على اعادة ترميم ما ضربته الايام في هذه القلعة التي تستقبل سنويا مئات السياح الاجانب، وآلاف اللبنانيين الذين اغتنموا عودة الامن والسلام للتعرف الى آثار لبنان ومناطقه، يقول المهندس انطوان شديد رئيس قسم الآثار في الشمال الذي يشرف على عملية ترميم القلعة وبعض الآثار الشمالية الاخرى: "ان اعمال الترميم التي بدأت منذ فترة اعادت للقلعة رونقها ونضارتها وحافظت على طابعها القديم، وقد انهينا الى الآن ترميم الاستراحة والمتحف وجدران السور الخارجي وبعض الجدران المتصدعة في الداخل. ونعمل الآن بالتعاون مع وزارة السياحة على انارة القلعة ليلا ونهارا لابراز جمالها وضخامتها ولتمكين السياح من رؤية الاماكن والقاعات المعتمة داخل حرمها، على ان يتم في مرحلة لاحقة تنفيذ طريقة "صوت وضوء" التي كانت متبعة اساسا في انارة قلعة بعلبك".

"السياح" اللبنانيون!

وعن زوار القلعة: "يؤم القلعة يوميا مئات الزوار من جنسيات مختلفة، وخصوصا الاوروبيين واليابانيين والاخوة العرب. وهذا الصيف زار القلعة سياح صينيون وتايلانديون ومن جنسيات اخرى. انما اللافت هو العدد الكبير من اللبنانيين، وغالبيتهم لا تعرف شيئا عنها او عن طرابلس او حتى عن الشمال، وقد دهشوا كثيرا مما شاهدوا".

وفي شأن اعمال الترميم المقبلة: "سنواصل مهمتنا في القلعة، ولدى مديرية الآثار حاليا مشروع جديد يهدف الى ترميم اسواق طرابلس القديمة باكملها، على ان تكون بداية العمل في سوق الصاغة، كذلك نهتم بآثار طرابلس الاخرى والشمال عموما، بمقدار الامكانات المتوافرة لدينا".

ويذكر ان طرابلس بدأت تتعرض منذ عام ١٠٩٨ للحملات الصليبية، ومنها حملة ريمون دو سان جيل الذي شيّد القلعة الحالية، وهي لا تزال تعرف حتى اليوم باسمه. وعندما سقطت المدينة في ايدي الصليبيين عام ١١٠٩، اتخذوها عاصمة لهم، فعمّها الازدهار والعمران الى ان دكها الزلزال عام ١٢٠١. وفي عام ١٢٨١ استعاد السلطان المنصور قلاوون المدينة وامر بتدمير كل المعالم الصليبية فيها، باستثناء القلعة التي اوصى بترميمها. ولهذا، يغلب الطابعان المملوكي العثماني على اكثر المباني المتبقية داخل اسوار القلعة.

طوني جبرايل فرنجية

مئة مليون دولار للاقراض السكني من مؤسسة التمويل عبر ٦ مصارف

أفادت امس وكالة "رويتر" ان مؤسسة التمويل الدولية I.F.C اختارت ستة مصارف لبنانية لتسليف قرض الـ١٠٠ مليون دولار الذي خصصته للاقراض السكني الطويل الاجل.

والمصارف المختارة هي: "فرنسبنك"، "البنك اللبناني الفرنسي"، "سوسيتيه جنرال"، "بنك عودة"، "بنك بيبلوس" و"بنك بيروت والبلاد العربية".

وتوقع مدير القطع في "فرنسبنك" منصور بطيش توقيع الاتفاق النهائي آخر شباط المقبل. واوضح ان القرض الذي يجب رده الى المؤسسة في غضون عشر سنين مع فترة سماح سنتين سيحمل فائدة سنوية ثابتة نسبتها ١١ في المئة بما فيها فائدة اقصاها ٢,٥ في المئة ستفرضها المصارف على قروض الاسكان".

وبموجب الاتفاق بين المصارف والمؤسسة، سيعطى كل قرض سكني ما بين ٣٠ الف دولار و١٥٠ الف دولار لتغطية ٦٠ في المئة على الاقل من كلفة الشقة التي يبغي طالب القرض شراءها، على ان تسدد للمصارف في مهلة من سبع الى عشر سنين.

وكان القرض قد اقر اولياً في لقاء عقد في واشنطن في تشرين الاول الماضي بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ومسؤولين من المؤسسة التابعة للبنك الدولي.

وهذا الاتفاق هو ثالث قرض تقدمه المؤسسة الى مصارف لبنانية منذ عام ١٩٩٣. وسبق لها ان قدمت في ايلول ١٩٩٤ قرضا قيمته ٤٥ مليون دولار الى اربعة مصارف لبنانية من "فرنسبنك" و"البنك اللبناني الفرنسي" و"سوسيتيه جنرال" و"البنك اللبناني للتجارة" وكان قرضا طويل الاجل مخصصا للقطاعات الانتاجية. وعام ١٩٩٣ قدمت ايضا قرضا قيمته ٤٥ مليون دولار الى خمسة مصارف لبنانية للغاية نفسها.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس في مرفأ بيروت ١٢ باخرة نقلت ٤٨٣ سيارة و١١٤٣٥ طناً، منها ٦٧٤٢ طناً شحنت في ٤٨١ مستوعباً، وهي: "كوزيت" و"أمور ٢٥١٦" و"اوتو روت" و"مونديال كار" و"بيزانزيو" و"بريانت آيس" و"أ. م. سبيريدون" و"فـ. بوزينكو" و"جميل" و"جيفو ٢" و"فيدر ب" و"كومبوزيتور ريمسكي كورسلكوف" و"ادرياتيك كوين".

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل رتملي بواخر مسافرة هي: "مونديال كار" و"فيدر ب" و"نلتالي ملر" و"سيتي أوف سوتشي" و"كومبوزيتور ريمسكي كورسلكوف" و"ادرياتيك كوين" و"اوتوروت" و"بل أمبر".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٥	مونديال كار	١٠٣ سيارات	ج. ثابت
٥	فيدر ب	٧١/٨٥٠ مستوعباً	سيمن
٦	ميري	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	كوزيت	٢٢٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	لورا ١	٩٠٠ خشباً	كاريني شيبينغ
٦	رسولا ن	للشحن	كلميلوت
٦	أ. م. سبيريدون	للتموين	سبيريدون
٧	سي لورد	٦٢/٢٢٣٥ مستوعباً	سي لاين
٧	فـ. بوزينكو	٢٨٠٠ حديداً	بالتكو
٧	سالونتا	٣٥٠٠ مختلفاً	يونيشيب
٩	سارة ٢	للشحن	ي. برجاوي
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
٩	اليزيه	٢٠٠٠ خشباً	سيترا
١٠	س. بتراش	٢٤٧١ ورقاً	كونتينتال
١٠	نلتالي ملر	٧٢٠ مختلفاً	ماركومار
١٠	ارارات	٣٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
١٠	سيتي أوف سوتشي	١٠٠٠ خشباً	ليدر شيبينغ
١١	لريانا	١٩٣٥ سكراً	انترناشونال
١١	جيفو ٢	١٢٠٠ مختلفاً	جزائري
١١	بيزانزيو	١٦٨/٢١٤٢ مستوعباً	سي لاين
١١	زلتوفسكي	٢٩٩٠ حديداً	ليانيا شيبينغ
١١	كومبوزيتور ريمسكي كورسلكوف	٢٧٢ مختلفاً	م. فريحة
١٢	ادرياتيك كوين	١٧٠/٢٥٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٣	أمور ٢٥١٦	٧٢/١٢٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٣	أوتوروت	٢٨٠ سيارة	أ. قرداحي
١٤	بيل امبر	١٠٨/١٧٠٠ مستوعبات	سيمن
١٤	سيرغي سيرغوف	٥٠٠٠ حديداً	سي ستار
١٤	ديميتري كوسموولتس	للشحن	سي ستار

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي امارانتو	الاسكندرية	للشحن	أ. قرداحي
بيتر متز	ليماسول	٩٧/١٧٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
تيشي	اللاذقية	١٨٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
عطية الله	ايليتشيفسك	١٦٧١ حديداً	بدر شيبينغ
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
ليبوس	الارجنتين	٦٠٠٠ كسبة	ب. ش. م. أ.
بل رايدر	ليماسول	١٢٠٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
رابونيون ٢٠	تريستا	٤٠٠ ماشية	رابونيون
سي مارك	مرسين	١٥٣ مختلفاً	ماركومار
بدر ٢	تريستا	٢٠٠ ماشية	ميدل ايست

"يوم للحساب والبرمجة" لوزير الصحة: الموازنة هذه السنة مقيدة الى حد ما

كان لوزير الصحة العامة مروان حماده امس يوم صحي في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي تخللته اجتماعات عدة لدرس المشاريع الصحية الانشائية، الرعاية الصحية الاولية، الدواء، التثقيف الصحي، المستشفيات وانظمة التعاقد وتوزع الاسرة في المستشفيات الخاصة، في اطار تقويم الانجازات والاعمال الصحية لسنة ١٩٩٥ وتطوير اسلوب العمل في السنة الجديدة.

وشارك في هذا اليوم المسؤولون الكبار في الوزارة وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال ومدير البرامج الصحية في منظمة اليونيسيف الدكتور علي الزين وممثل المنظمات الاهلية غير الحكومية الدكتور كامل مهنا.

وتحدث الوزير حماده فقال انه "يوم للحساب والجردة بالنسبة الى ما حققنا سنة ١٩٩٥، وهو يوم للتخطيط والبرمجة بالنسبة الى سنة ١٩٩٦. كان هناك في وزارة الصحة كما في كل الوزارات تجاحات وتقصيرات خلال السنة المنصرمة، لا بد أن نتوقف عندها، ان نقوم اسبابها وان نبرمج لسنة تزيد النجاحات وتقلل التعثرات او التقصيرات.

ان هذا اليوم مقسم اقساماً عدة بدأناها بمراجعة لكل المشاريع الانشائية لوزارة الصحة من مستشفيات جامعية ووسطية وريفية، ومراكز صحية في كل المحافظات. وقد تشاورنا في هذا الشأن مع المسؤولين عن التلزيمات في هذه المشاريع وعن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس الانماء والاعمار.

كذلك بحثنا في جلسة اخرى في موضوع الرعاية الصحية الاولية، هذا المفهوم الواسع جداً والذي لا تزال الكثير من الدول، ونحن منها، تتخبط لتحقيق كل اهدافه، التي هي كما قلت متنوعة وواسعة الافق والتطبيق.

وفي هذا المجال، تواكبنا اليوم منظمة الصحة العالمية ممثلة بالدكتور عبد الحي مشبال، ومنظمة اليونيسيف الممثلة بالدكتور علي الزين، وكذلك الهيئات الاهلية غير الحكومية اللبنانية التي نجل ونعترف بمساهمتها الدائمة في جهودنا وهي ممثلة بالدكتور كامل مهنا.

كما ان هذا الاجتماع الذي يضم اركان الوزارة، يضم ايضا نواة الوحدة الجديدة التي تقام في الوزارة وهي وحدة العمل التابعة للبنك الدولي، هذا البرنامج الذي يهدف الى اعادة تأهيل الوزارة وتنشيط حركتها كي تقوم بالمهمات المطلوبة منها سنة ٢٠٠٠ بحيث يكون في موازاة وزارة حديثة شبيهة بوزارات الدول المتقدمة جدا.

وبعد هذه الجلسة، توقفنا عند موضوع الدواء، في جلسة مماثلة ضمت المسؤولين عن مصلحة الصيدلة وعن المستودعات الدوائية، وكذلك مكتب الدواء انضم الينا لاغناء البحث. وأعقب جلسة الدواء جلسة اخرى خصصت للتثقيف الصحي والتوعية الصحية التي نرى فيها وسيلة اساسية للوقاية، وانهينا يومنا الصحي الطويل بجلسة بحثنا خلالها في مشكلات الاستشفاء وتوزيع الاسرة والعلاقات التعاقدية مع المستشفيات الخاصة.

كل هذه الامور وهذه الملفات ليست موضع عناية يوم واحد، الا ان هذا اليوم، كما قلت، هو يوم للحساب ويوم للبرمجة، ونتمنى ان نضع خلاصة هذه المواضيع امام المجلس الصحي الاعلى الذي سأدعوه الى اجتماع طارئ في بدايات سنة ١٩٩٦".

وسئل عن ابرز المشاريع التي واجهت عقبات هذه السنة وستبقى على جدول اعمال الوزارة في السنة الجديدة، فاجاب: "لقد قررنا أن نطلق على هذه السنة سنة التأهيل البشري"، ونحن ركزنا كثيرا في السنة الماضية على تلزيم المشاريع الاستشفائية والمراكز الصحية والمستودعات وغيرها. ونحن في حاجة اكثر فاكثر الى العنصر البشري الذي يستطيع ان يقوم بمثل هذه المهمات وتالياً، سنتوقف عند القضايا التي تتعلق بنوعية العنصر البشري، حجم العنصر البشري والرواتب التي يجب ان تدفع له، كي يقوم بمهمات هي الادق لانها مهمات الصحة، اي مهمات الحياة والموت".

ونفى وجود اية صيدليات غير شرعية في لبنان، "سوى القليل في مناطق الاحتلال الاسرائيلي. اما بقية الصيدليات، فقد اصدرنا بها قرارات لقفال عبر كل النيابات العامة في البلد، وهي تقوم الان بعمليات الاقفال، ولم يعد هناك في البلد من اصل الـ٤٠٠ صيدلية غير الشرعية لدى تسلمي مهمات وزارة الصحة الا نحو ١٠ صيدليات على امتداد الاراضي اللبنانية".

وعن استعمال ادوية في لبنان محظور استعمالها في الدول الاوروبية والاميركية، قال: "لا ادوية ممنوعة، لانها اصلا مستوردة اما من اوروبا واما من اميركا، ونحن لدينا لائحة بالادوية المسموح باستيرادها، وهناك ادوية هي قيد التجربة، يستقدمها فقط بعض المستشفيات الجامعية في لبنان، ويحق لها قانونا ان تستورد هذه الادوية وخصوصا للمرضى الذين يكونون في حال خطيرة جدا ودقيقة واسوة بدول العالم هم يطلبون ان يجربوا هذه الادوية".

وهل من قيود معينة على الاستشفاء؟ اجاب: "الموازنات هذه السنة مقيدة الى حد ما، لاسباب مالية، لذلك سنحاول ان نقدم المستوى نفسه من الاستشفاء ولو بموازنة اقل".

نشاط وزارة العمل سنة ١٩٩٥ وتوصيات الدورة الخاصة بالمفتشين

اوجزت وزارة العمل، في بيان اصدرته امس، نشاطها لسنة ١٩٩٥، وفيه ان الوزارة كشفت جولاتها التفتيشية للتثبت من حسن تطبيق احكام قانون العمل وخصوصا من حيث تأمين شروط الصحة والسلامة للعمال ومن حيث حقوقهم وارشاد طرفي الانتاج توصلا الى افضل السبل لتطبيق هذه الاحكام. وقد قام المفتشون بـ٢٥٠٠ جولة تفتيش ميدانية، ووجه جهاز تفتيش العمل والوقاية والسلامة في الادارة المركزية ١٧٠٠ انذار لتصويب الحالات المخالفة.

الى ذلك اصدرت الوزارة توصيات الدورة التدريبية الخاصة بمفتشي العمل الاطباء والمهندسين التي عقدت بين ١١ و١٥ من الجاري:

"١- تطوير تشريعات العمل اللبنانية بما يتوافق واحكام اتفاقات العمل الدولية والعربية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية ونصوصها، ولاسيما منها الاتفاقان الدوليان الرقم ١٥٥ والرقم ١٦١ والعربيان الرقم ٧ والرقم ١٣٩.

٢- العمل على انشاء لجنة وطنية عليا للسلامة والصحة المهنية تشرف عليها وزارة العمل وتشارك فيها الوزارات المختصة ومنظمات اصحاب العمل والعمال وذلك بهدف رسم السياسة الوطنية في هذا المجال.

٣- تنظيم السلامة والصحة المهنية داخل المنشأة (...)

٤- ان تشمل تدابير السلامة والصحة المهنية، كل القطاعات والانشطة الاقتصادية واناطة هذه المسؤولية بوزارة العمل.

٥- اعتبار تمثيل الوزارة في المجلس الصحي الاستشاري وفي المجالس واللجان المشابهة من اختصاص تفتيش السلامة والصحة المهنية.

٦- وضع معايير وطنية للسلامة والصحة المهنية في مجالات:
أ- المعايير الوطنية لملوثات بيئة العمل ومخاطرها.
ب- الجدول الوطني للامراض المهنية.
ج – الجدول الوطني للمواد المسببة للسرطان المهني.
د – تصنيف وطني للاعمال الشاقة والخطرة والضارة بالصحة.

٧- العمل على وضع سياسة وطنية منسقة في مجالات سلامة استعمال المواد الكيميائية يراعى فيها التصنيف والعبوة، والتعريف الخاص بالمواد الكيميائية وذلك باللغة العربية.

٨- تأكيد ضرورة تطبيق النصوص الخاصة بطبيب العمل وطبيب المؤسسة (...)

٩- وضع هيكلية تشجيعية لملاك التفتيش (...)

١٠- تعزيز جهاز تفتيش السلامة والصحة المهنية في الوزارة (...)

١١- تأمين مكتبة للسلامة والصحة المهنية تتوافر فيها المراجع العلمية من كتب ونشرات ووسائل سمعية وبصرية.

١٢- ايلاء موضوع تأمين اصابات العمل والامراض المهنية وتشغيل المعاقين نتيجة اصابات العمل والامراض المهنية وتأهيلهم، الاهمية اللازمة والعمل على تنفيذ احكام الاتفاقات الدولية والعربية في هذا المجال.

١٣- تشجيع التخصص في مجال طب العمل.

١٤- تشجيع اصحاب العمل على توفير وسائل الوقاية والسلامة الفردية والعامة من طريق تقديم الاعفاءات والتسهيلات الجمركية لاستيراد هذه الوسائل والتشجيع على تصنيع هذه الوسائل محليا.

١٥- السعي لدى منظمتي العمل الدولية والعربية الى وضع وثيقة مشروع تعاون فني لتطوير جهاز السلامة والصحة المهنية في الوزارة.

١٦- العمل على الافادة من المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية التابع لمنظمة العمل العربية في مجال تطوير خدمات الصحة والسلامة المهنية في وزارة العمل".

نقيب الصيادلة والصيدليات غير الشرعية

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين الذي قدم اليه التهاني بالاعياد، وكانت مناسبة للبحث في موضوع الصيدليات غير الشرعية والمساعي التي يقوم بها الامين مع الجهات والمراجع الامنية للمساعدة في تنفيذ قرارات اقفالها.

نقابة تجار مال القبان

تألف مجلس ادارة نقابة تجار مال القبان في لبنان على الوجه الاتي: رفقي المجتهد رئيساء عبد الرحمن الزغتري نائبا للرئيس، ارسلان سنو امينا للسر، محمد يوسف البساط امينا للصندوق، الدكتور اندريه عور مستشارا اقتصاديا، نزيه البسط وبشارة بولس وروبير ابرط وميشال نجار ومامون عدره وكامل برجاوي ومصباح سنو اعضاء مستشارين.

الاميانت سمّ يتغلغل ببطء والدول الصناعية تسعى الى التخلص منه

كتب ميشال مرقص:

لم يكن لأحد لن يتصور ان يوما سيأتي يخاف فيه من كل ما يحوط به. هذا ما يحصل اليوم ازاء كل المصنوعات التي تدخلها مادة الاميانت، وهي كثيرة وتصل الى الالاف، غير ان اكثرها إضرارا بالانسان تلك التي يتعامل بها، او يحتك بها كل يوم في محيطه.

الصرخة تنطلق حاليا من فرنسا حيث يزيد عدد الوفيات التي تسببت فيها الياف الاسبستوس او الاميانت، على عدد الوفيات في حوادث السير، وحيث يقدر الخبراء والاطباء الاختصاصيون ان ما لا يقل عن ١٥٠ الفا سيقضون بسرطان الرئة و"الجنبة" بين ١٩٩٠ و٢٠٢٠، اي في ثلاثين سنة، بمعدل خمسة الاف وفاة في السنة.

وانواع السرطان التي يسببها الاسبستوس او الاميانت هي تلك التي تصيب غشاء الرئتين والشعب الرئوية والخلايا المتوسطة.

والاسبستوس (*) هي مجموعة من الياف السليكات المائية تتميز بدقتها وطولها، وانواعها تزيد على الثلاثين. تستخدم منها ستة في الصناعة في القطاعات الاتية: قطاع التعدين، صناعة المواد الاحتكاكية، صناعة المنسوجات، صناعة المنتجات الاسمنتية، صناعات عامة، صناعات اقنعة الغازات، صناعة العوازل وصناعة بناء السفن.

واهم المصنوعات التي تدخلها مادة الاسبستوس الانابيب والالواح المصنوعة من خليط اسمنت واسبستوس المستخدمة في الصرف وتوزيع مياه الشرب والري، نظرا الى ان الاسبستوس يكسب الاسمنت قوة تحمل اكبر ومقاومة اعلى للتأكل وخصوصا في باطن الارض حيث تتعرض للمياه الجوفية والاملاح.

ويستخدم الاسبستوس مع مشتقات الفينيل في صناعة بلاط الارضيات نظرا الى قوة احتماله وابعاده وتحمله للرطوبة وسهولة تنظيفه ونعومة اسطحه.

كذلك يستخدم في صناعة المواد الحاكة مثل كابحات السيارات (الفرامل) ووسائل النقل المختلفة وفي قارنات توصيل الحركة في المعدات وفصلها، كما في صناعة الحشوات وموانع التسرب للمعدات الميكانيكية كالمضخات وضواغط الهواء. وهو يشكل عنصرا من عناصر مولد التلوين والطلاء لخصائصه المقاومة للماء وقوة تحمله ولانه يزيد لزوجة هذه السوائل ويمنع انسيابها او انزلاقها فوق الاسطح المطلية، فضلا عن انه يكسب مادة الطلاء مقاومة جيدة للحرارة والتآكل.

واذا خلط الاسبستوس بالاسفلت يعطي مزيجا عازلا للماء والحرارة ومانعا للنش، تطلى به السقوف.

ويكسب الاسبستوس مركبات الفينيل ومشتقاتها وبقية المنتجات البلاستيكية، قوة تحمل للحرارة والحريق ومقاومة للانكماش.

الاسبستوس او الاميانت سجل انطلاقة واسعة في القرن العشرين اذ ارتفع حجم انتاجه من ١٢٨ الف طن عام ١٩١٠ الى خمسة ملايين طن عام ١٩٨٠. هذه الالياف الطبيعية ثبت يوما بعد اخر انها قاتلة، لكن بعد فوات الاوان، ذلك ان امبراطورية من الصناعات التي كانت انشئت، ادخلت الاميانت في الاف المنتجات الصناعية وخصوصا في صناعة البناء حيث يخلط بالاسمنت.

ومنذ الثمانينات حدّت كل من الدانمارك وهولندا والمانيا وايطاليا وسويسرا من استخدام الاميانت. وفي ١٩٩١ استوردت الدانمارك ٧٠٠ طن، وفرنسا ٣٥ الف طن. وانفقت الولايات المتحدة الاميركية عشرة مليارات دولار لتصحيح وضع المدارس وتنظيفها من المنتجات التي يدخل فيها الاميانت او الاسبستوس.

وازدهرت في العالم الصناعي المتقدم الصناعات البديلة من الياف الاميانت او الاسبستوس، وخصوصا في الدول الاميركية – كندا، الولايات المتحدة – والاوروبية، اضافة الى الصناعات المنظفة للاميانت. واكتفت بعض دول العالم الثالث بمنع استخدام المنتجات التي يدخلها الاميانت. واذا كانت هذه الالياف تدخل بنسبة ٩٥ في المئة في منتجات المصبوبات الاسمنتية، الا انها تدخل ايضا في منتجات الصناعات التي نتعامل بها يومياً، لذلك هي في سطوح الابنية وسقوف المنازل وجدرانها بواسطة الطلاء، وفي البلاط الفينيل، وفي الاقنعة الواقية من الغاز، وهي في الالبسة المضادة للحريق، وفي اغطية طاولات الكي، وفي القفازات الواقية من نار الافران. وهي في اقنية الصرف وفي شبكة المياه.

ويشير الخبراء الى ان تنشق القليل منها قاتل ويصيب الرئتين واغشيتهما. ومن امراضه:

– "الاسبستوزس" (Asbestosis) وهو مرض رئوي مزمن يسببه تنشق الياف الاسبستوس ويحدث ضيقا في الحيز المخصص للهواء بسبب ترسبه في الشعيبات والانسجة والحويصلات الهوائية، ما يؤثر على كفاية جهاز التنفس.

– "الميزو ثيليوم"(Mesothliome) الذي يصيب الاغشية المبطنة لاعضاء الجسم الداخلية مثل الرئتين والمعدة التي تتورم عند اصابتها وتنتشر هذه الاورام في فراغ الرئة اوالمعدة.

– سرطان الرئة، هو اكثر انتشارا عند المدخنين الذين يتنشقون هذه الالياف. وغيرها من الامراض السرطانية التي قد يكون الاسبستوس احد اسبابها.

الاميانت

اعتبره الصناعيون "المعدن السحري" او "الذهب الابيض" نظرا الى ميزاته التي لا تعادلها ميزات اي الياف اخرى، انه غير قابل للاحتراق، شديد المقاومة غير موصل للحرارة، وسعره اقل بثلاث مرات من اسعار الياف صخرية او زجاجية اخرى. اكتشف في اوستراليا وكندا والبرازيل في ١٨٦٠ واجتاح الصناعة، فالاميانت يجعل النسج متينة وغير قابلة للاحتراق، وهو وراء صناعة الاسمنت – الاميانت للقساطل والقرميد، وهو منذ الثلاثينات يجتاح ورش البناء واستخدم في صناعة السفن وعزل الاصوات (دور السينما، والمسارح... والمصانع) كما استخدم في معامل انتاج الكهرباء، وعازلا بين عربات القطارات، ويعتبر المهندسون ان الاميانت هو افضل ناتج لهم لتمتين البناء، وقد طليت سقوف وجدران بالاميانت كمقاوم للحريق. وقد خضع الاميانت منذ العام ١٩٧١ الى ٤٢٢٢ دراسة علمية، وتبين ان ٤٠٪ من المصابين بامراض الرئة، وسرطان غشائها الذي تسببه الياف الاميانت، لم يحتكوا في مجال عملهم بهذه المادة، وانما تنشقوها في الهواء، فاعتبرها الاطباء مذذاك مرضا متنقلا Epidermie ويعدي. الخطورة الاكثر هي في الابنية التي تعتمد جدرانا مسبقة الصنع من الاسمنت والاميانت، في احواض السباحة. خزانات المياه وقساطلها، دور السينما، اذا كان عازل الصوت من الاميانت، احتكاك فرامل السيارات عند الازدحام، سطوح القرميد الممزوج بالاميانت. بحيث ان الاحتكاك وتقادم عمدها يثير هذه الالياف في الغبار الذي يتنشقه المرء.

سهم "سوليدير" مستقر على ١١٨ دولارا

استقر امس سهم"سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في الجلسة الاولى للتداول على ٦/٨ ١١٩ – ١١٨ دولارا للفئتين "أ" و"ب". وفي الجلسة الثانية على ١١٨ دولارا للفئتين.

وافادت شركة لبنان المالية في تقريرها اليومي عن حركة السوق ان عدد الاسهم المتداولة من الفئة "أ" في الجلسة الاولى بلغ ١٣٧٠ سهما ومن الفئة "ب" ١٢٦٠ سهما، وبلغ المجموع من الفئتين للطلب ٢٠٧١٧ سهما وللعرض ١٣٨٨٢ سهما وللتداول ٢٦٣٠ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٥٢٢ سهما ومن الفئة الثانية ١٥٢ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٩٩٤٩ سهما والعرض ١٢٥٢٢ سهما والتداول ٦٧٤ سهما.

سوق القطع

الدولار يستقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما أبقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا من دون تغيير على ١٥٩٦,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه أول من أمس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٩٥.٥٠ و١٥٩٧.٥٠ ليرة في سوق انحسر فيها النشاط مع اقتراب نهاية السنة. فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٩٦.٥٠ ليرة تحريكا لبعض المبادرات. عندما برزت عروض متفرقة بكميات قليلة، جرى تداوله على اثرها بما بين ١٥٩٦.٠٠ و١٥٩٧.٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩٥.٥٠ و١٥٩٧.٥٠ ليرة، في عمليات هادئة جدا لم يتجاوز مجموعها ستة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، أظهر الدولار تماسكا في أسواق القطع العالمية. ولا سيما ازاء الين نتيجة ظهور طلب تجاري قوي عليه من مصدرين يابانيين. وساد اعتقاد ان هذه المشتريات غير المتوقعة ستؤدي الى نقص المعروض من الدولار في السوق. الا أن شيئا من هذا لم يحصل بعد الاقبال الذي شهده الجنيه الاسترليني من متعامل كبير في الشرق الاقصى في عملية وصفت بأنها لتسوية حسابات آخر السنة.

وفي ما عدا هذين التطورين اللذين لم يأخذا بعدا كبيرا بعدما احجم المتعاملون الآخرون عن اتخاذ مبادرات جديدة في هذا الموسم من العطلات الذي يعم الاسواق، وخصوصا في ظل الجمود الذي يكتنف محادثات الموازنة الاميركية، بدت اسواق القطع هادئة جدا في غياب المؤشرات الاقتصادية نظرا الى استمرار توقف معظم المصالح الحكومية في الولايات المتحدة عن العمل. ولم يكن لاعلان تجمع تجار الابنية ان مؤشر مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) تراجع بنسبة ١.٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١.٩ في المئة في تشرين الاول وكذلك لاعلان الـ"Conference Board" ان مؤشر ثقة المستهلكين تراجع الى ٩٨.٧٠ نقطة هذا الشهر في مقابل ١٠١.٦٠ نقطة في تشرين الثاني، في اشارة الى ضعف النشاط العقاري، أي تأثير على توقعات المتعاملين بالنسبة الى الدولار الذي مضى يتقلب دونما اتجاه واضح ازاء العملات الاوروبية بصرف النظر عن تحسنه ازاء الين ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١.٥٥٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٦١٠، أول من امس في نيويورك.
– ١.٤٣١٠ مارك الماني في مقابل ١.٤٣٠٥.
– ١.١٥٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١.١٥٢٥.
– ٤.٨٩٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤.٩٠٨٠.
– ١٥٨٢.٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٨٤.٥٠.
– ١٠٢,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠٢.٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١/٢ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٥ في المئة لستة اشهر و١/٤ ٥ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة في مده الفترة من تصفية مراكز آخر السنة، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٧.٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٧.٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٧.٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٧.٠٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥.١٥ دولارات في مقابل ٥.١٤١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٥٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الاربعاء ٢٧ كانون الاول ١٩٩٥.

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧.٠٠	٣٩.٠٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٢١.٠٠	٥٣٥١.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٦.٠٠	٢٢٥٦.٠٠
الدينار البحريني	٤٢٢٢.٠٠	٤٢٤٢.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٢.٥٠	٤٣٦.٥٠
الريال السعودي	٤٢٣.٥٠	٤٢٧.٥٠
الريال العماني	٤١٥٥.٠٠	٤١٧٥.٠٠
الريال القطري	٤٣٦.٥٠	٤٤٠.٥٠
الجنيه المصري	٤٦٧.٠٠	٤٧١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٥.٦٥	٢٤٨٥.٦٥
المارك الالماني	١١١٢.٤٥	١١١٦.٤٥
الفلورين الهولندي	٩٩٣.٥٥	٩٩٧.٥٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٤.٠٠	٣٢٦.٠٠
الفرنك السويسري	١٣٨١.٢٥	١٣٨٥.٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٣.٧٥	٥٤.٧٥
الكورون الدانماركي	٢٨٦.٢٥	٢٨٨.٢٥
الكورون السوجي	٢٣٩.٩٥	٢٤١.٩٥
البيزيتا الاسبانية	١٢.٧٥	١٣.٧٥
الليرة التركية	٠.٠٢٥	٠.٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٩٢.٠٠	٣٥٠٢.٠٠
اللير الايطالي	٠.٩٨٩	١.٠٠٩
الالف فرنك افريقي	٤٨٥.٧٥	٤٨٩.٧٥
الالف ين ياباني	١٥٠٥٥.٠٠	١٦٠٥٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٥.٥٠	١٥٩٧.٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٥.٥٠	١٥٩٧.٥٠
الدولار الكندي	١١٦٩.٩٥	١١٧٢.٩٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٥.٠٠	١١٨٩.٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك [illegible]	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٨٥٠٠	٧٤٣٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩.٥٥٠.٠٠٠	٢٠.٠٥٠.٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٥.٢٥$	٣٨٩.٢٥$
كيلو الفضة	٢٦١٥١٠	٢٦٦٥١٠
اونصة الفضة	٥.١٤$	٥.١٩$

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٥/١٢/٢٨	١٩٩٦/٣/٢٨	١٣٨٦	١٥.٤٠	١٦.٠١	٩٦١٦.٠٠
٦	١٩٩٥/١٢/٢٨	١٩٩٦/٦/٢٧	١٣٨٦	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠.٠٠
١٢	١٩٩٥/١٢/٢٨	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٣٨٦	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٥/١٢/٢٨	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٣٨٦	٢٢,١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٦/٢٧	١١٠٨
١٩٩٦/١٢/٢٦	١١٠٨
١٩٩٧/٦/٢٦	١١٠٨
١٩٩٧/١٢/٢٥	١١٠٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.١٥	٩٥٤٧.٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٢	٩٤٠١.٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥.٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١.٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٥٤	٨٢٥١.٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩ . للمكتتبين على جميع الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٩١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٣٢	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١٠٤٠٣.٦٢	١٠٨٧٩.٨٤	١٠٧٠٠.٨٤	١٠٥٤٢.٧٢
٢٠.٩٠	١٠٣٦١.٤٠	١٠٧٩٥.١٤	١٠٥٨١.٠٥	١٠٣٩١.٩٢
٢٠.٤٠	١٠٣٣٧.٩٥	١٠٧٤٨.٠٩	١٠٥١٤.٥٠	١٠٣٠٨.١٤
١٩.٩٠	١٠٣١٤.٥٠	١٠٧٠١.٠٣	١٠٤٤٧.٩٥	١٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١٠٢٩١.٠٤	١٠٦٥٣.٩٨	١٠٣٨١.٤٠	١٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١٠٢٧٨.٠٠	١٠٦٣٠.٠٠	١٠٣٤٧.٠٠	١٠٠٩٨.٠٠
١٨.٢٤	١٠٢٣٥.٠٠	١٠٥٤٢.٠٠	١٠٢٢٦.٠٠	٩٩٤٥.٠٠
١٧.٧٤	١٠٢١٢.٠٠	١٠٤٩٧.٠٠	١٠١٦٠.٠٠	٩٨٦٢.٠٠
١٦.٠٠	١٠١٣٠.٠٠	١٠٣٣٣.٠٠	٩٩٢٨.٠٠	٩٥٧٠.٠٠
١٥.٧٠	١٠١١٧.٠٠	١٠٣٠٥.٠٠	٩٨٨٨.٠٠	٩٥١٩.٠٠
١٥.١٤	١٠٠٩٠.٠٠	١٠٢٥٢.٠٠	٩٨١٢.٠٠	٩٤٢٥.٠٠
١٥.٣٦	١٠١٠٠.٠٠	١٠٢٧٣.٠٠	٩٨٤٢.٠٠	٩٤٦٢.٠٠
١٥.١٦	١٠٠٩١.٠٠	١٠٢٥٤.٠٠	٩٨١٦.٠٠	٩٤٢٩.٠٠
١٤.٨٦	١٠٠٧٧.٠٠	١٠٢٢٥.٠٠	٩٧٧٦.٠٠	٩٣٧٨.٠٠
١٥.٠٠	١٠٠٨٢.٠٠	١٠٢٣٩.٠٠	٩٧٩٤.٠٠	٩٤٠٣.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٦.٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٨٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٣١٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٠٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٢٥٠٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ابراز المبالغ بالعملة اللبنانية.

وظائف

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو آنسة للماكياج مانيكوريست كوافيرة درجة اولى. الاتصال ٣٤٨٩٥٦ الحمراء.

مطلوب محاسب مع خبرة على الكومبيوتر وشابان لتعليمهم مهنة التذهيب والتعتيق على المفروشات، الحازمية ت ٤٥٧٢٩٣

OASIS S.A.R.L. is seeking young sales women/men. Call: 03/216182 for appointment.

Full and part-time jobs available for enthusiastics cash motivated ladies and gentlemen. Earn between 200 $ and 400 $ per week in a fun but challenging atmosphere. For an appointment Call 01/521254 between 10:00 and 3"00, 26-29 December 1995

Cherchons resp. de vente Pr. Un magasin Prêt-à-porter homme à Verdun. Tél.: 01/869038 - 03/381733

مطلوب سكرتيرة (فرنسي) وسائق متعلم – الاشرفية. الاتصال بعد الظهر التلفون ٣٢٦٥٢٠

مطلوب للعمل في شركة سعودية كبرى

* مدير مالي في الحسابات خبرة ١٠ سنين.
* مدير تسويق ومبيعات للعمل في المستلزمات الطبية خبرة ٥ سنين.
* مدير مبيعات لشركة سياحة وسفر.
* مندوب مبيعات (عدد ٢) للعمل في مجال المستلزمات الطبية والمستشفيات وادوات المختبر خبرة ٣ سنين ولغة انكليزية وقيادة سيارة.
* سكرتير للمدير العام لديه الخبرة في اعمال السكرتارية وبرامج الكومبيوتر (Window et Exel.)

ت: ٣٤٤٥٠٥ نهارا – ٣١٥٢٧٢ ليلا

للعمل في الكويت فورا مندوبون ومندوبات لمكتب تأمين وسكرتيرة تجيد الطباعة علي الكومبيوتر. للمراجعة الماتف – جونيه ٠٩/٩١٨٤٨٧ – ٠٩/٩٤٢٦٥٨٠ فندق وست هلوس.

مطلوب للعمل في نيجيريا معلم ميكانيك Caterpillar Heavy Duty ومعلم لتركيب معمل زفت Marini Asphalt plant ومعلم طباعة على ماكينات Appolo التلفون ٠٩/٩١٥٧٠٩ – ٠٣/٦٠٦٨٨٨

مؤسسة هالة التجارية للاجهزة الكهربائية والالكترونية تطلب موظفين وموظفات في مجال البيع بالتسويق ذوي خبرة مع المام باللغة الانكليزية الاتصال لتحديد موعد ٨٢٧١٠٢

سيدات وآنسات للعمل فورا كمندوبات دوام كامل او دوام حر. مدخول يومي يفوق ١٠٠$. ت ٣٣٤٧١١ – ٣٣٩٦٦٠

مطلوب مهني ذو خبرة في العمل على ماكينات سحب القساطل الفارغة للعمل في افريقيا. ت ٠١/٤٠٢٩٥٤ – ٠٣/٢٧٢٠٥٨

Une SSII
Cherche pour L'Afrique Centrale.
2 Analystes programmeurs
Profil BAC + 4

Connaissances:
- Environnement Windows.
- Base de donnée relationnelle: SQL

Préférable:
- Environnement. Windows NT.
- SGBD SQL server.
- Language de programmation visual basic 3.0.

Pour interview contacter
500972 - 481412
entre 9h et 16h
389859 après 18h.

LES EDITIONS DAR AN-NAHAR

Cherchent assistant de fabrication ayant connaissances solides dans le domaine du papier, de la composition, la photogravure, l'impression et la finition.

Merci de déposer CV chez Mme Haïdar
Hamra, rue de Rome, Imm. Pharès, 6e ét.

مؤسسة Rossini تطلب: – رئيس محاسبة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. سكرتيرة ادارية مع المام وخبرة في المحاسبة. امين مستودع. ت ٠١/٨٨٨٢٩٥

مطلوب آنسة لتمثيل شركة كندية Part time الخبرة غير ضرورية Send complete resumé plus two photos to: C.C. 711 Bay street # 1113 Toronto. ontario M5G - 2J8 Canada.

Required executive secretary fluent in french/ English with working experience. Please ask for Tarek Tel: 01/867710/1 or 860190/1

Demandons pour Riyadh: - Ingénieur éléctricien exp. 2 à 5 ans. - Jeune comptable. - Eléctricien exp. 2 ans. Tél.: 01/885625 - 01/870561

Needed for a well established pre-press solutions Company: 1-Support engineer, previous knowledge in networking PC's and Mac's-Plus desktop publishing software, i.e. photoshop, pagemaker... etc 2-Mobile sales person (male or female) to promote Kodak PPI consumables & Inks. Adress: Gapp Badaro Str. Khatib Bldg. Tel: 383801/387224

Soc. Commer. située à Rawché dem. jeune fille pour travail administratif et secrétariat. Tél. 868922 - 808528

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب خياطات ومزينات (كوافير) ومحاسبات للسعودية بالاضافة الى مندوبين فوراً وطبيبات اسنان. التلفون ٦٤١٤٦٧

A leading Industrial Co. requires the servcices: of 2 secretaries candidates must be graduate in secretarial work with 2-3 years experience. knowledge of windows excel. able to read, speak & type in English & Arabic French is an advantage for interview pls. Call 01/433500 - 868729 - 03/204484 (Nadia).

A reputable company seeks experienced secretary, comp. literate, univ. grad., fluent in English/ Arabic. Call 603539

An International car rental requires: - Executive secretary knowledge of PC typing Eng/ Arabic. - Marketing Female min 3 years exp. Pls Call: 03/261251 - 01/826474/7

شركة في حاجة الى سكرتيرة ذات خبرة. انكليزي – فرنسي والعمل على الكومبيوتر. الهاتف ٦٥١٥٥٢ – ٦٥١٥٦٢

مكتب دراسات هندسية المقدسي يطلب مهندسين معماريين خبرة ٢–٥ سنوات. الهاتف ٣٥١٤٨٥

مطلوب آنسة لبيع النظارات مجذوب اوبتك – فردان. الهاتف ٨١٤٤٢٠ – ٨٦٠٧٢١

مطلوب بائعة ذات خبرة لمحل البسة في الحمراء. الاتصال ٣٦٤٧٩٩ قبل الساعة الرابعة بعد الظهر.

عائلة في حاجة الى سائق متأهل بلا اولاد، السكن مؤمن. الاتصال قبل الظهر ٨٠٨٩٣٠/٣١

Importante Société à Achrafieh recherche 2 jeunes filles pour travail administratif et secrétariat. Tel.: 200772 - 321926

Secretary fluent in English - Used to Word processing - min. 3-4 years experience - Location: Achrafieh. Call: 01/336864 - 01/200570

مكتب هندسة في الحازمية – مار تقلا في حاجة الى سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر. ت ٤٥٧٦١٢/١٣

يلزمنا معلمي نجارة درجة اولى مع خبرة ومعلم ماكينات. التلفون قبل الظهر ٨٩٧٤٢٠ – ٠١/٨٩٧٤١١ – ٠٣/٦٤٢٩٩١

مستشفى مارون تطلب اخصائية تغذية (Diététicienne) الهاتف ٨٩٧٣٠٠/١/٢/٣

مطلوب معلم كوافير نسائي (Premier) لتسلم صالون فخم تابع لمؤسسة تجميل في منطقة بعبدا. ت ٠٣/٦٣٥٨٨٠ نهارا ٠١/٤٤٠٣٨٧ مساء.

مطلوب لمؤسسة هندسية دواما كاملا ١– عاملة هاتف، سائق خاص وموزع مع دراجة. ت ٨٨٣٢٢٢ – ٨٨٣٧٢٣

مطلوب سكرتيرة مع خبرة للعمل في شركة في منطقة الدورة الدوام حتى ٣ بعد الظهر. التلفون ٨٨٢٤١٠ – ٠٣/٦٦٠٠١٠

مصنع خياطة في المزرعة في حاجة الى عمال وعاملات شك خرز وتطريز وكوي الراتب مغر وحسب الكفاية. الاتصال ٨١٦٨٤٥ – ٣١٨٨٦٧

مطلوب مندوبو مبيعات لبيروت الكبرى الخبرة ضرورية الحضور شخصيا شركة قساطلي شتورا السيوفي قبالة جنينة السيوفي ٠١/٣٩٨٤٥٥

مطلوب معلم معجنات على جميع انواعها ذو خبرة ممتازة مع معاون ومعلم بيت نار في بعبدا. التلفون ٠٣/٧٢٨٧٣٠ بعد الظهر.

عقارات

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام – المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولوكس للمعلومات يرجي الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ – ٠١/٦٢٢٧٦٣

Chalet à Zaarour sur Neige hiver/ été simplex/ duplex grand facilité de pay. liv. immd. Tél.: 03/279977 - 01/585207

Appt 600m² grand lux Mtayleb/ Rabieh + 4 park. piscine. salle polyvalente, Squash Cave etc... Crédit 5 ans sans int. liv. 8 mois. Tél.: 03/279977 - 01/585207

شقة جديدة سوبردولوكس ٢١٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة ط. أول منطقة البطريركية السعر ١٥٥ الف$. الهاتف ٣٥٤٢٩٥ – ٠٣/٢١٦٠٠٠

RABIEH RUE N.32 Penthouse en Duplex grd standing. Appartement + studio sup. 500m² avec terrasse jardin 300m² + park. + cave. + génér. vue panoramique. Tél.: 01/412142 - 03/272050 - 03/662929

للبيع مكتب مساحة ٧٥ م.م مفروش مع ديكور وتكييف وموقف خاص جاهز للتسليم فورا، بيروت المزرعة سنتر كولومبيا للمراجعة السيد ابو احمد التلفون ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٣٣٨٦٧

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe a Zaarour: centre de ski, pour seulement 1500$/mois. 03/742525 - 01/426020

A vendre à Jounieh, appt à Haret Sakher 160m2 au R.D.C 60000$ - possibilité de louer meublé 09/831170 - 03/650058

A vendre 2 appts de grand luxe 278m² et 223m² A/C, chauffage, puits, gène., 2 parkings. Sioufi, collège des saints cœurs. Facilités de paiement. Imm. Acra. Tel: a.m 216147 - p.m 326370 - 334132

للبيع فيلا فخمة موقع ممتاز في بعبدات التلفون ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٤/٩٧٤٩٥٠ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

شقة فخمة للبيع في برمانا التلفون ٠٤/٩٧٥٩٥٠ – ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

لاجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة – تلة السرور – فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. للاستعلام محمود رضا وابرهيم حواش ٣١٨٠١٠ – ٦٥١٦٧٥ – ٨٩٣٩٠٣

2 Bureau 60m² et 120m² avec parking. Facilité de paiement sur 20 mois. imm. Makateb, rond point Dora Tel.: 261387

للبيع محل الحمراء شارع المقدسي ٢ طوابق ارضي ومتخت ٧٥م.م. ومستودع ٧٥م.م. السعر مغر. التقسيط ممكن ٦٥١١٤٣

للبيع ارض ٧٠٠م.م. في الحازمية وارض ٩٠٠٠م بيت مري ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ٣ غرف مجددة بالكامل مكيفة مع هاتف طابق ثالث المزرعة بربور ٦٠٠٠٠ دولار. التلفون ٦٥١٨٢٢

للبيع شقة سوبرلوكس جديدة ٢٠٠م.م، رأس النبع/ الطيبة – ٥ نوم، ٣ صالونات، سفرة ٢٥٠٠٠٠$ ت ٣٠٥٥٧٧ – ٠٣/٢٥٢٥٢٦

للبيع ارض في الديبة ٨٠٠م + الحدث ٩٠٠م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع أرض ١٧٠٠م.م. في منطقة بيت مري على تلة دير القلعة منظر رائع مطل على البحر لبيروت وقسم من الجبل. التلفون ٦٤٤٤٨٨ – ٣١٥١١٩ بعد الساعة ٤ ٨٦١٨٥٦

للبيع ارض في بحمدون ١٥٠٠م.م. + شملان ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في ادما ١٨٠٠م.م. + مونتفردي ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع شقة جديدة فخمة ٣ نوم صالونان، سفرة ٢٤٠م.م ٤ حمامات غرفة خادمة A/C موقف ١٧٥ الف $ متفرع مار الياس ٠١/٣٥٠٩٨٥

شقة جديدة ٢٥٥م.م. فخمة تلة الخياط ٤ نوم، صالونان، موقفان ستورات كهرباء A/C ٢١٥ الف$ نهائي ٠١/٣٥٤٧١٣ Noshie

بداعي السفر بناية سوبردولوكس للبيع مزرعة يشوع مؤلفة من ٧ محلات ارضي ٦٥٠م.م ٣ طوابق مساحة الواحد ٤٥٢م.م. روف (دوبلكس) ٦٠٩م.م. (شقتان) دبيو ٤٥٠م.م. موقف مقفل. التلفون ٠٤/٩٢٢٤٦٢

شقة ارضي غرفتان، مطبخ وحمام ٥٠م.م. مختبر، عيادة، مكتب وسكن عين الرمانة حي الجديد ٢٨٠٠٠$. ت ٢٨٣٧٤٣

في بيت الشعار شقة ٢٠٠م.م ٧٠ الف دولار دوبلكس ٢٨٠م.م ٩٠ الف دولار. التلفون ٠٣/٦٠٨١١١ – ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

قطعة ارض في بحرصاف ١٠٠٠م.م. ت ٩٨١١٧٠

شقة ١٨٠م.م. طابق ارضي كاشف ٢ نوم، صالون، سفرة، جلوس وتراس عدد ٢، السعر مغر، المنصورية ٠١/٤٠٩٠١٤ – ٠٣/٢٢٦٠٢٦

للبيع ارض ١٢٦٧م.م. الفنار الطريق العام مطلة ٣٠٪ السعر ٣٠٠$ المتر. المراجعة فيليب جبرا ٠٣/٢٢٢٥٥٠ – ٠١/٨٩٣٢٢٥

A louer à Jounieh, app lux. avec ou sans meuble 165m² Chauf., A/C, Gén. parking 09/831170 - 03/650058

A louer à Jounieh, appt de 250m² à Kaslik. A/C chauff. Gén, parking, consierge 09/831170 - 03/650058

للايجار محل في الاوزاعي قبالة سنتر بون مارشيه. يصلح ميني ماركت او محل تنجيد فرش السيارات للمراجعة السيد ابو احمد التلفون ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٢٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢

للاستثمار محل تجاري فردان الخط العام ١٢٠م.م. واجهة ٧ م هاتفان A/C موقف عمق ٤ م امام المحل Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

للايجارشقة جديدة فخمة ٤٠٠م.م. عين التينة ٤ نوم، ٢ ماستر، صالونان ٥ حمامات، موقف ٣، هاتف ٣ – ٣٧ الف$ سنويا ٠١/٣٥٤٧١٣

ايجار وخلو استديو في حالة جيدة هاتف A/C ط ٢ ايجار ٢٥٠٠$ وخلو ١٤ الف $ السفارة الفرنسية من تحت Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار شقة جديدة فخمة ٤٦٩م.م ٤ نوم، ٢ صالونات، هاتف دولي ٣ مواقف، كهرباء A/C مدام كوري ٤٥ الف $ Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٣٠٠م.م ٤ نوم، صالونان، ٥ حمامات، جاكوزي A/C كهرباء، موقفان، فردان ٣٠ الف $ سنويا نهائي ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار شقة جديدة دولوكس ١٦٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة، ٢ حمامات موقف، كهرباء A/C قرب الساقية ١٢ الف $ سنويا نهائي ٠١/٣٥٠٩٨٥

للايجار شقة ١٥٠م.م. حالة جيدة سكن/ تجارة ط ٤، السادات ٢ نوم صالون، سفرة، شرحة جدا ٢ نوم ٧ آلاف $ سنويا نهائي ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار منزل للسكن ٤ نوم صالون وسفرة، ٣ حمامات، تدفئة مركزية مستقلة، عرمون – الدوحة. الهاتف ٦٥٢٢٢٢ – ٦٥٢١١١

للايجار مكتب فخم ٦٠م.م. ثلاث غرف هاتف مكيف موقف اول الحازمية ٨٠٠٠$ سنويا. الاتصال ٠٣/٢٠٣٤٢٢

للايجار شاليه حالات سورمير موسم الشتاء، السعر مغر ٢٨٦٧٢٨ – ٣٤٩٩٢٨/٦ – ٠٣/٣٤٩٩٢٨

A vendre ou à louer Rez-de-Jardin à Bayada Immeuble haut standing. Tél.: 422999 - 885977 - 493959

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢/١ – ٠٣/٢٢٢٤٢٢

مكتب سفريات (I.A.T.A) الحمراء طابق أرضي مفروش + فاكس + تلكس + ٢ خطوط. التلفون للمراجعة ٠٣/٦٤٤٤٠٤

للبيع او للايجار شقة ٤٥٠م.م. حدود الرابية وقرنة شهوان. للمراجعة التلفون ٩٢٨٣٣٣/٢٩٣/٢٩٤ – ٠٤/٩٦١٤١٧

مطلوب ارض في ادما نيو سهيلة المونتيفردي عين سعادة. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب أرض في المكلس المنصورية بيت مري المونتيفردي مار روكز ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض او شقة في ادما ساحل علما + الزوق – كفرحباب. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

شفروليه بلايزر كي ٩٣ اوتوماتيك مكيفة في حالة ممتازة ٩٠٠٠٠ كلم اسود بلبان ٧ و٥ ليتر ٢١٠ احصنة. ت ٨٦٤٢٢٠ من ١٩ – ٢٢ مساء.

متفرقات

تراكتور Fiat Alis FR 20 للبيع في حالة جيدة جدا سعر مغر ٠٣/٢٢٤٦٨٣

سهم للبيع نقدا ١٦٠٠٠$ في دير القلعة كونتري كلوب – بيت مري. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠١٤٢٨ – ٠٣/٦٦٦٤٨٣

Toshiba Laptop 20mb Ram, 600mb Hdd CD rom, Sound HP, PC Pentrim 8mb ram 850 mb Hdd Cd, Sound, more 03/366888 - 625511/2- 09/937014

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

اليات

للبيع مولد كهرباء ياباني كومتسو ٧٥ك.ف.أ مع كاتم صوت في حالة جيدة سعر مغر جداً. التلفون ٠٣/٦١٩٨٣١

Request one printing machine (Roland, Record or parva 2 colors). Two plastic blow Moulding machines capacity 5 liters. Tel: 09/915709 - 03/606888

مفقود

فقدت حقيبة في منطقة الزلقا الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٤١٠٨٥٨ – ٤١٠٩٥٦ – ٠٣/٦٨٧١٢٣

فقد جهاز سليولر اريكسون في منطقة كورنيش رأس بيروت على من يجده الاتصال بالرقم ٣٤٩٦٤٨ وله مكافأة.

فقدت الخادمة ELENA SHAVEZ الفيليبنية جواز سفرها يرجى ممن يجدها الاتصال في الرقم ٠٣/٦٧٩٦٧٩ وله مكافأة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة –١٦–

شركة سعودية رائدة في مجال الطباعة والتغليف في حاجة للعمل لديها الى:

١ مندوب مبيعات.
٢ مخرج فني.

فعلى الراغبين التقدم لتلك الوظائف ان يكون
اولا: يجيد اللغة الانكليزية كتابة وتحدثاً.
ثانيا: ان تكون لديه خبرة في مجال الطباعة لا تقل عن خمس سنوات.

على الراغبين الاتصال بالرقم ٠٣/٢١٨٤٢٢ بالسيد نعيم ابي عكر او السيد خليفة الزاهد في تاريخ ٢–٣–٤–٥–١/١٩٩٦ لتحديد موعد المقابلة

قضايا النهار

اما قلنا لكم؟!

منذ توقيع اتفاق "اوسلو" يحلم الذين رأوا في هذه التسوية المجحفة شرا لا بد منه، فانبروا يدافعون عنها تصريحا او تلميحا وسط هيجان "قومجية" آخر القرن ومحاربي آخر ساعة، يحلم هؤلاء ان يقفوا يوما بعد سنتين او ثلاث او خمس، عندما تكون الدولة الفلسطينية قد قامت، ليصيحوا: اما قلنا لكم؟!

لا، لم يحن الوقت بعد. الدولة الفلسطينية لم تقم. القدس ما زالت بعيدة المنال، الاسرى لم يطلقوا. العودة لم تطاول الا بضعة آلاف من الكوادر. الاستيطان باق والاحتلال جاثم فوق اجزاء كبيرة من فلسطين، فضلا عن جنوب لبنان والجولان.

ومع ذلك، تصعب، عند من رأى في "اوسلو" اطارا قابلا للتحسين، مقاومة رغبة التصريح بانه كان على حق قبل الاوان. كما تصعب، عند من رأى صادقا في "اوسلو" استسلاما، مقاومة الشعور بانه ربما اخطأ او تسرع. نبالغ؟ ربما، ولكن كيف الامتناع عن مثل هذه المبالغة في اسبوع يبدأ باستعادة بيت لحم عربية وينتهي، غدا، بتحرير رام الله، بعد جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم.

ولكن الكرامة؟ ولكن الاذعان؟

ما همّ ففي النهاية، تبقى الارض، وهي التي لم تعد في الحسبان. ويبقى الشعب ويبقى التقاؤهما في سياسة مبنية على القاعدة السليمة الوحيدة: الانتخابات، وإن كانت تشوب ممارستها اليومية نواقص عدة وتجاوزات معروفة.

* * *

منذ توقيع "اتفاق اوسلو"، ينتظر الذين رأوا في هذه التسوية المجحفة شرا لا بد منه، ينتظرون اللحظة التي سيتمكنون فيها من معارضة ياسر عرفات اخيرا من دون تعريض مشروع الديموقراطية الفلسطينية للخطر. هذه اللحظة دنت الآن. فمع تثبيت السلطة الفلسطينية في المدن الفلسطينية صار لارادة تصحيح المسار هامش اكبر، وبدأ التمايز عن الممارسة السياسية اليومية للرئيس عرفات ممكنا من دون التعرض لما في شخصه من بعد رمزي.

قد يكون كل الذين كانوا يهتفون لعرفات يوم الميلاد في بيت لحم، وقبلها في نابلس من الآلاف المؤلفة التي ستضع اسمه في صناديق الاقتراع. هذا طبيعي بل عادل. لكن كثيرين من هؤلاء، ولا ريب، سيختارون عندما يصل الامر الى انتخاب اعضاء السلطة، شخصيات تعارض طريقة عرفات في ادارة شؤون السلطة. ماذا سيعني ذلك، اذا حصل فعلا بعد شهر؟ تزكية للعرفاتية او نبذا لها؟ ليست الامور بهذه البساطة. فالسياسة في فلسطين، كما في اي مكان، لا تختصر بالرموز كما صرنا نعتقد منذ استشراء ايديولوجيا الكرامة على تلاوينها. السياسة هي ان تحفظ مكانا للرمز من دون ان تمتنع عن العمل في ظله. والسياسة في هذا الوضع تحديدا هي في التمييز بين عرفات الرمز والقائد التاريخي وعرفات السياسي، وتالياً في النظر بتجرد الى معاني "العرفاتية" المتعددة والمتناقضة احياناً.

ربما كان الدرس العميق في ميلاد الحرية يكمن هنا، في هذه الدعوة الى مراجعة الاحكام النمائية من خلال شيء من السياسة.

لم يحن الوقت بعد للقول: اما قلنا لكم؟ لكنه حان بالتأكيد للاعتراف بان "العرفاتية" ليست شتيمة.

سمير قصير

من صحافة العالم

سنة السياسة الخارجية الاميركية؟

واشنطن — محللو السياسة الخارجية يشتركون مع الناس العاديين في امر واحد على الاقل. فهم مع اقتراب نهاية السنة يتأملون اكثر.

في مثل هذه الايام التركيز ينتقل من الازمات اليومية الى تقويم نجاحات الاشهر التي مرت من السنة وفشلها الى تحديات السنة المقبلة. ويتم صرف وقت اكبر على التفكير في القضايا الكبرى مثل موقع اميركا من العالم.

المسؤولون الاميركيون يقولون ان سنة ١٩٩٥ كانت سنة نجاحات للديبلوماسية الاميركية. ووزير الخارجية وارن كريستوفر اعتبرها في تقريره لنهاية السنة "السنة الافضل بالنسبة الى السياسة الخارجية الاميركية منذ نهاية الحرب الباردة".

الانجازات التي اشار اليها كريستوفر تتضمن سلام البوسنة والديموقراطية في هايتي والمصالحة في ايرلندا الشمالية، واخفاقات كارتلات المخدرات في كولومبيا، وانكفاء المواجهة النووية مع كوريا الشمالية، والاختراقات في الشرق الاوسط، والمساعدة المالية المتعددة الطرف للمكسيك، والانتخابات المتعددة الحزب في روسيا.

بالطبع، لن يكون هناك نقص في عدد المحللين المستعدين للمجادلة في هذا التقويم المتفائل. ودور المتذمر كان هذه السنة من نصيب مايكل ماندلبوم استاذ السياسة الخارجية الاميركية في جامعة جون هوبكنز.

في العدد المقبل من مجلة "فورين أفيرز" يهاجم ماندلبوم سجل السياسة الخارجية للرئيس بيل كلينتون للاعوام الثلاثة الاخيرة، ويقول ان الكثير من منجزات سنة ١٩٩٥ من هايتي الى البوسنة وروسيا يمكن ان ينهار السنة المقبلة.

ويتوقع ماندلبوم ان اخطاء الاعوام المشار اليها، مضافاً اليها عدم قدرة كلينتون على تحديد اولويات واضحة للسياسة الخارجية، ستعود لتحوم حول الرئيس في فترة الانتخابات المقبلة.

اما حجة ماندلبوم فهي ان كلينتون وصل الى منصبه مزوداً بسياسة خارجية تناسب الام تريزا اكثر مما تناسب قوة عظمى. وتحت التأثير الذهني لمستشار الامن القومي انطوني لايك اصبح لدى الرئيس تصور مشوش لعمل خير ينوي تحقيقه في الخارج، لكنه لم يكن مرتاحاً لاستعمال القوة الاميركية هناك.

ويقول ماندلبوم ان كلينتون بدأ يفرض نفسه كقائد عسكري بعدما شعر بالمهانة سياسياً وعسكرياً في البوسنة وهايتي. وان الحافز الاول للتغيير نجده في السياسة الداخلية: الرغبة في تجنب المزيد من المواقف. ومن هنا قد تكون النتائج هشة وقابلة [illegible] المستمرة لتأمين النجاح في هايتي والبوسنة، وبحسب تعبير ماندلبوم فان استراتيجيته هي "ايجاد المخرج".

مساعدو كلينتون لا يرضون بالطبع بمثل هذا التحليل. ويتكلمون عوض ذلك عن "دروس" الاعوام الثلاثة الاخيرة. والدرس الاول كما يقول نائب مستشار الامن القومي صموئيل برغر هو ان "الدور القيادي لاميركا" محوري بالنسبة الى بناء عالم مستقر لما بعد الحرب الباردة. وهذا التعبير هو الرمز الديبلوماسي للقول انه بعد خمسة اعوام على انتهاء الحرب الباردة لم يستطع الاوروبيون حل مشكلاتهم.

الدرس الثاني هو ان السياسة الخارجية ليست سباقاً سريعاً. فانجازات الاشهر الاخيرة اتت نتيجة للمجهود الضخم الذي بذل في الاعوام الاخيرة.

والدرس الثالث هو ان العالم بات اشد تعقيداً. فالعالم يبقى مجالاً للصراع بين قوى التسامح وقوى عدم التسامح. لكن الاخيرة لم تعد تجتمع تحت يافطة واحدة مثل: الفاشية او الشيوعية. وبما ان التهديدات تأتي من اتجاهات عدة فانه من الوهم البحث عن مبدأ من جملة واحدة يجيب عن كل سؤال يواجهنا في هذا العالم.

هذه الحجج تبدو الى حد ما مقبولة من الخارج. ذلك ان الاوروبيين مرتاحون الى الارادة المستجدة لدى الادارة الاميركية لممارسة دور قيادي عالمي.

الاوروبيون قد يتذمرون من النزعة الامبريالية في السياسة الخارجية الاميركية، كما فعلوا بعد محادثات البوسنة في دايتون عندما شعر ديبلوماسيوهم بالتهميش.

لكنهم يتذمرون اكثر عندما يرفض الاميركيون التدخل. واشد ما اقلقهم في الشطر الاول من رئاسة كلينتون هو تردده وسير سياسته الخارجية على غير هدى. وهذا يطرح السؤال عما اذا كان لدى الولايات المتحدة القوة المستمرة لتأمين نجاح سياسة كلينتون في مناطق مثل البوسنة.

الجواب الرسمي يقول ان وجوداً عسكرياً غير محدد زمنياً ليس في مصلحة احد فاذا بقيت القوات الاميركية وقتاً طويلاً يصبح السكان المحليون اكثر اعتمادا عليهم فلا يمكنهم الرحيل.

مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك ابلغ مجلس الشيوخ انه ينبغي الانتظار لرؤية ما اذا كان كلينتون "بذر بذور القيادة الاميركية لعصر ما بعد الحرب الباردة" او ان اتفاقات دايتون لن تكون اكثر من معلم على النوايا الطيبة".

"نهاية الفيلم، يقول هولبروك، لم تكتب بعد".

[illegible] فالرئيس الاميركي تنقصه القوة [illegible]

"الواشنطن بوست" ١٩٩٥/١٢/٢٦

تجربة "طالبان": الحرب والخطاب والمصالح

الحرب مستمرة في افغانستان بين المجاهدين القدامى، وموضوعها ضائع بين التقسيمات الاتنية والمذهبية والتدخلات الاجنبية. وهي مستمرة ايضاً بين فئة من هؤلاء وجماعة "الطالبان" التي "تطلب" قبل كل شيء تطهير افغانستان من "السمم". وفي الايام الاخيرة وصل "الطالبان" الى ابواب كابول بعدما كانوا استولوا في ايلول الماضي على مدينة هراة في الغرب، والسؤال المطروح اليوم هو ماذا إن سقطت كابول؟

كابول في اي حال لم تسقط بعد. فالقتال حولها يزداد شراسة وشهد تصعيداً في الفترة الاخيرة بلجوء كل من "طالبان" وحكومة الرئيس رباني الى استخدام الطيران للاغارة على المواقع المعادية لكن حركة "طالبان" المنبثقة من تيار اسلامي سنّي متشدد ظهر في بداية العام الماضي في قندهار بين طلاب المدارس الدينية باتت تهيمن على احد عشر اقليماً من الاقاليم الافغانية الـ ٣٢، اي على كل افغانستان الواقعة جنوب كابول، وعلى قسم من المناطق الواقعة في شرقها. وسيطرت "طالبان" على المناطق الجنوبية من غير ان تلاقي مقاومة تذكر، واكتسحت خصوصاً مواقع الحزب الاسلامي الذي يقوده قلب الدين حكمتيار (رئيس الحكومة سابقاً) والخصم الاول للرئيس رباني الذي طالما مدّ مقاتلوه العاصمة كابول واغاروا عليها. لكن حكمتيار فقد على ما يبدو الدعم الباكستاني الذي كان يعتمد عليه بعدما فشل في حملاته ضد العاصمة، وفشل في فرض الامن والنظام في المناطق الخاضعة لسيطرته. ففيها انتشرت اعمال السطو والخطف وقطع الطرق كما انتشرت زراعة الحشيشة والافيون جاعلة من افغانستان اكبر مصدر للهيروين في العالم. لذا لم تضطر حركة "طالبان" بعد انطلاقها في قندهار بقيادة محمد عمر في تشرين الثاني ١٩٩٤، الى مجابهة صعبة مع مقاتلي الحزب الاسلامي، اذ ان معظم قادة هؤلاء تخلّوا عن مواقعهم امام الهالة الشعبية التي احاطت بالطلاب، وما اشيع عن تمتعهم بدعم باكستان. وسهّل الامر ايضاً انتماء الطلاب الى اتنية الباشتون التي ينتمي ايضاً اليها حكمتيار ورفاقه وهي الاتنية الاكثر انتشاراً في افغانستان وفي اقاليم باكستان الغربية.

وكانت نشأة حركة "طالبان" وانتشارها السريع في ارجاء افغانستان الجنوبية خصوصاً مفاجأة للافغان انفسهم والعالم. فسرعان ما تحقق ما هو اشبه بالمعجزة. فتحت الطرقات امام شاحنات السلع، واختفت الميليشيات الاخرى التي اقتصرت نشاطاتها في المدة الاخيرة على تحصيل المال من الآليات العابرة (وان كانت تنقل المساعدات الانسانية) وتبع ذلك التحول هبوط في اسعار المواد الغذائية. وهكذا توافق نجاح حركة "طالبان" مع مصالح المواطنين ومصالح التجار الافغان والباكستانيين على طرفي الحدود، وتردد انهم من الممولين الرئيسيين للحركة التي باتت تقود جيشاً بكل ما في الكلمة من معنى. ومعلوم ان حركة السلع بين البلدين ناشطة، اذ ان السلع العابرة الى افغانستان من المرافئ الباكستانية كانت حتى الشهر الماضي معفاة من الرسوم لكنها كانت تنتهي في معظمها الى اسواق المناطق الحدودية في باكستان وتنافس في شكل غير مشروع السلع المعروضة في المتاجر الباكستانية التي تسدد الرسوم الجمركية.

وسهّل فتح "طالبان" الطرق، حركة تجارية اخرى تعقد عليها باكستان آمالاً كبيرة، هي التبادل التجاري مع جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية سابقاً والتي سوف تكون ذات امكانات اقتصادية واسعة عندما يبدأ استثمار الثروة النفطية والغازية التي تكتنزها.

وفي هذا الصدد شكّل سقوط مدينة هراة في غرب افغانستان في ايدي حركة "طالبان" مفصلاً اساسياً في تطور الحرب الافغانية. فبالسيطرة على هراة، سيطرت "طالبان" على كل الطرق التي تربط باكستان وتركمنستان وبينها الطريق التي يفترض ان تنقل انابيب الغاز التركماني الى باكستان وبلدان آسيا الاخرى. وكانت باكستان وقعت في ايلول الماضي اتفاقاً مع تركمنستان لاستثمار ثلاثة مليارات دولار والتزود الغاز الطبيعي، وقد بدأت شركات اميركية (أنكول) وسعودية باجراء الدراسات التمهيدية لتشييد خط انابيب الغاز.

وعمدت حركة "طالبان" الى حظر زراعة الحشيشة وتعمدت مكافحة انتاج المخدرات على انواعها واستهلاكها.

أية سلطة في كابول؟

لكن بوصولها الى هراة، وصلت "طالبان" الى حدود ايران وهذه لا ترى ذلك بعين الرضى. فالحركة تعتمد خطاً اسلامياً متشدداً دينياً ومذهبياً. واذا كانت العودة الى الشرعية الدينية ساعدتها في الامتداد السريع في الساحة الافغانية فان خصوصيتها المذهبية — السنية والاتنية — الباشتونية من جهة اخرى، لا تساعدها في استمالة شعوب افغانستان الاخرى.

وخلال الحرب ضد السوفيات، وبعدها خلال الحرب بين المجاهدين، ساندت ايران التنظيمات الشيعية (يشكّل الشيعة ١٢ في المئة من الافغان) والمنتظمة في اتحاد "الوحدة" الائتلافي. وخلال تقدم "الطالبان" في اتجاه كابول في آذار الماضي، اصطدمت بقوات "الوحدة" (في جنوب غرب كابول) التي كانت تقاتل القوات الحكومية، فسيطرت "طالبان" عليها وقتل زعيمها عبد العلي مزاري بعدما أسرته، قبل ان ترغمها القوات الحكومية على الانسحاب. كان هذا اول تراجع لحركة "طالبان" واول مواجهة مع حلفاء ايران.

من جهة اخرى تعارض ايران هيمنة باكستان على افغانستان. ولم تنجح رئيسة الحكومة الباكستانية، بنازير بوتو خلال الزيارة التي قامت بها في الشهر الماضي الى ايران في تبديد ارتياب المسؤولين الايرانيين من حركة "طالبان". وعلى رغم نفي رئيسة الحكومة الصريح دعم باكستان الحركة، فان ايران تعتبر سيطرة "طالبان" على افغانستان تهديد لأمنها القومي، وتخشى وصول تحالف باكستاني — اميركي الى حدودها الشرقية.

لذا تسعى ايران حالياً الى تقريب وجهات النظر بين حكومة الرئيس رباني ومعارضيها الكثر وابرزهم زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار، وقائد الميليشيات الاوزبكية عبد الرشيد دوستم، لجعلهم يقفون في وجه تمرد حركة "طالبان". ولهذا الغرض، قام اخيراً نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بروجوردي بزيارات عدة لافغانستان. ومعلوم ان ايران اعلنت تأييدها خطة السلام في افغانستان التي طرحها مبعوث الامم المتحدة محمود المستيري. وكان المستيري وهو الوزير التونسي السابق، قدم في الشهر الماضي لائحة باسماء ٢٨ شخصية قال ان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وافق على تسليمها الحكم. وعرفت هذه التشكيلة باسم "آلية نقل السلطة". واقترح المستيري ان تكون مهمتها نزع السلاح من كابول واخراج مقاتلي رباني منها واوضح انها اذا رغبت تتحول حكومة انتقالية. لكن هذه اللائحة لم تُعرض على المعارضة قبل اعلانها فظلّت غير مؤثرة، علماً بان باكستان اعلنت تحفظها عنها مشيرة الى انها تضم اثني عشر اسماً من المرتبطين بالرئيس رباني. وكانت باكستان اعلنت قبل ذلك انها تختلف مع ايران في موضوع تشكيل الحكومة الافغانية المقبلة اذ ترى ان تكون الاطراف الافغان متساوين في اقتسام السلطة، فيما ترغب ايران بالاحتفاظ بدور اساسي للرئيس رباني، اما داخل افغانستان فقد اعلنت حركة "طالبان" رفض اقتراح المستيري فيما وافقت عليه ميليشيات عبد الرشيد دوستم الاوزبكية، والتي سبق لها ان ساعدت "طالبان" في ايلول الماضي في الاستيلاء على هراة. ويذكر ان مساعدة وزير الخارجية الاميركي، زوبين رافائيل كانت اقترحت في مستهل الشهر الماضي، إثر جولة في بعض مناطق افغانستان التقت خلالها بقياديين من حركتي "طالبان" والحزب الاسلامي، ابرام هدنة موقتة في كابول تتيح نقل السلطة الى حكومة جديدة. وتردد ان المبعوثة الاميركية سعت ايضاً، في افغانستان وفي باكستان، الى حمل المسؤولين والقادة على العمل لاحتواء النفوذ الايراني في المنطقة.

الى ذلك اعلن وزير الخارجية الباكستاني، اثر زيارة قصيرة قام بها في ٢٣ تشرين الثاني الماضي الى السعودية ان البلدين اتفقا على ان احلال السلم في افغانستان يجب أن يتم من طريق موافقة جميع الاطراف الافغان على نقل السلطة في كابول الى هيئة جديدة تعمل كمجلس ثورة وعلى نزع السلاح من العاصمة وتشكيل قوة سلام افغانية محايدة. اما على الصعيد الداخلي فيجري التحرك الباكستاني على عكس التحرك الايراني اذ يرمي الى حمل المعارضة الافغانية المتمثلة خصوصاً بـ "مجلس التنسيق" الذي كان حكمتيار ابرز قادته، على الالتفاف حول "طالبان" ضد نظام رباني في كابول.

هل تخطّت "طالبان" حدودها؟

حتى اليوم ترفض "طالبان" التحالف مع اي من فصائل المجاهدين المتصارعين على رغم انها تستفيد بين الحين والآخر من تدخّل احدها في القتال الى جانبها كما حصل في هراة. وهي خاصمت الحزب الاسلامي منذ البداية، ولا تزال على رغم الرغبة الباكستانية، رافضة التحالف معه لانه "لن يفيد بشيء". كذلك لا تبحث "طالبان" في امر التحالف مع قوات دوستم الذي تعتبره من ألدّ اعدائها. وتعتمد الحركة التي يقودها مجلس اعلى للثورة خطاباً ايديولوجياً منافياً للخطاب الرسمي الباكستاني ويأتي كنقيض للخطاب المنتشر لدى معظم الحركات الاصولية الاسلامية في العالم اذ يرفض مبدأ الانتخابات باعتباره غير اسلامي، ومن مساوئه انه قد يؤدي الى وصول امرأة الى السلطة كما في باكستان.

حتى الآن لم يظهر من برنامج "طالبان" للحكم سوى التمسك بالنظرة الضيقة لتطبيق الشرع، ومع ذلك حققت هذه الحركة نجاحات عسكرية لافتة. لكن هذه النجاحات تمّت في اطار توافق اهدافهم القتالية مع مصالح باكستان الاستراتيجية والمصالح التجارية العالمية التي يهمها امن الطريق الافغانية. فهل سيستمر مدّ "الطالبان" بعدما تأمنت الطريق بين الحدود الباكستانية والتركمانية وبعدما بدأت الحكومة الباكستانية تبدي انزعاجاً من تمادي التيارات الاصولية فيها؟ نذكر في هذا الصدد بعض المؤشرات: كشف الحكومة الباكستانية في ١٤ تشرين الثاني الماضي ان الضباط الذين اوقفوا في نهاية ايلول الماضي كانوا يعدون لانقلاب يفرض في باكستان نظاماً يقوم على الشريعة الاسلامية، انتقاد الرئيسة بنازير بوتو شبكات المدارس الدينية (التي انبثقت منها "طالبان") والتي تدرب الطلاب عسكرياً باسم الدين؛ اتهام وكالة الاستخبارات الباكستانية الجامعة الاسلامية في اسلام اباد انها "وكر للنشاطات الارهابية"؛ واخيراً الطلب من منظمات الاغاثة غير الحكومية العاملة من اجل افغانستان، وعددها ٢٠٥ في باكستان، الانتقال الى افغانستان لاعتبارات امنية.

كاتبة في الشؤون الدولية

كتاب

"الحركات الاسلامية الراهنة" لمحمد باروت
هل من وفاق بين العلمانية والاسلام؟

كرم الحلو

اذا كانت مساءلة الخطاب النقدي العربي الراهن عن صياغة ممكنة لمفهوم "علمنة" اسلامية، يتخطى الفهم "العلماتوي" السائد لها في اوساط المنتمين الى ايديولوجيات "حديثة" والفهم "التكفيري" لها، السائد في اوساط "جهادية اسلاموية"، تبدو كأنها ضرب من مجازفة نظرية في وعي ثقافي عربي راهن، كما يقول جمال باروت في مقدمة كتابه "يثرب الجديدة"، فان المؤلف قد سار في هذه المجازفة بشجاعة نقدية لافتة، بعيدا عن التلفيق اللفظي واوهامه، وانطلاقا من ان المهمة التي تواجه المثقف العربي والاسلامي المستنير في الظرف الراهن اشبه ما تكون بمهمة سلفه المتنور، الغربي والعربي، مهمة تفكيك النظرية "التيوقراطية" للدولة في الوعي والحياة، وتاليا استمرار عملية "النهضة" والاستنارة العقلية والمدنية.

يبحث جمال باروت في الاصولية الاسلامية السائدة ليرى انها تشكّل ابرز تعبير ايديولوجي اجتماعي سياسي عن ازمة الشعبوية واخفاقها في انجاز الحد الادنى من برنامج التحرر الوطني، وانها ليست استمرارا للاسلام الاصلاحي الذي عبر عنه محمد عبده وجمال الدين الافغاني، بل تشكّل انقطاعا عنه، فالاسلام الاصلاحي قام على امكان الاتفاق والتوفيق والحوار مع المدنية الغربية، بينما الاصل في الخطاب الاصولي هو القطيعة بين "الاسلام" و"الحضارة الغربية"، بين "الدولة الاسلامية" و"الدولة المدنية".

ان الخطاب الاصولي السائد يشكّل تقهقرا مريعا عن الخطاب الاصلاحي الذي تصور الخلافة رمزاً روحيا يلتف حوله العالم الاسلامي، والحكومة الاسلامية حكومة مدنية باعتبار الحاكمية للامة، في حين يتصور الخطاب الاصولي السائد الخلافة كنظام حكم سياسي في العالم الاسلامي، والحكومة الهية تيوقراطية باعتبار الحاكمية لله وحده.

واذا كان الخطاب الاصلاحي قد تميز بنزعته العقلانية التي ترسي نوعا من التوأمة والحوار بين الدين والعقل، الايمان والعلم، والاسلام والمدنية، فان الخطاب الاصولي يعني "التسليم للنصوص" وانكار التعددية والحوار ورفض العقل والعصر والمدنية، ويمثل في ذاته نتاجا معقدا لاخفاق عملية النهضة.

ويبدو الامر مفزعا مع التيار الجهادي الذي دعا الى تحويل "الجماعة" حزبا جهاديا انقلابيا، يسوده "نظام الطاعة" وتشكيلات "الاسر" و"الكتائب" الجهادية المقاتلة التي تربى تربية ايديولوجية حاقدة على المجتمع المدني الذي جرى وصفه على انه مجتمع جاهلي، مرتد، كافر، ليس فيه الا المنكرات. فالخطاب التكفيري يكفّر الحاكم والمحكوم، الدولة والمجتمع على حد سواء، تكفير الدولة على اساس اعتدائها على سلطان الله، وتكفير المجتمع على اساس جاهليته وفقدانه معنى الشهادتين.

الفهم العلماني للدولة

ازاء هذا كله يتساءل المؤلف: هل يسمح الاسلام بفهم "علماني" للدولة يمكن الحركة الاسلامية من انتاج ما يمكن تسميته بنظرية علمانية اسلامية؟

لكن ما هي "العلمانية الاسلامية" التي يقترحها محمد جمال باروت لحل لازمة العالم الاسلامي؟

هذه العلمانية تختلف قطعا عن العلماتوية التي هي في حقيقتها عقيدة دنيوية مقلوبة عن العقيدة الدينية. فالعلمانية لا تعني بالضرورة "المادية" او الالحاد، وهي بمعناها العميق لا تقبل اختزالها الى مجرد دعوة للفصل بين الدين والدولة، اذ انها في العمق تعني الزمانية الدنيوية او "العلمانية" اي ان التنظيم الانساني لشؤون العالم مشتق من الدنيا لا من الدين. فالثورة الفرنسية علمانية، ومع ذلك فانها لم توافق على فصل الكنيسة عن الدولة، وانكلترا دولة علمانية ومع ذلك فان ملوكها رؤساء المذهب الانغليكاني.

استنادا الى هذا التمييز، يجد باروت ان بعض الاصلاحيين الاسلاميين مثل عبد الرحمن الكواكبي وعبد الحميد بن باديس والنائيني وعلي عبد الرزاق كانوا علمانيين اسلاميين، وتاليا يعتبرون الاسلام علمانيا بطبيعته، الا انهم لم يكونوا ماديين علماتويين وهم اذ لم يتصوروا الفصل بين الدين والدولة، فانهم تصوروا الفصل بين الشريعة والسياسة. في مثل هذا الفصل العلماني، يستقل الزمني عن الديني، ولا تغدو الشريعة شأنا من شؤون الدولة.

اما تقبل هذه الصيغة للعلمانية في الاسلام فمشروط بقيام المجتمع المدني الديموقراطي التعددي في مواجهة المجتمع الاصولي التيوقراطي. فالمخرج الديموقراطي وحده يخلص المجتمع من احتمالات التجنيد الاصولي الكارثي القائم الذي سيغزوه ويكسره في البنى التقليدية الفئة ما قبل القومية، ويقهقر تطوره الاجتماعي وتكون نتيجته المزيد من الرعب والدم والضحايا في الشوارع.

ولكن من الضروري، قبل كل ذلك حل مشكلة الدولة نفسها وتحويل علاقتها الراهنة بالأمة من علاقة تقوم على العنف الى علاقة تقوم على القانون، ومن احتكار الطغم للسلطة الى تداول سلمي ديموقراطي لها، ومن اختراق المجتمع الاهلي الى الاعتراف باستقلالية حقوقه الاساسية. فالكاريزما الاصولية ليست في ذاتها سوى نتيجة لكاريزما الدولة الشعبوية بانتاج تيوقراطية معكوسة عن التيوقراطية الشعبوية.

اهمية كتاب محمد جمال باروت الكبرى انه طرح جديد للعلمانية من داخل الاسلام وليس من خارجه، طرح لا يقع في دائرة القطيعة والعداء بين الاصوليين والعلمانيين، بل يحاول ان يقرأ التجربة الحركية والنظرية للحركات الاسلامية الراهنة بروح مفتوحة، ويقترح في المحصلة حوارا علمانيا — اسلاميا يتخطى الفهمين العلماتوي والتكفيري للعلمانية باتجاه علمنة جديدة لا تكون فيها الحداثة شيئا اجنبيا عن الهوية.

ولكن على رغم اهمية هذا الطرح في المرحلة الراهنة حيث الصراع مهلك للجميع، فان لدينا بعض الملاحظات على كتاب باروت:

أ— ركز الكاتب على دور الدولة الشعبوية المستبدة وعلى التغيرات الطبقية في واقع الفئات الوسطى، في تحول الخطاب الاسلامي المعتدل اساسا الى خطاب عنفي. ولكننا نرى ان ثمة عوامل اخرى كونية وذاتية ساهمت في هذا التحول. فالكاتب لم يعر اهتماما كبيرا للصهيونية ودورها كايديولوجية عنصرية في المنطقة، في اثارة ردة فعل دفاعية متشنجة من النمط ذاته في الوعي العربي. كما انه لم يتوقف امام الغطرسة الغربية الاستعلائية بازاء التراث العربي والاسلامي، ومحاولة مركزة الفكر والثقافة حول الأنا الغربية، واحتكار مقدرات العالم الاقتصادية والسياسية والاعلامية. فالعنف الاصولي تلازم مع عنف دولي في السيطرة على موارد العالم وثرواته، ومحاولة الغاء دور العالم الثالث والعالم الاسلامي والعربي تحديدا.

ب— ثمة عوامل كبرى تعيق الحوار العلماني في العالم العربي لم يذكرها الكاتب، فحالة الفقر المخيفة وتمركز الثروة في ايدي فئة ضئيلة جدا — قرابة مئة مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر وحالة الامية المستشرية — بين ٥٥ و٦٠ في المئة من العرب أميون — وحالة المرأة العربية المغيبة والمهمشة، وحالة المجتمع السلطوي الذي يتنافى مع الطبيعة الديموقراطية للعلمانية. كلها عوامل لا يمكن الاستهانة بها ولا يمكن التقدم باتجاه المجتمع العلماني من دون القضاء عليها، وستبقى الجماهير العربية المتروكة لجهلها وفقرها وقهرها، مرتعا خصبا للتيارات الاصولية المتطرفة.

ج— لم يربط المؤلف بين سقوط المشروع القومي العربي وتنامي الحركات الاصولية الذي جاء ردا على هذا السقوط في محاولة لملء الفراغ الذي خلّفته الخيبة بقيادة الدولة الاستبدادية القهرية للقضايا العربية الكبرى. وفي نظرنا ان النضال من اجل العلمنة يجب ان يترافق مع اعادة احياء الفكر القومي العربي من منظور جديد.

يبقى ان "يثرب الجديدة" مشروع حوار جدي وجري، يجب ان يستمر ويكتمل اذا أريد الخروج من واقع العنف والدم الذي يحاصر الجميع في الوقت الراهن.

كاتب سياسي

* محمد جمال باروت — "يثرب الجديدة، الحركات الاسلامية الراهنة" رياض الريس للكتب والنشر — بيروت، ١٩٩٤، ٢٥٣ صفحة.

اعادة صوغ المصالح التركية (٢)

تركيا، روسيا، البلقان

ميشال نوفل

يتابع الكاتب في الشؤون الدولية ميشال نوفل في هذه الحلقة الثانية دراسته حول تطور الاوضاع التركية بعد نهاية الحرب الباردة وأثر ذلك على العلاقات العربية — التركية:

III

على رغم تفكك الاتحاد السوفياتي وانهيار امبراطوريته والنزاعات على الاطراف التي ترسم علامات استفهام كبيرة في شأن مستقبل روسيا كقوة عظمى، فإن سياسات روسيا وما تنطوي عليه من أخطار بالنسبة الى تركيا، ستظل تحظى باهتمام بارز في انقره.

وفي تاريخ العلاقات الروسية العثمانية ادلة كافية على أهمية الكتلة الجيوسياسية الضخمة لبلاد الاناضول، عبر العتبات القوقازية في حين ان الحتمية الجيوسياسية تفرض ان يكون لروسيا الديموقراطية والمسالمة تأثير مماثل في المصالح التركية. وسوف تبقى تركيا حتى النهاية معنية باحتمال عودة نزعة التوسع القيصرية في روسيا، وان كانت عملية الاصلاحات الديموقراطية التي تتجاذب روسيا تحرر تركيا موقتا من عبء المطالبة بضمانات امنية غربية ضد موسكو.

غير انه يتبين الآن ومن زاوية واقعية ان التهديد السوفياتي لتركيا لم تكن له انعكاسات سلبية فحسب على المصالح التركية، ذلك ان التهديد عينه اتاح لتركيا تطوير علاقات اوثق مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة طوال الاربعين عاما الماضية. واستنادا الى وجهة النظر هذه، تبدي بعض العناصر في الدولة التركية اسفها لتقلص التهديد السوفياتي اذا كان سيؤدي فعلا الى اضعاف منظمة حلف شمال الاطلسي والدور التركي الخاص فيها. وهناك في المقابل عناصر اخرى ترى ان غياب التهديد السوفياتي من شأنه ان يزيد السياسة الخارجية مرونة ويوسع دائرة الخيارات في ظل اعتماد اقل على القوى الغربية.

قد يقال ان العلاقة الاستراتيجية بين موسكو وانقره تتخذ الآن منحى مختلفا، وان كان لا فكاك للترابط الناجم عن التداخل العميق بين العالم الروسي (الارثوذكسي) والعالم التركي (الاسلامي)؛ وان انهيار الايديولوجية الشيوعية وسيادة تفكير جديد في الكرملين، يجعلان روسيا تلجم رغبتها في التعرض للسلامة الاقليمية لتركيا. بيد انه من العبث الافتراض ان روسيا ديموقراطية لن تكون لها مصالح في تركيا، لانه لاعتبارات تتعلق بالاهمية الحيوية للجوار الجيوسياسي. وغني عن القول ان عوامل مثل سيطرة تركيا على ممرات البحر الاسود (مضائق البوسفور والدردنيل) ووجودها الكبير في هذا الحوض المائي، تقيم مصالح مشتركة بين الجانبين. ومن جهة اخرى، ان اتفاقات الحد من التسلح بين موسكو والحلف الاطلسي لا تريح تركيا بقدر ما تفعل لأوروبا، ذلك ان وحدات رئيسية في القوات المسلحة الروسية انتقلت الى شرق الاورال، مما يخفف الضغط عن الغرب فيما يزيده على تركيا. لذلك سيكون على تركيا ان تراقب من كثب تحولات القوة الروسية خلال العقود المقبلة، بصرف النظر عن التقدم الذي قد تسجله العلاقات الروسية — الاوروبية.

واهم من ذلك، ظهور جمهوريات مستقلة في القوقاز تمثل حاجزا جغرافيا بين روسيا وتركيا، وممرا للعبور بين تركيا وآسيا الوسطى في آن واحد. ويرجح ان يكون لهذا التحول الجيوسياسي، نتائج لا يمكن التحسب لها بالنظر الى طبيعة العلاقات الروسية — التركية.

الكيانات الجديدة مثل اذربيجان وارمينيا وجورجيا، صغيرة الحجم نسبيا، ولا يمكن ان تمثل تهديدا عسكريا مباشرا لتركيا. على ان النزاعات في كراباخ وابخازيا واوسيتيا تهدد استقرار هذه الدول ومن شأنها ان تتسبب في تعقيدات جديدة للمصالح والعلاقات التركية، ومنها العجز عن انتهاج سياسة فاعلة ومثمرة في القوقاز. وقد سجلت الاستراتيجية التركية تراجعين مؤلمين خلال ربيع ١٩٩٢ وصيفه، الاول امام غلبة العناصر المؤيدة للتقارب مع موسكو في اذربيجان، والثاني امام التأييد الروسي للتقدم العسكري الارمني في اراضي اذربيجان.

ولا يقتصر التورط التركي في السياسات الداخلية للاتحاد السوفياتي سابقا، على هذه الجمهوريات المحاذية لتركيا في القوقاز، لأن الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى كلها ناطقة بالتركية باستثناء طاجيكستان. واذا كان صحيحا ان حركة الاحياء الاسلامي تضطلع بدور اساسي في الانبعاث الوطني في هذه الجمهوريات، فإن ميولها "التركية" قد تدفعها على الارجح الى المزيد من التركيز على تركيا. وربما تصبح انقره بالنسبة الى معظم هذه الدول وسيطا مع الغرب اكثر اغراء من موسكو.

قبل سنوات، لم يكن صانعو القرار في انقره على استعداد لتطوير علاقات خاصة مع مناطق المسلمين الناطقين التركية في الاتحاد السوفياتي، خصوصا ان ارث الكمالية يحذر تركيا على نحو صريح من تبعات التورط في سياسات طورانية او عرقية. وها هي تركيا تقيم علاقات وثيقة مع اذربيجان وجمهوريات آسيا الوسطى وتتارستان في منطقة الفولغا — اورال داخل الاتحاد الروسي، على اساس توافق وطني عام يشمل المجتمع الاهلي والنخب السياسية كافة، متجاوزا انعزالية التقاليد الكمالية. وكان يفترض في حركة الانفتاح على الجمهوريات "التركية"، وهي حركة ناشطة منذ سنوات ويضطلع فيها رجال الاعمال الاتراك بدور رائد، الا تمثل تهديدا للدور الروسي باعتبار ان تركيا يمكن ان تكون نموذجا لدولة مسلمة علمانية ومعتدلة بالنسبة الى الجمهوريات الاسلامية الجديدة. الا ان المحللين السياسيين في انقره رأوا في الحركة العسكرية التي قلبت حكومة الشيبه في باكو ضربة روسية للاستراتيجية التركية الجديدة تتعدى مفاعيلها اذربيجان الى دول آسيا الوسطى. واعتبر المحللون ان آليات الدفاع الروسية في مواجهة الاختراق التركي لخطوط التماس بين العالمين الاسلامي والسلافي الارثوذكسي في اوراسيا، هي التي تدفع موسكو الى مساندة الارمن في الحرب مع الاذريين وردع اي ضغوط عسكرية تركية على الحدود المشتركة مع ارمينيا، وربما الى التورط عسكريا في تشيتشينيا في شمال القوقاز.

كاتب في الشؤون الدولية

قد يمضي بعض الوقت قبل ان تبادر تركيا الى سياسة خارجية يبرز فيها الطابع "التركي" أكثر. ذلك ان نفور اتاتورك من نزعة المغامرة العرقية راسخة في ذهنية رجل الدولة التركي التقليدي. لكن تركيا التي ترى ان الكثير من خياراتها في شأن عضوية الأسرة الاوروبية باتت معطلة، قد تجد فائدة في توسيع رؤية سياستها الخارجية بحيث تشمل مزيدا من السياسات التي تستهدف الناطقين التركية. ولقد سبق ان حدث انتهاك لارث الكمالية عبر مساندة اقلية الاتراك القبارصة والاقلية التركية في بلغاريا. كذلك ابدت تركيا في السنوات الأخيرة اهتماما بالسكان التركمان في شمال العراق، واقامت علاقات تعاون وثيقة مع اذربيجان في مجالات عدة. وحتى الآن يبدي الرأي العام والصحافة ميلا الى الاهتمام بـ"اتراك الخارج" اكثر مما تفعل وزارة الخارجية في انقره.

IV

تقيم تركيا انطلاقا من الارث العثماني المشترك، ضوابط تاريخية وثقافية مع منطقة البلقان، علما ان جزءا منها يقع في هذه المنطقة الحساسة من اوروبا التي كانت الجناح الغربي من الامبراطورية العثمانية والتي دخلت دوامة من عدم الاستقرار في ظل تفكك الاتحادين السوفياتي واليوغوسلافي السابقين، يضاف الى ذلك وجود مجموعات مسلمة وازنة — ناطقة التركية غالبا — في البوسنة ومقدونيا وألبانيا، فضلا عن حضور تركي بارز في تراقيا الغربية (اليونان) وبلغاريا.

تحسنت العلاقات التركية مع بلغاريا في صورة ملحوظة منذ استعادت الاقلية التركية حقوقها السياسية والثقافية بعدما تعرضت لحملة ابادة ثقافية في زمن تيودور جيفكوف، اما الخصومة اليونانية التركية فقد هيمنت طويلا على الجناح الجنوبي — الشرقي لحلف الاطلسي والتزمت اثينا سياسة بلقانية تقوم على عزل تركيا في المنطقة. وبات واضحا ان البيئة الجديدة في البلقان ستزيد هذه الخصومة حدة، ولا شيء يمنع بلغاريا المستقلة من ان تنضم الى اليونان في الادراك المشترك ان تركيا هي القوة الاقليمية الكبرى التي يجب تحييدها في المنطقة. ذلك ان تركيا لم تسنح لها الفرصة حقا لتطوير علاقات طبيعية مع معظم دول البلقان منذ صارت هذه جزءا من الامبراطورية الاوروبية للاتحاد السوفياتي، وللسبب نفسه لم تتطور سياسات البلقان طبيعيا طوال الفترة اياها التي استمرت اربعين سنة.

ما هي الدول البلقانية التي قد ترى ان مصالحها تفرض التقارب مع تركيا؟ ربما خصوم اليونان وبلغاريا مثل مقدونيا وألبانيا على اساس ان "عدو عدوي صديقي".

وانهيار السلطة المركزية في يوغوسلافيا ثم تفككها لم يسفرا، خلافا للتوقعات التركية، عن تعزيز قضية الدولة التعددية في البوسنة. وقد اضطر مسلمو البوسنة الذين كانوا يتطلعون الى دعم تركيا، الى قبول خطة تقسيم البوسنة — الهرسك ثلاث دويلات عرقية، وسط شعور بأن انقره تخلت عن قضية تتصل بالارث العثماني ولا تحمل طابعا عرقيا تركيا.

ولا يزال مشروع منطقة التعاون الاقتصادي للدول المطلة على البحر الاسود والذي يشمل، الى بلغاريا ورومانيا واوكرانيا وروسيا وجورجيا، اذربيجان وارمينيا، ينتظر المؤسسات التي يمكن ان تمنحه دورا فاعلا والتي تصطدم بمخاوف بلغارية وارمنية، فضلا عن المشاكل التاريخية المستعصية التي تفجرها مرحلة ما بعد الشيوعية في البلقان. لكن النتائج المتواضعة المحققة، يجب الا تحجب النشاط الكثيف لرجال الاعمال الاتراك في المنطقة والامكانات الحقيقية بالنسبة الى المستقبل.

ان اللعبة في منطقة البلقان بلغت في الآونة الاخيرة حدا من التعقيد يستبعد اي من سيناريوات تورط تركي محتمل في المنطقة. ولم يعد كافيا القول بالتكامل في المصالح الاقتصادية للاجابة عن الاسئلة الكبيرة المطروحة. هل هناك مشروع تركي لاستعادة مجال جيوسياسي في البلقان، ام ان الامر لا يتعدى البحث عن شريك تجاري مرشح لأن يزداد اهمية مع مرور الوقت؟ ماذا عن اثار المنافسة الجيوسياسية التقليدية مع المانيا الساعية مثل تركيا الى توسيع دائرة نفوذها هناك؟

V

ان السلوك التركي حيال العالم العربي، تميز بنوع من التقارب السياسي وتعزيز الروابط الاقتصادية خلال عقدي الستينات والسبعينات. وجاء التحول الى اقتصاد موجه نحو التصدير ليدفع تركيا داخل العالم العربي في وقت سابق لحدوث ثورة غورباتشوف. ويلاحظ في هذا المجال عاملان بارزان، الاول ان الصادرات التركية في الانشاءات كانت تصدر بكرا في الثمانينات الى السعودية وليبيا، والثاني تأثر الاقتصاد بمفاعيل الحرب بين ايران والعراق عندما صارت تركيا الشريك التجاري الاول لكل من البلدين باعتبارها نقطة عبور ومصدراً للمنتجات بما يناسب حاجاتهما المتزايدة خلال الحرب. وكانت تركيا قبل ذلك شرعت في إعادة توجيه تجارتها نحو الشرق الاوسط بمقدار ذي دلالة.

الا ان حرب الخليج الثانية ادخلت تعديلا اكثر في السياسة الخارجية التقليدية لتركيا. فقد تخلت حكومة انقره عن الحياد بازاء قضايا الصراع في الشرق الاوسط وسمحت لقوات التحالف الدولي باستخدام القواعد الجوية على اراضيها لشن غارات جوية هجومية على العراق، في حين كان في امكانها ان تكتفي بالتزام قرارات الأمم المتحدة في شأن المقاطعة ثم فرض الحصار على العراق بعد غزو الكويت.

واللافت ان الشق الثاني من القرار التركي واجه تحفظات في صفوف الطبقة السياسية المحلية التي رأت أن انقره تسرعت كثيرا في تطبيق القرارات الدولية، خصوصا اغلاق خط الانابيب الذي ينقل النفط من شمال العراق الى خليج اسكندرون. ومعلوم ان معارضة القيادة العسكرية حالت دون تنفيذ رغبة الرئيس اوزال في ارسال قوات الى الخليج لتكريس الدور الاقليمي الجديد لتركيا في الشرق الاوسط. لكن اوزال بدا مصمما على ان تلعب تركيا دورا اكثر نشاطا وايجابية في منطقة الشرق الاوسط، في ضوء دورها المتجدد كعنصر في المعادلة الاستراتيجية في المنطقة، وهو الدور الذي كشفه وقوفها الى جانب التحالف الدولي ضد العراق.

(تتبع حلقة ثالثة)

اسمرة تطلق اليوم الاسرى اليمنيين وتقفل الباب امام وساطتي مصر واثيوبيا

بدد الرئيس الاريتري اسياس افورقي امس اي امل في نجاح الوساطتين الاثيوبية والمصرية في النزاع بين بلاده واليمن على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، معتبرا انهما "مجرد نشاط ديبلوماسي".

وصرح لصحيفتي "الوطن" و"العرب" القطريتين ان "الوساطات لن تؤدي الى شيء نظرا الى اعتقاد اريتريا الجازم بلحقيتها في ارخبيل حنيش تاريخيا". ولاحظ ان "الهدف الاساسي اي وساطة هو تمهيد الاجواء امام مفاوضات ثنائية بين طرفي النزاع وهو امر كان قائما بين اليمن واريتريا قبل الاحداث العسكرية وما تقوم به اثيوبيا ومصر مجرد نشاط ديبلوماسي".

وكان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين قام بجولتين من المساعي الحميدة بين كل من صنعاء واسمرة. وارسلت القاهرة التي تقوم بواسطة مماثلة ممثلين لها الى العاصمتين.

ودعا افورقي اليمن الى "ابراز اي وثائق تملكها في خصوص هذه الجزر"، مؤكدا ان "الحل الوحيد الذي ترضى به اسمرة هو التحكيم الدولي لان المسألة لا تحتمل حلولا وسطا". واضاف انه "لم يطرأ اي جديد على الازمة وان جوهر الموضوع ملكية الجزر"، موضحا ان بلاده "اقترحت للتهدئة الاخلاء المشترك للجزر، لكن هذا مشروط بقبول التحكيم الدولي".

وفي ما يتعلق باقتراح ايجاد قوة محايدة تشرف على الاخلاء، قال افورقي: "هذا الاقتراح يمني في الاصل وهدفه مراقبة الاخلاء وعدم عودة اي قوة الى الجزر وهو اقتراح عملي".

ونفى استعانة بلاده باسرائيل لاحتلال جزيرة حنيش الكبير في ١٨ كانون الاول الجاري، قائلا: "هذا من صنع الهوس العربي في شأن اسرائيل التي تحولت الى بعبع جاهز للتخويف. انه وهم اوجد لتضليل الرأي العام العربي". واكد ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رفض استقباله في صنعاء وانه "يتفهم موقف علي صالح المحرج". ورأى ان ما حصل كان "نتيجة سوء تقدير مساعدي الرئيس اليمني العسكريين الذين قدروا انه يمكنهم طرد الاريتريين من حنيش الكبير وفرض الامر الواقع".

ولاحقا اعلن مدير افريقيا في وزارة الخارجية الاريترية غيرما اسميروم بان اريتريا ستسلم صباح اليوم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الجنود اليمنيين الـ١٩٥ الذين وقعوا في الاسر عند الاستيلاء على حنيش الكبير.

ونفت اديس ابابا انباء يمنية عن حصول اشتباك بين قوات الطرفين قرب جزيرة جبل زقر القريبة من حنيش الكبير. وجاء في بيان صادر عن السفارة الاريترية في ابو ظبي ان نبأ الاشتباك "لا اساس له من الصحة"، وان "القوات الاريترية لم تتبادل النار مع القوات اليمنية منذ اعلان وقف النار" في ١٥ كانون الاول الجاري. واضاف ان "ما حدث ليل الاثنين – الثلثاء هو ان القوات اليمنية المرابطة في جزيرة زقر ظلت تطلق النار عشوائيا طوال الليل، بيد ان القوات الاريترية التزمت ضبط النفس وفقا لاتفاق وقف النار ولم ترد مطلقا على تلك النيران او تقترب من جزيرة زقر كما ذكر".

وكانت مصادر ديبلوماسية في صنعاء افادت الثلثاء ان "زورقين لاريتريين اقتربا من مواقع القوات اليمنية ليل الاثنين – الثلثاء في جبل زقر لكن القوات اليمنية ردت باطلاق نار غزير مما ارغمهما على الابتعاد".

الموقف اليمني

● في صنعاء ابدى مجلس الوزراء اليمني في جلسته الاسبوعية "ارتياحه الى جهود الوساطة التي تبذلها الحكومة الاثيوبية" وطالب بـ"انسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبير".

وقالت صحيفة "الجمهورية" الرسمية انه "اذا كان اليمن قد تحلى بالحكمة، فان ذلك لا ينطلق من ضعف او خوف من احد ولكن من اجل الوصول الى الحق من طريق الحوار او التفاوض اولا قبل اللجوء الى طريق اخر لاعادة الحق المنهوب او المغتصب". واكدت ان اليمنيين "قادرون على ان يسلكوها (طريق القوة) بكفاية واقتدار وشجاعة، لكنهم يفضلون طريق الحوار والتفاوض لكونه البديل الامثل لمعالجة قضية الحدود البحرية مع اريتريا".

● في اديس ابابا وصف وزير الخارجية الاثيوبي بعد عودته من اسمرة الوضع بين اليمن واريتريا بـ"المتفجر"، ورأى انه من دون انسحاب قوات البلدين من الصعب التوصل الى حلول سياسية وسلمية.

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الحكومة الفرنسية دعت اليمن واريتريا الى تسوية خلافهما من طريق التفاوض. وقال: "ان خلافا على الارض من هذا النوع، يجب ان يحل بالطرق السلمية في اطار مفاوضات ثنائية واللجوء، في حال فشل المفاوضات، الى الاجراءات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة"، اي الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. واشار الى ان "فرنسا تؤيد اي مبادرة تسمح بوضع حد للنزاع بين بلدين صديقين في اسرع وقت ممكن" و"تشجع جهود الوساطة على الصعيد الاقليمي".

(و ص ف، رويتر)

باراك استفزّ الصحافيين المصريين

القاهرة – رويتر – انتقدت صحيفة "الاهرام" المصرية امس تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك قالت انها استفزت الصحافيين المصريين وانهلتهم.

ونقلت عن باراك بعدما امطره الصحافيون المصريون بأسئلتهم بعد لقائه رئيس مجلس الشعب المصري الاحد الماضي: "اذهبوا الى نقابتكم لتستردوا حقكم اولا قبل ان تسألوني"، مشيرا الى التعديلات المثيرة للجدل في مواد في قانون العقوبات تتعلق بالصحافيين.

وكتبت "الاهرام" في تعليق عنوانه "عفوا مستر باراك" ان الصحافيين المصريين "استفزتهم وانهلتهم" عبارة باراك التي نطق بها تحت قبة مجلس الشعب. واضافت: "لا غرابة فالواقع ان هذه العبارة هي اضافة الى رصيد المواقف المؤسفة المتراكمة. وما لا تعلمه، يا سيادة الوزير، وربما تعلم، ان الصحافيين المصريين يعلمون حقوقهم جيدا وما يجري الان داخل نقابتهم هو شهادة نضال لاسقاط قانون يقيد حرية الصحافة المصرية التي سجلت في تاريخها المشرف وثائق تكشف اساليب اسرائيل في اغتصاب الحقوق".

لجنة مستقلة تشكك في شرعية مجلس الشعب المصري الجديد

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

شككت لجنة مراقبة مستقلة في شرعية مجلس الشعب المصري الجديد الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم بسبب ما وصفته بانتهاكات صارخة وتجاوزات واسعة في الانتخابات الاخيرة. ودعت الحكومة الى الاخذ بقرارات محكمة النقض التي تنظر في طعون لابطال انتخاب نحو نصف اعضاء المجلس.

وقالت اللجنة المصرية لمتابعة الانتخابات في تقريرها النهائي الذي يصدر اليوم وحصلت "النهار" على نسخة منه امس ان اللجنة ومندوبيها الـ٦٠٠ سجلوا "انتهاكات صارخة وتجاوزات واسعة النطاق تلقي ظلالا من الشك على شرعية تلك الانتخابات، وعلى شرعية مجلس النواب الذي تمخض عنها". وكان الحزب الوطني حصل على ٩٤ في المئة من المقاعد الـ٤٤٤ في مجلس الشعب ولم تحصل المعارضة الا على ١٢ مقعدا والبقية لمستقلين في الانتخابات التي اجريت في دورتين في ٢٩ تشرين الثاني و٦ كانون الاول وصفت بانها الاسوأ في تاريخ مصر النيابي من حيث العنف وعمليات التزوير والتدخل الحكومي لمصلحة الحزب الحاكم.

وافاد التقرير، الذي وصفه واضعوه من الاكاديميين الكبار واساتذة الجامعات والناشطين في منظمات حقوق الانسان المصرية والمحامين بانه شهادة للتاريخ، انه سقط ما لا يقل عن ٥١ قتيلا ومئات الجرحى بسبب تصاعد اعمال العنف المصاحبة لـ"الاسبوع الحزين". واوضح ان العنف الذي لم يسبق له مثيل منذ بداية الحياة الانتخابية المصرية عام ١٨٦٦، شارك فيه الجميع "الحكومة، المرشحون والناخبون من دون استثناء، لكن كان في مقدمهم عناصر من الحزب الوطني الحاكم في ظل حياد سلبي من اجهزة الامن، او تواطؤ او عجز منها".

وسجل الكثير من الحوادث السلبية من اخطرها "الاستخدام الانتقائي للدين ودور العبادة في المعركة بواسطة مرشحي الحزب الوطني، بما في ذلك اثارة النعرات الطائفية والعصبية ضد المرشحين الاقباط، وهو امر غير مسبوق في الحياة السياسية المصرية المعارضة وخصوصا من اطراف محسوبين على الحزب الوطني الحاكم". الا انه اشار ايضا الى تجاوزات مشابهة وان يكن على نطاق اضيق من مرشحي التيار الاسلامي وأحد المرشحين الاقباط.

كذلك سجل بشيء من التفصيل انه تلقى اكثر من ثلاثة الاف شكوى في الدورتين الاولى والثانية من الانتخابات تحقق فيها من وقوع المئات من التجاوزات من تلاعب بكشوف الناخبين كتكرار اسماء وادراج اسماء متوفين في الكشوف والتلاعب بصناديق الاقتراع واعتقال مندوبي المعارضة او طردهم من مراكز الاقتراع واستخدام الاعلام والمال العام والنفوذ الحكومي لمصلحة مرشحي الحزب الحاكم.

واشار الى احكام القضاء الاداري ببطلان نتائج الانتخابات في ١٠٩ دوائر ورفض وزارة الداخلية تنفيذها والتقدم بطعنها لدى المحكمة الادارية العليا. واضاف، "اذا قضت المحكمة الادارية العليا بتأييد احكام القضاء الاداري بوقف تنفيذ قرار اعلان نتائج الانتخابات في الدوائر المحكوم في شأنها فان ما يقرب من نصف عدد اعضاء المجلس ستكون عضويته باطلة. وهذا بدوره يفتح بابا واسعا لطعون جديدة بالبطلان، وبعدم دستورية ما يصدر عنه من قوانين. وكلما نتائج تصيب الاستقرار القانوني والسياسي في البلاد اصابة قاسية، ويترتب عليها نتائج ليس من السهل تداركها".

واوصى التقرير الحكومة المصرية بالاخذ بنتائج التحقيقات التي تقوم بها محكمة النقض في مسألة الطعون في صحة العضوية او تعديل المادة ٩٣ من الدستور التي تعطي هذه الحق لمجلس الشعب باعتبار انه "سيد قراره". وطالب بالغاء قانون الطوارئ او تعليقه اثناء الحملة الانتخابية. ويمنع القانون الذي صدر عقب اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١ مرشحي المعارضة من اقامة ندوات وتجمعات انتخابية.

وحض الاقباط، الذين لم ينجح منهم احد على رغم انهم يمثلون ما يزيد على عشرة في المئة من سكان مصر البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة، على تقديم انفسهم في الانتخابات المقبلة مستقلين نظرا الى استبعاد الحكومة واحزاب المعارضة مرشحيهم.

ولاحظ ان الحكومة المصرية اتخذت قبيل الانتخابات اجراءين "عكرا صفو الحياة السياسية واشاعا جوا من القلق والتوتر واكدا للناس مجددا انه لا فائدة من العمل السياسي الذي لا يجر الا الشقاء". والاجراء الاول قانون الصحافة الجديد الذي رفضه معظم العاملين في الصحافة حكومية وحزبية بسبب القيود التي يفرضها على حرية الصحافي والعقوبات التي تصل الى السجن وغرامات مالية باهظة. والاجراء الثاني هو القبض على بعض العناصر القيادية في جماعة "الاخوان المسلمين" واحالتهم على المحاكم العسكرية "الامر الذي اثار مرة اخرى التساؤلات عن مدى سماح الدولة بوجود معارضة فاعلة ونشيطة، من تيارات المعارضة على اختلاف انواعها".

وذكر ان حقيقة كون الانتخابات تجرى في ظل قانون الطوارئ "زاد الامور تعقيداً... (لانه) يفسح المجال امام الحكومة لاتخاذ اجراءات وتدابير استثنائية مقيدة للحريات مما يتعارض مع حرية التعبير والحركة والدعاية اللازمة لتحقيق المناخ السياسي الملائم".

وقالت اللجنة في مقدمة تقريرها "ان شعوب العالم تحتفي بأعراس الديموقراطية منذ نيسان ١٩٧٤، في ما صار يطلق عليه، الموجة الثالثة للديموقراطية. وكانت آخر هذه الاعراس في جنوب افريقيا والجزائر وتركيا وهي شعوب شقيقة وقريبة الينا. ويستعد الشعب الفلسطيني للاحتفال بعرس ديموقراطيته، الشهر المقبل. لكن شاء قدر شعب مصر ان تكون ديموقراطيته على يد مسؤوليه، وبعض ابنائه، مصدر احزان مأسوية عام ١٩٩٥. وقبل ان يصير الغش والتزوير اسلوب حياة جماعية في هذا المجتمع الوفي، فنحن نصدر هذا التقرير على امل ان نخرج من قلب المآسي والاحزان، ونعود الى ركب اعراس العالم بالديموقراطية".

موقفان مصري واسرائيلي من امتلاك ايران سلاحا نوويا

القدس – و ص ف – صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك بعد استقباله الرئيس الكازاخي نور سلطان نزار باييف ان ايران ستمتلك قنبلة نووية "بدائية" سنة ٢٠٠٠ على ابعد حد بجذب خبراء من الاتحاد السوفياتي السابق. واضاف ان طهران ستلجأ الى "عناصر اجرامية من الاتحاد السوفياتي السابق والى شركات اجنبية ووهمية" لتزود المكونات الضرورية لبرنامجها العسكري النووي.

● في القاهرة اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان اسرائيل "يجب الا تربط تخليها عن قوتها النووية بازالة السلاح النووي الذي تمتلكه ايران".

وقال في تصريحات تنشرها صحيفة "الاخبار" الحكومية في عددها الصادر اليوم: "سمعت تصريحا من اسرائيل يلمح الى ان ايران لديها سلاح نووي وان معنى ذلك (...) ان السلاح النووي يظل هنا حتى تجرد ايران منه". واضاف: "ليس معنى ان ايران لديها سلاح نووي ان يظل موجودا في اسرائيل، والا فكلنا نمتلك اسلحة نووية".

مقتل ١٠ اسلاميين في الجزائر وانفجار يقتل شخصاً في تيزي اوزو

نشرت صحف جزائرية امس ان قوى الامن قتلت عشرة من الاسلاميين المتشددين في الجزائر العاصمة، في حين انفجرت سيارة مفخخة في مدينة تيزي اوزو في شمال شرق البلاد ادت الى مقتل شخص واصابة ثمانية آخرين.

واوضحت صحيفة "لا تريبون" ان الشرطة تساندها قوات خاصة انهت الثلثاء ٢٠ ساعة من احتجاز رهينة في وسط العاصمة وقتلت ثلاثة يشتبه في انهم من الاسلاميين المتشددين واطلقت الرهينة وهو ولد خرج سالما بعد اتمام العملية.

وفي حادث آخر قالت الصحيفة ان قوى الامن قتلت سبعة من الاسلاميين المتشددين في معركة في ضاحية الناصر في الجزائر العاصمة.

واوردت صحيفة "ليبرتيه" ان سيارة مفخخة انفجرت الاثنين قرب حانة في تيزي اوزو في منطقة القبائل ذات الاكثرية البربرية فقتل شخص واصيب ثمانية.

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان محكمة الجنايات في البويرة على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق الجزائر اصدرت احكاما غيابية باعدام اربعة اسلاميين متشددين، فيما حكمت على ٢١ آخرين بالسجن فترات تراوح بين ستة اشهر والمؤبد.

ودانت المحكمة المتهمين "بتشكيل عصابات اجرامية مسلحة والمشاركة في اعمال اجرامية وتقديم الدعم بالتمويل والدعاية الى عصابات مسلحة". واضافت ان الاحكام صدرت في كانون الاول الجاري في جلسات منفصلة.

وبذلك يرتفع الى ٧٠ عدد الذين صدرت عليهم احكام بالاعدام عن محاكم الجنايات في الجزائر منذ شباط من العام الماضي عندما الغت السلطات المحاكم الخاصة.

وكانت ثلاث محاكم خاصة انشئت عام ١٩٩٢ اصدرت اكثر من الف حكم بالاعدام على اسلاميين ممن يقاتلون لاسقاط النظام الجزائري الذي يدعمه الجيش.

(و ص ف، رويتر)

تدابير جمركية ليبية صارمة تحد من الحركة والتجارة مع مصر

باتت مدينة مرسى مطروح المصرية اشبه بمدينة اشباح بعدما كانت مركزا يعج بالحركة وممرا للبضائع بين ليبيا ومصر اثر اتخاذ طرابلس مجموعة من التدابير التي قلصت النشاط التجاري بين البلدين.

وصرح رئيس شرطة الجمارك في مركز السلوم الحدودي المصري محمد العدل ان "خمسة الاف مسافر كانوا يعبرون الحدود يوميا في مقابل ٥٠٠ شخص في الحد الاقصى في الوقت الحاضر". واشار الى ان السلطات الليبية "فرضت سلسلة من التدابير الصارمة التي ادت الى وقف تدفق البضائع بين البلدين"، تشمل رسوما بنسبة مئة في المئة على البضائع الواردة من مصر.

وروى ادريس عيد علي، الذي اجتاز الحدود الى مصر الاحد الماضي، ان رجال شرطة الجمارك الليبية في مركز مساعد "يصادرون معظم البضائع وكميات كبيرة من الاموال" من المسافرين القادمين من ليبيا من دون اي "سند او اثبات يسمح لهم باستردادها في حال عودتهم". واضاف ان البضائع التي لا تصادر تفرض عليها رسوم عالية للسماح باخراجها من ليبيا، موضحا انه "ليس هناك اي نظام ولا اي جهة ليبية يمكن الرجوع اليها لتقديم الشكوى. فكل موظف كبيرا كان ام صغيرا يعتبر نفسه هو المسؤول عن كل شيء ويفعل ما يريد".

وكان السلوم يشكل مركزا حيويا لمرور البضائع بين مصر وليبيا الخاضعة لحظر جوي فرضته الامم المتحدة في ١٩٩٢ لاتهامها بمساندة الارهاب، ولم يكن الانتقال بين البلدين يتطلب سوى اجراءات بسيطة لمواطني البلدين، مما شجع على نمو تجارة مزدهرة لبيع البضائع الليبية الرخيصة في مصر. وباتت اسواق مدينة مرسى مطروح التي تقع على مسافة ٢٥٠ كيلومترا عن الحدود، شبه خالية بعدما كانت تعج بالبضائع التي كانت تصل اليها من ليبيا.

ووصف التاجر شوقي عبد الرحيم السوق بانه "بات اشبه ببيت اشباح". واضاف: "كان المكان مزدحما بالناس والسيارات وكانت الحركة لا تهدأ على مدار الساعة. اما الان فلم يعد يأتي الينا اي زبون بعد التاسعة مساء". اما التاجر جعفر السيد جعفر فقال: "بات اسعد يوم لدى اي تاجر في السوق عندما يبيع بمبلغ عشرة جنيهات في اليوم (٣ دولارات). لا بضائع جديدة تصل من ليبيا ولا مشترون".

وبلغت قيمة الصادرات المصرية الى ليبيا ٤٤.٢ مليون دولار في ١٩٩٤ في مقابل ٤٧.٨ مليون دولار من الواردات. وتعتبر ليبيا ثالث شريك تجاري عربي لمصر بعد السعودية وسوريا. الا ان الحركة التجارية بين البلدين تعرضت لضربة قاسية في ايلول الماضي عندما بدأت طرابلس تنفيذ قرار بترحيل ٣٠ الف فلسطيني يقيمون فيها، اقام نحو الف منهم في المنطقة العازلة بين البلدين، مما انعكس سلبا على التبادل التجاري.

(و ص ف)

شامير اعتزل الحياة السياسية

القدس – و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير انه لن يترشح على لائحة تكتل "ليكود" اليميني المعارض في الانتخابات النيابية المقررة في تشرين الاول ١٩٩٦.

وكان شامير الذي احتفل في تشرين الاول الماضي بعيد ميلاده الثمانين نائبا طوال ٢٣ سنة، كما تولى رئاسة الوزراء سبع سنوات. ولم يرد اسم رئيس الوزراء السابق في اللائحة التي نشرها "ليكود" امس التي تضمنت اسماء المرشحين للانتخابات التمهيدية المقررة في ٢٦ آذار المقبل بغية تعيين المرشحين عن التكتل في الانتخابات العامة.

وقال شامير في مقابلة اجرتها معه صحيفة "يديعوت احرونوت": "حان وقت الرحيل (...) من الافضل ان ارحل بارادتي. انني لا اشعر بالاسف".

اخبار عربية قصيرة

واشنطن لن تخفض مساعداتها لمصر

القاهرة – و ص ف – أكد امس عضو لجنة الموازنة والشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور الجمهوري عن ولاية نيو هامبشاير جود غريغ ان بلاده لن تقلص مساعداتها لمصر، وذلك اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال غريغ الذي يزور القاهرة في تصريحات نقلتها وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان "الولايات المتحدة لن تخفض التزاماتها لمصر والمعونة الاميركية لها ستستمر على المستوى الحالي نفسه على رغم وجود اتجاه الى خفض الموازنة الاميركية خفضا كبيرا والى خفض النفقات على المستوى الفيديرالي".

ومصر هي الثانية في قائمة الدول التي تتلقى مساعدات اميركية بعد اسرائيل، وتساوي المساعدات الاميركية لها ٢.١ مليار دولار سنويا.

تأكيد ونفي لضبط المواد المرسلة الى العراق

بغداد، عمان – و ص ف، رويتر – وصفت صحيفة "بابل" العراقية الرسمية اعلان عمان ضبط مواد في الاردن يمكن استخدامها في صناعة الاسلحة الكيميائية وآلة متطورة لصنع الاسلحة كانت مرسلة الى العراق بأنها "كذبة جديدة".

وفي المقابل اكد وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي صحة هذه المعلومات، وقال في مؤتمر صحافي: "تم ضبط كميات كبيرة من مواد كيميائية كانت معدة للشحن الى العراق وهي مواد كيميائية سامة جدا مسرطنة واستوردت لاعادة التصدير تحت مسمى مبيدات". واشار الى ضبط آلة خراطة متطورة تعمل بالكومبيوتر "استوردت في قطع مجزأة لقطع مخارط اردنية وهي لتصنيع قطع الاسلحة والصواريخ". واوضح ان "التسارع الذي يحصل في ضبط مثل هذه البضائع والممنوعات" في الفترة الاخيرة يأتي بعد تسليم السلطات العراقية "كماً وحجما هائلا من المعلومات" الى اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

رسالة من يلتسين الى القيادة السعودية

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز استقبل امس في الرياض نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي يحمل رسالة من الرئيس بوريس يلتسين الى القيادة السعودية.

ويقوم المبعوث الروسي بزيارات متكررة لمنطقة الشرق الاوسط. وتقوم بلاده بوساطة بين الكويت والعراق في شأن اسرى الحرب والمفقودين في حرب الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١) وبينهم سعوديون.

محادثات يمنية - سعودية في شأن الحدود

الرياض – واس – وصل امس وفد يمني برئاسة الدكتور محمد عبد الملك العلفي الى الرياض لاجراء محادثات جديدة مع المسؤولين السعوديين في شأن تجديد العلامات الحدودية بين البلدين.

وكانت تقارير لمصادر مقربة من الحكومة اليمنية تحدثت في وقت سابق من هذا الشهر عن اشتباكات جديدة على الحدود المتنازع عليها بين اليمن والمملكة، لكن وزارة الدفاع السعودية أكدت لاحقا ان هذه التقارير لا اساس لها من الصحة.

بطرس غالي في الكويت

الكويت – رويتر – اجتمع الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ومسؤولين كويتيين كبار آخرين وناقش معهم شؤونا ترتبط بالغزو العراقي للكويت عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

وصرح الناطق باسم الامين العام احمد فوزي ان بطرس غالي ناقش مصير المفقودين والتعويضات العراقية واعادة الممتلكات الكويتية في الاجتماعات مع الشيخ جابر وغيره من المسؤولين الكويتيين.

وتسعى الكويت الى الافراج عن نحو ٦٠٠ من الكويتيين ورعايا دول اخرى تقول ان العراق يحتجزهم منذ الاحتلال الذي دام سبعة اشهر. وتنفي بغداد احتجازها احدا.

واضاف فوزي: "اكد الامين العام اهمية استمرار المحادثات في هذا الصدد في رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

هكذا من الأصل

الصرب والمسلمون يخلون مواقعهم في ساراييفو والجنود الفرنسيون يفصلون بين الجانبين


مياه الفيضانات تغرق مخيماً للجنود الفرنسيين قرب مدينة موستار البوسنية (رويتر تيليفوتو)

افاد مسؤولون في قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك "ايفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي ان المسلمين والصرب البوسنيين حققوا تقدما جيدا نحو الوفاء بالتزام الموعد النهائي المحدد لانسحاب قوات الجانبين من منطقة ساراييفو.

وبموجب اتفاق دايتون للسلام، يتعين على قوات الجانبين سحب الجنود والاسلحة من ٣٨ منطقة في ساراييفو وتحديد اماكن الالغام المزروعة او ازالتها بحلول منتصف ليل الاربعاء (امس) بالتوقيت المحلي (٠٠,٢٣ بتوقيت غرينيتش)، اي بعد اسبوع من تسلم "ايفور" السلطات من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور".

وتتحرك قوات فرنسية على خط الجبهة للفصل بين الجانبين.

وصرح الناطق باسم حلف الاطلسي الكابتن الفرنسي فريديريك سولاتو ان انسحاب القوات الصربية والمسلمة يسير سيراً حسناً.

ويقضي اتفاق دايتون بان ينسحب المقاتلون المسلمون والصرب مسافة كيلومترين من مواقعهم على خط الجبهة وداخل ساراييفو وحولها.

واكدت مصادر الحلف ان قوات الطرفين تذعن فعلا لشروط اتفاق السلام. وقال احد المراقبين الغربيين: "ببساطة لم يعد هناك جنود. كثيرون منهم انسحبوا فعلا".

وصرح الناطق باسم الحلف اللفتنانت كولونيل ريتشارد بيرنو في ساراييفو ان مهمة "ايفور" "تجري بشكل مرضٍ" في جنوب شرق البوسنة وساراييفو. واضاف: "يمكننا ان نقول ان العمليات في قطاع انتشار الوحدات المتعددة الجنسية جنوب شرق البلاد تجري بشكل جيد جدا ولم تواجه اي حادث حتى الآن".

من جهة اخرى، تحدث مسؤولون في الجيش البوسني المسلم عن تقارير مفادها ان النار اضرمت في منازل كثيرة ليل الثلثاء في ضواح يسيطر عليها الصرب في جنوب غرب ساراييفو. وحذروا من اي مساومة تؤخر انسحاب القوات الصربية من المناطق التي تسيطر عليها في العاصمة البوسنية.

وشوهدت امس سيارات محملة امتعة تغادر ضاحية صربية في ساراييفو في اتجاه مناطق ستبقى تحت السيطرة الصربية. وكان مسؤولون صرب حذروا من نزوح جماعي للصرب عن الاحياء التي ستؤول السيطرة عليها الى المسلمين.

(أب، رويتر، و ص ف)

منظمة المانية متطرفة تعلن تضامنها مع المتشددين الاسلاميين في فرنسا

بون – و ص ف – اعطيت المنظمة الالمانية اليسارية المتطرفة "الخلية المعادية للامبريالية" التي تقول انها وريثة الوية الجيش الاحمر بعدا جديدا لعملها باعلانها امس تضامنها مع المتشددين الاسلاميين العاملين في فرنسا.

واعلنت "أنتي امبرياليتستشي زيلليه" (ايتسيت) في رسالة بالبريد مسؤوليتها عن اعتداء بقنبلة استهدف ليل الجمعة – السبت القنصلية الفخرية للبيرو في دوسلدورف في غرب المانيا.

واطلقت "ايتسيت" اسم خالد قلقال على اول عملية معروفة لها استهدفت مباشرة مصالح اجنبية. وقالت انها ستطلق على كل عملياتها في ١٩٩٦ اسم الشاب الجزائري الذي اشتبه في تورطه في التفجيرات التي ارتكبها الاسلاميون في فرنسا في ١٩٩٥ وقتله رجال الشرطة الفرنسيون في ٢٦ ايلول الماضي قرب ليون في جنوب شرق فرنسا.

يلتسين ثبّت كوزيريف في الخارجية والشيوعيون لا يعتزمون المشاركة في الحكومة

مكذباً توقعات المراقبين، طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس من وزير خارجيته اندريه كوزيريف الاستمرار في منصبه، رافضاً بذلك استجابة رغبة الشيوعيين في اقصائه.

ويتعين على كوزيريف الذي انتخب نائباً في الانتخابات العامة التي اجريت الاسبوع الماضي، ان يختار بين الاستقالة من منصبه الوزاري او التنازل عن مقعده النيابي لان الدستور الروسي يمنع الجمع بين عضوية مجلس الدوما والوزارة. ولكن على رغم اجتماع امس بدا ان مستقبل الوزير غير واضح.

وكان المراقبون توقعوا ان يخرج كوزيريف من لقائه ويلتسين ليعلن استقالته، الا انه عوض ذلك كلف الذهاب الى افغانستان للتفاوض على الافراج عن عدد من الطيارين الروس المحتجزين لدى جماعات اسلامية.

الا ان الناطق الاعلامي باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف كان واضحاً في التأكيد ان "يلتسين ابلغ الى كوزيريف انهما سيعودان الى مناقشة قضية استقالته في وقت لاحق". ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الوزير ان لقاءه و الرئيس عقد في "اجواء دافئة وكان لقاء عمل"، وانه سيناقش مستقبل عمله في الوزارة مع يلتسين لدى معاودة الاخير اعماله في الكرملين.

ورأى المراقبون ان يلتسين، الذي سبق له ان انتقد اداء كوزيريف علناً، وقلص صلاحياته عملياً عبر انشاء مجلس للسياسة الخارجية تابع للرئاسة، اظهر تردداً في تغييره خوفاً من ان تفسر هذه الخطوة بانها استجابة لطلب الشيوعيون والمتشددين الذين حققوا فوزاً كبيراً في الانتخابات الاخيرة. وكان الشيوعيين حضوا مراراً على تغيير كوزيريف متهمين اياه بالتفريط في المصالح الخارجية لروسيا والرضوخ لسياسة الغرب.

من جهة اخرى، صرح نائب رئيس الكتلة النيابية الشيوعية غينادي سيليزنيف ان الشيوعيين الروس لا يعتزمون المشاركة في الحكومة، لكنهم ربما تعاونوا معها "اذا توقفت عن اتباع طريق يؤدي الى الافلاس". ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية: "لا ننوي ان نتقاسم مع الحكومة الحالية مسؤولية ما يحدث في البلاد". لكنه اضاف انه "اذا توقف رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين عن اتباع ما نعتبره طريقاً يؤدي الى الافلاس، لا نستبعد امكان التعاون معه". وكان تشيرنوميردين صرح الاثنين انه "لا يستبعد" حصول الشيوعيين على حقائب في الحكومة الروسية.

وفي العاصمة الشيشانية غروزني، افادت انباء صحافية ان تبادل القصف المدفعي بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان ليل الثلثاء – الاربعاء في ضواحي غروزني اسفر عن مقتل ثلاثة جنود روس وتسعة مقاتلين انفصاليين. كذلك ادى القصف المدفعي الروسي الذي استهدف قرية اتشخوي – مارتان على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب غرب غروزني الى مقتل طفلين واصابة شخصين آخرين بجروح احدهما في حال الخطر. وكان نحو ٣٠٠ مقاتل انفصالي احتلوا البلدة في ١٦ كانون الاول لعرقلة الانتخابات التي نظمتها روسيا في تشيتشينيا، لكن القسم الاكبر من السكان كان قد غادر البلدة امس.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان القوات الروسية سمحت امس لقافلة دولية تحمل نحو ٢٠ طناً من المواد الطبية، واخرى تابعة للادارة الشيشانية الموالية لموسكو تحمل مواد غذائية بدخول مدينة غوديرميس التي تمكنت القوات الروسية من استعادة السيطرة عليها الاثنين وطرد الانفصاليين منها بعد معارك ضارية استمرت ١١ يوماً.

(أب، وص ف)

افتتاح جسر يربط ايران وارمينيا

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان السلطات الايرانية والارمنية افتتحت الثلثاء جسرا يربط البلدين على نهر اراس.

واوضحت ان الجسر البالغ طوله ١٩٢ مترا وكلفته ٢,٦ مليوني دولار مناصفة بين الحكومتين سيساهم في تسهيل المبادلات بين البلدين.

وكانت الحدود بين ايران وارمينيا التي لا يتجاوز طولها عشرات الكيلومترات فتحت في تموز ١٩٩٢.

باباندريو خرج من العناية الفائقة

اثينا – و ص ف – افادت نشرة طبية صادرة عن مركز اوناسيس لامراض القلب ان تحسنا طرأ على صحة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الذي ادخل المستشفى في ٢٠ تشرين الثاني الماضي مما سمح بنقله من العناية الفائقة مساء الثلثاء.

وقال الاطباء انهم تمكنوا من السيطرة تماما على التهاب معوي عاناه باباندريو الاسبوع الماضي وانه بات الآن يتنفس طبيعيا من دون الاستعانة باي جهاز وان حالته "مستقرة".

تأليف الحكومة التركية قد يطول وبحث عن حل في الصيغة الاسرائيلية

بدأ امس ان تأليف حكومة تركية جديدة من المفترض ان تنبثق من الانتخابات النيابية التي اجريت الاحد الماضي مستبعد قبل نهاية كانون الثاني على اقرب تقدير، نظرا الى وجود بعض العقبات الدستورية والى صعوبة تأليف ائتلاف. وحتى ذلك الحين ستتولى حكومة الائتلاف المستقيلة برئاسة تانسو تشيلر تصريف الاعمال.

ولن يعلن المجلس الاعلى للانتخابات النتائج الرسمية قبل الثالث من الشهر المقبل. ويتعين على مجلس النواب الجديد عقد جلسة بعد خمسة ايام من اعلان النتائج لتأدية اليمين الدستورية. وفي اليوم التالي يبدأ الرئيس سليمان ديميريل استشاراته مع زعماء الاحزاب لتعيين رئيس الوزراء. وهذه الاستشارات لن تبدأ قبل التاسع من كانون الثاني. ثم يعقد المجلس جلسة في العشرين منه لانتخاب رئيس له. ويقدم المكلف تأليف الحكومة قائمة باعضاء حكومته الى ديميريل في ٢٥ منه. وكما جرت العادة، لن تطرح الثقة بالحكومة في المجلس الا بعد اسبوع اي في ٣١ منه او في الاول من شباط.

وقد يطول هذا الجدول الزمني اذا عين رئيس الجمهورية طبقا للعرف زعيم الحزب الذي يتمتع بالاكثرية في مجلس النواب رئيسا للوزراء، اي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان. وسيسعى اربكان الى ايجاد شريك في ائتلاف واذا لم يجده، وهو امر شبه مؤكد، سيطلب ديميريل من زعيم حزب آخر تأليف الحكومة.

ومن المتوقع ان يسند رئيس الجمهورية هذا المنصب الى تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الذي حل ثانيا من حيث عدد المقاعد.

بيد ان زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ الذي حل حزبه ثالثا بفارق ثلاثة مقاعد عن حزب تشيلر، قد يعترض على هذا التكليف. وكانت صحيفة "حرييت" نقلت عنه أنه اقترح تأليف ائتلاف ثلاثي بين حزب الطريق القويم وحزب الوطن الام وحزب اليسار الديموقراطي (٧٥ مقعدا) بزعامة بولنت اجاويد، على ان يتولى الاخير رئاسة الوزراء.

كذلك قد تعترض تشيلر على اختيار اجاويد رئيسا للوزراء بسبب مواقفه الخاصة باعادة التفاوض على شروط الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي. وحرصت رئيسة الوزراء الحالية على اشراك حزب الشعب الجمهوري شريكها في الائتلاف الحالي والذي يتزعمه دنيز بايكال في الاستشارات لاختيار رئيس للوزراء في محاولة لايجاد دعم لمواجهة الثنائي يلماظ – اجاويد.

ورأت الصحف التركية الصادرة امس ان كل هذه الامور تنذر بان المفاوضات لايجاد رئيس للوزراء ستكون طويلة وشاقة. وما هو مؤكد انه لن يكون في الامكان اختيار شخصية محايدة لان الدستور التركي يفرض اختيار احد البرلمانيين لهذا المنصب.

● في القدس نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان تشيلر ويلماظ يرغبان في الافادة من نظام التناوب في الحكم على الطراز الاسرائيلي. واوضحت ان حزبيهما اللذين يسعيان الى الحؤول دون تولي اربكان زمام الحكم، طلبا من الدولة العبرية مدهما بنص الاتفاق الذي اتاح تناوب حزب العمل الاسرائيلي وتكتل "ليكود" اليميني على الحكم بين ١٩٨٤ و١٩٨٨.

وكان الزعيم العمالي شمعون بيريس تولى منصب رئيس الوزراء في السنتين الاوليين من مدة السلطة الاشتراعية، بينما تولى زعيم "ليكود" اسحق شامير حقيبة خارجية ومنصب نائب رئيس الوزراء. وفي منتصف الطريق عام ١٩٨٦ تبادل السياسيان الادوار بينهما.

(و ص ف)

المونسنيور غايو: صحة البابا ليست جيدة

باريس – و ص ف – وصف امس الاسقف الفرنسي الرافض المونسنيور جاك غايو الحال الصحية للبابا يوحنا بولس الثاني بانها "ليست جيدة".

واكد المونسنيور غايو الذي استقبله البابا يوحنا بولس الثاني على انفراد في الحادي والعشرين من كانون الاول انه شعر بان امامه "شخصا ليس في صحة جيدة". وقال في تصريح لشبكة "ال سي اي" التلفزيون في باريس: "اعتقد ان ما يعانيه البابا امر خطر". واضاف: "قلت دائما ان سن الـ٧٥ مناسب للاستقالة بالنسبة الى اسقف روما والى جميع الاساقفة. واعتقد انها قاعدة على الجميع ان يطبقوها".

وقد اصيب البابا بوعكة الاثنين بعد تلاوته رسالة الميلاد. وقال الحبر الاعظم الذي احتفل هذه السنة بعيد ميلاده الخامس والسبعين مرارا انه يرغب "اذا امد الله بعمره" في ان يكون على رأس الكنيسة في الذكرى الالفين لمولد المسيح.

أخبار دولية قصيرة

وثيقة صينية عن حقوق الانسان

بيجينغ – أب – نددت الحكومة الصينية امس بالدول الغربية التي تنتقد سجل بيجينغ في مجال حقوق الانسان متهمة اياها بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

وجاء في وثيقة وزعها مكتب الاعلام التابع لمؤتمر الشعب الوطني (البرلمان الصيني)، ونقلتها وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا"، ان السياسة الصينية تقوم على اعطاء الاولوية لاحترام حقوق الشعب وتقديمها على حقوق الافراد على رغم ملاحظتها ان "بعض الحالات الخاصة قد يكون غير مرضٍ" بسبب "مستوى تطور البلاد". وقالت ان الدول الغربية تعتمد معايير مزدوجة في التعامل مع هذه المسألة وخصوصاً مع الدول النامية في محاولة لفرض مقاييسها الخاصة.

وتأتي الوثيقة، التي تقع في ٢٢ الف كلمة، بعد اسبوعين من الحكم على احد ابرز الناشطين الديموقراطيين وي جينغشينغ بالسجن ١٤ سنة. ورأى المراقبون في هذه الوثيقة محاولة من الحكومة لاستباق الانتقادات المتوقعة في اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في آذار المقبل.

اوزاوا زعيماً للمعارضة اليابانية

طوكيو – رويتر – فاز السياسي الياباني الاصلاحي ايتشيرو اوزاوا بزعامة اكبر احزاب المعارضة في اليابان بعدما أقر منافسه الوحيد رئيس الوزراء سابقا تسوتومو هاتا بالهزيمة، مما يؤهله ليصير رئيساً للوزراء في حال فوز حزبه في الانتخابات العامة المقبلة.

واصدر مكتب الحملة الانتخابية لاوزاوا بياناً اعلن فيه انتصاره في السباق على زعامة الشينشينتو (حزب الجبهة الجديدة) الذي تشكل العام الماضي من اندماج بضعة احزاب. واوضحت اللجنة الانتخابية ان النتائج الاولية تظهر حصول اوزاوا على ٢٠٥٥٠٠ صوت في مقابل ٨٤٥٠٠ صوت فقط لهاتا.

ويعد اوزاوا (٥٣ عاماً) العقل المدبر لاندماج تسعة احزاب صغيرة العام الماضي لتشكل الشينشينتو الذي برز اكبر حزب معارض في اليابان وبات ينافس الائتلاف العريض الحاكم بزعامة رئيس الوزراء توميتشي موراياما.

سيول: السجن للمسؤولين عن انهيار المتجر

سيول – رويتر، أب – حكم امس على صاحب متجر كبير انهار هذه السنة في كوريا الجنوبية فقتل مئات الاشخاص بالسجن عشر سنين ونصف سنة.

ودين لي جوون (٧٣ عاما) مؤسس متجر "سامبونغ" الذي انهار في حزيران الماضي مما اسفر عن مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص بتهمة الاهمال الجنائي. كذلك حكم على ابنه هان سانغ (٤٢ عاما) الذي كان يتولى ادارة المتجر بالسجن سبع سنوات ايضاً. وقال رئيس هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة "انهما لم يهتما الا بمضاعفة الارباح وتجاهلا سلامة زبائنهما (...) ولذا فانهما مسؤولان عن الانهيار".

وقضت المحكمة ايضاً بالسجن ثلاث سنوات على المفتش السابق في بلدية الحي الذي كان يقع فيه المتجر لي تشونغ بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الرشوة.

وجلس الاب وابنه صامتين في زي السجن في قفص الاتهام ولم يظهر على وجهيهما اي تعبير لحظة لفظ الحكم عليهما لدورهما في اسوأ كارثة تشهدها كوريا الجنوبية. غير ان اهالي الضحايا اعترضوا على الحكم مطالبين بانزال عقوبة الاعدام بلي جوون وابنه. وقال ناطق باسمهم: "نحن غاضبون. انهما يستحقان اقصى عقوبة ممكنة".

رواية جديدة عن ضحايا "المعبد الشمسي"

باريس – أب – نسبت صحيفتا "ليبراسيون" و"الفيغارو" الى المحققين الفرنسيين ان شرطيين فرنسيين من اعضاء "المعبد الشمسي" هما جان – بيار لاردانشيت وباتريك روتشان قتلا رميا بالرصاص الاعضاء الـ١٤ الآخرين قبل ان ينتحرا.

وكانت الشرطة عثرت الاحد على جثث ١٤ شخصا بينهم ثلاثة اولاد اعمارهم عامان واربعة وستة مصفوفين على شكل نجمة قرب قرية سان بيار دوشيرين على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب غرب غرونوبل، في حين عثرت على جثتي الشرطيين في مكان آخر وقربهما مسدساهما من عيار ٩ مليمترات.

وقالت "ليبراسيون" انه على رغم ان المحققين لم يستبعدوا ان يكون الاعضاء الـ١٦ قد قتلوا بايدي اشخاص آخرين، فان التحقيق لا يزال يتبنى نظرية الانتحار الجماعي لاعضاء الجماعة. وكانت السلطات بدأت تحقيقاً رسمياً بعد العثور على طلقات رصاص في الجثث الـ١٦.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر يونايتد غلب نيوكاسل يونايتد ٢-٠


مهاجم مانشستر يونايتد اندي كول عقب تسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى نيوكاسل يونايتد. (أب تيليفوتو)

الفرنسيان اريك كانتونا من مانشستر يونايتد – في الوسط – ودافيد جينولا من نيوكاسل يونايتد طائرين للكرة امام حارس مرمى مانشستر يونايتد بيتر شمايكل. (أب تيليفوتو)

قلص مانشستر يونايتد الفارق بينه وبين نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة الى سبع نقاط بفوزه عليه مساء امس ٢-٠ في مباراة القمة التي اجريت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٤٢٠٢٤ متفرجا في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

وهو الفوز الـ١١ لمانشستر يونايتد الذي خسر الاحد الماضي (١-٣ امام ليدز يونايتد، في مقابل خمسة تعادلات واربع خسارات وبه رفع رصيده الى ٣٨ نقطة، فيما لقي نيوكاسل يونايتد خسارته الثالثة هذا الموسم، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة برصيد ٤٥ نقطة. ويلعب مانشستر يونايتد السبت ضد كوينز بارك رينجرز في المرحلة الـ٢١، فيما يحل نيوكاسل يونايتد على ويستهام يونايتد.

افتتح المهاجم الانكليزي الدولي اندي كول التسجيل لمانشستر يونايتد في الدقيقة السادسة وهي الاصابة الخامسة له هذا الموسم في الدوري، ثم اضاف ساعد الدفاع الايرلندي روي كين الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٣.

مثل مانشستر يونايتد: شمايكل – أروين، غ. نيفيل، ماي (ماكلير)، ب. نيفيل – بيكام، كين، بات، غيغز، كانتونا، كول.

ومثل نيوكاسل يونايتد: سرنيشيك – بارتون، بيكوك، هوي، بيريسفورد – غيليسبي (واتسون)، لي، كلارك (كيتسون)، جينولا – بيروسلي، فرديناند.

وفي مباراة ثانية من المرحلة نفسها، فاز بلاكبيرن روفرز بطل الدوري في الموسم الماضي، على مانشستر سيتي ٢-٠ سجلهما الان شيرر وديفيد باتي في الدقيقتين ١١ و٥٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- نيوكاسل يونايتد ٤٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٠-١٨).
٢- مانشستر يونايتد ٣٨ (٣٨-٢٢).
٣- توتنهام هوتسبر ٣٥ (٢٦-١٩).
٤- ليفربول ٣٤ من ١٩ (٣٤-١٦).
٥- ارسنال ٣٤ (٢٧-١٥).

المرحلة الـ ١٣ من الدوري السوري الـ ٢٥

الوحدة أسقط الاتحاد ٠-٣!

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الوحدة الدمشقي على فريق الاتحاد الحلبي صاحب اللقب ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الـ١٣ الاخيرة لدور الذهاب من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم.

قدم الوحدة واحدا من افضل عروضه هذا الموسم واجبر ضيفه على التكفاء والتكتل الدفاعي في منطقته طوال الشوط الاول ومعظم فترات الشوط الثاني. وسجل اصابة الافتتاح للفريق المضيف نجمه ومدافعه محيي الدين الدغلي بعد اربع دقائق من ضربة البداية بضربة حرة مباشرة من نحو ٢٠ مترا اخترقت المقص الايمن لمرمى الحارس الحلبي ياسر جركس وهزت مشاعر ٤٠ الف متفرج واكبوا اللعبة بحماسة بالغة وكان في مقدم الوحدويين منهم الفنان دريد لحام الذي قادهم بطرافة. وبعد هذه الاصابة المبكرة لاحت للوحدويين ثلاث فرص حقيقية للتعزيز، بيد ان محمود محملجي وخالد الصالح تفننا في امدارها وهما على امتار قليلة من المرمى الاتحادي.

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني طار الدغلي بالكرة من منتصف الملعب وتخطى كل من قابله وحين وصل الى حدود المنطقة اطلق الكرة صاروخا اخترق المقص الايسر لمرمى ياسر جركس مسجلا اصابة التعزيز للوحدة ٢-٠ وهي احدى اجمل اصابات الدوري حتى الآن. وفي الدقيقة ٢٧ هرب محمود محملجي من المدافعين واخترق المنطقة الحلبية ثم لف حول نفسه مسجلا الى يسار الحارس الحلبي بقذيفة ارضية الاصابة الوحدوية الرقم ٣-٠. وفي الدقائق العشر الاخيرة صحا الاتحاديون واهدر لهم ياسر مواش فرصة اكيدة حين اتاح لحارس الوحدة سامي جمعة صد قذيفته وهو شبه منفرد، كما صدت عارضة جمعة قذيفة اتحادية اكثر خطورة لأنس صاري، لتنتهي لعبة القمة الدمشقية – الحلبية في مصلحة الوحدة ٣-٠.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا.

وهذا هو الفوز الرابع للوحدة وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ١٣ مباراة. والتعثر الثالث للاتحاد وبه ظل رصيده ١٧ نقطة من ١٣ مباراة.

من جهة اخرى قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الاسبوعي مساء امس حسم سبع نقاط من رصيد نادي الجهاد عقابا له على الشغب الذي تسبب به جمهوره في مباراته مع الوحدة الدمشقي في المرحلة الـ١٢ اذ حاول بعض انصاره الاعتداء على الحكام، كذلك قرر نقل اول مباراتين له الى خارج ارضه في مرحلة الاياب التي تقرر انطلاقها الاربعاء ١٩٩٦/١/١٧. وحمل الاتحاد مسؤولية بعض ما حدث لرئيس نادي الجهاد ولمدربه محيي الدين تمو والكابتن الفريق رياض نعوم ووجه انذارا الى كل منهم، وضاعف عقوبة لاعب الحرية مصطفى قادير بايقافه مباراتين بدلا من مباراة واحدة اثر طرده في مباراة الحرية وتشرين في المرحلة الثانية عشرة لتعديه بالضرب على زميله في الفريق سمير بكري اثناء المباراة.

ووافق الاتحاد على انضمام اللاعب الدولي رضوان عجم الى صفوف الكرامة الحمصي استنادا الى كتاب من الاتحاد اللبناني لكرة القدم يؤكد عدم ارتباط عجم باي من النوادي اللبنانية.

وتتابع اليوم المرحلة الـ١٣ بمباراتين:
– الجيش – الحرية (العباسيين).
– جبلة – الفتوة (جبلة).

الجيش – الحرية

على ملعب العباسيين يلتقي فريقا الجيش والحرية الحلبي في مباراة يخوضها الجيش بصفوف مكتملة والحرية بصفوف ناقصة.

الجيش الثامن وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. والحرية الثالث وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والفريقان التقيا آخر مرة في ذهاب الدوري الـ١٦ موسم ١٩٨٦-١٩٨٧ واسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٢-٠ سجلهما نزار محروس ووليد ابو السل (٢). وفي الاياب لم يلتقيا لانسحاب الجيش من البطولة. وكفة الجيش ارجح.

جبلة – الفتوة

في جبلة يلتقي فريقا جبلة والفتوة الديري.

جبلة الخامس وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفتوة الثاني عشر وله تسع نقاط من فوزين واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/٩/٣٠ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز جبلة ٢-١. سجل لجبلة مناف رمضان وعلي موسى في الدقيقتين ٥٢ و٦٨، وسجل للفتوة احمد عسكر في الدقيقة ٦٧ بضربة جزاء "بنالتي". وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢٣ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو أمام عشرة الاف متفرج عن فوز جبلة ايضا ٢-٠. سجلهما احمد رحمون ومروان طاهر في الدقيقتين ٢٠ و٥٥. وكفة جبلة ارجح.

كأس الكؤوس الاسيوية لبلمار هيراتسوكا

احرز بلمار هيراتسوكا الياباني كأس الكؤوس الاسيوية السادسة لكرة القدم بعد فوزه على الطلبة العراقي ٢-١ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب "ميتسوزاوا" في يوكوهاما امام ١٤٠٠ متفرج.

سجل اكيرا ناراهاشي الاصابة الاولى لهيراتسوكا في الدقيقة ٢٧، وعادل خلف للطلبة في الدقيقة ٥١، قبل ان يسجل هيديتوشي ناكاتا الاصابة الثانية لبلمار هيراتسوكا في الدقيقة ٨١.

استعداد السعودية لكأس الامم الاسيوية

بدأ المنتخب السعودي لكرة القدم معسكره التدريبي في مدينة جدة استعدادا لتصفيات المجموعة التاسعة لكأس الامم الاسيوية الحادية عشرة التي تنظم الامارات ادوارها النهائية في كانون الاول ١٩٩٦.

وتلعب السعودية مباراتين وديتين مع كازاخستان غدا الجمعة ومع غانا في ٥ كانون الثاني المقبل، وفي ٧ منه في الرياض، يلتقي المنتخب الذي يدربه البرازيلي خوسيه روماريو فريق بروندبي الدانماركي في ١١ منه في الرياض ومنتخب رومانيا في ١٩ منه.

وسمح الاتحاد السعودي لاعبي نوادي النصر والهلال والشباب بالانضمام الى فرقهم المشاركة في كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري.

● كلف الاتحاد الاسيوي عمان استضافة تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الامم الاسيوية في حزيران ١٩٩٦ بعد اعتذار ايران.

وياه يرى نفسه نموذجا لليبيريين

ابدى المهاجم الليبيري جورج وياه لاعب أ. سي. ميلان الايطالي لكرة القدم استعداده لتقديم "الكرة الذهبية" التي حصل عليها الاثنين الماضي بعد اختياره افضل لاعب في اوروبا، في مسعاه لاحلال السلام في بلاده.

وتعتبر "الكرة الذهبية" التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة من ابرز الجوائز في اوروبا في كرة القدم، علما انها شهدت هذه السنة للمرة الاولى منذ انطلاقها عام ١٩٥٦ اشتراك اللاعبين غير الاوروبيين.

وابلغ وياه الذي انتقل هذا الموسم الى ميلان من باريس سان جيرمان الفرنسي، الى صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الايطالية ان نجاحه يمكن ان يستخدم مثالا لمواطنيه الصغار لتحسين حياتهم وصورة البلاد. وقال: "اتمنى ان اعطيهم نموذجا لمستقبل افضل من حمل مسدس وقتال الاشقاء من اجل القوة".

وقد قتل ١٥٠ الف شخص على الاقل في ليبيريا في حرب شرسة بين كانون الاول ١٩٨٩ وآب الماضي عندما وقع اتفاق للسلام.

واضاف وياه: "اريد ان اقدم جائزة الكرة الذهبية الى كل الاطراف المتنافسين الذين تقاتلوا طوال ست سنوات في حرب دمرت البلاد".

اسيس معارا الى فاسكو داغاما

وقع ساعد دفاع نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي البرازيلي روبرتو اسيس عقدا لستة اشهر بالاعارة مع نادي فاسكو داغاما البرازيلي لكرة القدم.

وكان اسيس اختلف مع مدرب سبورتنغ كارلوس كويروس بعد انضمامه الى النادي مطلع الموسم الحالي من سيون السويسري. وقال المدير الرياضي للنادي البرتغالي نورتون دي ماتوس في مقابلة تلفزيونية: "لقد قبل فاسكو اقتراحنا" من غير ان يورد اي تفاصيل مالية. لكن القناة الثانية في التلفزيون، بثت ان فاسكو داغاما من ريو دو جانيرو سيدفع ٥٠ مليون اسكودو (٣٣ الف دولار) مع حصوله على حق شراء اسيس في نهاية فترة الاعارة.

السيارات: برغر يستبعد انجازا لشوماخر

ابلغ سائق سيارات "الفورمولا ١" النمسوي غيرهارد برغر الى مجلة "شتيرن" الالمانية ان السائق الالماني ميكايل شوماخر لن يكرر انجازي ١٩٩٤ و١٩٩٥ عندما توج بطلا للعالم وهو عضو في فريق "بينيتون". وقال: "المرشح للفوز ببطولة ١٩٩٦ هو فريق وليامس ثم بينيتون وفيراري".

ويذكر ان برغر ترك "فيراري" وانضم الى "بينيتون"، عكس ما فعل شوماخر الذي كان مع "بينيتون" وصار مع "فيراري".

مطرانية بيروت للروم الارثوذكس

من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس،

في ذكرى ختانة السيد وتذكار ابينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير ورأس السنة يترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي الساعة التاسعة صباح الاثنين ١ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني في الاشرفية.

ماجد مكرم صادر

يسر الدكتور مكرم صادر وزوجته ميشلين المولودة شلالا ان يعلنا للأهل والاصدقاء عن ولادة شقيق لميا سمياه ماجد وذلك في تاريخ ٢٧ كانون الاول (مستشفى اوتيل ديو).

لجنة الحكام في الاتحاد العربي ترد على الانتقادات المصرية

أوضحت لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة العميد فاروق بوظو، ردا على الانتقادات التي وجهتها صحف مصرية الى الحكام والتحكيم في دورة "السوبر كأس" العربية (بطولة النخبة) التي استضافها نادي الهلال السعودي من ١٨ كانون الاول الجاري الى ٢٢ منه في الرياض بمشاركة فريقي الشباب والاتحاد السعوديين والاهلي المصري، انها حرصت على تعيين اربعة حكام واربعة حكام تماس دوليين من دول عربية محايدة هي المغرب والجزائر وسوريا والكويت والبحرين وعمان والاردن والامارات واختار بعضهم الاتحاد الدولي "الفيفا" للمشاركة في الكثير من المسابقات العالمية والقارية في السنوات الاربع الاخيرة.

واضافت ان التحكيم لم يكن له دور في خسارة الاهلي مباراته الاولى امام الاتحاد ولم يعترض اداريو الفريق على قرارات الحكم بل ان رئيس البعثة المصرية استهجن علانية تصرف اللاعب ابرهيم حسن بعد المباراة وتهجمه على الحكم وكان في وسع اللجنة الفنية المشرفة على البطولة والتي تضم مصريين اثنين وهما من اعضاء النادي الاهلي حصرا ان تتخذ عقوبة اشد بدل الاكتفاء بحرمانه المشاركة في المباراتين التاليتين ، لافتة الى انها راعت الاعتذار الذي قدمه رئيس البعثة.

وذكرت انه في المباراة الثانية للاهلي مع الشباب، ابدى رئيس البعثة شكه في صحة الاصابة الثانية للشباب، فقامت اللجنة بتحليل للمباراة عبر الفيديو وتأكد للجميع صحة الاصابة وعدم لمس اللاعب فؤاد انور الكرة داخل المنطقة وتاليا صحة قرار الحكم بعدم احتسابها ضربة جزاء.

واكدت ان فوز الاهلي على الهلال كان دليلا آخر على حياد الحكام وابلغ رد على المشككين في نزاهتهم والا لكان يجب ان يفوز الهلال بالمباراة وبكأس البطولة ارضاء له لاستضافته اياها ولجمهوره الكبير.

فهد المريفي قرر الاعتزال

اعلن نجم فريق النصر السعودي لكرة القدم فهد المريفي (٣١ عاما) اعتزاله اللعبة في كتاب رسمي وجهه امس الى رئيس النادي الامير عبد الرحمن بن سعود.

وجاء في الكتاب: "لقد تعرضت لاصابات متلاحقة في بطولة نوادي الخليج وبطولة العرب وحتى في التصفيات الآسيوية، واعتقد انني قدمت الكثير لنادي النصر من خلال خدمتي له طوال احدى عشرة سنة، واحتاج الى البقاء بجانب اسرتي ورعايتها بعد وفاة والدي".

ويأتي قرار اعتزال المريفي عشية افتتاح الدور نصف النهائي من كأس النوادي الآسيوية لابطال الدوري في الرياض حيث يلعب تشونما ايلوا الكوري الجنوبي ضد سايبا الايراني، والنصر ضد فارمرز بنك التايلاندي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الاولى لشيكاغو بولز في ١٤ مباراة

لاعب اتلانتا هوكس غرانت لونغ – الى اليسار – يهم بارسال الكرة الى السلة وامامه لاعب لوس انجلس كليبرز بريان وليامس. (أ ف ب تيليفوتو)

مني شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة " ان بي آي" بخسارته الاولى في ١٤ مباراة، اذ فاز عليه مضيفه انديانا بايسرز ١٠٣-٩٧. وتمكن الفريق المضيف الذي حقق فوزه السابع على التوالي على ارضه، من وقف تقدم ضيفه في الربع الرابع الاخير بعدما سجل سكوتي بيبن ١٥ من نقاطه الـ٢٦ في المباراة لشيكاغو بولز. وكان الاخير متخلفا بفارق ٢٤ نقطة في الشوط الاول وقلص الفارق الى ثلاث نقاط ٩٤ - ٩٧ بفضل بيبن، لكن مارك جاكسون سجل ثلاث نقاط من خارج القوس قبل الثواني الـ٣٤ الاخيرة ليعزز انديانا بايسرز تقدمه ١٠٠-٩٤. وسجل ريك سميتس ٢٦ نقطة وريجي ميلر ٢٠ وجاكسون ١٣ اضافة الى عشر تمريرات حاسمة للفائز، فيما سجل مايكل جوردان ٣٠ نقطة للخاسر لكنه نجح في التسديد ١١ مرة من ٢٨.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على فانكوفر وايتكابس ١٠٠-٨٤. وهذا الفوز هو الاول لهيوستن روكتس في مبارياته الثلاث الاخيرة والـ٢٠ هذا الموسم. وسجل له حكيم اولاجوون ١٨ نقطة وماريو ايلي بديل كلايد دريكسلر المصاب، ١٦، في حين سجل اريك موردوك ١٦ نقطة للخاسر.

وفي ميامي، تغلب ميامي هيت على نيوجيرزي نتس ٩٦-٩٣ محققا فوزه الثاني في مبارياته التسع الاخيرة. وسجل بيلي اوينز في مشاركته الاولى بعد غياب عن عشر مباريات لاصابته برضوض في كتفه، ٣١ نقطة لميامي هيت، وارمون جيليام ٢٩ نقطة لنيوجيرزي نتس الذي مني بخسارته السادسة في مبارياته السبع الاخيرة.

وفي دنفر، سجل دايل ايليس ٣٠ نقطة، وهو رقم قياسي هذا الموسم، منها ٢٨ نقطة من خارج القوس في سبع محاولات، ففاز دنفرناغتس على دالاس مافريكس ١١٤-١٠٢. وسجل محمود عبدالرؤوف ٢١ نقطة للفائز، بينما سجل جيم جاكسون ٣١ نقطة لدالاس مافريكس الذي مني بخسارته السادسة على التوالي والـ١٧ في مبارياته الـ١٩ الاخيرة واخفق مدربه ديك موتا في تحقيق فوزه الـ٥٠٠ في الدوري.

وفاز تورونتو رابتورز على ميلووكي باكز ٩٣-٨٧، واتلانتا هوكس على لوس انجلس كليبرز ٩٤ - ٨٨، وديترويت بيستونز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٠-٩٠، ويوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٤-١٠٤، ولوس انجلس لايكرز على بوسطن سلتكس ١٠٢-٩١، وسان انطونيو سبرز على سكرامنتو كينغز ١١٥- ٩٨.

من جهة اخرى، اختير مايكل جوردان افضل لاعب في الدوري هذا الاسبوع بعدما قاد شيكاغو بولز الى الفوز في ١٣ مباراة على التوالي وبلغ معدل تسجيله في المباراة الواحدة ٣١.٥ نقطة و٦.٨ مرتدة وخمس تمريرات حاسمة.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٢٢-٦
٢ – نيويورك نيكس ١٩-٧
٣- ميامي هيت ١٤-١٢
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٢٣-٢
٢ – انديانا بايسرز ١٤-١١
٣ – كليفلاند كافالييرز ١٣-١٢

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط :
١ – سان انطونيو سبرز ١٨-٧
٢ – هيوستن روكتس ٢٠-٨
٣ – يوتاه جاز ١٨-٩
– مجموعة المادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ١٧-٨
٢ – سكرامنتو كينغز ١٥-١٠
٣ – لوس انجلس لايكرز ١٦-١٣.

دورة كأس هوبمان لكرة المضرب

اعلن منظمو دورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي تنطلق الاحد في مدينة بيرث الاوسترالية وتعتبر احدى الدورات الاعدادية الاعبين لبطولة اوستراليا المفتوحة التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، ان ريتشي رينيبرغ وتشاندا روبن سيمثلان منتخب الولايات المتحدة الذي حل محل المنتخب الاسوجي بعد انسحاب لاعبه ماتس فيلاندر اثر اصابة في ظهره. وكان مقررا ان يلعب فيلاندر الى جانب آسا كارلسون.

وسبق للمنتخب الاوكراني المؤلف من اندريه ميدفيديف وناتاليا ميدفيديفا ان انسحب من الدورة ايضا وحل محله المنتخب الفرنسي المكون من ارنو بوتش وكاترين تانفييه.

وتشارك في البطولة ثماني فرق هي اوستراليا وكرواتيا وفرنسا والمانيا وهولندا وجنوب افريقيا وسويسرا والولايات المتحدة.

لجنة الاشراف والمتابعة للدورة العربية

في اطار جولتها على المنشآت الرياضية في لبنان، زارت لجنة الاشراف والمتابعة للدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان الصيف المقبل، أول من امس، نادي الغولف اللبناني. وهي مؤلفة من السادة الشيخ احمد الفهد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية وهاني مصطفى مدير ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية واللواء عبد الحميد الوكيل ممثل مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. ورافقها المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، واستقبلها رئيس الاتحاد اللبناني للغولف رئيس نادي الغولف اللبناني سليم سلام ورئيس اللجنة الاولمبية اللبناني طوني خوري ونائبه مليح عليوان واعضاء الاتحاد والنادي.

وأمس استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية والاعضاء، الشيخ احمد الفهد الجابر الصباح وبحث معه في الدورة العربية الثامنة والمتطلبات المالية لاكمال ملاعبها. وتسلم منه الوسام الاولمبي الآسيوي المذهب.

ثم انتقل الى مكتب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في الاونيسكو حيث عقد اجتماع خاص حضره مدير الدورة واعضاء من اللجنة العليا المنظمة الى اعضاء لجنة الاشراف والمتابعة العربية، عرضت فيه الشؤون المالية والادارية والفنية. وقال الوزير غانم لرجال الصحافة والاعلام ان الدورة ستقام وان لبنان سيكون مسرحا للشباب العربي وان زيارات خاصة ستتم لبعض الدول العربية لاطلاعها على استعداد لبنان وعمل ما ينقصه لتأتي الدورة عاكسة طموحات شبابه وشباب العرب.

وسافر الشيخ احمد والوفد المرافق له الى اعضاء لجنة الاشراف والمتابعة مساء، على ان يصدر بيان تفصيلي عن نتائج الزيارة عن مديرية الدورة.

عقوبات عدة اتحادية في حق الصفاء

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة الدولية الودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب كازاخستان الوطني الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاربعاء ٣ كانون الثاني على ملعب بيروت البلدي.

وجاء في التعميم الرقم ٩٥/٤٨ للاتحاد ان اللجنة العليا "اطلعت بأسف بالغ على ما شهدته مباراة ناديي شباب الساحل والصفاء في تاريخ السبت ١٩٩٥/١٢/٢٣ من ممارسات مؤسفة وغير رياضية واطلاق المتافات المشينة في حق الاتحاد والحكام واندية منافسة، واثارة لاعمال الشغب، فاتخذت في شأنها القرارات الآتية:

أ- تغريم نادي الصفاء مبلغ عشرة ملايين ليرة.

ب – نقل مباراتي نادي الصفاء مع كل من ناديي الهومنتمن والحكمة من ملعب الصفاء واقامتهما على ملعب بلدية طرابلس.

ج – اقامة ثلاث مباريات لنادي الصفاء مع كل من اندية الهومنتمن والراسينغ والحكمة من دون جمهور.

وتحميل نادي الصفاء نفقات اقامتها من رسوم ملعب وحكام ومراقبين، وسداد تعويضات مالية الى اطراف مبارياته الثلاث بواقع مليونين وخمسمئة الف ليرة لنادي الهومنتمن، ومليون وخمسمئة الف ليرة لكل من ناديي الراسينغ والحكمة.

د – توجيه تحذير اخير الى نادي الصفاء بنقل كل مبارياته اللاحقة الى غير اماكن اقامتها الاساسية، واجرائها من دون جمهور، اذا ما امعن جمهوره في تكرار ما اقدم عليه في مباراته الاخيرة.

هـ – تحديد عدد المسموح بدخولهم المباريات الثلاث بأربعة وعشرين شخصا لكل فريق بين اداري ومدرب ولاعب، اضافة الى اعضاء اللجنة الادارية لكل من الناديين المتباريين، شرط حيازتهم بطاقات الاتحاد الرسمية".

وتبنت نتائج مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الصفاء بيروت بلال هاشم مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الهومنتمن في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٩ لسوء سلوكه.

وغرمت نادي البرج مبلغ مئة الف ليرة لاشراكه لاعبا من دون ابراز بطاقته الاتحادية الرسمية.

كذلك قررت متابعة مباريات المرحلة الخامسة عشرة للدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩	الاخاء الاهلي – الرياضة والادب	الصفاء	عبده خوري
الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩	الصفاء – الهومنتمن	بلدية طرابلس	احمد قمرالدين
السبت ١٩٩٥/١٢/٣٠	الهومنمن – الحكمة	بيروت البلدي	يوسف برجاوي
السبت ١٩٩٥/١٢/٣٠	النجمة – البرج	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الاحد ١٩٩٥/١٢/٣١	التضامن صور – الاهلي صربا	بلدية صيدا	نزيه دميطي
الاحد ١٩٩٥/١٢/٣١	الانصار – الراسينغ	بيروت البلدي	محمود الربعة
الاحد ١٩٩٥/١٢/٣١	حركة الشباب – شباب الساحل	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس

وحددت جدول مباريات دور الـ١٦ من كأس لبنان ١٩٩٥ – ١٩٩٦ كالآتي (تقام كل المباريات الاولى والدقيقة ٤٥ بعد الظهر):

التاريخ	المباراة	الملعب
الثلثاء ١٩٩٦/١/٢٣	الاهلي صيدا – الاصلاح البرج الشمالي	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤	الاهلي النبطية – الانصار	بيروت البلدي
الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤	الحكمة – الاتحاد حارة الناعمة	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٦/١/٣١	الأخاء الاهلي – الهومنتمن	الصفاء
الخميس ١٩٩٦/٢/١	النجمة – الاهلي صربا	برج حمود
الخميس ١٩٩٦/٢/١	البرج – السلام زغرتا	بيروت البلدي
الجمعة ١٩٩٦/٢/٢	التضامن صور – الصفاء	برج حمود
السبت ١٩٩٦/٢/٣	حركة الشباب – شباب الساحل	برج حمود

شطرنج الميلاد الجولة الثانية

اجريت امس الجولة الثانية من دورة الميلاد من الشطرنج التي تنظمها سنويا جمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وتجرى هذه الدورة بطريقة المقصلة مدة الجولة منها اربع ساعات وعلى اللاعب انهاء عشرين نقلة في الساعة الاولى وانهاء الجولة في الساعة المتبقية من وقته. ومع هذا فان احداً من المشتركين لا يستفيد من الوقت المعطى له، اذ انتهى كثير من الجولات بعد ساعة او ساعتين.

ولا يزال اللاعبون المميزون فادي عيد واحمد نجار واسماعيل حازوري وعبدوسوموف في الطليعة، غير انه لوحظ تأخر عبد العزيز محمود وخسارة كمال ناصر امام وجه جديد امجد حجار.

وابرز المتقابلين اليوم من الجولة الثالثة احمد نجار – وليد داغر ورافي دجيكيريان – فادي عيد وبلال ميعاري – اسماعيل حازوري وسامر خزعل – عبدوسوموف.

وهنا نتائج الجولة الثانية:

● فاز ايمن بليق على غي عساكر بالتغيب، وشارل كيله على مخايل ابرهيم، وعلي حماده على النقيب منذر مخللاتي بالتغيب، ورافي دجيكيريان على الرقيب اول كمال منذر، وطراف طراف على مروان مندي، وروبير بولس على المعاون اول حسن جانبين، وفادي عيد على الصادق المومي، وسامر مراد على الجندي قبلان فرنجية، واسماعيل حازوري على النقيب صلاح جانبين، وكريم مندي على الملازم اول جورج الدحداح، واحمد نجار على محمد حجازي، وبلال ميعاري على خالد سعد، والدكتور داني كيله على مرسيل رفول، ورسلان عبجي على علي ماجد، وعبدوسوموف على النقيب انطوان حلبي، والدكتور طلال عباس على بلال بو دياب، وشريف مراد على وسام بولس، وخالد شهاب على عبد العزيز محمود، ونزار حريري على خالد كنيعو، ومحمد الخطيب على جيلبير شاهين، وعبد القادر كرزي على بلال بزي، وامجد حجار على كمال ناصر وسامر خزعل على احمد ضياء، ووليد داغر على وسام صقر.

وتعادل محمد الحسيني والنقيب شارل ابي نادر، وحليم عبد النور وطلال سلمان.

فوزان في القاهرة لمنتخب كرة السلة

حقق المنتخب اللبناني في كرة السلة المعسكر حاليا في القاهرة فوزين، اذ تغلب على فريق الجزيرة المصري ٩٣-٩١ وعلى فريق المقاولون العرب ٧٠-٦١.

ويلعب المنتخب مساء اليوم مباراته الثالثة مع فريق بورسعيد.

مون لاسال في الاردن

في فاكس من الاردن ان فرق مون لاسال فازت في ثلاث مباريات خاضتها هناك كالآتي:

– الكرة الطائرة: فاز فريق مون لاسال على فريق كلية دو لاسال الاردن ٢-٠ (١٥-٤، ١٥-٤).

– كرة السلة: فاز فريق مون لاسال على فريق النادي الاهلي عمان للناشئين ٥٦-٥٢.

– كرة القدم: فاز فريق مون لاسال على فريق مدرسة تيودورس ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) وسجل له عادل نجيم (٢) ومروان خليفة.

وتستكمل المباريات غدا الجمعة.

طاولة انترانيك

نظم نادي انترانيك بيروت دورة ميلادية في كرة الطاولة في مركز موفسيسيان في حرج تابت في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وبمشاركة ٦٤ لاعبا ولاعبة يمثلون ٢٥ ناديا اتحاديا.

واسفرت النتائج النهائية للدورة عن الآتي:

– فردي للرجال: فاز محمد المبش (المعني صيدا) على بلال جمعة (المعني صيدا) ٣-٠.

– فردي للسيدات: فازت لارا كوتشاباشيان (هومنتمن بيروت) على بولا خلوف (انترانيك) ٣-٠.

– زوجي للرجال: فاز ساهاك بيدينيان ورازميك شمميان (انترانيك) على جوزف كالوس (انترانيك) وسمير مرشي (الشبيبة العاملة المسيحية) ٢-٠.

– زوجي للسيدات: فازت لارا كوتشاباشيان واسيرين خوري (هومنتمن بيروت) على بولا خلوف ونادين غنمه (انترانيك) ٢-٠.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

المئوية هذا يومها: مرحباً يا سينما
انهزأ من الالكترونيات وانت الملاذ؟

"العرض هو توكيد الظاهر وتوكيد كل حياة بشرية كمجرد ظاهر"
غي دوبور

"آراه مضحكا كل احتفال تذكاري. ليحي النسيان".
لويس بونويل

الاحتفال العالمي اليوم بمرور مئة عام على ولادة السينما، او في وجه ادق تاريخ اول عرض سينمائي (٢٨ كانون الاول ١٨٩٥، المقهى الكبير – الصالون الهندي، ١٤ بولفار الكبوشيين، صاحبا الدعوة: الاخوان لوي واوغست لوميير) مناسبة كبرى لتحية الفن الاحدث، المولود على ابواب قرننا الحالي، منضما الى باقي الفنون الانسانية القديمة، ليدعى بحق فنا سابعا، ويتفوق باستيعابه تلك الفنون في القالب الابداعي المبتكر، رغم انها الاعتق بآلاف السنين، فيحضن الادب وتدخله الموسيقى، والرقص والتشكيل والغناء، وكل ما تتسع له رحابته وطواعيته بين ايدي مبدعيه.

مناسبة للاحتفال والتحية، لكن للتأمل ايضا في ماضي السينما وحاضرها وفي ما ينتظرها على مشارف القرن المقبل، الثاني لولادتها، خاصة في ظل ثورة الالكترونيات وانتشار وسائل الاتصال وتطوير انظمة الديجيتال في الصوت والصورة وتكبير الشاشة المنزلية الفائقة التحديد والفيديو والصورة الافتراضية، وجميعها تمثل اخطارا حقيقية تهدد بقاء السينما وتنذر بحفظها في المتاحف كما يقول راوول بك: عصر السرعة لم يعد يحتمل وقوفا هادئا متبصرا ومتأنيا امام عمل فني اصيل، والتهديد يطول باقي الفنون ايضا (يحكى كثيرا عن موت الكتاب مثلا في عصر السي دي روم) وقيم نهاية القرن الى تبدل يثير قلقا فعليا ويفرض اسئلة عميقة تصب كلها في الخشية من زوال الفن الذي "منح الخلود مظهرا" في قول فيم فندرز.

ثلاثة مخرجين كبار التقيتهم تباعا في مناسبات مختلفة (يوسف شاهين وفرنكو زيفيريللي وصلاح ابو سيف) اجمعوا في ردودهم على سؤالي "ماذا تعني لك مئوية السينما؟" انها لا تعني لهم شيئا تقريبا (لبونويل الراحل فضل السبق والنطق باسمهم اذن) لان المهم هو الاستمرار، وما الفرق لو مرت مئة او مئة عشر او مئة وعشرون، هموم المبدع تقع في مكان آخر: كيف يستمر ويؤمن انتاج فيلمه التالي وكيف يواجه المصاعب المادية والعملية والفنية لصناعة فيلمه. والسينمائي يقلقه مستقبل السينما، التحولات التي تشهدها صناعة الصورة العصرية، وهل تبقى السينما بوجهها الابداعي الثابت وقواعدها الفردية (سينما المؤلف، اللغة والاسلوب والختم الذاتي) والجماعية المشتركة (صناعة الفيلم عمل جماعي تتضافر له المواهب المختلفة تصويرا وديكورات وموسيقى وملابس، الخ) او تؤول صناعة السينما الى اللون الواحد والمقياس الاحادي (تصنيعها وفق انماط جاهزة كالحاجات الاستهلاكية) ويحل الكومبيوتر مكان مجموعة الافراد المبدعين كما يخشى سبيلبرغ؟ اسئلة وغيرها العديد تقلق سينمائيي العالم مع بلوغ المئوية تاريخها الفعلي الذي استمر التمهيد له طوال الاشهر القليلة الماضية.

ونحن في لبنان، حيث لم نألف القلق في الشأن الابداعي (لا تقلقنا اليوم سوى قضايا المال والاقتصاد والعمران!) ماذا نهيىء لسينمانا الوطنية التي لم تعرف الى الآن، ومنذ نشأتها، سوى الولادات العسيرة المتكررة، الناقصة او الخجولة، ولا تملك ما تفاخر به حقا كباقي الاوطان والشعوب، في الداخل والخارج (المهرجانات السينمائية واجهات مهمة للانتاج العالمي) الا بضع تجارب نادرة وضئيلة كانت لامثال مارون بغدادي وسمير حبشي وجان كلود قدسي في السنوات الاخيرة، وتكفي متابعة "ارثنا" السينمائي الوطني في العروض الاستعادية التي تقام اليوم (انظر التفاصيل في مكان آخر) لندرك القيمة الضحلة والمزيلة والشديدة التفاوت في "الارث" الذي لا تشرفه سوى بضع تجارب تستحق صفة الجودة او الابداع. والارجح انها ازمة اهتمام ورعاية مفقودين، لان السينما غير واردة في اهتمامات الدولة، وتلك اشكالية قديمة ليست ابنة ساعتها، وكل المحاولات فشلت الى الآن في اقناع الدولة العلية بأن السينما وجه حضاري بالغ الاهمية للشعوب وضرورة ملحة لثقافتهم وعيشهم وحضورهم الابداعي، فهل يسعنا ان نحلم بعد بولادة فعلية وحقيقية للسينما اللبنانية؟ او قدرنا ان نستمر وطنا بلا خصوصية، بلا عطاء، بلا مشاركة؟ سؤال الى الدولة وليس الى المبدعين وهم كثر ينتظرون الفرصة والدعم والرعاية.

السينما فن صعب ومكلف، وحين يتاح لهذا الفن ان يتجسد يمسي فسحة للتأمل والحلم والهروب من قسوة الواقع والآلامه. واني مع فرنسوا تروفو حين يرى ان السينما افضل من الواقع بديل منه، وان السينما ملاذ لاحلامنا في ساعات الوحشة. وهي فرصة في المئوية ان نتأمل في ما قدمته لنا السينما من فرح وجمال وروعة وما اثارت فينا من اسئلة عن ذاتنا وعلاقاتنا بالآخرين، علنا ندرك بذاك التأمل تأثيرها الفاعل والخلاق ومبلغ حضورها في حياتنا.

جورج كعدي

يجد سينمائيون وكتاب ومبدعون ادوارا ومزايا وتأثيرات لـ"اختراع العصر" السينما، ويرى بعضهم فيها عيوبا ومخاطر، غير ان الجميع يتقاسمون حبا لها وخوفا عليها، وينقسم الراؤون الى واقعها ومستقبلها فريقين متفائلا ومتشائما، يتوقع لها الاول استمرارا وازدهاراً وافادة من ثورة الالكترونيات والشاشة المنزلية الفائقة التحديد، فيما يراهن الفريق الثاني على اضمحلالها امام احتكار شريط الفيديو العديم الشكل وانظمة الديجيتال المتطورة والصورة الافتراضية ويتوقع زوالا نهائيا للحضارة السينمائية التقليدية.

في آراء السينمائيين والكتاب الذين التقوا على صفحات الملحق الخاص بالمئوية الذي اصدرته قبل مدة "لوموند" الفرنسية، تتبين التقاطعات والتناقضات والتباين في النظرتين الى الماضي والمستقبل، بين مجموعة متآلفة حينا متباينة الرؤى غالبا، اخترنا منها الاميركي وودي الن والالماني فيم فندرز والمليتي راوول بك والروسي نعوم كليمان، الى نظرة اضافية من العالم النفسي الارمني الاصل ادوار زاريفيان.

وودي الن في تقويمه السينما في قرنها الاول يكشف منها جانبا سيئا لانها صورت لجيلنا البشاعات وتبنت القيم الفاسدة، يقول: "... لو كنت السينما لوجدت البقاء منفصلا عن هذا القرن قدر المستطاع. السنوات المئة الاخيرة كانت للاحرى رهيبة، مملوءة رياء، ابادات ودماء (...) في الواقع، يسعنا مخاصمة السينما: انها مجدت الحرب ومنحت رجال العصابات صورة رومنطيقية، قدمت حلولا بسيطة وعظات تقية، خلقت آمالا واهمة ورفعت اصناما للثراء والملكية والجمال الخارجي التفه، وعرضت الكثير من الاهداف الاخرى غير الواقعية او غير الجديرة (...) لكن، وان كانت السينما مذنبة في كل الآثام التي ذكرت او جزء منها، ومهما فعلت، فانها فعلت ذلك بجم من السحر والتأثير..."

الاختراع

فيم فندرز، من ناحيته، لا يحمل السينما تلك المسؤولية التاريخية المرتبطة باحداث القرن واسلوب عرضها او تمجيدها، بل يعتبر السينما اعظم ابتكارات العصر: "... لم تكن السينما اختراعا جديدا فقط، كانت [الاختراع] بامتياز. طبعا، هذا القرن هو كذلك قرن السيارة، الطائرة، القنبلة الذرية، الكومبيوتر والرحلة الى الفضاء، الا انه قبل كل شيء قرن الصورة المتحركة. الصورة الفوتوغرافية كانت الارث الاساسي الذي نقله الينا القرن التاسع عشر. لم يكن احد يدرك الامر آنذاك. لم تكن الصورة كشفت لمكاناتها بعد ولم تكن السينما سوى عرض جوال. القطارات والسيارات والطائرات بدت علامة لتطور اكثر اهمية، كذا الاسلحة الجديدة ووسائل القتل المبتكرة قبل الحرب العالمية الاولى وفي اثنائها، ولذ لم يكن احد يأخذها فعلا على محمل الجد، حازت الصورة المتحركة الوقت للنمو ولتطوير قواعدها، مفرداتها وقدرتها على غواية الجماهير. وفجأة، امست هنا تحديدا: ثقافة جماهيرية ذات ابعاد خارقة. جمعت السينما كل مفاتن المسرح، الاستعراض، الاوبرا، الرسم، الادب الشعبي والفوتوغرافيا، كل ذلك معا، واكثر منه بعد. الصور المتحركة كانت تحشد الآمال والرغبات والتمنيات وفلتسمات البشر. كانت تجعلهم يضحكون او يبكون، يفكرون او ينسون، او يحلمون، في الجمال، كانت قوية التأثير. واستمرت قدراتها في النمو ملحوظة على امتداد القرن، رواية القصص بالصور المتحركة باتت احدى اكبر الصناعات على الكرة الارضية. على مشارف الالف الآتي، هي الصور اضحت السلاح الاخطر. لن تبقى قريبا ذات طبيعة فوتوغرافية، صور المستقبل ستكون بلا ريب الكترونية وديجيتالية. لكن هذا الفصل ينتمي منذ الآن الى تاريخ القرن الآتي. قرننا علمت فيه وصنعته السينما".

لكن من اين ومم استمدت السينما قوتها وتأثيرها لتضحي الفن الجماهيري الاول، متفوقة على باقي الفنون في الاستقطاب والاغراء والقبول؟ ادوار زاريفيان يطرح لذلك تفسيرا: "ان تأثير السينما في الكائنات وفي التصورات الاجتماعية يرجع الى قوة اقناعها والى الظواهر التي تجيزها. قبل السينما، وحده الكتاب كان قادرا على التصرف بالزمن والمسافات. لكن الكتاب يستدعي المخيلة. السينما تمنح للرؤية وتصنع التصورات. ذاك [الاجير الصغير الجديد لاحلامنا] كما كان يقول سيلين، بالغ القدرة. يبطل الفسحة والمسافات، يجعل البعيد اليفا، يقربه. البعد الآخر من حياتنا، الزمن، يتلاعب به ايضا ويتحكم فيه. سفر في الماضي او في المستقبل، زمن مجمد الى الابد. لكن ذلك ليس الا ترهة. حتى الخدع التي تخادع سذاجتنا وتغذي البروباغندا والاعلان ليست شيئا امام القدرة الاكثر تأثيرا للسينما، هدو الذاتية".

لفندرز بدوره نظرة حول تمتع السينما بتلك القوة: "قبل كل شيء، اتاحت الافلام نقاط استدلال. بفضلها بات يعرف الناس افضل اين يعيشون واين يحيا الآخرون. اتاحت الافلام ايضا اسلوب تماه، واظهرت [كيف] نعيش، عارضة تصرفات نموذجية، في حقبة لم تعد المؤسسات، من الحكومات الى الكنائس، تملك فيها امثلة تقدمها، او كانت تتمسك بكليشيهات عتيقة وقدمت الافلام العزاء، خاصة ما يتصل بالخوف الاعظم الذي عرفه القرن الحالي: الوحدة، ثقافة مدينية بامتياز في قرن اتساع المدن، شكلت الافلام تجربة جديدة من التضامن في تلك الضواحي غير المرحبة، الإتوجاد مع الآخرين، في العتمة، للضحك او للبكاء او لحبس الانفاس. حين يخشى الاولاد الذهاب الى النوم، يحتاجون الى حكايات ليشعروا بأنهم محميون، مطمئنون. الافلام وهبت تلك الحماية لكل كائن بشري، من كل طبقة ومن كل عمر. مهما جرى في الخارج فقرا، حربا او عزلة، طوال مدة الفيلم، كان الجميع يهرب للعيش في مكان آخر، حيث لم تكن حرب".

وظيفتها

هل السينما وسيلة هرب من الواقع، وهل ينوب خيالها عن ذلك الواقع، هل السينما تطهير للوجود من آثامه واوجاعه وتنقية له؟ وودي الن يرى للسينما وظيفة من هذا النوع: "... ناشئا في حي لطبقة متواضعة، كنت قريبا من دزينة صالات سينمائية، كانت هنالك امكنة معتمة ودافئة شتاء، منعشة صيفا، بعيدا عن الشمس المعمية (معتبرة صحية ماضيا، معترف بها محدثة للسرطان اليوم) وبعيدا عن الزحمة الهادرة، حيث لقاء بضعة سنتات كنا نستطيع فجأة، وارديا، الخروج من الواقع. لنعترف بذلك، نكره جميعا الواقع. غالبا ما تستبد بنا كبرياء كبيرة للاقرار بذلك... اختصارا، الشيخوخة، المرض، اليؤس، العزلة، الموت، والصدمات الالف الاخرى المكونة لتلك اللوحة الخلفية التي تتبختر امامنا في جينزاتنا الانيقة. لذا، عدم التفكير بعدئذ في الواقع، فقط لساعة ونصف، نسمة مؤاتية جدا تسمح لنا، مذ انتعشنا قليلا، باكمال المعركة في ورطة الطبيعة القدرية. طبعا، في ايامنا هذه، تلك الاستراحة القليلة تكلف ثمانية دولارات وليس اثني عشر سنتا، بيد ان الجرعة المماثلة لا تزال هنا. انه بالتأكيد علاج العصر. نخرج من العالم [الحقيقي] ليلا وهما يتبادلان الشتائم صائحين، نتائج الصورة الشعاعية او فحص الدم، او الخبر الاول في الجريدة المخصص لآخر متفجرة القاها الارهابيون، الى آخر طائرة تحطمت، الى آخر اعتداء، آخر مجاعة او آخر هزة ارضية – ندخل الى صالة معتمة، نحمل علبة البوب كورن وهنا فرد استير، همفري بوغارت، جاك نيكولسون، ميشيل بفايفر، مارلون براندو، بربارة سترايسند او شخصية اخرى مباركة، كاملة الهيئة، تبذل الافضل. اننا فجأة بين ايدي الرواة الرائعين، السينمائيين المجددين، مصممي الملابس المشهورين، فناني الديكورات الموهوبين، الكوريغرافيين المذهلين. نهجر محيطا كئيبا لنجد انفسنا بين القراصنة، او رعاة البقر، او الاثرياء في قصورهم، او بين رجال ونساء غير محرومين من جملة حوار لامعة. الكل جميل، الكل شجاع، والاهم الكل منتصر. نخرج منتعشين من تلك الهدنة مع العالم الواقعي. امكننا ان نستجمع ما يكفي من القوة لمواجهة ما بقي من نهارنا. في الاقل، تلك حالتي. رائع بين الفينة والفينة ان نفكر في ما كان ممكنا ان يكون الوجود لو امتلك الله الموازنة وكتاب سيناريو افضل".

آخرون

اذا كان وودي الن يختم بأسلوبه الساخر الذي اشتهر به فان ادوار زاريفيان برزانة رجل العلم يرى اننا "طيلة ساعة ونصف، واحيانا بعد نهاية الفيلم بفضل آليات التماهي والاسقاط، نصبح اشخاصا آخرين. تلك الحياة بالوكالة تتم في العتمة، في العزلة، ومن غير تجربة حواسية الا الرؤية والسمع. الالغاء الحقيقي للزمن المعيوش، هو هذا، بعد الاحتكاك مع ذاك [الفن الذي يستطيع حتى محادثتنا عن صمتنا] في قول سيوران، صعبة العودة الى الواقع احيانا، لدى حلول الصورة مكان المخيلة، السينما هي تحديدا متعة انعزال. التلفزيون الذي يملك تاريخه الخاص، مدمج بامكنة الحياة، يتيح تبديلا في البرامج وانفعالات مشتركة. في الصالات المعتمة، المشاهد في حالة من الوحدة والاستسلام محرك كليا بواسطة العرض".

السينما اوجدت بالخيال والحقيقة المستعارة عالما افضل مريحا للانسان ولعبت دورا كذلك في مسألة الخلود التي لطالما شغلت الكائن البشري بحسب فندرز: "الافلام انقذت وحمت ايضا الحقيقة المادية لاشياء هذا القرن. بفضلها، اصبح كل شيء اكثر ديمومة. حتى انها منحت الخلود مظهرا، محققة على هذا النحو حلما شغل الانسانية منذ الازل. الافلام كانت تتجاوز الحياة. خلقت هكذا [حقيقة مستعملة]، مهيئة الارضية للتلفزيون، للحقيقة الافتراضية، (Virtuelle) وللثقافة البصرية التفاعلية المستقبلية". الا ان فندرز يرى لذلك وجها سلبيا: "اذ وهبتنا السينما نقاط استدلال، وسائل تماه ورفاه، سببت ايضا افسادا لعلاقة الانسانية الجوهرية بالواقع. قبل الصور المتحركة، لم يكن الواقع مطروحا للبحث ثانية، الا من قبل بضعة فلاسفة، اليوم مقياس الواقع هو ما يبدو واقعيا لا ما هو واقعي... الظاهر تقدم الحقيقة، الى جعل الواقع يبدو غير واف. الناس اليوم، ليس فقط يؤثرون الفيلم على الواقع، بل يطابقون الواقع على السينما".

الافكار التي تنتقد زوال الاصالة والطابع الفني عن السينما كفن عظيم، او التي تبدي خوفا وخشية على مستقبلها اتت تباعا من المخرج راوول بك الذي قال في مرارة ظاهرة، "التجار ربحوا. الذين حققوا الاكثر لهذا الفن ليسوا اكثر من يتحدثون عنهم... [بالب فيكشن] ينال السعفة الذهبية في كان ولم يتذكرها تاركوفسكي ابدا! نسوا الحقبة لما كانت السينما قادرة على جعلك تنفعل، حيث كان يمكن فيلما ان يبدل حياتك. عرضت لطلابي اول روائي طويل لبولانسكي [السكين في الماء]. كانوا متأثرين: توتر درامي بتلك القوة من غير اي مؤثرات خاصة. نسوا من حينها ان الاعلان هو الذي يبدل وجهة غودار وليس العكس. نتيجة ضحلة بعد مئة عام من وجودها. هل ينبغي التفكير مثل سيرج داني ان شيئا ما في طور الزوال؟ هذا الفن الذي كان مقررا منذ انطلاقته ان يكون عرضا، الن يتحول من جديد سوى الى عرض؟ لم يبق شيء كثير خلف الواجهة الالكترونية. المؤثرات الخاصة، الدولبي ستيريو، ليترات الدم او الكوميديا المازنة تملأ فراغ المحتوى، الانهيار الوجودي، التخلي عن ساحة المعركة للتجار، بقدر ما [تتحضر] المجتمعات الغربية، تهمش جزءا متعاظما من افرادها. والسينما ليست الا واحدة من اشكال التعبير [المصعدة]، ممثلة في صورة معقدة قليلة الوضوح حال الازمة التي تكابدها النفوس".

الرؤيا المتشائمة اطلاقا نلمسها في كلام نعوم كليمان مدير السينماتيك في موسكو: "مع الذكرى المئوية لاول عرض سينمائي يتردد السؤال: هل يحتفل لاختراع الاخوين لوميير بمئويته الثانية؟ موقفان يبدوان قبليا متعارضين – واحد [متشائم] وآخر [متفائل] – يلتقيان في الواقع عند الجواب السلبي عن السؤال، وان تعلقنا بهذا الموقف او ذاك، نرجع الى الانتصار المطلق للالكترونيات على الميكانيكية الفوتوغرافية، راغبين في الثانية القاتلة او الوارثة الشرعية للأولى. [المتشائمون] يؤكدون انه لن يبقى للافلام التي صورت في المئة الاولى سوى المتاحف وبضعة مخازن وفق ما يرون، ستكون [الصورة في حركة] مع القرن الآتي محتكرة نهائيا في شريط الفيديو العديم الشكل، او – وهذا اسوأ – محتكرة في نظام التحديد الديجيتال المبرمج (اي غير المحسوس)، والامر سيقضي نهائيا على الحضارة السينمائية التقليدية. (المتفائلون) يرون في تلك الابتكارات المنقذ من تكنولوجية الانتاج الوحشية والمكلفة، من وسيلة انتاج قليلة الفاعلية، ومن الحفظ الموقت. لهؤلاء، التطور في نوعية الصورة بفضل التحديد الفائق يضمن المقارنة مع السينماتوغراف. والقدرة اللامحدودة للمؤثرات الخاصة تدفع نحو عرض الفيديو على الشاشة الكبيرة، خالقة من جديد صالة السينما على قاعدة الكترونية".

القاتلة

كلام متشائم اكثر تقليدية يصدر عن ادوار زاريفيان الذي يختم انتقاده وخشيته بأمل وتمن: "... السينما قتلت المتعة الجماعية للسيرك، للمسرح في الهواء الطلق، للعيد المشترك. المسرح يقلد اليوم السينما باغراق المتفرجين منذ الضربات الثلاث في العزلة والعتمة. حضارة الصورة تبغي نفسها اداة تواصل بيد انها الغت القيم التقليدية الابلاغ الشفهي. الـ[كان يا ما كان] لم تبق موجودة. لم تعرف الرواية الا بفضل التنقيل او بفضل تحويلها السينمائي. بقدر ما تنقى تقنية الصورة وادوات الاتصال، تتناقص التبادلات بين الافراد. البعض يعيش، في اليابان معزولا ومحوطا بصور حقيقية او افتراضية تحل مكان العلاقات الانسانية. السينما ومشتقاتها لا ينبغي ان تصبح، باسم الاتصال، حواجز ضد التبادلات المباشرة بين الناس. الشاشة ينبغي ان تخدم للعرض لا للانفصال. لنتمن حياة مديدة لسينما [الفن والتجربة] ولـ[نوادي السينما] التي تتيح المشاركة وتجدد الكلام".

ج.ك.

٢٨ كانون الاول ١٨٩٥

باريس – و ص ف – من اليوم الخميس وحتى الاول من كانون الثاني شاشة ضخمة في ساحة تروكاديرو في باريس في الذكرى المئوية الاولى لولادة السينما.

على هذه الشاشة التي يبلغ طولها ٣٠ مترا افلام من انحاء العالم صورت لهذه المناسبة وافلام صورها رواد السينما مثل الاخوين لوميير وجورج ميلييس ومع عدد كبير من المخرجين والممثلين. واول عرض سينمائي عام في العالم كان في ٢٨ كانون الاول ١٨٩٥ في باريس وسعر البطاقة آنذاك فرنك فرنسي واحد.

مشاركات لبنانية وفرنسية

"بياع الخواتم" للاخوين الرحباني، اخراج يوسف شاهين.

"سلوك معدوم" لجان فيغو.

في بيروت مشاركات رمزية بسيطة في مئوية السينما عروضا لافلام لبنانية قديمة بتنظيم ودعوة من وزارة الثقافة والتعليم العالي في قاعة المحاضرات – لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – سن الفيل، اليوم وغدا وبعد غد السبت، بين الساعة الثالثة بعد الظهر والحادية عشرة ليلا، والدعوة عامة. وافلام فرنسية ستة من شركة غومون العريقة في المركز الثقافي الفرنسي، المتحف – طريق الشام، عروضا ثلاثة لكل من اليوم الخميس وغدا الجمعة، من الخامسة عصرا وتواليا، وبطاقة بسعر رمزي (عشرة آلاف ليرة) للافلام الستة.

اهمية التظاهرة الاستعادية للسينما اللبنانية (١٣ فيلما انتجت بين ١٩٥٣ و١٩٧٥) انها تمنح الاجيال الحالية فكرة عن تاريخ هذه السينما وواقعها، تلعثم تجاربها وارتباكها منذ زمن الاوائل (جورج قاعي وميشال هارون واميل بحري ومحمد سلمان وغاري غارابتيان) والتجربة الرحبانية في السينما مع مخرجين مصريين من اصل لبناني مكرسين فنا وشهرة هما يوسف شاهين وهنري بركات، والتجارب الطليعية في السينما اللبنانية التي حققها مخرجون مثقفون مشبعون بمشاهدات اوروبية واميركية امثال سمير نصري ومارون بغدادي، الى السينما الاستعراضية التجارية التي صنعها محمد سلمان، وتجربة للممثل الراحل فيليب عقيقي من جيل الرواد مخرجا، واخرى لاسم غاب من التداول هو جورج شمشوم. عروض هي خير دليل على ضحالة ارثنا السينمائي (استثني تحفة يوسف شاهين "بياع الخواتم") الذي لم يدرك يوما البداية الحقيقية الا في بعض نتاج السنوات الاخيرة كما ذكرت في حديث المئوية اعلاه، ومع ذلك يستحق هذا "الارث" الوطني تعرفا ومتابعة من الجيل الحالي. والافلام هي: اليوم الخميس – "عذاب الضمير" (١٩٥٣) لجورج قاعي، "بدوية في باريس" (١٩٦٤) لمحمد سلمان، "ملكة الفقراء" (١٩٦٧) لفيليب عقيقي، "بياع الخواتم" (١٩٦٥) ليوسف شاهين. وغدا الجمعة – "زهور حمراء" (١٩٥٧) لميشال هارون، "عربة الشيطان" (١٩٦٢) لجورج قاعي، "سلام بعد الموت" (١٩٧١) لجورج شمشوم، "جوهرة" (١٩٤٧) ليوسف وهبي، "شباب تحت الشمس" (١٩٦٧) لسمير نصري. وبعد غد السبت – "غارو" (١٩٦٥) لغاري غارابتيان، "الاخرس والحب" (١٩٦٧) لاميل بحري، "بنت الحارس" (١٩٦٨) لهنري بركات، "بيروت يا بيروت" (١٩٧٥) لمارون بغدادي.

اما في المركز الثقافي الفرنسي فبرنامج العروض اليوم وغدا على النحو التالي، الخميس ٢٨ كانون الاول: مجموعة افلام قصيرة للرواد بين ١٩١٠ و١٩١٣ وفيها شريط مثير عن مدينة دوفيل اول شريط بالالوان انجز عام ١٩١٣ (الساعة الخامسة عصرا)، "سلوك معدوم" (١٩٣٣) لجان فيغو، كوميديا ساتيرية مستوحاة من سيرة ذاتية للمخرج المؤلف في لجوء التلامذة في احدى مدارس الريف الفرنسي وثورتهم على سلطة الاساتذة (الساعة السادسة والنصف)، "محكوم بالموت هرب" (١٩٥٦) لروبير بروسون، شريط يدور حول محاولة سجين للهرب، وفيه ملمس بروس بالصدق والواقعية اذ استند الى حادثة حقيقية، وتبرز فيه متانة لغة بروسون الاخراجية التي قدرها فرنسوا تروفو في تلك الحقبة... (الساعة السابعة والنصف).

برنامج يوم غد الجمعة يحوي شريطين كوميديين، اول لجيرار اوري مع ايف مونتان ولوي دوفونيس بعنوان "جنون العظمة" (١٩٧١)، وثان لايف روبير مع بيار ريشار بعنوان "الاشقر الطويل بالحذاء الاسود" (١٩٧٢)، وكلا الفيلمين يمنحنا فكرة عن الروح الخاصة للكوميديا الفرنسية ونجومها المميزين والمعروفين (يعرضان تباعا في الساعة الخامسة والساعة السابعة)، ويختتم برنامج المئوية بشريط لوك بوسون "سابواي" (١٩٨٥) مع ايزابيل ادجاني، عمل يميزه الايقاع والديناميكية اللذين طبعا السينما الشابة في الثمانينات.

ج.ك.

المفكرة

السينما

المسارح

التلفزيون

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧١٢

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

◄ قطر تقلل من شأن خلافها ومجلس التعاون

وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" لدى اجتماعهم امس في العاصمة السورية. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
[illegible] الامة العربية وتفعيل اعلان دمشق".

وذكر النعيمي ان اللقاء كان مقررا [illegible] للبحث في "المستجدات على الساحة العربية ودعم مسيرة السلام والتطورات التي ستتخذها في مستقبل الحضارة العربية والتضامن العربي". واضاف "سوف نبحث مع سوريا في مسيرة السلام". [illegible] الاجتماع ينعقد في وقت "نحن اكثر [illegible] في حاجة الى تضامننا".

[illegible] موسى ان بلاده [illegible] عملية السلام [illegible] سوريا".

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل ظهر امس وزير خارجية [illegible] الذي نقل اليه رسالة من امير [illegible] الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كما اوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية.

جدول الاعمال

ويتضمن جدول الاعمال النقاط الآتية:

"١– تقويم مسيرة التعاون بين دول اعلان دمشق.
٢– استكمال اجراءات الموافقة على وثيقة اطار العمل العربي المشترك.
٣– التطورات في المنطقة والاوضاع العربية.
٤– تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن.
٥– العلاقات العربية الايرانية وموضوع الجزر الثلاث (ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى).
٦– الاجراءات التركية الاخيرة المتعلقة بمياه الفرات.
٧– النزاع بين اريتريا واليمن حول جزيرة حنيش الكبير.
٨– مسيرة السلام في الشرق الاوسط.
٩– ما يستجد من اعمال".

وافادت مصادر سياسية ان الوزراء سيؤكدون اهمية صون وحدة الاراضي العراقية وسلامتها ومعارضتهم اي خطة لتقسيم العراق. وانهم سيبحثون ايضا في سبل مكافحة الارهاب في ضوء الحوادث التي تحصل في مصر وكذلك حادث التفجير الذي وقع في مدينة الرياض في السعودية.

ومعلوم ان ثماني دول وقعت "اعلان دمشق" في اذار ١٩٩١ عقب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي. وينص الاعلان على ان تقدم مصر وسوريا مساعدة عسكرية الى مجلس التعاون الخليجي في مقابل مساعدة خليجية قدرت بعشرة مليارات دولار لكل منهما. لكن شيئا ملموسا لم يتحقق قط وظل الاعلان "حبرا على ورق" لرفض الدول الخليجية الاستعانة بقوات عسكرية مصرية وسورية.

وفي وقت لاحق، اختتم الوزراء اجتماعاتهم لليلة امس على ان يلتقوا قبل ظهر اليوم لاستكمال البحث في "وثيقة العمل العربي المشترك". واقام الشرع عشاء على شرف ضيوفه.

ومن المقرر ان تنتهي اجتماعات الدورة الـ٢١ اليوم باقرار الصيغة النهائية لهذه الوثيقة.

(و ص ف، رويتر، أب)

◄ سوريا تريد لها النجاح واسرائيل تشدّد على الأمن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الجانبين على ما اعتقد لأنه يتعين علينا النجاح في تحويل ما كان مواجهة بالثة المرارة بين بلدينا الى السير في اتجاه عصر جديد من السلام".

وقد انهارت المفاوضات السورية – الاسرائيلية في حزيران الماضي بعدما رفضت سوريا مواصلة محادثاتها العسكرية مع اسرائيل اذ استاءت من طلب الدولة العبرية الاحتفاظ بمحطة للانذار المبكر وراء الخطوط السورية بعد الانسحاب من الجولان.

واقترح مسؤولون اميركيون في مقدمهم الرئيس بيل كلينتون اعادة سوريا الى طاولة المفاوضات عقب اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي. وسعى خلفه بيريس الى دفع عملية السلام من طريق عرض صيغة جديدة للمفاوضات لقيت قبولا لدى الرئيس السوري حافظ الاسد.

تفاؤل سوري

● في دمشق اكد الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية رغبة سوريا "الجدية" في التوصل الى السلام مع اسرائيل.

وقال: "ان السلام العادل والشامل خيار سوري واستراتيجية سورية". وابدى ارتياحه الى "التحول" الذي طرأ على الخطاب السياسي في اسرائيل بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي في تل ابيب على يد متطرف يهودي. ورأى ان بيريس "اكثر انفتاحا من سلفه ويتحدث برغبة اقوى في التوصل الى السلام وجدية في التعامل مع المسار السوري". واضاف: "لا يمكننا الا ان نرحب بمثل هذا التحول الا ان المحادثات ستكشف الى اي مدى سينعكس ذلك على الواقع".

وادلى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بتصريح قال فيه: "نحن متفائلون بمحادثات واشنطن". وسئل عن تصريح بيريس الذي جاء فيه ان اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا للسلام مع سوريا ولماذا لا يتحدث الاسرائيليون عن انسحاب شامل الى خطوط ٤ حزيران، فأجاب: "نحن تحدثنا عن انسحاب شامل الى خط ٤ حزيران ومن جنوب لبنان والصيغ التي تحدث عنها الجانب الاسرائيلي تؤكد ان الجانب الاسرائيلي يدرك ان سوريا لن تقبل بأقل من الانسحاب الكامل من الجولان الى خط ٤ حزيران (...)".

وافاد مسؤول سوري كبير ان نجاح المفاوضات يتطلب من اسرائيل ان تغير مواقفها السابقة وان تترجم التصريحات الايجابية التي تصدر عن قادتها الى افعال على ارض الواقع. وقال: "ان تحقيق اختراق على مسار المفاوضات السورية – الاسرائيلية يمكن ان يحصل في وقت قريب جدا اذا اعلنت اسرائيل على الملأ وبشكل صريح وواضح استعدادها للانسحاب الشامل من منطقة الجولان السورية". واشار الى ان على اسرائيل ايضا قبول اقامة السلام العادل والشامل على اساس قرارات الامم المتحدة، محذرا من ان عدم تحقيق ذلك "سيؤدي الى نتائج سلبية تنعكس على المنطقة".

الامن اولا

● في القدس ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الى نواب من الحزب القومي الديني ان الرئيس السوري يخشى عدم البقاء في السلطة في حال اقامة علاقات طبيعية بين سوريا واسرائيل.

وقال ان الاسد يخشى "ان يفقد التطبيع سوريا زعامتها في العالم العربي". واضاف ان "اسرائيل لا يمكنها ان تسمح للاسد بالتهرب من التزامه تزويدها ردا واضحا عما هو مستعد لتقديمه في مقابل تحقيق السلام". وامل الا تنسحب اسرائيل من هضبة الجولان الى حدود بحيرة طبريا" كما تطالب دمشق. واكد ان "على الجيش الاسرائيلي ان يستعد لاعطاء اجوبة عن قرار سياسي بالانسحاب بنسبة ٥٠ في المئة او ٧٠ في المئة او حتى ٩٨ في المئة من الهضبة".

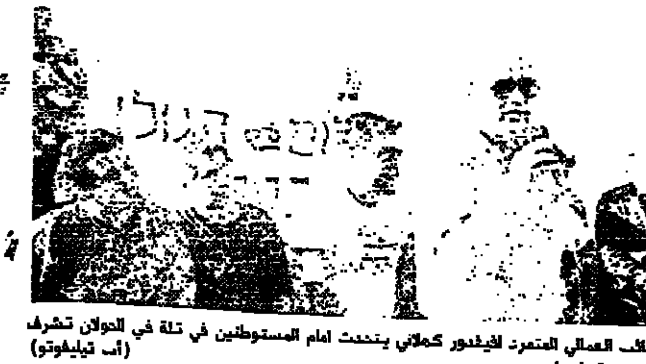
ورأى وزير الدولة في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين ان المسألة الامنية لا تزال اهم النقاط المطروحة بين سوريا واسرائيل. وقال انه فور حل هذه المسألة سيكون من السهل معالجة المشكلات الاخرى.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين اليهود في الجولان عقدوا مساء اجتماعاً عاجلاً للاحتجاج على معاودة المفاوضات مع سوريا.

وشارك آلاف من المستوطنين في هذا التجمع الذي جرى في كاتزارين كبرى مستوطنات الجولان الـ٣٠ التي يعيش فيها ١٢ الف مستوطن.

وقال النائب المتمرد على حزب العمل افيغدور كهلاني الذي قاد حملة في الكنيست ضد الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ان "الحكومة فقدت اي احترام لنفسها (...) بينما لم يتبدل شيء في سوريا نحن نزحف امام الاسد الذي لم يبتسم ولا مرة للشعب اليهودي".

(أب، رويتر، وص ف، سانا)



النائب العمالي المتمرد افيغدور كهلاني يتحدث امام المستوطنين في تلة في الجولان تشرف على بحيرة طبريا. (أب تيليفوتو)



الملازم وليمان من الشرطة العسكرية الاميركية يعاين مع كلبه شجيرات امام المبنى الذي تجرى فيه المفاوضات السورية – الاسرائيلية في واي بلانتايشن في ميريلاند. (أ ف ب تيليفوتو)

◄ خلافات داخل "فتح"



فلسطينيون يرفعون الاسلاك الشائكة التي كانت تحوط بالمقر السابق للشرطة الاسرائيلية بعد الانسحاب منه. (أ ب تيليفوتو)



عناصر من الشرطة الفلسطينية لا يزالون باللباس المدني يحاولون حماية انفسهم من الحجار والزجاجات الفارغة التي قذف بها سكان من رام الله الجنود الاسرائيليين المنسحبين. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تصريح للصحافيين بعد لقائه الرئيس الكازاخي نور سلطان نزار باييف في غزة: "اشعر ان هناك موقفا جديا لتنفيذ ما اتفق عليه طبقا للجداول التي وقعناها واتفقنا عليها. اشير هنا الى التنفيذ الدقيق لهذه الاتفاقات". واضاف: "اشكر (رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون) بيريس وحكومته لهذا التنفيذ الدقيق لما اتفق عليه". وشكر اسرائيل ايضا لموافقتها على رفع عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي من ٨٣ الى ٨٨ عضوا.

وقبل الانسحاب من رام الله، اعلنت وزارة العدل الاسرائيلية انها ستفرج عن نحو الف معتقل فلسطيني قبل ٢٠ كانون الثاني موعد الانتخابات. وشددت على ان المعتقلين الذين شاركوا في قتل اسرائيليين لن يفرج عنهم.

خلافات في "فتح"

من جهة اخرى، حذرت حركة "فتح" اعضاءها المتمردين من انهم قد يطردون من الحركة ما لم يسحبوا ترشيحاتهم كمرشحين مستقلين في الانتخابات المقبلة. وجاء في بيان للجنة المركزية للحركة انها تدعو اعضاء "فتح" الذين قرروا خوض الانتخابات مستقلين "الى الانسحاب والا عوقبوا".

ويعكس هذا الجدل انقسامات عميقة داخل "فتح" التي اسسها عرفات. وقدمت الحركة لائحة تضم ٧٠ مرشحا من اعضائها من الضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية، لكن عشرات من اعضاء "فتح" المعارضين لخيارات القيادة اعلنوا انفسهم مرشحين مستقلين.

ويؤكد مسؤول ان "فتح" تشهد انقساما بين الجيل الجديد المحلي الذي قاد الانتفاضة والحرس القديم المنفي الذي عاد في اطار اتفاق السلام.

وعمقت عودة قيادة "فتح" من المنفى الانقسامات بين قيادة الداخل وقيادة الخارج. وشكا الزعماء المحليون من تولي المنفيين العائدين مناصب عليا في السلطة الفلسطينية بينما لم تعرض عليهم سوى مناصب ثانوية خارج دائرة صنع القرار.

وتقول الحركة انها اخذت الجميع في اعتبارها عند وضع قائمة المرشحين، فرشحت ٤٣ من المنفيين السابقين و٢٠ من الزعماء المحليين والاخرين من قواعد الحركة.

● وضع رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري الشيخ محمد بن عيد آل ثاني حجر الاساس لاول مدينة رياضية في غزة. وتبلغ كلفة المشروع ٣٠ مليون دولار تبرعت بها قطر وهو سيقام على مساحة ٢٠٠ دونم.

(و ص ف، رويتر)

هكذا ينظر الجيش الاسرائيلي الى الشرطة الفلسطينية

القدس – و ص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان نشرة وضعها الجيش الاسرائيلي مخصصة للجنود الذين يخدمون في الضفة الغربية تتضمن استهزاء يصل الى حد العنصرية حيال الشرطي الفلسطيني التي وصفته بانه "امي" و"يطلق النار بسهولة".

وقالت الاذاعة انها حصلت على نسخة من هذه النشرة المؤلفة من عشر صفحات والتي تحمل عنوان "توصيات لجندي اسرائيلي في علاقاته مع شرطي فلسطيني".

ويحمل غلاف النشرة كلمة "سري" الى شعاري الفرقة الاسرائيلية المتمركزة في الضفة الغربية ومكتب الارتباط الاسرائيلي – الفلسطيني.

وتحت عنوان "من هو الشرطي الفلسطيني؟" يمكن القارئ ان يعلم انه "امي" و"يطلق النار بسرعة" و"لا يعرف اتفاقات اوسلو ولكن في امكانه ان يتحذلق حول كل نقطة من نقاطها" وهو الى ذلك "غير قادر على قراءة خريطة مما يسمح له بالاستفادة لوضع حاجز في هذا القطاع او ذاك".

ومن الاوصاف لطباعه ان "الشرطي الفلسطيني ضعيف الذاكرة ويحب ان يلعب بسلاحه لاظهار رجولته ولا يتصرف الا وفق مشاعره وليس وفق عقله ويعطي اجوبة ضبابية".

ويتصرف رجال الشرطة الفلسطينيون "مثل رجال عصابات ولا يترددون في الوقوف الى جانب المتظاهرين في حال حصول مواجهات مع الجنود الاسرائيليين".

الى ذلك "ينبغي سحب ضابط الشرطة الفلسطيني من سريره بالقوة عندما يستلزم حادث ما حضوره".

وتشير النشرة الى ان الرتب التي حصل عليها الضابط الفلسطيني "اعطيت له عشوائيا".

واكد قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الجنرال غابي اوفير وجود هذه النشرة، موضحا انها وضعت قبل سنة لكنها ستسحب قريبا من التداول. وقال: "تبين هذه السنة ان الاتصال بين الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة الفلسطينية كان ايجابيا ونحن نعتزم جمع كل هذه النشرات لان محتواها لم يعد صالحا".

وعلى اثر بث هذا الخبر عن النشرة، دعا مجلس المستوطنات اليهودية في غزة والضفة الغربية الحكومة الى "التفكير مليا في النقطة التي تتحدث عن سرعة اطلاق رجل الشرطة الفلسطيني النار قبل ان تواصل اعطاءهم السلاح".

وطلبت حركة "السلام الآن" التي ترفض ضم الاراضي المحتلة حظر توزيع هذه النشرة وصوغ نشرة اخرى لتحل محلها "نظرا الى الحقائق الجديدة على الارض والى التعاون الجيد بين الافرقاء المعنيين".

محاربة الاباحية في الصين

القاهرة – ا ش ا – حذر المسؤول في الصين مما سموه "فيضان المواد الاباحية الذي اجتاح البلاد".

وجاء في تقرير اصدرته ادارة الجمارك الصينية ان مأموري الجمارك ضبطوا ما يزيد عن نصف مليون مادة اباحية سنة ١٩٩٥ فقط غالبيتها من هونغ كونغ وتايوان وهو ما يمثل زيادة نسبتها ٧٠ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي.

ووصف التقرير هذه المواد بانها "سموم اخلاقية تؤدي الى تلويث البيئة الاجتماعية وتسميم عقول الشباب وتهديد الاستقرار بسبب الجرائم التي تؤدي اليها".

اعلانات رسمية

اعلان تبليغ مضمون قرار
صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع

قررت محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع بموجب القرار الصادر عنها في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٤ بالاستدعاء المقدم من سليم يوسف نكد ورفاقه خليل جرجس شديد ورفيقه المسجل برقم اساس ٩٥/٤١٥ والذي مضمونه قسمة العقارات ١٦٧٣ و١٨٤٩ و١٦٧٥ و٥٨٥/جديتا طرح العقارات المذكورة للبيع بالمزاد العلني على ان يعتمد اساسا للطرح في المزايدة الاولى الثمن المحدد في تقرير الخبير موريس زحلاوي البالغ بالنسبة للعقار الاول مائة وستة عشر الف وتسعماية دولار اميركي ١١٦٩٠٠/د.أ، وبالنسبة للعقار الثاني اثنان وثلاثون الف ومائة وخمسون دولارا اميركيا ٣٢١٥٠/د.أ، وبالنسبة للعقار الثالث ٢٦٧٥/د.أ، الفان وستماية وخمسة وسبعون دولارا اميركيا وبالنسبة للعقار الرابع ١٧١٦٠/د.أ، سبعة عشر الف ومائة وستون دولارا اميركيا، او ما يعادل القيمة المذكورة بالليرة اللبنانية على ان تحسب مهلة الاستئناف من تاريخ نشر مضمون هذا القرار.

رئيس القلم
محمد حيمور

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ بالدعوى الرقم ٩٤/١٠٦٥٢ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٥/٢٣٦٥ الزام روبير خليل سياج باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٦٢١/رأس بيروت ملك المدعي عبدالله خضر شاتيلا ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٤٧٧

اعلان مناقصة

ان مصلحة مياه جبيل للشفة والري تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم تقديم ونقل مجموعات ضخ احتياطية غاطسة لزوم آبار الضخ الجوفية – قضاء جبيل.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مكتب الادارة في سراي جبيل – الطابق الثاني للاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان وحتى ١٩٩٦/١/١٥، الساعة الثانية عشرة.

ان جلسة فض العروض تجري في مكتب الادارة في تاريخ ١٩٩٦/١/١٦ الساعة العاشرة.

مدير مصلحة مياه جبيل للشفة والري
المهندس ربيع خليفة

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان اصحاب الحقوق: لميا وابريزا وطعان ونسيب وسامي واسما عجاج قلاديه ودرة سليمان خرج خالد جرجي شقير واقبال حسين الحيال ومصطفى كرم حسين وحسن محمد مرموش ومحمد داود علي يونس شرارة ولويس ووديع انطون نعيم والشركة العقارية المالية لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سليمان احمد عبدالله القضيبي بالرقم ٩٥/٦٠٤ بقسمة العقارين ٥٥٣٧ و٣٨٣١ منطقة العبادية العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٣٤٦٧

اعلان

من محكمة تبنين الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقامة من امال محمد جواد من بلدة حاريص ضد المدعى عليه علي محمد دقيق موضوع الدعوة نفقة ولد ونفقة عده ودعوى اثبات طلاق لذا تقرر حضورك الى قلم محكمة تبنين الجعفرية يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٢/٢٦ في تمام الساعة الحادية عشرة. وفي حال عدم حضورك او ارسال وكيل عنك يعتبر هذا التبليغ ويجري في حقك الايجاب الشرعي.

عن القاضي
المساعد القضائي
محمد فنيش

اعلان

تعلن بلدية برمانا عن رغبتها بتلزيم الالبسة الشتوية للشرطة والمراقب الصحي والجابي لشتاء عام ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

وقد حددت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٦/١/١٩ كموعد لتلزيم الالبسة الشتوية للشرطة والجابي لشتاء عام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بطريقة الظرف المختوم على ان يصل دائرة البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم.

برمانا في ١٩٩٥/١٢/١٩
رئيس بلدية برمانا
الياس جرجي كنعان
التكليف ٣٤٧٢

اعلان بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى

البائع: ابرهيم امين قازان بيروت الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك تامر مدلج.

الشاري: جورج ابرهيم قازان بيروت الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك قدورة.

المؤسسة المباعة: "مؤسسة قازان للتجارة العامة" الرقم ١١٦٦٧/خاص القائمة على العقار ٣٦٩٦/الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك مدلج بكافة عناصرها المادية والمعنوية وموجوداتها.

ثمن المبيع: مايتا الف دولار اميركي.
تاريخ المبيع: ١٩٩٥/٨/٢٧.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٥/١٢/٢٢.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٣٤٧٦

اعلان
من محكمة عاليه
الى فايز نقولا البجاني

بالدعوى المدنية الرقم ٩٥/٨٦٦ المقامة عليك من المدعيات سعاد وغيداء وسحر وفايزة الخرافي وكيلهم المحامي اسامة العارف يطلب الحكم عليك باخلاء المأجور في العقار الرقم ٤٢٠/بحمدون واعتبار عقد الايجار مفسوخا على مسؤوليتكم.

قررت المحكمة اعتبارك مجهول محل الاقامة وتبليغك الاوراق والجلسة المعينة في ١٩٩٦/١/١٨ نشرا.

فعليك في مهلة عشرين يوما من هذا الاعلان الحضور الى المحكمة وتسلم الاوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة مختارا في نطاق المحكمة والا فان كل تبليغ لك في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي عملا بالمواد ٤٤٥ وما بعدها من الاصول المدنية.

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج
التكليف ٣٤٦٦

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رياح) المدعى عليهم جورج ماريو مارون شمعدن ومريا اوجينا مارون حنا شمعدن واوتنسيا مارون حنا شمعدن وخوان خوسي مارون حنا شمعدن وليندا منصور حنا ودومينغو طنوس شمعدن وقزحيا حنا شمعدن وبنده دل فالي شمعدن واسعد المعروف باسم خوسيه فورتوناتو شمعدن وميشال المعروف باسم ميغال روكي شمعدن الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى اساس ٩٥/٥٠ المقامة من جوزف حنا الاسمر بموضوع ابطال حصر ارث انيسه طنوس واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل
التكليف ٣٤٨٣

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اعادة اجراء مناقصة عامة لتحسين تصريف نبع ابو عزم وتأهيل خزان الجمع التابع للمحصر وشق الطريق المؤدية اليه، وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١/١٢.

يمكن للراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن – ملك يمين – الطابق السادس – بناية الدفاع المدني.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منع

أسكندر نجار وأولئك الشركس مصير تلهو به المعارك والتحالفات

يستنتج قارئ كتاب "دروب الهجرة" ان الرواية هي ملحمة الامة الشركسية، ومرد الاستنتاج يعود الى شروط الملحمة التي تنطبق انطباقا شبه كامل هنا، فالرواية تعرض لنا بانوراما شاملة توغل في الزمن قرنا ونصف القرن على امتداده يتعرض الشعب الشركسي الى معاناة ومأساة دائمتين لا تنتهيان بانتهاء القرن بل انهما تستمران باستمرار دولاب الزمان متقدما بايامه وشهوره وسنواته وفي خضم القرن والنصف يتعرض الشعب الشركسي بحسب رأي كارل ماركس الى: "هلاك القفيتان، قمع الانتفاضة البولونية واحتلال القوقاز هما في رأيي، الحدثان الاوروبيان الاكثر اهمية منذ العام ١٨١٥" (ص٢١) وانما بحسب رأي كارل ماركس وبحسب ما ورد في الرواية حدث كثير الاهمية فهي توفر شرطا من شروط الملحمة التي من شروطها ايضا ان الرواية تفتح في صفحاتها ابواب التاريخ والجغرافيا والعلاقات والعادات والتقاليد والثقافة ومعظم اشكال الحياة لشعب هو في الرواية الشعب الشركسي. هذه الابواب طرقها الكاتب اسكندر نجار بدراية وحكمة نابعتين ولا اخفي ريب من جهد وبحث في تاريخ الامة الشركسية وازعم ان نجار قرأ الكثير وفتش اكثر عن المراجع والكتب، وسعى سعيا دؤوبا وراء المصادر الحية اي وراء ما يفي مصادره، شهود عيان ينونه بتذكراتهم، ما علق بهاء من احداث او نتفهماء ذلك ان بعض المشاهد التي قرأنا تحتاج الى مثل هؤلاء شهودا، هم ضرورة لا غنى عنها لتحقق بعض ما ورد في المراجع والمصادر التاريخية خاصة ان الرواية تمهد لكتبها الثلاثة بـ"قيصر" الساكن في لبنان عاملا في مكتبه. وكشاشا للحمام هواية. وقيصر فرع عائلي من فروع الشيخ منصور رمز المقاومة المحلية ضد المحتل الروسي والذي ترك ابناءه بعد انتحاره على اثر هزيمته امام المحتل في طريق هجرته الى حيث لا يدري وجهة، هم يهيمون في مناطق بعيدة عن وطنهم الام، كل في دولة او في بلد من بلدان الشرق. ولا بأس ان نعود الى قيصر الى نقطة البدء في الرواية لان قيصر هو التعبير الاخير عما وصلت اليه احوال الشركس بعد النكبة في ديارهم "هزيمة وتهجيرا" ولان قيصرا استقر به الترحال في بيروت فان بيروت كمثيلاتها من المدن استضافت شركسا (عمان، حلب، القنيطرة الخ...) هذا الاستقرار فرضته ظروف الهجرة وظروف النزاعات في الشرق المنبثقة من انحلال الدولة العثمانية وما اسفرت عنه نتائج الحرب العالمية الثانية والاولى وكان الشركس ضحية من ضحاياها بمشاركة منهم حينا وبعدمها حينا آخر وفي الحينين وصل قيصر الى بيروت ومعه وصلت الازمة الشركسية الى نوع من "الاستقرار" الموقت لانه وجد مكانا يأمن فيه، لكنها القوانين لا تأمن اليه ولا تؤمن له شيئا فهو على استقراره "لا يحق لكشاش حمام ان يشهد في المحكمة... ترفض شهادته بحجة ان السارق حتما لن يقول الحقيقة، ثم ان قيصر هذا غريب، انه شركسي، انه دخيل، اوتدرك ما تقول؟" (ص١٢) هذا الجمع الفني ما بين قيصر وكشاش الحمام قصده ان قيصر مرفوض في المجتمع الذي يحيا فيه وما الكلمات التي تبعث كشاش الحمام، غريب شركسي، دخيل سوى رفع شأن المعاناة الواقع فيها برغم استقراره. فقيصر الشركسي محاصر بين كلمتين غريب ودخيل ومعهما المأساة، مأساة قيصر الذي له اخوة في مدن اخرى يعانون ما يعانيه في المكان المقيم فيه، وبما ان قيصر يقيم في بيروت فان مأساته لا بد انها اقل جورا مقارنة بالمدن الاخرى لانها تنعم بنظام حقوقي وديموقراطية، وعليه يرهن نجار عن المأساة من بيروت ليفتح نوافذ المأساة الاكثر جورا في الماضي في ماضي قرن من الزمن – (الصراع الروسي – القوقازي ١٧٦٣–١٨٦٤)، انتهى بتهجير الشركس ومن ثم تبدأ النوافذ بالانفتاح على ما مرحلة ما بعد التهجير.

واسكندر نجار قسم روايته الى ثلاثة كتب، الكتاب الاول لمقاومة المطامع الروسية في بلاد القوقاز والثاني للهجرة، والثالث للدور الذي لعبه الشركس في البلاد التي حطوا فيها. ومن الكتب الثلاثة نستنتج ان الرواية اكتسبت صفات عدة، فهي الى جانب تاريخيتها امتازت بالجمع ما بين الواقعي والخيالي فالواقعي في مسيرة الشعب الشركسي ومقاومته البطولية للمحتل الى جانب المعاناة ونماذج لها في الكتب الثلاثة الى الدور الذي لعبه الشركس في المناطق التي حلوا بها الى وقائع عديدة لا يمكن تعدادها تفصيلا، اما الخيالي ففي شخصية الشاعر الجوال وفي نبوءة الشيخ منصور الاول لامرأة كانت في وضع المخاض اذ تنبأ لها بمولود وسمته منصورا. ومنصور الثاني سيرزق بثلاثة ابناء وبنتا ومنصور الثاني سيتزوج امرأة شجاعة وجميلة وهذا ما حصل بالفعل الى جانب ان منصور الاول تنبأ بقيادة منصور الثاني للمقاومة الشركسية مع اولاده واذا دققنا في احداث الرواية نرى ان ذرية الشيخ منصور الثاني قادت المقاومة كما قادت الهجرة كما تزعمت تجمعات الشركس اينما حلوا. واتضح لنا ايضا ان حفدة الشيخ منصور الثاني لعبوا دورا مركزيا في الرواية بل ان الرواية هي روايتهم. لان الاحداث وان تشعبت واوغلت في التشعب على مستويات مختلفة ذكرنا منها بعضا ولم نتذكر بعضا، في كل شعبة من الشعب الرواية كان الشيخ منصور الثاني واحفاده واحفاد احفاده احفاده هم واجهة هذه الاحداث بما يعني ان عائلة الشيخ منصور الثاني من خلال موقعها في القيادة تصدرت الواجهة لتختزل بتصدرها نضال الشعب الشركسي، وهذا يعني ان مجتمعها كالمجتمع الشركسي تسيطر عليه العلاقات العائلية ومتفرعاتها بل مستتبعاتها وهذا موضوعي في مجتمع شبه قبلي ان لم يكن كاملا. وفي حقبة زمنية القرن التاسع عشر وفي مكان محاذ للامبراطورية الروسية التي وجدت في المجتمع القبلي قربها اسبابا لضمه اليها او احتلاله بالقوة او ازالته من الوجود، وهي لم تزله لكنها فتكت بمعظم بشره بعدتهم الى بلاد الله "الضيقة" والابعاد بمعناه الداخلي والواقعي يعني حقيقة واحدة "الاقتلاع" الذي عليه يسلط اسكندر نجار الاضواء بعد اضواء المقاومة العنيفة والمستميتة من الشركس منطلقا من واقعة انهاء الخلافات والصراعات الشركسية الداخلية المعبر عنها بلقاء الشيخين منصور واسماعيل وجماعتهما واعدادا اسكندر نجار فيه الى تمهيد دروب الهجرة بتصويره كشاش الحمام ومعه خمس مئة ذكر وبينهم حمامة واحدة، والحمامة – الانثى لعبت في الحلم وفي الصلحة بين الجماعتين دورا جامعا فالحمامة اعادت الذكور الى اقفاصها من جولة لاختطاف حمام الآخرين والانثى بجمالها ورقصها لعبت دورا في دعوة الجماعتين للتلاقي ونبذ خلافاتهما، وهذا الدور لم يتوقف حصرا في ما نعرض، تخطاه الى دور الانثى – المرأة في حياة الشعب الشركسي وموقفه منها – فالشركس بحكم انتمائهم الى الاسلام لا بد انهم يتمسكون بقوانينه وهذا ما عبر عنه كلمنت، برفضه مشاركة زوجته في القتال الى جانبه، لكن جرأة المرأتين وشجاعتهما فرضتا عليهما نوعا من التخلي عن القوانين المتمسكين بها، هذا المشهد او هذه الواقعة، اضافة الى تطرق الكاتب الى الاديان لدى الشركس او التي اعتنقوها في تاريخهم مع حادثة حب احمد لامينة (ابناء عم) الاول ابن كلمنت والثانية ابنة الشيخ منصور، ما افضى اليه حبهما من مأساة بعد تزويجها ابن الشيخ اسماعيل اضاءة للواقع الديني للشركس غير المستقر وغير المتعصب "غير ان هؤلاء لا يخطئون فالشركس ولن تحولوا الى اعتناق الاسلام سيرفضون التعصب ولا شك انهم يميزون بين الحكمة والضلال ويعلمون ان الايمان يعين على حياة افضل ولا يعين على قتل افضل. اما معتقد الشركس الثابت فهو فكرة الاستقلال والسيادة وهم بذلك ليسوا في حاجة الى قرآن او انجيل للدفاع عن الوطن" (ص ٦٥).

الدفاع

ان فكرة الدفاع عن الوطن هي الفكرة المركزية في الرواية، ابلى الشركس بلاء مستميتا تحقيقا لها ولانهم استماتوا من اجلها فان الرواية فتحت افقا للمقاومة هو "العزم" فعزم الشركس على السيادة والدفاع عن الوطن يعتبر بحق مفخرة يعتزون بها والعزم الى جانب العزة، الى جانب شعور الكرامة المسيطرة على نفوس الشركس، ذلك زين زوايا الرواية الثلاث بالعنفوان والقسوة والمقاومة وغدا هذا المثلث صفة رئيسة من صفات الشركس رحلت معهم الى البلاد الاخرى التي ابعدتهم عن الوطن والتي زادت فيهم هذه الصفة وصقلتها الى حين، لان الظروف فعلت فعلها في مسيرتهم التاريخية وهذا ما يمكننا من التطرق الى الكتاب الثالث في الرواية لدور الشركس في التوزع السياسي والتحالفات التي كانت قائمة في فترة انحلال الدولة العثمانية وما بعدها، اذ ان الشركس رأوا في الدولة العثمانية حاميا لهم وساندوها وكانت "المقاومة الشركسية في عمان ضد القوات البريطانية" وبعد هزيمة العثمانيين على ايدي الانكليز كان لا بد من دفع ثمن هذا الموقف. ولدى استتباب الوضع لمصلحة الحلفاء – بريطانيا وفرنسا – ايدهم قسم كبير من الشركس تمثل في السرايا الشركسية التي شكلها الفرنسيون والانكليز والاخص الفرنسيون في سوريا هذه السرايا لعبت دورا في قمع ثورة الدروز في جبل العرب. من هذا العرض نريد التطرق الى الخسارة التي مني بها الشركس على ضوء كل تحالف يقيمونه، والتي ارادها نجار عنوانا يتصدر الكتاب الثالث بمشاهده واحداثه ومروياته. والخسارة هي الهدف الذي سعى اليه سعيا دؤوبا للبرهان ان التاريخ الشركسي تاريخ من الخسارات. فاذا كانت الخسارة الاولى مبررة خسارة الوطن والطرد خارجه فان الخسارات اللاحقة ليس هناك ما يبررها على قاعدة ان الشركس شاركوا في معارك ليست معاركهم وكان الاحرى بهم ان يتجهوا الى اعمال اخرى تنأى بهم عن النزاعات الدائرة في البلاد والمناطق التي حلوا بها. ويمكن الزعم ان مشاركة السرايا الشركسية في قمع ثورة العرب في سوريا الى جانب الفرنسيين هي مشاركة في اعمال كان الشركس غنى عنها، لكنها واقعة استعان بها نجار ليزيد من عمق الخسارات اللاحقة بالشركس من مكان الى آخر. وفي هذا المعنى يصبح القول موضوعيا ان تاريخ الشركس مليء بالخسارات منها المبرر ومنها غير المبرر وفي التبرير وضده تزداد الخسارة وتتعمق، وما هم الشركس كل في ناحية من نواحي الدنيا وهذا ما نفهمه من الرسائل المتبادلة بين ذرية الشيخ منصور الثاني، وهذا ما يعني ان الوطن الذي دافع عنه الشركس يبتعد في كل يوم يمضي، وان دخول الشركس في نزاعات لا تعنيهم تبعده اكثر، وان اي محاولة لبنائه او استقلاله عن الامبراطورية الروسية القديمة الجديدة ستواجه بالقمع، على ما نفهمه من الخاتمة المرافقة نهاية الرواية، "لقد استولى الجيش الروسي على غروزني رمزا لاستقلال الشيشان وامتدت المعارك الى باقي انحاء البلاد" (٣٩٩).

من المفيد ان نكتفي بهذا القدر من الخسارة التي مني بها الشركس، ومن المفيد ان نزيد على ما اسلفنا ان الرواية تحفل باضاءات عديدة من الاستراحات الشعرية ومن النثر الجميل ومن المحطات المبينة جمال بلاد القوقاز. ومن المفيد ايضا الزعم ان الرواية لحسن الشاعر بسام حجار ترجمتها اذ اتضحت لنا من البداية اسلوبيته الحية في التعامل مع روحها والتي شعرنا بارتياح النظر الى نبضاتها.

علي سرور

(*) عن دار النهار – بيروت، في ٤١٤ صفحة طبعة اولى ١٩٩٥.

اميلي جريصاتي نصر الله التي عملت أسطورية كما أعدها أبو رحل

هذا الكتاب – الوثيقة "اميلي جريصاتي نصر الله/ امرأة بحجم الاسطورة..." الذي اعده انطوان ابو رحل الصحافي والكاتب، هو اولاً كتاب مختار لأنه يعطي قارئه ومضات ولمحات هامة، وملهمة عن حياة "امرأة هي بحجم الاسطورة" واعمالها كما جاء في العنوان.

وهو ثانياً كتاب مزدوج الفائدة لأنه يحمل في صفحاته وطياته كثيراً من الاحلام وفسحات الامل التي هي امتداد لواقع حياتي معيوش اساساً في خدمة الانسان، الانسان الطفل في الدرجة الاولى. ذلك ان الامم المتحضرة هي التي تهتم بطفولة ابنائها قبل ان تمعن النظر وتعمل جادة من اجل رجالها الذين هم في حياتهم واحوالهم اطفال الأمس قبل كل شيء.

ومن يتصفح الكتاب – الوثيقة يرى ان الحياة العظيمة هي دوماً امتداد طبيعي، واحياناً خارق، لأعمال عظيمة خيرة ليست بعيدة عن الحق والجمال. هذه الحياة في صميمها هي مرور او عبور في صفحة الارض، وهي لا تتخذ معناها – اي لا يتجسد جوهرها – الا بالتضحية وافناء الذات. ولأنها لا معنى لها ان لم تتحول بسحر المحبة الخارقة الى قانون ايمان بالانسان وطيبته وحلاوته. وهذا كله في خطوطه الكبرى والصغرى، يتضح جلياً من سيرة السيدة اميلي نصر الله التي رسمها انطوان ابو رحل بذكاء وموضوعية نادرتين – بعد رفقة طويلة – لكي يكون "مختاره" مرجعاً اساسياً في حياة امرأة اوانية وقديرة بالمعنى الشريف.

عرف ابو رحل ان رسم الحياة بالاعمال يبقى ناقصاً ما لم يدخل عليه الشهادة العلية فضم الى السيرة شهادات واقوالاً وآراء هي وسام حقيقي وحق يكملان ويكللان صورة السيدة البهية. وقد يساعدنا هذا كلما ضاقت بنا الارض وحلت الساحة – يساعدنا على استحضار هذه الصورة التي هي صورة احدى تساؤلنا الكبيرات والعظيمات اللواتي لا قيامة للوطن ولا خلاص للعائلة اللبنانية والطفل اللبناني الا بالتمثل بهن قولاً وفعلاً. والكتاب كله تعبير عن فعل وفاء وهذا كثير كثير في زمن ليس له وما به من الوفاء الا القليل القليل او الاحرى ما ندر.

الدكتور صبحي حبشي

(*) صدر الكتاب عن "حضانة الطفل" اعداد انطوان ابو رحل، يلقي الضوء ويؤرخ لشخصية امرأة غير عادية في النضال النسائي والاجتماعي لزحلة والبقاع وبعض لبنان، في ٢١٤ صفحة مع صور، من القطع الواسع والكبير.

مواعيد

محاضرات

● دعا معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الاميركية الى محاضرة عن "المرأة في الامثال الشعبية" يلقيها الدكتور نادر سراج، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٤ كانون الثاني في قاعة الاوديتوريوم، مبنى اروين، الجامعة اللبنانية الاميركية، بيروت.

● دعت جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان الى ندوة عنوانها "طريقة فضلى الحفاظ على صحة المواطن"، يشارك فيها مدير مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية محمد الفرخ ومدير العناية الطبية في وزارة الصحة العامة منيب حلواني ونائب المدير العام لشركة "مدنت – لبنان" فريد قموجي، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٥ كانون الثاني، في قاعة الدكتور مصطفى خالدي، معهد التمريض، غرب مستشفى المقاصد.

● دعا قسم الاشعة في مستشفى القديس جاورجيوس – بيروت الى محاضرة عن "وقاية الصحة في عهد الالكترون" يلقيها البروفسور جيمس ترول، رئيس قسم الاشعة في مستشفى ماساشوستس، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٠ كانون الثاني. الاستعلام الاتصال بالدكتور غسان رزق على الرقمين ٥٨٥٧٠٠ – ٥٨١٧٠٠ المقسم ٢٢٢٠ – ٢٢٢١.

متفرقات

● دعت لجنة الشبيبة في ابرشية زحلة للروم الكاثوليك الى "لقاء الشبيبة السنوي" بعنوان "نحن هنا وسنبقى"، الساعة ٨,٣٠ صباح الجمعة ٢٩ كانون الاول في الكلية الشرقية، زحلة. ويستمر حتى الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر.

● دعا نادي سيدات جمعية العناية بالطفل والام الى لقاء عائلي في منتصف شعبان، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الاربعاء ٣ كانون الثاني في المركز الثقافي الاجتماعي، قاعة حسانة فتح الله داعوق، تلة الخياط.

● دعا نجيب صعب و"المنشورات التقنية" الى حفل استقبال تكريماً للرئيس السابق للصندوق الدولي للتنمية الزراعية عبد المحسن السديري، في مناسبة صدور الطبعة الانكليزية من كتاب "عبد المحسن السديري والتنمية الزراعية الريفية، قصة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية"، بين الساعة ٥,٠٠ والساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ١٠ كانون الثاني.

● دعت لدين بكداش الى افتتاح معرض ابراهيم مرزوق "رؤية من المدينة" الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٠ كانون الثاني ويستمر يومياً الى ١٠ شباط عدا ايام الاثنين، بين الساعة ١١,٠٠ والساعة ٧,٠٠، والسبت والاحد يقفل الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر، في غاليري جانين ربيز، الروشة، بيروت.

آثر المغارة الحقيرة المهملة ليعلّم الناس درساً في الوداعة

ذكرى ميلاد السيد المسيح، حدث مجيد فريد، يجدر بنا ان نستخلص منه اجمل العبر وابلغ العظات. فمنذ الف وتسع مئة وخمس وتسعين سنة، وفي منتصف ليلة ساكنة باردة، من ليالي الشتاء القاسي، ولد الفادي الالهي، في بيت لحم، المضطجعة على كتف جبل مهيب، تحيق به سلسلة من المرتفعات والمنحدرات وبساتين الزيتون.

لم يولد يسوع في مهد وثير، ولا في قصر منيف، لكنه آثر ان يولد في مزود في مغارة حقيرة مهملة، ليعلم الناس امثولة الوداعة، وليلقي عليهم درسا في التواضع ونكران الذات.

بدأ يسوع بتأدية رسالته الانسانية السامية، منذ تلك اللحظة الخطيرة، فكان معلما صامتا في مولده، كما كان في فتوته معلما فصيحا، وخطيبا مصقعا، يناقش الفلاسفة والحكماء والشيوخ ورؤساء الكهنة، فيفحمهم ويملأهم دهشة واعجابا.

وحين بلغ مرحلة الشباب، بشر بتعاليمه الرفيعة، واذاع شريعته السمحة، المبنية على اسس وطيدة راسخة، من المحبة والايثار والتضحية، وراح ينثر على مواكب الاجيال، حكمه الذهبية المضمخة بأريج الرفق، وعبق العطف والنجدة والغفران.

لم يكن المسيح قائدا، ولا فاتحا، ولا انسانا عاديا، بل كان الها تجسد وولد من بتول طاهرة، لم يمسسها بشر، وبقوة الوهته استطاع ان يفتح العميان، ويقيم المقعدين، ويطهر البرص، ويحيي الاموات، ويعمم رسالته في اربعة اطراف المعمور، ويزرع في قلوب الملايين، بذور الايمان والحنان والاحسان.

ومن يقلب صفحات الانجيل، ير آيات بينات، تحتم على الغني ان يساعد الفقير، لانه اخوه امام عرش الله، وتفرض على الناس ان يلوذوا بالتقوى والتعاون والتسامح، لانها دعائم الدين القويم، وروح العبادة الحقة، وان يحتقروا المال والجاه، لانهما عرضان زائلان من اعراض الحياة الدنيا. على هذه المبادئ الصحيحة النزيهة، قامت النصرانية في عصر مادي، كان للذهب والفضة فيه المقام الاول والحجة القاطعة، وبمثل هذه التعاليم المثلى، تفتحت القلوب والعيون والخواطر، على آفاق جديدة بهية، تتجلى فيها القناعة والمروءة والفضيلة والاعراض عن زخارف هذا الكون الفاني. حض السيد المسيح اتباعه، على احتقار المال والجاه الدنيوي الكاذب، وحمل السوط وطرد اولئك الصيارفة الذين لم يتورعوا، عن تدنيس الهيكل بأوضار المادة. ونادى بصوته الحنون الوادع، مطالبا بتجنب الخصام، ونشر الالفة والوئام والسلام.

هكذا شاء المسيح ان نكون، وعلى هذا الصراط المستقيم اراد ان نسير، لنصل الى الهدف الانساني الاسمى، ولنرث الحياة الابدية، التي وعد بها الله عباده الصالحين. فهل عملنا بمشيئته؟ وهل تقيدنا بارادته؟ وهل نهجنا نهجه السوي، وحذونا حذوه في الخير والفضل والفداء؟

انا نجيب بصراحة، كلا، لم نعمل بوصايا الناصري، ولم نؤد رسالة المحبة والاخاء والايثار، بل تكالبنا على المال، وسعينا الى اختطاف اللقمة من افواه اخوتنا وابناء جلدتنا، وشرعنا نتفنن في وسائل العنف والغدر، ونباهي بالقوة والقسوة والسطوة والسيطرة، ونستنبط من ادوات الفتك والتدمير، ما يجعلنا اشد ضراوة وشراسة من الوحوش.

رذل المسيح الحروب، ولعن الثورات والفتن وقال: "من يأخذ بالسيف بالسيف يهلك". ولكن الاقوياء لم يسمعوا قوله، ولا اعتبروا بحكمته، بل جيشوا الجيوش، وخاضوا المعارك، واخترعوا القنبلة الذرية والقنبلة الهيدروجينية وسواهما من وسائل الدمار، ولو تمكنوا لأوجدوا اختراعا يمحق الكون بأسره في لحظة واحدة.

وها هم المسيحيون في مشرق الارض ومغربها، يحتفلون بذكرى ميلاد الفادي الكريم، ويعمدون الى كل ما من شأنه ان يجعل تلك الذكرى، مقرونة بالروعة، محفوفة بالجلال والبهاء والسناء، حتى ان كثيرا من مصانع اميركا واوروبا، تبدأ منذ مطلع فصل الخريف، بتهيئة هدايا الميلاد، التي تقدر قيمتها في الولايات المتحدة وحدها، بمليارات من الدولارات. فبابا نويل – سانتا كلوز في الـSTATES – لا يحمل اللعب والسكاكر والحلويات الى الاطفال وحدهم، ولكنه يوحي الى الازواج والانسباء والاصدقاء، ان يتبادلوا في تلك المناسبة المستحبة، اثمن الهدايا، وافخر التحف والطرف.

والحق، ان ذكرى الميلاد، تعود بنا الى ذلك العهد البعيد، ايام اقبل المجوس من المشرق الى اورشليم، ليسجدوا للطفل المخلص، وليضعوا عند قدميه، ما حملوه اليه من ذهب ولبان ومر.

وانه لجميل، ان نقتدي بأولئك المجوس، في تقديم الهدايا الى من نحب ونجل، ولكنه اجمل وافضل وانبل، ان نتعظ بذكرى المخلص، وان نعتنق مبادئه بالفعل لا بالقول، وان نصون تعاليمه ووصاياه في اعماق القلب لا بين الشفاه، فننبذ الضغائن والاحقاد، وندوس الطمع والجشع والانانية وحب السيطرة، ونكون ودعاء كرماء رحماء، نغيث الملهوفين، ونحنو على الضعفاء والمساكين، ونساعد الفقراء والايتام وابناء السبيل، ونعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

عندئذ نستطيع ان نقول، ان ذكرى الميلاد حية خالدة في قلوب مؤمنة ايمانا وثيقا برسالة السيد المسيح. وعندئذ نستطيع ان نردد بملء البشر والبهجة واليقين: المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام، وفي الناس المسرة.

الدكتور جهاد نعمان

ان جاءنا ماذا يرى المخلّص وهل يكون راضياً ومباركاً؟

لالفي سنة خلت ولد السيد المسيح في ظروف معروفة واخذ ينشر الرسالة التي من اجلها جاء ويبشر بالمحبة والسلام في عصر كان ابعد ما يكون عن المحبة والسلام فآمن به كثيرون وسخر منه العديدون ولكنه لم يأبه لهؤلاء ولا لأولئك بل ظل يتابع رسالته التي نذر نفسه من اجلها ويوجه تعاليمه السماوية للملأ فيجترح الاعاجيب ليحمل المشككين وضعفاء النفوس على الايمان به حتى اصبح بحق معلم الانسانية وهاديها. ورغم كل ذلك كان نصيبه الصلب على خشبة حملها بنفسه وصعد بها الى جبل الجلجلة حيث اسلم الروح بين لصين لا ثالث لهما.

منذ ذلك التاريخ يروح العالم المسيحي يحتفل بذكرى ميلاد يسوع المسيح كل عام كما يحتفل بذكرى موته وقيامته في عيد الفصح المجيد.

غير ان احتفاله هذا بعيد كل البعد عن معاني رسالة المخلص التي اراد بواسطتها ان يعطي العالم دروسا حية في التواضع والتضحية ونكران الذات والتعلق بالمثل العليا والقيم الاخلاقية التي تضمنتها تلك الرسالة الخالدة على مر الازمان والعصور.

فاذا ما القينا نظرة على الذين يحملون اسم السيد المسيح ويعتنقون المسيحية دينا لهم في الغرب نرى انهم ضربوا تلك التعاليم السماوية التي ارادها المعلم ناموسا وشريعة للانسانية ترتفع بهما عن سفاسف الامور وصغائرها الى علٍ الى حيث ارادها ان تكون.

وضعوا شريعة الغاب وخضعوا لها وانتصروا للقوي على الضعيف واستباحوا في سبيل شهواتهم وانانيتهم كل الحرمات فاذا المال والجاه دينهم وآخر مبتغاهم.

ترى لو قيض للسيد المسيح ان يعود ثانية الى الارض الفانية – ونظنه لن يفعل لأنه سوف يلاقي اشد ما لقيه على ايدي المسيحيين هذه المرة – ترى لو شاء ان يعود ماذا عساه ان يقول عن روح الاثرة والتنكر لدى العالم الغربي الذي لا يعرف من المسيحية سوى الاسم فلا يحافظ على بيت المقدس ومغارة بيت لحم حيث ولد ابن الانسان فادي البشرية جمعاء. اغمض الغرب عينه عن القدس الحزينة فبدت كأنها ليست في ذكرى ميلاد المعلم بل في ذكرى موته فاذا الزينة ترتفع في كل مكان عدا المكان الذي يجب ان ترتفع فيه، واذا الناس يفرحون لميلاد المخلص ويتبادلون التهاني والتمنيات باستثناء اهل الديار المقدسة الذين لا يعرفون معنى للعيد بعد ان اوصلهم الغرب الى الحالة التي هم فيها.

بحّ صوت البابا خليفة السيد المسيح على الارض وهو يدعو الى الاتعاظ بكلام يسوع، بحّ صوته على غير طائل وضاعت صيحاته المدوية من اجل السلام وسط ازيز الرصاص ودوي القنابل وسواها من الاسلحة الفتاكة التي صنعها الانسان لقتل اخيه الانسان. ترى ماذا عساني اقول يا سيدي يسوع المسيح في هذه الذكرى المجيدة، ذكرى ميلادك العجيب؟

ماذا عساني اقول وانا استقبل عيد الميلاد واستطيع فلا ارى اي اثر للتعاليم التي وهبت دمك من اجلها، اذ ارى مئات المشردين في العالم شردتهم الحروب واغتصبت بلادهم بالغزاة الطامعين!

ماذا عساني اقول عندما ارى السلام الذي بشر به ملاك الرب "وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة" ينقلب الى تقاتل وتناحر لا حد لهما ولا حدود؟ ماذا عساني اقول عن المحبة التي جعلت منها حجر الزاوية في رسالتك السماوية وحلت محلها البغضاء والكراهية والحقد القاتل؟

ايها السيد المسيح.

ان عالم اليوم في امس الحاجة اليك فلا تتركه يغرق في ديجور الظلام بل ارسل له من لدنك نورا سماويا يضيء طريقه ويعيده الى جادة الصواب فيحتفل اذ ذاك بميلادك في بيت المقدس حيث يجب ان يكون الاحتفال والتكريم.

المحامي ادوار يمين

واذا ما خبت أنوار المزود اختنق الكون من الديجور

ما أجمل ما قيل من ان تاريخ العالم بلا يسوع فلك بلا شمس ولا نور، وربيع بلا عبير ولا زهور. ظهر على الارض إلها وانسانا كاملا. شعر بالحر والبرد، وكابد الجوع والعطش والحزن والألم كواحد منا، وتشبّه بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة.

وما نحن نحتفل بميلاده بحسب الجسد. واني في هذا العيد ان نجعل يسوع شخصا ووهميا او تنكر وجوده في التاريخ. فحذف شخصية يسوع من تاريخ البشرية يعدّ الآن أمرا مستحيلا لدى كل من يحكّم العقل ويحتكم الى المنطق.

فسرّ التجسد يعتبر اساسا لديانتنا المسيحية: "الكلمة صار جسدا وحل فينا" (يوحنا ١/١٤).

ولد ملوك وقياصرة ورجال عظام وكان لهؤلاء أعياد بامرة يحتفل بها تذكارا لمولدهم. ولكن ما هي الا سنوات ودثرت اعيادهم وطمس ذكرهم، أما الكلمة، اما طفل بيت لحم الصغير فلا يزال حيا، ذكر ميلاده يتجدد سنة فسنة، من اقصى المسكونة الى اقصاها، فينعش الآمال، ويثير الحب، ويجدد الغبطة، والابتسام، والابتهاج، لذا نرى في يوم ميلاده، مع تواضعه ومسكنته، ظروفا غريبة وحوادث سماوية خارقة لا تتفق مع ميلاد طفل فقير عادي.

فالملاك جبرائيل يحمل البشائر الى الرعاة: "واذا بملاك الرب قد وقف بهم ومجد الله أشرق عليهم... وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماويين يسبحون الله قائلين: المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام...".

وهناك في المشرق نجم لامع يسطع مبشرا الملوك المجوس بمولده كما شهدوا بأنفسهم امام هيرودوس: "فاننا رأينا نجمه في الشرق فوافينا لنسجد له".

نرى يسوع في المزود منذ اول يوم ميلاده يكفر عن آثامنا:

– فان رفع من مهده يديه الصغيرتين الى السماء، فما ذلك الا ليستعطف عنا عدل ابيه الأزلي.

– وان فاضت عيناه بالدموع، فما ذاك الا ليغسل ادران خطايانا ويطفئ نيران الغضب الالهي.

– وان رفع ألحاظه الى السماء، فما ذاك الا ليستنزل علينا المراحم الالهية.

ولد يسوع في ايام أغسطوس، وأعلن رسالته في ايام طيباريوس، وصلب ايام بيلاطس البنطي!

دخل يسوع في التاريخ والزمن، فأراد ان يجمع التاريخ والزمن!

اليوم جاء الرب وحمل الينا الخلاص.

النجم الذي قاد المجوس، توقف فوق المغارة ثم اختفى، ولم يبق الا طفل يطل بابتسامته العذبة على عالمنا المشحون بشتى ضروب الضغائن والاحقاد والخصومات.

ترنيمة الملائكة تلاشت أصداؤها، والملائكة غابوا حالما انتهوا من انشادها، ولم يبق بيننا سوى طفل أخذ يسمع صوته وسط ضجيجنا.

عبثا نبحث عنه في مزود مغارة بيت لحم، فصورة ذلك المزود تبدلت، والمغارة لم يبق لها من أثر.

صوته لا يزال يتردد عبر الاجيال، صوت شفوع بمثال حي يذكرنا بأن هناك أناسا يئنون من البرد والجوع والعزلة، ويدعونا لنسير وراءه، فنحمل معه الخلاص الى كل انسان على وجه الارض.

الميلاد مجد في السماء وسلام على الارض.

بالميلاد تآخى الملائكة والبشر بتمجيد رب الكون، وفقر المغارة تقابله اوركسترا ملائكة السماء!

عندما طرد الله آدم وحواء من الفردوس، أقام ملاكاً على الباب ليمنع الانسان من العودة الى جنة عدن (سفر التكوين فصل ٣). أما في ليلة الميلاد، فنزل الملائكة الى الارض ليبشروا الناس بفرح عظيم.

حبذا ونحن نتفنن بزخرفة المغارة ان نعنى بالطفل النائم فيها، وبقلوبنا، فنجعل منها مغارة حية، ويحب بعضنا بعضا كما أحبنا المسيح.

فالتجسد حدث تاريخي تم في مريم في الناصرة بالبشارة، وتحقق في بيت لحم بالميلاد.

غاية التجسد، ان نصبح كلنا أبناء الله فتتحول ارضنا الى سماء! فالمسيح المنتظر هو "الذي يبسط السلام كالنهر" (اشعيا ٦٦/١٢)، "فتضرب معه الامم سيوفها سككا ورماحها مناجل ولا تتعلم الحرب من بعد" (ميخا ٤/٣).

ليلة ميلادك، أخصبت الارض وأنبتت المحبة والحق والسلام!

ليلة ميلادك، عبق طيب الفداء الكون.

ليلة ميلادك، شاعت "المجدلة"، ترنيمة السماء في حنايا الزمان.

ليلة ميلادك استفاقت الدهور، واذا بحلمها حقيقة واذا العطر في الياسمين والبهاء في الاصباح المنورة، والبسمة على شفاه الامهات، والغيرة في الرسل، والشجاعة في الشهداء، والمعرفة في العقل المعطاء، والحب في القلوب السخية.

الطفل الالهي هو سيد النور الذي أشرق كالشمس من حشا البتول فأنار الخليقة بغمر اشراقه، واذا ما خبت انوار مزود بيت لحم، اختنق العالم من قلة النور!

والمئة والخمسون مزمورا التي انشدها داود، أنت أصلحت طعمها لأن كل أقوال الانبياء تحتاج الى طيبك.

فيا من صرت صغيرا بيننا، أعطنا ان نكبر قدامك بالحب والفرح والسلام، وازرع دروب حياتنا ورود حب وخدمة ومصالحة.

الخوري الدكتور سمعان بطيش

مجلة "سنوب"

جاءنا العدد الثامن عشر، كانون الثاني ١٩٩٦، من "سنوب" (مجلة العائلة، شهرية اجتماعية شاملة، طبعة انيقة)، وفي المحتويات: فيفيان غانم: السياسة لا تعني الكذب، توقعات ابراج ماغي فرح لأهل الفكر والسياسة، زيارة لنجوى كرم في بيتها البيروتي، تومي كاميل: المرأة السوداء هي الاجمل، ازياء سمرة للمصمم ليلي صعب، كيف تتجنبين الامراض النسائية، فارق العمر في الزواج، ريجيم لأيام البرد، في ٩٨ صفحة من القطع الكبير والواسع، مع الالوان.

ومع العدد ملحق مدية، "انت والابراج حظك علم ١٩٩٦ – توقعات الفلك عن الحب، العائلة، العمل والمال".

الاعلاميون يستطيعون أكثر للسكّان
الحلقة الثانية تشحذهم وتسمعهم تجارب

القاهرة – مي منسى:

– ٢ –

الحلقة الثانية من استراتيجيا الاعلام في موضوع السكان والتنمية افتتحها، في فندق مينا هاوس، الدكتور اشرف اسماعيل مستشار وزارة السكان وتنظيم الاسرة، بعنوان "ماذا نريد أن نحقق؟".

قال انا اعتبر الصحافة ضمير الامة التي تمثلها. لهذا اتساءل لماذا نحن هنا اليوم؟ هذا الموضوع يقع في تعاون حركة بلدان الجنوب التي تبلورت فكرتها في مؤتمر السكان الذي انعقد في ايلول ١٩٩٤. وسبق ذلك المؤتمر عديد من الدراسات والتحضيرات في المغرب وتونس ومصر.

مبادرة جنوب – جنوب تحولت الى منظمة الشركاء وتعمل تحت مظلة صندوق الامم المتحدة، انما مستقلة ولها كيانها. واحد الرعاة الاساسيين مؤسسة روكفلر ومنها انبثقت "انترساينس" منظمة هذا العمل تركيزاً على افريقيا الشمالية والشرق الاوسط.

هذا اللقاء دعمه وزير السكان وشؤون الاسرة ماهر مهران المؤسس لمبادرة جنوب – جنوب. ووزارة السكان اعطت كل الدعم لهذه الحلقة متوخية نتائج تعود بالفائدة على مصر وسواها.

فما هو دور الصحافة في هذا اللقاء وبعده؟

"الصحافة تعبر عن الشعب من خلال نظرتها واحساسها تجاهه. دور الاعلام رئيسي في مسألة السكان لانه يعلم ويقنع دون ان يفرض. ينقل المنبر باسلوبه الانساني فيعي المجتمع خطورة الحمل المتكرر وما ينجم عنه من مساوىء للصحة والاقتصاد والمجتمع. هنالك حقائق علمية لا تجادل، كما عندنا نتكلم عن حقيقة الاديان وعلاقتها بتنظيم الاسرة. كيف عسانا نوصل هذه المعلومات الى صانع القرار. فمن لا يعلم لا بد أن يأخذ دوراً معاكساً لهذه القرارات.

"ان موضوع السكان يمس كل انسان متزوج ورب عائلة في حاضره ومستقبله. ادخلنا جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة لخدمة تنظيم الاسرة و"انترنت" دخلت الى لب هذا الموضوع لتربطنا بالعالم واحصاءاته...".

ثم تكلم الدكتور عبد الرحيم عمران عن الاوضاع السكانية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

مما قاله: "أن العالم العربي الذي قوامه ٢١ دولة لفريد من نوعه، فسكانه على الاختلاف الاقتصادي عندهم لهم معاً صفات اجتماعية ولغوية وديموغرافية متشابهة وعلى كونهم يعيشون في دول مستقلة سياسياً فإنهم آثروا الانتماء الى امة واحدة. انهم متشابهون في معدل السكان وانتشار الاسرة الكبيرة والزواج المبكر. واضاف ان معدل الوفيات انخفض ملحوظاً بفضل الوسائل الصحية الحديثة، وجعل السكان يتراكمون الى درجة اعلى من طاقة الموارد القومية...".

وتلاه الدكتور عبد الرحيم يحيى مدير الديوان القومي للاسرة في تونس والصحافي في مجال الاعلام السكاني، فتكلم عن التجربة التونسية في مجال تنظيم الاسرة واقعاً وآفاقاً. وشملت دراسته برنامجاً واسعاً متنوعاً هذا بعضه:

خدمات تنظيم الولادات والصحة، مراكز متنقلة للتنظيم العائلي، مصحات متنقلة ويدير الديوان القومي للاسرة في تونس مركزاً دولياً للتكوين مفتوحاً للاطباء والقابلات، كما اسس مركز بحوث في مجال التناسل البشري ومركزاً سمعياً بصرياً مجهزاً بأحدث التقنيات.

أما خدمات تنظيم الولادات والصحة التناسلية فمتوافرة مجاناً في مراكز التنظيم العائلي. ويوفر الديوان خدمات ترشيد الانجاب وصحة الام والطفل وخدمات من اجل ضمان السلامة والتوازن في الاسرة.

من برنامج تنظيم الاسرة في تونس التحكم في نسق النمو الديموغرافي فالهرم السكاني في ١٩٩٤ بين التراجع الملحوظ لنسبة الفئة العمرية من صفر الى اربع سنوات، نتيجة انخفاض معدل الولادات خلال السنوات الاخيرة.

اما الاهداف الاستراتيجية لبرنامج الصحة الانجابية فهي الخدمات في المناطق الريفية والمدن والتكثيف من الاطر الطبية في المناطق ذات الاولوية في وسط البلاد وجنوبها، وتحسين المتابعة لضمان الاستمرارية في استعمال وسائل تنظيم الانجاب، الى تكوين المهارات في مجال الخدمات الطبية والتثقيفية لفائدة الاطر التونسية والافريقية والعربية العاملة في مجال الاسرة والسكان.

ونائباً عن الدكتورة نبيهة قدانا الرئيسة المباشرة لمجلس شراكة الجنوب – الجنوب تكلم الدكتور فتحي بن مسعود عن الشراكة في ميدان السكان والتنمية ومبادرة جنوب – جنوب في التعاون المتعددة الاطراف بين الشركاء والصندوق السكاني ومؤسسة روكفلر والبنك الدولي.

وقال ان الشراكة في ميدان السكان وتنظيم الاسرة سمحت بقاعدة منذ عشرين سنة استطاع فيها كل بلد لارساء برنامج ناجح في تنظيم اسرته ولاسيما صحة الامهات والاطفال "والنجاح الابرز نلمسه في قمع الكم الهائل. وامكن تطوير جزء من المشكلات بحسب خصوصيات كل بلد من ثقافية واقتصادية.

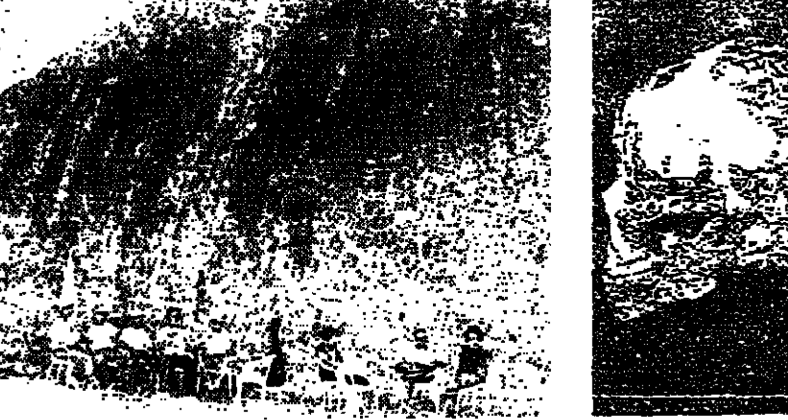
حملة تشجير في البربارة

الشبيبة في الحملة.

بدأت شبيبة البربارة في جبيل بتشجير الحديقة العامة في البلدة، وامضى فوج فخرالدين في جمعية الكشاف اللبناني يوما طويلا في تحضير المكان للشتول التي قدمتها وزارة الزراعة. وبنشاط توزع "نسور البحار" ينظفون الارض من الحجارة الكبيرة ويغرسون في اشراف القادة الكشفيين. وعن اهتمامهم بالحديقة اجابوا بصوت واحد: "لان المثل يقول ازرع ولا تقطع". واضاف البعض: "لنحافظ على لبناننا الاخضر".

قائد الفوج منال نادر اوضح ان مساحة الحديقة الف ومئتا متر مربع، وتشرف على البحر، لكنها تحتاج الى العمل الدؤوب. وهذه المبادرة الفردية ما هي الا لتشجيع المؤسسات الاجتماعية والاندية والشباب على التحرك تحسينا للبيئة وتداركا للاخطار، والغاية توعية الاولاد على الطبيعة وصونها.

فتاة كسار عقيل هنا عاشت
الى ان وجدها كهنة اميركيون



كسار عقيل، ملجأ صخري.

جمجمة فتاة انطلياس الأورينياسية.

سرني ان اتصلت بي هاتفيا طالبة آثار في الجامعة الاميركية. وابدت اهتماما بما تطالعه في جريدة "النهار" من موضوعات عن آثار انطلياس، وما يتخللها من معلومات مهمة وملحوظات علمية دقيقة.

واسعدني ان تكون الطالبة في طريقها الى ان تصبح عالمة آثار، وان يكون عنوان اطروحتها "كسار عقيل".

ثم زارتني عالمة الغد المشرق الآنسة تانيا زافين، في انطلياس، في صحبة والدتها السيدة هرسيل وزميلها ناصر نويهض.

جرى حديث مسهب حول "كسار عقيل" افادت منه زائرتي "تانيا" ولاسيما بعد حصولها على صور نادرة للمكان، منذ نصف قرن، وصور للادوات الظرانية (الصوانية) التي استعملها الانسان البدائي في انطلياس.

وافادتنا معلومات جديدة وردت في تقارير علماء آثار، منهم: داي، مورفي، يونغ، كوون، رايشت، تيكسييه، ماركس، فولكمان، اوهفوما، برغمان، سترنجر، ميلارس، نوكومر، فوجل، واتربولك، اينيزان، كوبلاند، غوريلغ – موريس، اواكلي، وعازوري.

نبدأ بعمران كسار عقيل وانسانه البدائي، وعهده، واوصافه، ثم تقارير العلماء قديما وحديثا، ونختم بملحوظات علمية دقيقة ومفصلة.

كسار عقيل

يقع ملجأ كسار عقيل الصخري فوق فوار انطلياس بنحو كيلومتر، تفصل بينه وبين مغارة البلانة ساقية. المغارة الى جهة الجنوب، وكسار عقيل الى جهة الشمال.

قدر العالم زوينر عمران كسار عقيل بادئا منذ ١٢٥ الف سنة، ثم ربط هذا المكان، مبديا حذرا بردود فعل مطيرة سببها آخر تجمد ثلجي شمال اوروبا، قائلا:

"الزحفة الاولى او الابتدائية قد تكون حدثت عندما تشكلت طبقة كسار عقيل السفلى الواقعة في عمق ١٥ مترا او ١٦ مترا تحت سطح الارض. اما الثانية فقد تأتي معاصرة للطبقة الواقعة على عمق عشرة امتار. وتكون الثالثة معاصرة للطبقة التي عمقها متر وخمسون سنتيمترا".

قدر زوينر ان تلك الطبقات عائدة، من تحت لفوق، الى ما لا يقل عن ١١٥ الفا من السنين ثم ٧٢ الفا، ثم ٤٢ الفا من السنين.

اكتشاف اغبرت

قال الشاعر قبلان مكرزل في كتابه "كوكبنا" (منشورات عزالدين – بيروت ١٩٨٢):

"قبيل الحرب العالمية الثانية جرت في انطلياس (لبنان) اعمال حفر فويق فوارها المشهور وشمال مغارة البلانة بمكان يدعى كسار عقيل وهو ملجأ صخري. اجرى تلك الاعمال كهنة يسوعيون اميركيون: يونغ، ودوهرتي، وماهان، ومورفي.

تعرفت الى الاب جوزف مورفي بمغارة البلانة: كنت اكتب "المرأة خلال الادهر الاولى" وهو قادم لحفر بعض الشيء في المغارة كي يقابل بين صناعتها وصناعة جارها كسار عقيل، فتوطدت العلاقة بيننا ولاسيما بعد الحرب، واصبحنا على اتصال مستمر.

عثرت البعثة الاميركية على بقايا حيوانية وعدد كبير جدا من الادوات الظرانية، وهيكلين بشريين متحجرين لولدين، على عمق احد عشر متراً ونصف المتر. غطي هيكل احدهما – وهو في الثامنة من عمره – بحجارة مجلوبة من الساقية القريبة وموضوعة بترتيب يوحي انها لوقاية الجثة، فأزالتها البعثة الاثرية غب تصويرها، ثم غطت الهيكلين بقية من الاسمنت اذ كانت الحرب العالمية الثانية وقعت، وعاد المنقبون الى بلادهم، وبعضهم للخدمة في الجيش.

اما الذي هدى هؤلاء المنقبين ومن سبقهم الى اهمية المكان، فهو – عدا الملجأ الصخري – بضع قطع من الصوان وعظام تدل على عمود بعيدة المدى في الزمان الغابر، قطع مبعثرة حول حفرة على شيء من العمق احدثها المرحومان عباس الحداد وسليم الجتيناتي (ابو زكريا) الباحثان عن مغارة الامراء المعروفة في تاريخ لبنان".

نشر الاب فرنكلين يونغ معلومات اولية في الصحف، ولكن ذات فائدة، حول اعمال الحفر بصورة عامة وفي انطلياس بصورة خاصة، وعن محتويات ارض "كسار عقيل" والاصول التي تمشت عليها البعثة الاميركية.

اما محتويات كسار عقيل فجرى اقتسامها بين المراجع اللبنانية والبعثة الاميركية، وكان لنا احد الهيكلين.

قال الاب يونغ ان الادوات المستخرجة من محطة كسار عقيل عائدة الى اواسط العهد الباليوليتي، اي الى الطورين الموستيري والاورينياسي.

وعلق قبلان مكرزل، اختصاصي فلسفة التطور الاجتماعي:

"لكننا وجدنا نحن في انطلياس وحول كسار عقيل، وعلى طريق المصادفة والصيد، ادوات احدث عهدا من الاورينياسي. وجدنا فأسا نيوليتية تركب في عصا ومنعمة ايما تنعيم. كما عثرنا على قطع اقدم عهدا من الموستيري: شظايا طبيعية استعملها الانسان الاركي كفأس يدوية".

❁

من ادوات "كسار عقيل" ما هو مصنوع بالطريقة الموستيرية، اذ تفصل القطعة عن الام الظرانية ثم تشغل. او بالطريقة اللوفالوازية اذ يجري صنع الاداة وهي لاصقة بأمها حتى تصبح صالحة للعمل فتسلخ بضربة ماهرة عن الام.

ومن ادواته ايضا مخارز من صوان وعظم. والفن العظمي ظهر بجلاء، كما تعلم، في اواخر الطور الموستيري.

قال الشاعر قبلان مكرزل:

"ان اورينياسي انطلياس – ومن بعده الى اليوم – يحب البزاق: ابواقه كثيرة من فوق الى تحيت طبقة الهيكلين. ويختفي شطر العمق، ويدل على ان النياندرتالي لم يمتد عندنا الى هذه اللذة".

❁

وجدت بقايا وحيد القرن وايائل على عمق ستة عشر مترا من الحفرة التي اكتشف فيها الهيكلان البشريان المتحجران. ومن حيوانات كسار عقيل غزلان ومعزى وخنازير برية وبقر وديبة سمر وثعالب وجواميس وضباع.

يمكن ربط ارض كسار عقيل بمراحل من بعض الدفعات الثلجية في اوروبا: المطيرة احيانا عندما، تسمح بذلك طبقات منها الدلغاتية وذات اللون الاحمر والرملية وذات الحصى: هي طبقات تكونت في ظروف كثيرة الامطار.

اوصاف اغبرت

١– يعود بدائي انطلياس الى العهد الاورينياسي، اي الى ٣٥ الفا من السنين (ق.م). اختارت له البعثة الاميركية اسم "اغبرت" EGBERT لسهولة اللفظ.

٢– حجم قحفه الدماغي وشكله وكثافة عظمه، كأقحاف من هم بعمره في زماننا.

٣– اسنانه اكبر من اسنان امثاله اليوم.

٤– فكه الاسفل فيه بعض غلاظة.

٥– خداه غير ظاهرين، ووجنته عمودية مع استواء كالصفحة.

٦– انحداره الخلفي، كما عند النياندرتالي، غير موجود.

٧– شكل هيكله كشكل الذي يسميه العلماء بالانسان العاقل.

٨– قامته عدل وجسمه ممتلىء.

ملحوظات علمية

هنا ملحوظات علمية لا بد من ذكرها لاضافة معلومات جديدة، وتصحيح معلومات قديمة:

❁ ورد في كتاب "ستة الاف سنة من العبقرية السلمية في خدمة الانسانية"، وهي محاضرة القاها بالفرنسية الشاعر شارل قرم في الندوة اللبنانية، مع انعقاد الجمعية العمومية للاونسكو في بيروت، في ٧–٦–١٩٤٩، وترجمها الى العربية الشاعر يوسف غصوب والدكتور جميل جبر. ورد خطأ ان كسار عقيل، في وادي جعيتا، والصواب في وادي انطلياس على تلة قبالة مغارة البلانة.

❁ قال الشاعر قرم ان "اغبرت" اللبناني الصغير يعود الى زمن لا يقل عن خمسين الفا من السنين.

لكن البعثة الاثرية الاميركية اعادته الى العهد الاورينياسي، اي الى ٣٥ الفا (ق.م) واضافت عبارة "على اقل تقدير". وهذا ما اثبته اخيرا برغمن وسترنجر (١٩٨٩).

❁ افاض الشاعر قرم في وصف "اغبرت" انطلياس، حيث قال:

"انه ذو جمجمة على غاية من حسن التكوين، وجبين على غاية من النتوء، وصدغين ممتلئين، وحجاج للحاجبين لا يكاد يظهر، وفم صغير يشتمل على اسنان لطيفة، وقسمات ملائكية يتمنى اكثر الناس تطورا في ايامنا ان يكون لهم مثلها".

ان هذا الوصف لوصف شعري. اما الوصف العلمي للاورينياسي فذكرناه آنفا. وكان الشاعر بحدسه المرهف انما كان يستشف المستقبل وما سيضفيه التطور من سمات رائعة على البشرية جمعاء.

او كأنه كان يلمح في حدسه الى ان "اغبرت" فتاة فجعل يتغزل بوصفها...

وبعدما اطلعت على صورتها، اليوم، لاول مرة، احسست بانجذاب اليها، وادركت ان الشاعر شارل قرم كان مقصرا في وصف ابنة بلدتي الرائعة.

❁ جاء في كتاب الشاعر شارل قرم ان البعثة كانت بقيادة الابوين ايونغ ودوبرتي. والصواب: يونغ ودوهرتي.

❁ جديد "اغبرت" ان العلماء ما زالوا منذ حوالي نصف قرن يجرون تجارب ويضعون دراسات عن اورينياسي انطلياس المتحجر. وفي التقارير الاخيرة ان "اغبرت" الموجود في المتحف الوطني اللبناني هو فتاة في الثامنة من العمر.

ويبدو ان فتاة انطلياس الاولى التي قال الشاعر قبلان مكرزل "ان احد الهيكلين المكتشفين في كسار عقيل وهو لطفل في الثامنة من العمر، غطي بحجارة مجلوبة من الساقية القريبة وموضوعة بترتيب يوحي انها لوقاية الجثة"، هي فتاة مميزة!

واضاف الشاعر مكرزل:

"والعجيب انه لم يتم العثور في ارض انطلياس، طبعا الى اليوم، على اي اثر مصنوع للزينة، ما عدا عقدا بلي سلكه بعدما زها زمنا على صدر انطلياسية اورينياسية".

قد يكون العقد هو لفتاة انطلياس الاورينياسية نفسها التي اكتشفتها البعثة الاثرية الاميركية.

❁ كسار عقيل (دون تشديد السين). قال عنه السيد موسى سلامة نقلا عن المرحوم سلامة ابو كرم: ان معنى "كسار" بقعة من الارض و"عقيل" من "العقال" الذين سكنوا تلك المنطقة.

❁ صرح العالم الفرنسي جاك تيكسييه الذي رأس بعثة اثرية فرنسية اجرت حفريات في منطقة كسار عقيل بانطلياس (١٩٦٩–١٩٧٤) وزار بيروت اخيرا بدعوة من الاونيسكو للاطلاع على حفريات وسط بيروت:

"ان طبقات الارض في منطقة كسار عقيل لا مثيل لها في العالم من حيث تواصل الحضارة فيها".

❁ صرح الشيخ فرحات ابو جودة ان كسارات انطلياس شارفت الانتهاء من اعمالها، وباشرت انشاء مشروعها السكني الضخم ما يؤمن للملجأ الصخري كسار عقيل المركز المرموق والطريق المعبد.

والمعروف ان الدولة استملكت كسار عقيل تحت الرقم ٥٥٠ من منطقة انطلياس العقارية.

واليوم، ما على المسؤولين عن الآثار في لبنان سوى السعي لتنفيذ المشروع القديم او اي مشروع جديد، كتشييد بناء يضم هيكل "اورينياسية انطلياس"، والادوات الظرانية المكتشفة في بلدة انطلياس والمتحجرات التي تعود الى مئات الملايين من السنين، ليصبح المكان متحفا لما قبل التاريخ "فريدا من نوعه في لبنان والمشرق" على حد تعبير العالمين برغمان وسترانجر (١٩٨٩)، يزوره السياح من شتى انحاء العالم.

سليم مكرزل

سالم الحاج علي على الأرغن

"من لم يحركه الربيع وازهاره والعود واوتاره فهو فاسد المزاج ليس له علاج".
(الامام الغزالي)

تعقيبا على قول الامام الغزالي، طيب الله ثراه ورضي عنه، اقول بأن من يحركه الربيع وازهاره والعود واوتاره مرهف الحس، حسن المزاج، ولا اوافقه على مقولته بفساد مزاج من لا يحركه الربيع وازهاره والعود واوتاره، بل لعل من لا تؤثر فيه هذه العلامات قد تؤثر فيه عوامل أخرى، كسماع ترتيل القرآن الكريم او الانجيل المقدس او تلاوة الصلوات او العصافير او منظر غروب الشمس او صوت المؤذن او الناقوس في الكنيسة او حفيف اوراق الاشجار.

كلامي هذا، مذ هزني ما استمعت اليه من عزف على الارغن للفتى سالم الحاج علي، ابن مدينتي النبطية، بحركات بارعات.

فتى في مقتبل العمر لم يتجاوز الحادية عشرة من سنيه تفتحت موهبته، وسمت به الى معارج الابداع، في هذه السن المبكرة، فيعمر الورود والرياحين والازهار، فكأني به يعزف على اوتار الروح وفي قيثارة الزمن، ابداعا لانغام اجاد وأتقنها، كأنه يعزف من دهر او اكثر، فأي موهبة هي تلك، وأي ابداع هو ذلك، فتى قطع اشواطا، وكان اداؤه في النغم الحنون المنطلق من الانامل البارعة، فهز النفوس والارواح في ليال صيرها ملاحا، وفتن السامعين اي فتون، بموسيقاه "انا في انتظارك" لزكريا احمد مع سيدة الغناء العربي ام كلثوم، وسواه من الالحان العريقة الصعبة من فرقة بأكملها، فكيف من فتى ناشىء.

سالم الحاج علي فاز بجائزة "نجوم المستقبل" في عزف الأرغن بداية في مسيرة ابداع، وتلك خطوته الاولى في الاعمال الابداعية في هذا الحقل ما نتخيل انه قادر على الاتيان به، والخوض في لجه فتتفجر ينابيع الابداع الكامنة في موهبة الفتى الحانا وسمفونيات تباهي بها الأمم، كما باهيناها بعطاء حسن كامل الصباح في الاختراعات العلمية.

فشكرا لتلفزيون المستقبل، ادارة ومشرفين على برنامج "نجوم المستقبل" التي اتاحت الفرصة لموهبة سالم الحاج علي لتظهر جلية، وتتألق ولتكون البشارة بالابداع الآتي.

سعيد الصباح

"معرض الجلاء" للفنون التشكيلية

يقيم "برنامج شباب لبنان الواحد" في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، "معرض الجلاء للفنون التشكيلية" الساعة الخامسة مساء اليوم في "دار الندوة" – الحمراء ويستمر الى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت.

ويشارك فيه: ادريانا لبس، امل بحصلي، امير سلامة، انطوانيت يمين، ايمن بعلبكي، بسام كيرللس، بلال رسلان، تاله الامين، جمال الحسيني، جورج حايك، جبرئيل حبيب، دانيا مملوك، دلني مريش، دينا صادر، رضا علي السيد، رولا محمد سميل، ريتا عضيمي، زامي العنتري، وداد حبال، زين عقل، زينه قمر الدين، طوني كيرللس، عباس مكي،علي القاق، فاطمة كوثراني، فتاة بحمد، لواء الدنف، ليليان نجيم، مايا الرافعي، محمد سعيد بعلبكي، مي الكردي، ناجي متى، ناصر عجمي، ناتسي بزي، نهاد لبس، هاني الاحمدية، هيثم مكحل.

فنانون شباب في صالة مرايا

فنانون شباب من لبنان منذ ٢٠ كانون الاول يعرضون لوحات ورسومات زيتية ومائية واكواريلات وفحما في صالة مرايا (شارع سامي الصلح، مقابل معهد الفنون) ويستمر المعرض الى ٣٠ كانون الاول. والمشاركون: جوزف غانم، عبر حامد، مايا طعمة، منى عقيل، عزيزة حرب، محمد العبدالله، لويتسي فغالي، احمد نعمة، نضال حداد، موري شكرجيان، حسام حاطوم، ايمان المقدم، ريتا عساف، بسام كيريللوس، خليل عليق، سمير ميلر، جنان عون ويولاند نوفل.

انتخابات الاساتذة لمجلس الجامعة اللبنانية

أصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مذكرة رقمها ٢٢ حدد بها مواعيد انتخاب ممثلي افراد الهيئة التعليمية الى مجلس الجامعة، في الادارة المركزية وفقا الآتي:

كلية الزراعة (١٩٩٦/١/١٢)، كلية الصيدلة (١٩٩٦/١/١٢)، كلية الاعلام والتوثيق (١٩٩٦/١/١٣)، كلية العلوم الطبية (١٩٩٦/١/١٣)، كلية الهندسة (١٩٩٦/١/١٤)، معهد العلوم الاجتماعية (١٩٩٦/١/١٦)، معهد الفنون الجميلة (١٩٩٦/١/١٧)، كلية الصحة العامة (١٩٩٦/١/١٧)، كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية (١٩٩٦/١/١٨)، كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال (١٩٩٦/١/١٨)، كلية التربية (١٩٩٦/١/١٩)، كلية الادب والعلوم الانسانية (١٩٩٦/١/١٩)، كلية العلوم (١٩٩٦/١/٢٠).

عشر منح للبحوث من الاونيسكو (البيئة)

من اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو):

"علمنا من مجلس التنسيق الدولي لقسم علوم البيئة في منظمة الاونيسكو انه تقرر تخصيص عشر منح بحثية لسنة ١٩٩٧.

فيرجى من الباحثين الذين هم من دون الخامسة والثلاثين من العمر والراغبين في الاستفادة من احدى هذه المنح ارسال كتاب ترشيح مع السيرة الذاتية الى اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة – قصر الاونيسكو – بيروت، قبل الجمعة ١٩ كانون الثاني ١٩٩٦.

للمزيد من المعلومات الاتصال بمكاتب اللجنة: ٣٠٠٩٦٢ – ٣١٠٢٤٣ – ٨١٨٠٦٠".

فتيات للاسعاف الأولي

احتفل "اتحاد الشباب الوطني" بانتهاء دورة تدريب للفتيات على أعمال الاسعاف الاولي نظمها تعاونا مع هيئة الاسعاف الشعبي وكان حفل في المركز الصحي الاجتماعي التابع للهيئة في برج ابي حيدر حضره المنسق العام للهيئة عماد عكاوي ونائب رئيس المنتدى القومي العربي الدكتور اسامة محيو ووفد من "مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني" ووفد من "تجمع نساء بيروت" وعدد من الشخصيات الاجتماعية وممثلي الهيئات الصحية والانسانية والتربوية وعدد من الاهالي.

وجيه كوثراني "مشروع النهوض العربي..."

صدر لوجيه كوثراني كتابه "مشروع النهوض العربي او ازمة الانتقال من الاجتماع السلطاني الى الاجتماع الوطني" عن "دار الطليعة" في بيروت، في ١٧٤ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى بيروت ١٩٩٥.

محمد سلمان غانم "الاقتصاد الكويتي..."

صدر لمحمد سلمان غانم كتابه "الاقتصاد الكويتي الى اين، خواطر وتساؤلات" عن "دار الطليعة" في بيروت، في ١٣٦ صفحة من القطع الوسط طبعة اولى تشرين الثاني ١٩٩٥.

"التطور الفني للرواية السورية"

صدر عن "دار النفائس" كتاب "التطور الفني للاتجاه الواقعي في الرواية العربية السورية" للدكتور سمر روحي الفيصل. والكتاب دراسة تقرأ من عنوانها ويشمل مدخلا واربعة فصول وخاتمة في ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير.

جامعة آل يمين

من الهيئة التأسيسية في جامعة آل يمين، (بول يمين: امير السر) في لبنان انها عقدت اجتماعها الدوري في مركزها في مجمع المولديفي بيتش وقررت بعد التداول توزيع طلبات الانتساب على اعضاء العائلة لتكوين الهيئة العامة كما حددت يوم الاول من شباط ١٩٩٦، موعدا لاجتماعها المقبل للنظر في طلبات الانتساب وقضايا اخرى.

جبران تويني ناظراً الى البحر:
ليت الكافر يعي قدرة الأله

قلت في عدد من مقالاتي السابقة، انه كانت لي وصاحب "النهار" جبران تويني، جلسات عديدة نتحدث خلالها عن عدد كبير من الامور والقضايا والمواضيع السياسية والاجتماعية والوطنية والخاصة، حتى اللاهوتية.

وكان الرجل بما يحمل في رأسه من معارف كاملة وآراء صائبة وسليمة، محط انتباه وتقدير لدى جميع سامعيه في هذه الحقول والميادين.

وها انا اليوم، بعد حوالي نصف قرن من الزمان، وكنت لازمته طوال سبع سنوات، اسجل عددا من احاديثه وآرائه التي لا يعرفها احد غيري، معتمدا فقط على ذاكرتي ما زالت ترشدني بوعيها التام الكامل دون الرجوع الى اي وسائل او مخطوطات راجيا منه تعالى ان يمكنني من ايصال افكاره وآرائه الرشيدة الواعية التي قلما نجد لها نظيرا في هذا الزمان حين تحول معظم اهله عن الروح الى المادة تاركين تلك الروح التي هي الجوهر الحقيقي يرشد الانسان ويعليه محلقا نحو الملأ الاعلى.

وفي هذه الحلقة الخاصة، احاول كشف بعض ما كان يدور مع الصحافي الكبير جبران تويني من احاديث واقوال ومواقف.

ارثونكسي وماروني؟

في صبيحة يوم من الآحاد، قال لي جبران: قبل ان نبدأ، ما رأيك في الذهاب الى الكنيسة لسماع القداس الالهي؟ قلت: موافق، ولكن الى اي كنيسة؟ قال: ليس اقرب الينا من كنيسة مار جرجس المارونية. قلت: انت ارثونكسي فكيف ذلك؟

قال ضاحكا: ارى انك متأثر باقوال رجال الدين. وهل الله الذي نصلي له في الكنيسة المارونية، يختلف عنه في الكنيسة الارثونكسية او الكاثوليكية؟ وهل الايمان يصح في هذه ولا يصح في تلك؟ اما سمعت الشاعر المهجري الياس فرحات يقول:

ما دمت محترما حقي فأنت اخي
آمنت بالله ام آمنت بالحجر

ان جميع الناس هم ابناء الله ولا فرق لديه بين زيد وعمرو. قم يا اخي ودع هذه القشور جانبا واتكل على الله القدير. وطوال فترة الصلاة كان جبران راكعا يصلي بقلب منسحق وتبين لي ان الايمان كان يلفه.

الخمرة والطربوش

لم يكن جبران تويني يحب المسكرات. سألته مرة عن ذلك فأجابني بهذا العجز من بيت شعر قديم: كيف يسعى في جنون من عقل؟

وقال: ان من يتعاطى المسكرات يفقد توازنه العقلي والجسدي فيغدو موضع هزء، وسخرية، ناهيك بالاضرار الجسدية التي قد تتسبب بها هذه المادة شبه السامة ومردودها في بعض الحالات حصول عاهة جسدية ترافق الانسان حتى ساعاته الاخيرة، ويكون عاش وسط جحيم من الآلام والعذابات.

وقال: انا صدف واضطررت الى بعض قطرات من الخمر اكون بذلك اتبعت قول بولس الرسول الذي قال. خذ قليلا من الخمر لاجل معدتك وامراضك الدائمة. وهذا يعني ان الاعتدال يجب ان يرافق الانسان في حركاته وتصرفاته.

سألته مرة عن سبب الطربوش فأجاب: لكل امرئ من دهره ما تعودا. وضحك قائلا: امضيت زمنا ليس بالقليل في مصر، وكنت اكتب في عدد من الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية. وكما تعرف عن اخواننا المصريين هم بكثرتهم الساحقة يعتمرون الطرابيش. وهكذا على الانسان ان يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وليس للطربوش عندي اي خلفيات اخرى.

مقهى نصر

لم يكن جبران تويني من محبي الجلوس كثيرا في المقاهي والمطاعم، كان يعد ذلك مضيعة للوقت، والوقت لا يجوز ان يمر الا في خدمة الناس والصالح العام. غير انه كان يهوى الجلوس، ولو فترة قصيرة، في مقهى نصر في محلة الروشة، يتطلع الى البحر المترامي الاطراف.

قال لي في احدى الجلسات: انظر يا اخي الى عظمة الخالق، كيف يقوم بلجم هذه المياه التي تعلونا مئات الامتار وكيف لا تنحدر نحونا فتجرف البشر والحجر! الا يعني هذا ان العناية الالهية هي التي تسيطر على هذا الكون ومن عليه من انسان وحيوان ونبات وجماد؟ انا اعتقد، بل اجزم، بأن الكفرة – ولا كافر حقيقيا – انما ما نظروا الى قدرة اله الطبيعة وما عليها، لعادوا عن كفرهم والحادهم.

كثيرة هي الدروس والعبر والكلمات التي كان يقولها هذا الانسان في جلساتنا العديدة، اصبحت كلها فيما بعد مشعلا ينير امامي طريق الظلمة خلال المراحل الطويلة القاسية التي مررت بها حتى يومنا.

بعض كلمات هذا الرجل الانسان الذي غادرنا وهو في الذروة من العطاء. وان لله في خلقه شؤونا.

اسعد شرفان

مطانيوس الحلبي في الثقافي والتحديات
لا انغلاق وانما نشر العالمي الجيّد

حاضر المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، عن "المسألة الثقافية وتحدياتها" امس في نادي الارزة – بصاليم بدعوة منه.

تحدث عن اهمية البحث في المسألة الثقافية في وقتنا الحاضر، ومما قال: "المسألة الثقافية في عالم اليوم، وفي مختلف انحاء العالم، على اهمية خاصة. فمنذ بداية القرن الماضي الى منتصف هذا القرن، او اكثر بقليل، كان الثقافي يأتي في السلم التراتبي بعد الاجتماعي وبعد السياسي وان كان يستقل احيانا بحيث تتسع رقعته او تضيق وفقا للظروف لكن الاجتماعي والسياسي احتفظا بالاهمية الكبرى باعتبارهما القاعدة او المحرك، لذلك فالشعارات الايديولوجية التي كانت تطرح عبرت عن المسألة الاجتماعية والسياسية، فكانت تدور حول الاشتراكية وحول الصراع الطبقي والبروليتاريا. اما اليوم، فنشهد تراجع هذه الشعارات لمصلحة الشعارات التي تطرح المسألة الثقافية او جانبا من جوانبها، والارتباطات التي نشهد اليوم قولا وفعلا، وبالعمل احيانا، هي ارتباطات بالطائفة والعشيرة والعائلة والمذهب الديني. وهذه كلها عناصر تدخل في تكوين المسألة الثقافية.

وهذا لا يعني ان المسألة السياسية والاجتماعية تركت جانبا، انما لم تعد تطرح في شكل مباشر او اساسي، اي انها لم تعد هي المحرك والدافع، بينما غدا الموضوع الثقافي مطروحا للتحليل والدرس وتعددت المظاهر التي برزت من خلالها اهمية المسألة الثقافية الى درجة اصبحت معها الثقافة تعتبر مقوما اساسيا من مقومات وجود الاوطان".

وتساءل: "اي ثقافة نريدها للبنان اليوم؟ نريد ثقافة تعكس بصدق اتجاهات المجتمع وتساهم في تغييره، دون تسلط، بل تتغذى منه بقدر ما تغذيه، نريد ثقافة قوية لا تلين محافظة على اصالتها، متمسكة بتراثها، معتزة بهويتها، متفاعلة مع الثقافات الاخرى ايمانا بأن الثقافة لا تتطور باغلاقها على نفسها، انما بالتبادل الحر مع غيرها في الثقافات.

نحن لا نرى تعارضا بين تنمية الذاتية الثقافية والانفتاح على الثقافات الاجنبية.

نحن ضد الانغلاق على الانتاج الثقافي العالمي وضد اغلاق الابواب والنوافذ في وجه البث البرامجي الاجنبي. لكن علينا نشر الانتاج العالمي الجيد، الانتاج الذي يساهم في تنمية الحس الفني والوعي الحضاري والتفتح الفكري دون ان يضعف تعلق المشاهد بثقافته الاصلية واعتزازه بها. ونحن لا ندعو الى تماثل ثقافي يكون وسيلة لفرض التبعية الثقافية، بل ندعو الى مواجهة سيل البرامج الثقافية التي لا تلائم مجتمعاتنا ومواجهة الدعوة الصريحة حينا والخفية احيانا، الى تبني انماط معينة من السلوك والقيم وتقدم ببراعة على انها الافضل والاصلح، وانها سمة التقدم ودليل الانتماء الى هذا العصر".

وختم: "ان سلاحنا ايها السادة لن يكون سوى باحلال ثقافتنا في الموقع الذي تستحق".

الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة

تم التجديد للهيئة الادارية للندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة لثلاث سنين جديدة. وجرت الانتخابات في مقر الندوة في صربا – كسروان للمرشحين الـ١٢ الذين فازوا بالتزكية وهم: الاختصاصي انطوان بخعازي (رئيسا)، الدكتور جورج ابو جودة (نائبا للرئيس)، المحامي نزيه شلالا (امينا للسر)، فادي خوري (امينا للصندوق)، المحامي جورج ابو صعب (رئيسا للجنة الاعلام)، المحامي نهاد عقيقي (رئيسا للجنة المالية)، الدكتور ميشال روفايل (رئيسا للجنة العلاقات الدولية)، المهندس محمود صبرا (رئيسا للجنة حماية الطبيعة والتنظيم المدني)، المهندس الياس الطويله (رئيسا للجنة العلاقات الداخلية)، المحامي كميل فيلوس (رئيسا للجنة الدراسات والقوانين والمؤتمرات والمسؤول عن الجمعية تجاه الحكومة)، الدكتورة سلمى الحسيني (رئيسة للجنة حماية المستهلك ومكافحة التلوث)، الدكتور عزيز حمشان (رئيسا للجنة الابحاث العلمية والطاقة)، والمحامي نبيل بو عبسي (ممثلا لمجلس المندوبين).

انواع من الفكر والتربية

"لمعان من الماضي واطلالات الى المستقبل".

بهذا العنوان استهل الاديب والمربي الاستاذ بديع ابو جودة مجموعة نشاطات "ندوة الجودة" للفترة الواقعة بين ١٩٥٩ و١٩٩٥ وبالعنوان الآتي ختم المجموعة:

"ليس بالخبز وحده يحيا الانسان" – ايلول ١٩٩٥

والمتن بين التاريخي الذي يمتد على مدى ٣٦ عاما، حافل بالعطاءات المختلفة، من تربوية وتعليمية واجتماعية ورياضية وشخصية.

"ندوة الجودة" لم تهدأ ابدا في هذه المجالات طوال مدة وجودها صيفا وشتاء في اماكن عدة قرب بلدية جل الديب بقنابيا، وفي بناء يشغله الصليب الاحمر – فرع جل الديب، ثم ولفترة قصيرة في بناء مدرسة القديس عبدا، وأخيرا حيث معهد الجودة اليوم.

ويروي الاستاذ بديع ابو جودة، معددا، انواع العطاءات التي كانت الندوة تقدمها للناشئة، فيقول:

"فضلا عن تعليم الحرف، رحت اعمل على تعميق التربية في نفوس طلابي، باحثا عن مذهبهم، كاشفا على قدراتهم، رائلا الخوف والخجل، داعيا الى الجرأة والاقدام، مثيرا الحماسة والتنافس فيما بينهم، مقدما لهم ما لذ وطاب من أطباق الثقافة والادب والشعر، تاركا العنان لمخيلاتهم، موقدا الفكر والذهن والاريحية، مشجعا ما تحقق على يدهم من فن يتمثل وغناء وتأليف والقاء، وما توصلوا اليه من معارض وتكريم فنان واصدار مجلات وكتب، واقامة رحلات داخل الوطن وخارجه، ويوم عالمي للبيئة والنظافة والتحريج. أكثر من الفين كانت ندوة الجودة واكثر من الفين كانت اللقاءات والمحاضرون، وألوف المهتمين أموما من كل صوب".

ان معهدا يخرج طلابه على امثال هذه المبادئ لهو معهد يستحق التقدير والتشجيع والمساعدة.

ولا عجب ان يكون احرز هذا النجاح الباهر الذي ينتظره من ابواب القرن الحادي والعشرين ايضا، ما دام المشرف عليه ومدير شؤونه رجلا فذا، فيه الروح الثقافية والنزعة الوطنية والتربوية والتعليمية وفيه الرغبة والارادة لان ينشئ الناشئة اللبنانية على السوية المنشودة.

فاضل سعيد عقل

معرض آت للتراث الوطني اللبناني والخواجه جال في بريطانيا مطلعاً

لوحة جبران بريشته، الى الترميم في اللوفر.



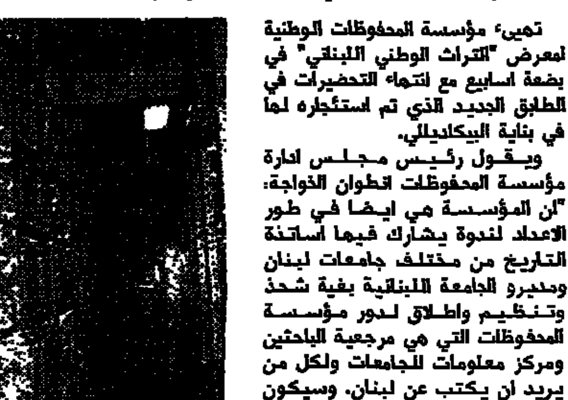
انطوان الخواجه.

تهيئ مؤسسة المحفوظات الوطنية لمعرض "التراث الوطني اللبناني" في بضعة اسابيع مع انتهاء التحضيرات في الطابق الجديد الذي تم استئجاره لها في بناية البيكاديللي.

ويقول رئيس مجلس ادارة مؤسسة المحفوظات انطوان الخواجة: "ان المؤسسة هي ايضا في طور الاعداد لندوة يشارك فيها اساتذة التاريخ من مختلف جامعات لبنان ومديرو الجامعة اللبنانية بغية شحذ وتنظيم واطلاق لدور مؤسسة المحفوظات التي هي مرجعية الباحثين ومركز معلومات للجامعات ولكل من يريد ان يكتب عن لبنان. وسيكون محور البحث ارسال بعض الاساتذة الى الخارج الى الدول التي كانت معنية وكان لها دور في تاريخ لبنان لدراسة المستندات عندها وتصويرها ووضعها في ارشيف المؤسسة. وهذا عمل شاق لكنه مهم جدا واتصلنا بكل من فرنسا وبريطانيا وتركيا وغيرها من التي لها علاقة بتاريخ لبنان، وحتى الان الجميع متجاوبون مع طرحنا ومطالبنا".

وهل زيارته الاخيرة لبريطانيا تندرج في هذا السياق قال: "بحثنا هذا الموضوع ولقينا كل تجاوب وكانت الزيارة للتعرف الى الطريقة البريطانية في الحفظ والمكننة والارشيف. ولهذا كانت لي جولة في اقسام تعنى بالمحفوظات خاصة في جامعة اوكسفورد ومؤسسة المحفوظات الملكية ومؤسسة المحفوظات الوطنية البريطانية وغيرها فوجدت اننا في مؤسسة المحفوظات الوطنية هنا في لبنان على الطريق الصحيح نعمل كما يعملون وتجهيزاتنا حديثة ان للمكننة او الميكروفيلم او الـ Cidirum. والفرق بيننا وبينهم هو الكمية والحجم والاهمية. وابدى البريطانيون كل تجاوب واستعداد لتدريب عدد من الاساتذة اللبنانيين على العمل في مؤسسة المحفوظات على نفقة البريطانيين انفسهم كما ابدوا استعدادهم لكل تعاون معنا.

وهل هناك اتصالات بمؤسسة المحفوظات الوطنية في فرنسا؟ قال الخواجة: "حصلنا حتى الان على منحتين من مؤسسة المحفوظات الوطنية الفرنسية لتدريب موظفين اثنين من مؤسسة المحفوظات الوطنية اللبنانية على نفقة الفرنسيين. والاهم لفرنسا انهم عرضوا علينا التعاون والمشاركة في مؤتمرات عالمية حول المحفوظات وشعرت من خلال الاتصالات بانهم لن يبقوا ابواب اللوفر مقفلة دوننا ولهذا طلبت اليهم ومن الحكومة الفرنسية ان يساعدونا في ترميم لوحة "جبران" التي رسمها بيده وهي في حاجة ماسة اليه وعلمت ان الطلب جرى بحثه وان الموافقة المبدئية من



من الارشيف. (ط. ج. ف)

الحكومة الفرنسية تمت وان اللوحة ستكون في طريقها الى متحف اللوفر بعد الموافقة الرسمية وانتهاء الشكليات المعروفة والمتبعة". وهنا لا ننسى مندوب الامم المتحدة الموجود في المؤسسة منذ مدة طويلة يعمل ويعلم ويدرب الموظفين، وتابع الخواجة "قبل الاسهاب في الحديث عن التعاون مع مؤسسات المحفوظات في الخارج اشارة الى ما قمنا به على صعيد الداخل وهنا الاساس.

واستصدرنا مرسوم الايداع وهو يفرض على الجميع ايداعنا نسخة مما يصدر عنهم، (ادباء، كتاب، دراسات، سياسيون ، مراسيم وزارات). ولهذا وتسهيلا على المواطنين بدأنا اتصالات بالمحافظين في المحافظات اللبنانية لتأسيس فروع لمؤسسة المحفوظات عندها تابعة لدوائر المحافظة وفي اشراف مؤسسة المحفوظات. وكان كل تجاوب كذلك في دوائر الدولة والوزارات كان التجاوب تاما وكل وزارة سترتب ارشيفها في اشراف مؤسسة المحفوظات والقديم منه يودع المؤسسة عندنا حتى ان وزارة الخارجية استأجرت بعد اتصالاتنا بها مقرا خاصا لمحفوظاتها وهم على صلة مستمرة بنا ننسق وإياهم ولا تنازع في الصلاحيات لان الاشراف الفني والتدريب من مسؤوليتنا والباقي من مسؤوليات كل محافظة او وزارة".

والقطاع الخاص والجامعات وغير ذلك قال:

في "اتصال مستمر بالجميع ليس المهم ان تكون محفوظاتهم عندنا بل المهم ان يعرفوا كيف يحافظون عليها عندهم ولهذا نحن على استعداد لمدهم بالخبرات وتدريبهم وهناك بعض الوثائق المهمة ليست عندنا وتوصلنا الى اتفاقات مع البعض حولها لتصديرها وايداع نسخ منها مؤسسة المحفوظات الوطنية".

واضافة الى المعرض والندوة ماذا عن مؤسسة المحفوظات، اجاب الخواجة: "عندنا مشروع اعلامي اصدار مجلة فصلية عن المؤسسة والعدد الصفر منها قبل نهاية العام وفيه موضوعات كثيرة حول نظم المؤسسة، قوامها، تعريف بما تحويه ليصبح المواطن يعرف ماذا في مؤسسة المحفوظات الوطنية. ونظرته الى تطور المؤسسة قال:

"يجب ان تكون مؤسسة المحفوظات الوطنية في لبنان كما كل مؤسسة محفوظات في العالم فيها الارشيف وفيها المعلومات والوثائق وتساعد في بلورة القرارات السياسية كما تساعد الباحثين في جمع معلوماتهم، وتكون ذاكرة الوطن مفتوحة امام الجيل الطالع ليستفيد منها ويعرف المزيد عن تاريخ بلاده المشرف وعن الدور الذي لعبه لبنان في كل المجالات ونتمنى ان يكون لنا قصر للمحفوظات في اقرب وقت".

وني جبرايل فرنجيه

أسيمة العظم "المجتمع في العصر الاموي"

صدر لأسيمة العظم كتابها "المجتمع في العصر الاموي" "عن دار العلم للملايين"، (طبعة اولى، كانون الثاني ١٩٩٦) في ١٥٩ صفحة من القطع الوسط على الغلاف:

"في هذا الكتاب صورة واضحة للمجتمع في العصر الاموي جهدت المؤلفة في تقصي معالمها، فاستبعدت من مصادرها تلك بعض المؤرخين ودس غيرهم ومبالغاتهم في ذكر مثالب الامويين، واعتمدت الدقة العلمية معيارا لأحكامها بعيدا عن كل هوى او غرض شخصي (...) وفي هذا الكتاب – كما يقول الدكتور قسطنطين زريق – لفت الى سعة الحياة الماضية وشمولها وضرورة اختراق ساحاتها كلها رغم ما يعترض البحث من عوائق ونواقص. وهو يرى ان هذه الرسالة تندرج في اطار الجهد المبذول من اجل اشاعة الوعي التاريخي الصحيح في وجه ملم".

رحلة "الاوريان – لوجور" و"آر فرانس" تجري بالاطفال السعداء بديزني والمملكة

باريس – رلى معوض:

ديزني لاند باريس ارتدت الحلة العيدية وكأن الطف ساحرة وابرعها جاءت ليلا ونثرت الاضواء على الحدائق والفنادق للاحتفال بالموسم. عيد مشع واضواء الشتاء انارت المكان. وفي هذا الاطار نزل اولاد بابا نويل "الاوريان – لوجور" و"آرفرانس" في فندق نيويورك احد اكبر ستة فنادق في الجوار يمضون ليلة يتبعها يوم كامل في مملكة الاساطير والحكايات. وكانوا لخمس ساعات في الطائرة يسألون بين الحين. والآخر متى موعد الوصول، وفي البدء اهتموا بالاشياء المحيطة بهم وبالمقاعد والتسابق للرؤية من خلال النوافذ، وبعد الطعام دعاهم قائد الطائرة الى غرفته ورسم الاولاد ما شاهدوا واختيرت حنان مغربي وموريل مقوم لحضور هبوط الطائرة جزاء رسماتهما الجميلة. وعلت الاصوات عندما اعلن قائد الطائرة ان الحرارة صفر في باريس وفسر احدهم "كأننا في ثلاجة" وفورا انتقل و"وفد بابا نويل" الى ديزني لاند، الى ٣٢ كلم شرق باريس، متمكين وتوجهوا الى فندق "نيويورك" او مدينة "الثقافة الكبيرة" حيث رسوم التفاح "على جدران الفندق واثاثه وهندسته تشبه ناطحات السحاب وامامه مكان للتزلج على الجليد واشجار الميلاد، حلم خيال وشعور كبير بالحرية يختصرون ما يمكن ان يكون هذا الفندق بقاعاته الجميلة والمزينة. ذهب الاولاد الى الغرف وفورا عادوا الى القاعة الكبرى متحمسين رغم تعبهم للدخول الى عالم الخيال الملموس، الى مملكة احلامهم وقصص الطفولة.

شارع "ماين ستريت" تنيره الاف الاضواء كأنها دعوة حقيقية الى الاحتفال. وتستمر الاضواء الى مدخل قصر "الجميلة النائمة" وامامه مجسمات لحيوانات واجملها الحصان ووقفته الواثقة ووسطها كرة زجاجية وملاك. والمملكة ما تخلت عن الشعار العالمي للميلاد: شجرة كبيرة علوها ٢٠ مترا مضاءة ومزدانة باحلى الالعاب والاضواء. والزينة في كل مكان و"اين الالعاب وكيف تكون" وكانت المحطة الاولى مع "قراصنة الكاريبي" في AD-VENTURE LAND رحلة في وسط قرية يستولي عليها القراصنة ومن لجواء المغامرة الى عالم الخيال وزيارة الى "العالم الصغير" في FANTASY LAND، اسعد رحلة حول العالم ومثلت الالعاب التي تغني وترقص فولكلور البلدان.

ودهشة الاولاد ما انتهت توجها "عرض الميلاد" سيارات تحمل الاضواء وفيها شخصيات ديزني المحببة ميكي الفأر الشهير وصديقته ميني وبلوتو والسنجاب والبطة دونالد وبينوكيو.

وتوزع الاولاد يأخذون هدايا لاهلهم واصدقائهم ومساء كان عشاؤهم في الفندق.

وصباح امس (الاربعاء) ايضا يوم آخر في ديزني لاند، وتجمع الاولاد في باحة الفندق وفاجأهم "غوفي"، الكلب اللطيف، وقدم لهم عرضا مع "اجمل فتاة في نيويورك". وبعد الفطور في مطعم "مانهاتن" في الفندق مجددا الى "المملكة" وبهم النشاط والحماسة، مدفوعين من بابا نويل "المتنكر بزيه المدني" حسب قوله، وهذا من شروط المملكة، ولكنه بقي قائد "الوفد" يملي تعليماته بطريقة تضحك الاولاد. وقدم عرضا مع "غوفي" ايضا في "ماين ستريت" استقطب الاف المارة الذين ضحكوا عاليا وتساءلوا من اين هؤلاء الاولاد وبابا نويلهم المميز. بعدما توجه الاولاد الى "ديسكوفري لاند" لمشاهدة عرض في "السينما السحرية": مايكل جاكسون "الكابيتان إيو" في فيلم موسيقى بثلاثة ابعاد.

تجهز الاولاد بنظارات خاصة وبدأوا ينفعلون مع العرض ويصرخون ويضحكون. وفي الختام قال احدهم "احسست اني دخلت في الفيلم".

وفي الـ"فرونتير لاند" صعدوا الى باخرة وتمتعوا بالمناظر الخلابة.

ثم حان وقت الغداء في قسم مخصص لـ"مهرجان الفضاء" فاستقبلهم مطعم "نادي المستكشفين" وكأنهم في الفضاء. وكانت زيارة للقاعدة الجوية ومعرض الفضاء، الى عرض مسرحي لـ"الجميلة والوحش". ومرة اخرى عرض الميلاد غير المضاء حيث توالت الشخصيات المحببة. وختاما سيارة بابا نويل.

هكذا انتهت اقامة اولاد بابانويل "الاوريان – لوجور" و"آرفرانس" في مملكة الاساطير في اليوم الاول من رحلتهم وعادوا بعدها الى فندق "الميريديان مون بارنلس" وتناولوا العشاء والى غرفهم فورا استعدادا لبرنامج اليوم وفيه زيارة الى "تواري" حديقة الحيوانات ومتحف الشمع غريفان.

ميلاديات مستمرة عطاء للطفولة

نظم المجلس الابرشي في مطرانية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك حفلة ترفيه لاولاد الرعايا في قاعة كنيسة مار سمعان – السبتية ووزع المطران حبيب باشا هدايا ميلادية على ٨٠٠٠ طفل يحوط به الامين العام للمجلس الابرشي جورج قسيس والاعضاء شعيا ابو شعيا وبشارة قصارجي ودافيد عيسى.

والقى المطران باشا كلمة على "الالفة والمحبة وعيش زمن الميلاد بروح السينودس الذي ما كان ليعقد الا من اجل كل لبنان وفي سبيل لبنان سيد حر ومستقل تتفاعل فيه الاديان والحضارات والثقافات".

وشدد على "قراءة متمعنة لنداء السينودس حيث المواقف الواضحة والتبديد الصحيح لكل الشكوك والمظنات".

وأقامت حركة "لبنان الشباب" احتفالا ميلاديا بـ٥٠٠ طفل وطفلة في فندق "برنتانيا" حضره رئيس نقابة الفنادق بيار اشقر والمهندس اسعد شفتري والدكتور معوض الرموز ورئيس الحركة وديع حنا وأمينها العام نهاد حنا وأمين الاعلام جوزف الحلو الى مديري مدارس واصدقاء، وكانت رقصات وتمثيليات.

والقى بيار اشقر كلمة على دور الشباب في بناء لبنان الغد.

وفي جزين وزعت رئيسة فرع الصليب الاحمر اللبناني روزي كنعان ٤٠٠ هدية من عقيلة رئيس مجلس النواب رنده بري على الاطفال، وتوجه الاهالي بالشكر الى السيدة بري.

ويقدم اليوم الصليب الاحمر اللبناني في جزين مع فرع الشباب في انطلياس عرضا تمثيليا للاطفال في حفلتين على مسرح مدرسة بكاسين الاولى: الساعة العاشرة صباحا – مسرح مدرسة بكاسين الثانية، الساعة الثانية بعد الظهر – مسرح مدرسة بكاسين، في اعداد وتمثيل لفرع الشباب في انطلياس، وسبق عرضها في انطلياس.

وفي عمشيت قام رئيس نادي الليونز ظافر سليمان بتوزيع الهدايا على الاطفال المرضى في مستشفى سيدة المعونات ومستشفى سيدة مارتين في جبيل.

يوميات ووثائق

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "يوميات ووثائق، الوحدة العربية ١٩٩٤".

وهو الكتاب الثاني عشر في سلسلة "يوميات ووثائق، الوحدة العربية" التي يواصلها المركز منذ ١٩٧٩. يغطي الكتاب احداثا مهمة ستترك آثارها على مجمل الاوضاع العربية وعلى بنية النظام الاقليمي العربي. وهو ليس تجميعا كميا للاخبار، بل رصد للاخبار ذات الاثر الملحوظ في المسيرة الوحدوية ايجابا وسلبا. وهو من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

يشتمل الكتاب على قسمين القسم الاول يوميات الوحدة العربية، والقسم الثاني وثائق الوحدة العربية. ورتبت الاخبار والنصوص وفق التسلسل الزمني للحدث او الوثيقة. يغطي القسم الاول الاخبار المتعلقة بالوحدة العربية ويشمل كل اوجه التعاون العربي على كل المستويات وفي شتى المجالات. اما القسم الثاني فيتضمن الوثائق المتمثلة بالبيانات والقرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمرات العربية الرسمية وخلافها، والبيانات والتصريحات الرسمية والاحاديث الصحافية ذات العلاقة بالعالم العربي.

في ٦٦٠ صفحة من الحجم الكبير (تجليد فني)، وثمنه ٢٥ دولارا او ما يعادلها.

جمعية الهدى – زبدين

انتخبت جمعية الهدى – زبدين هيئتها الادارية على الشكل الآتي:

هاني قبيسي رئيسا، الدكتور حسان قبيسي نائبا للرئيس، وفيق المقدم امينا للسر، حسين عباس امينا للصندوق، المهندس علي سعد محاسبا، احمد قبيسي ممثلا لدى الحكومة، وعلي قبيسي، محمد قبيسي، حسين قبيسي، محمد عبدالرضى قبيسي، الصيدلي حسين صفا، اعضاء.

مجلة "الفجر"

جاءنا العدد ٧٤ من مجلة "الفجر"، كانون الاول ١٩٩٥، اقتصادية اجتماعية يصدرها عبد الخالق محفوظ والدكتور حسن عواضة شهرية، ومن موضوعاتها، السيدا مرض العصر، حاكم مصرف لبنان يحث المصارف على زيادة رساميلها، النتائج الاقتصادية لزيارة الوزير جابر الى رومانيا ومقترحات لمعالجة ازمة السير.

حقوق الطفل

تألفت الهيئة الادارية لتجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان من:

اليس كيروز سليمان رئيسا، مارسيل عبدالصمد نائبة للرئيس، محمد مصري امينا للسر وممثلا للتجمع لدى الحكومة، ناصر الذهبي امينة للصندوق وعائدة جمال وربى طعما عضوين مراقبين من منظمة اليونيسيف. وتألفت لجان التربية والصحة والبيئة والمعوقين والتوعية والاعلام والرعاية الاجتماعية. والاجتماع المقبل الساعة التاسعة والنصف صباح الخميس ١٨ كانون الثاني في مقر اليونيسيف.

"كتاب سامر" الى الاطفال

صدرت مجموعة قصصية للاطفال عن "كتاب سامر" بمستوى فني وذات وسيلة تشجع الطفل على حب لغته العربية الفصحى، وتنمي قدرته على تذوق الادب الذي يخاطب عقله وقلبه بلغة سليمة واسلوب رقيق جذاب.

تضم المجموعة القصصية كتابين للقاص المعروف زكريا تامر هما:

الحديقة العربية – عصفور في مدرسة.

الى ست قصص لرئيسة تحرير مجلة "سامر" للاطفال السيدة وفاء الحسيني.

من سلسلة ليلى ترسم وطنا صدرت قصص، فيثارة ليلى – لوحة ليلى وصباح الخير، يا بحر.

ومن حكايات جدتي صدرت قصص، عصفورة العيد وشجرة التفاح – الخياط والقمر وقصة. السنونة واميرة المروج.

مجلة "دنيا الاحداث"

جاءنا العدد الخامس من مجلة "دنيا الاحداث" ومن موضوعاتها: جوزف ابي ضاهر، المجمول يستوطن فرحا. ملحم كرم: للصحافة ليست تبشيرا وغسل ادمغة. هل اقتربت نهاية العالم؟ فؤاد الترك وتوظيف رأسمال الانتشار اللبناني. ناجي الرياشي، شعاري لخدم بمحبة. مهى غاريوس: قروض لامتلاك منزل او سيارة. رزق الله كرم، المبادرة الفردية اساس الحصانة اللبنانية. رنده المر، تنظيم الاعلام حاجة ملحة. هنري زغيب، سبع واربعون. جهاد قلعجي: تعرت الحياة امامي ولا اخاف الموت. سامي خياط: سلام دايت... دون تعلاية. جوزف مجدلاني: علم الهندسة يستعيد اسراره. وائل كفوري: "النجاح يسكر. قيصر غصوب، على المحك، كل لبنان، المنشارقة. جان صدقة، البومة طائر الليل والوحدة، الشعراء الظرفاء يشربون من كأس واحدة. من الذاكرة، بطاقة المعايدة حكاية حب وتمنيات لدى عيد، انا لا احبها وانتم؟

فيصل وسلوى حلمي ابو خضرا ينعيان شقيقهما المأسوف على شبابه

رشيد حلمي ابو خضرا

المتوفى عن خمسين عاما في مصر.
التعزية برقيا: فيصل ابو خضرا – الزمالك – حديقة الاسماك – القاهرة.

زوجة الفقيد صونيا اسعد عبده
ابنته كريستال
والدته روزالي طنوس ارملة المرحوم يوسف منصور الاسمر
اشقاؤه الرائد منصور الاسمر وعائلته
وانطون الاسمر وعائلته
وشعيا الاسمر وعائلته
والملازم ايلي الاسمر وعائلته
شقيقاته لور زوجة جرجس سليمان وعائلتها
وبرناديت زوجة غطاس الياس وعائلتها
وعائلة المرحومة تريز نجيب شمعون
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج يوسف الاسمر

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في منزل والده يوسف الاسمر في قرطاضة.

اولاد شقيقه المرحوم القس جورج خوري وعائلاتهم في المهجر
اولاد شقيقه المرحوم نقولا خوري
اولاد شقيقه المرحوم اسكندر خوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

وديع الياس خوري

تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل شقيقه المرحوم اسكندر خوري في الاشرفية شارع فرن خشان قرب لونا تاكسي في ملكه.

زوجة الفقيد جنفياف سعادة
اولاده المهندس ابرهيم سعادة وعائلته
والمهندس عبد الله سعادة وعائلته
ومهى زوجة محمد الفملوش
ونمى زوجة جرجي فيصل وعائلتها
ومليا زوجة الصيدلي شوقي الشماس
وعموم عائلات سعادة ومتى والبدوي وغملوش وفيصل والشماس وكاكوش وسعد ومنصور وغنطوس ومن ينتسب اليهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سليم ابرهيم سعادة

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد في اميون – الكورة.

والد الفقيد فرنسوا يوسف عقل
والدته ماري كلود توما
جدته انطوانيت شديد ارملة المرحوم يوسف حنا عقل
اعمامه جان وعائلته واندريه وعائلته
وميراي زوجة الدكتور بيار الياس وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

كريستيان فرنسوا عقل

المتوفى في كندا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل جده المرحوم يوسف حنا عقل في الطيونة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل لاوند وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الاديب ورجل الفكر والصحافي الكبير المرحوم

رمضان عبد الرحمن لاوند

اولاده سمير وسميح وعدنان
الذي توفي صباح الاثنين ٢٥ كانون الاول.
تقبل التعازي في منزله في دوحة عرمون قبالة دار الرعاية الانسانية حتى غد الجمعة ٢٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابتا الصحافة والمحررين وحزب النجادة تنعى المأسوف عليه

رمضان لاوند

تقبل التعازي في منزله في دوحة عرمون قبالة دار الرعاية الانسانية اليوم الخميس وغداً الجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الاول.

رابطة عائلة العجول في الوطن والمهجر
زوجة الفقيد تريزا معوض
بناته فيكتوريا زوجة المقدم روائن عبدالساتر وعائلتها
وباسكال زوجة ندره شعيا وعائلتها
ولورور زوجة جورج ابو انطون وعائلتها
شقيقاته ماري زوجة جوزف النجار وعائلتها (في المهجر)
وجاكلين زوجة انطون سكاف وعائلتها
والمرحومة انطوانيت زوجة نورم ديراني وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

مارون اسعد النجار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة و النصف ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل ثم يوارى في مدفن العائلة في دير القمر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزله في حرج تابت قرب منزل الرئيس السابق امين الجميل ملك الياس عنصره الطابق الثاني.

جمعية آل مجدلاني
ولدا الفقيدة جورج وعائلته (في المهجر)
والياس وعائلته
بناتها جورجيت ارملة المرحوم صبحي ارشيد واولادها
وعايدة ارملة المرحوم سامي مجدلاني واولادها
وسلوى ارملة المرحوم جرجس عليمي واولادها
وسميا زوجة ابرهيم حداد وعائلتها
وسهيلة زوجة فرح جوعاني وعائلتها
شقيقها اسكندر سعود وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

فايزة اندراوس سعود

ارملة المرحوم بديع نقولا مجدلاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان ثم توارى في مدفن مار الياس.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها الياس بديع مجدلاني في النقاش قرب بيت المستقبل ملك فؤاد ايوب الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة المحامي هنري داغر وعائلته
ولور ارملة المرحوم فرنسوا حنينه وابنتها
وميمي كركور وعائلتها
وكلود طعمه وعائلتها
اولاد ابنتها المرحومة كلار خوري وعائلاتهم
وعموم عائلات داغر وكامل وخوري وموسى وحشيمي وابو رحال وابو زخم وحاج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المرحومة

كارمن يوسف كامل

ارملة المرحوم نجيب داغر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين علي الدبس

مختار بلدة بلاط
اولاده محمد ولبنان وعبدالامير والمرحومان علي وصادق.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل ولده محمد مفرق زبدين قرب محطة المقدم.
الاسفون آل الدبس وصادق وعبود واهالي بلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون مرعي الماروني

رابطة آل الماروني وزوجته واولاده واشقاؤه واصهاره ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في منزله في عجلتون قرب المدرسة المهنية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس نديم سليم ابو سمرا

زوجته سامية انطوان فضول
ابنه سليم
شقيقته شادية زوجة المهندس كمال حداد وعائلتها
وعائلات ابو سمرا وفضول ولحود وحداد وسفراوي وعموم عائلات برمانا ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد في برمانا قبالة مدخل مدرسة برمانا العالية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بكران شامليان

تقبل التعازي في منزل صهره جبران كريم مراد في المصيطبة شارع سبيل المعلوف بناية الفيحاء قرب فوتو وليد اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد قيصر خوري

شقيقه انطون خوري وعائلته
وريتيه ارملة المرحوم بديع جميل مسعد واولادها
زمرد ارملة شقيقه المرحوم جميل خوري واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل ابن شقيقته البير مسعد في ضهور النقاش ملك جورج يونس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فتح الله الياس قماط

ابنته نورما زوجة المهندس انطوان الياس نصر.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في منزل صهره المهندس انطوان نصر في الاشرفية شارع سرسق بناية حوا بازرجي نصر قبالة الصليب الاحمر الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فيكتور الياس كرم

زوجته ساميا ميشال الحتي
اولاده فريدريكا وماهر ومارك
والده الياس اسعد كرم
والدته فريدة نجيب ابي غانم
شقيقاه ادوار وعماد
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرشيما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج توفيق زعرور

زوجة ليزا زيادة
اولاده جوزف وجان وكلود ومدى
اشقاؤه ديب وسعد وجان وعائلاتهم
وسعاد زوجة ميشال شبلي وعائلتها
شقيقا زوجته الاب فؤاد واميل زيادة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد في غزير – كفرجباب R1-17.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المعاون اول المتقاعد في الجيش اللبناني المغفور له

حسين ملحم عساف

(ابو اسعد)
اولاده اسعد وسعيد ومحمد والاستاذ محمود
اشقاؤه مصطفى وعلي ومحمود ومحمد
صمراه سامي كنج وجولي كابي.
وصلي على جثمانه ثم ووري في روضة الشهيدين ظهر امس الاربعاء ٢٧ كانون الاول.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل الفقيد في رأس النبع شارع بشارة الخوري بناية الوزان قبالة المركز المهني للغات، وللنساء في منزل الاستاذ وفيق الوزان في العنوان نفسه الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل عساف وعفيكي وكنج وكابي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور اميل جرجي سلمون

ولداه جورج وارليت زوجة رينه مجدلاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا (مار الياس بطينا) حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جونيه – المعاملتين قرب اوتيل فندنا ملك انطوان صفير.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس امناء مدرسة مار الياس بطينا الثانوية والاعضاء
ادارة مدرسة مار الياس بطينا الثانوية
الهيئة التعليمية في مدرسة مار الياس بطينا الثانوية
ينعون نائب رئيس مجلس الامناء

الدكتور اميل جرجي سلمون

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تمام خليل حبيب

ارملة المرحوم وديع الياس حبيب
اولادها لور زوجة وليم حبيب وقسطنطين وجمال والمرحومة منى والمرحوم ليلي
اشقاؤها المرحومون توفيق ولينا ووسيلة والياس خليل حبيب.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في منزل ولدها قسطنطين في الحازمية – مار تقلا ضمن مدخل السفارة الفرنسية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

امال انطوان ترزيخان

ارملة المرحوم سعيد جرجس مرموش
اولادها جورج وانمون وميشال والمحامي فيكتور وسمير والدكتور انطوان والياس
شقيقاها جوزف والمرحوم يعقوب.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة عين الذوق حتى مساء الاحد ٣١ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نسب خضر حمادة

ارملة المرحوم فائق خليل حمادة
اولادها المحامي حمادة وباسل وفيصل
اشقاؤها نسيب وعفيف وامين هاني خضر
تقبل التعازي في منزلها في بعقلين يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل حمادة وخضر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

عايدة باسيل مدايا

والدتها ليلي سركيس
شقيقتاها فاديا وغادة
ولدا عمها الزميل فضلو والياس
خالاها اميل وابرهيم سركيس
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في منزلها في الاشرفية فرن الحايك التحتاني ملك مدايا الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادما حليم شكور

اشقاؤها جان حليم شكور وعائلته والياس حليم شكور وعائلته ونور ارملة المرحوم يوسف شكور وعائلتها
شقيقتاها لوريس ارملة المرحوم نسيب ابو زيدان وعائلتها ومود زوجة انطوان عواد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل شقيقها الياس في وادي شحرور العليا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ فيليكس عزيز حبيش

زوجته انطوانيت جميل تابري
اولاده الشيخ جورج وعائلته والشيخ عزيز وعائلته ودنيز اسما زوجة غسان طنبه وعائلتها وغريسي ونادين.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزله في حي مار نقولا شارع سليم بسترس ملك غلزي قرب محلات ورد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يعقوب مونس

زوجته حليمة عتيلي
اولاده جاك وروبير وليليان
اشقاؤه طانيوس وموريس وميشال ولوريس ارملة المرحوم سعيد خليفة واليس زوجة عبدو خليفة وايفون وجورجيت زوجة عبدو الصباغ.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في كنيسة السيدة في الحدث.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش.

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره ننعى

الحاجة حليمة ابرهيم غزاوي

لرملة المرحوم الحاج سليم عثمان
صمرها المرحوم الحاج فؤاد غزاوي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث بحسب فريضة الشرع الحنيف يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل شقيقها الحاج عبد القادر غزاوي في محلة عائشة بكار قبالة المركز الاسلامي وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العشاء.
آل غزاوي وعثمان وحطب.

انتقل الى رحمته تعالى في طوكيو فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه المهندس الطيار المرحوم

خليل ابرهيم حسن

(ابو ابرهيم)
زوجته السيدة ليلى محمد حيدر
اولاده ابرهيم وعلي وعلياء
شقيقه احمد
يصل جثمانه الى مطار بيروت الدولي ظهر اليوم الخميس ويصلى عليه ثم يوارى ظهر غد الجمعة ٢٩ منه في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في الغبيري بولفار الغبيري – الشياح بناية البنك اللبناني للتجارة ملك برو الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الاسفون آل حسن ورمضان وحيدر وحريبي.

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره ننعى

الحاج محمد علي سليم البابا

شقيق المرحومين محمد عوني واحمد
اولاده منير وسميح واسامة
صمر المرحوم كمال سليم محيو
اصمره الحاج حسان محيو والمرحومين زهير حمود وخليل جبري.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزله في البسطة الفوقا شارع محيي الدين العربي طلعة جعنا في ملكه، وللرجال في منزل ولده سميح البابا في العنوان نفسه.
الاسفون آل البابا ومحيو وجبري وحمود والداعوق وحريري وحمفر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس نقولا عبد النور الحجار

ارملة المرحوم نجيب الحجار
ولداها روبير وعائلته
مارسيل زوجة الكابتن جان نعمان
اشقاؤها انيس وعائلته وعائلة المرحوم فؤاد في المهجر وعائلة المرحوم ميشال ولوريس ارملة المرحوم الياس ضو وعائلتها ومادلين زوجة جون اندراوس وعائلتها في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في كنيسة ميلاد السيدة العذراء للروم الارثوذكس في قب الياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قب الياس حتى مساء السبت ٣٠ منه، وفي منزل ولدها روبير في الاشرفية شارع الياس بعقليني بناية الموناليزا يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدتنا الغالية

الحاجة جميلة عبد الرحيم القاروط

ارملة المرحوم الحاج زكي شمباز
شقيقة زكريا وعبد الغني ومحمد والمرحوم علي
والدة الاستاذ مصطفى والعقيد محمد ووليد وخالد والدكتور عبدالناصر وباسم
اصمارها محمود الحلاق ونعيم شحادة وباسم بعيون.
التعزية في الثاني والثالث ٢٨ و٢٩ كانون الاول للنساء في منزل الفقيدة في طريق الجديدة شارع حمد بناية خليفة ومدني الطابق الثامن. وللرجال في الطريق الجديدة قصقص شارع نجم قرب معمل السليلي بناية نجم الطابق الثالث.
الأسفون آل شمباز والقاروط وانسباؤهم.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى المأسوف على شبابها

سعاد حلاوي

زوجة سامي سالم ابو حسن
المنتقلة الى رحمته تعالى في لندن امس الاربعاء ٢٧ كانون الاول.
يصلى على جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر السبت ٣٠ منه في دار جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه.
تقبل التعازي يوم الاحد ٣١ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الاسفون آل ابو حسن وحلاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري نقولا حنا الماروني

رابطة آل الماروني وشقيقاها حبيب وعائلته وبشارة وعموم اقاربها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول في منزل شقيقها حبيب في عجلتون.

ذكرى ثالث

في ذكرى الثالث لوفاة

الحاجة ابتهاج عبد الله مجبور

ارملة المرحوم الحاج محمود زرقوط
والدة محمد وسامي ووليد
شقيقة علي والحاج سعد الدين والحاج تيسير وسهيل
اصمارها محمد شاكر زرقوط ومحمود الكبي وتوفيق الداعوق والمحامي مالل جود
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ كانون الاول للرجال في منزل ولدها محمد زرقوط شارع الجزائر بناية جلول الطابق الرابع وللنساء في منزل الفقيدة في رمل الظريف زاروب العيتاني.
الاسفون آل زرقوط ومجبور وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد عبدو مهدي

(ابو جعفر)
ولداه سميح (ابو كمال) وسليمان (ابو باسم)
صمره الحاج حسن جولد (ابو اكرم).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدته خرطوم منطقة الزهراني – قضاء صيدا.
الاسفون آل مهدي وومبي وعموم اهالي بلدته.

تصادف الاحد ٣١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

حسين محمد الحاف

الذي وافته المنية في ٢٥ كانون الاول.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة انصار.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته انصار.
الأسفون آل الحاف وعموم اهالي انصار.

تصادف غدا الجمعة ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

علي محمد رضى عسيران

زوجته ندى سعد الدين الفضل
بناته منى بوسكو ودينا رمزي قرعوني وميرا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزله في عبرا ملك حبيب نصار الطابق الثاني وللرجال في المبنى نفسه الطابق الرابع.
الأسفون آل عسيران الفضل والخليل والقرعوني والبوبو والمداوي وشرف.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

تمينة (تيتي) بشير

المولودة ابو شديد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٣٠ كانون الاول في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

شحادة ابرهيم معقر

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم ويخصون بالشكر الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والاجتماعية والاهل والاصدقاء وتطلب من الله الا يفجعهم بعزيز.

آل بيضون وعزيز والرومانى وجواد وحرب وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان العميق من جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل بفقدهم عميد العائلة الغالي المرحوم

الحاج يوسف محمد بيضون

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وسيادة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الاستاذ عبد الحليم خدام ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري واصحاب الفخامة والدولة السابقين واصحاب السماحة والغبطة والسيادة الرؤساء والعلماء للطوائف الاسلامية والمسيحية واصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين واصحاب السعادة السفراء المعتمدين في لبنان واصحاب السعادة قادة الجيش والامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والسفراء والمديرين العامين والشخصيات السياسية والرسمية من قضائية وادارية وديبلوماسية وقنصلية وتربوية وجامعية وعسكرية وامنية ورجال صحافة واعلام ومؤسسات ومجالس وهيئات وجمعيات واتحادات ونقابات وتعاونيات وسائر الاحبة والاصدقاء من لبنانيين وعرب واجانب، مقيمين ومغتربين، سواء بحضورهم شخصيا او عبر ممثلين لهم او بارسالهم برقيات وكتب او باتصالهم هاتفيا، من داخل لبنان وخارجه، سائلين المولى تعالى ان يديم عليهم نعمة الصحة والسلامة والا يفجعهم بعزيز.

الدكتور سدرك حداد وعائلته يشكرون جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بفقدان ابنهما

امين

سواء بحضورهم او بارسالهم للبرقيات او باتصالهم هاتفيا او بتبرعهم للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يريهم مكروها.

هكذا من الأصل



تحت خبرة النهار

اختبار لا انتظار!

كنا نظن ان لبنان ينام في "سرير الانتظار" فجاء وزير الخارجية امس يصحح الظنون معلناً ان لبنان يقف في "مرحلة الاختبار"!

وصدق او لا تصدق:

لبنان يختبر نيات اسرائيل على المسار السوري في هذه الساعات ليقرر في اي اتجاه سيندفع وعلى اي اساس سيتحرك.

وفي وسع من يستغرب هذا الكلام، ان يقرأ ما اعلنه وزير الخارجية حرفيا: "... اننا نعتبر ان سير المفاوضات على المحور السوري – الاسرائيلي، وطبيعة هذا السير واهدافه ونتائجه ستوحي اذا نجحت الامور، ثقة للطرف اللبناني بالنيات الاسرائيلية ومن هنا ستنعكس ايجاباً على اندفاع لبنان في عملية السلام".

هكذا اذاً؟

وفي وسع الذين اجتاحهم الهم وأخذهم الغمّ ان يرتاحوا ما دامت الامور ممسوكة الى هذا الحد في بيروت، حيث لم يكلف احد نفسه عناء الرد على تصريحات شمعون بيريس التي تتكرر هذه الايام وبوتيرة تصاعدية في تسميم الاجواء بين لبنان وسوريا.

اما الذين يتساءلون عن الوفد اللبناني الى المفاوضات بعدما أفرنقع اعضاؤه الى هنا وهناك، ففي وسعهم ان يتنفسوا الصعداء، ذلك ان الديبلوماسية التفاوضية تقوم على "فكرة جهنمية"، فبدل وجود وفد مفاوض يدعمه فريق من الخبراء في الشؤون المطروحة، سيكون لكل مرحلة وفدها المناسب (!) وقياساً بالمراحل التي تبدأ بالسياسية وتنتهي بالتبادل التجاري مروراً طبعاً بالامن والسياحة والبيئة والمياه والآثار والصناعة والمصارف، قياساً بهذا سيكون لنا عشرات الوفود بدل الوفد الواحد في عين الشيطان الاسرائيلي.

اما عن الملفات التي طال الحديث عنها فان السرية والتكتم على الخطط والتعتيم على السيناريوهات الجاهزة من الامور التي تفرضها "الحنكة التفاوضية" وعندما تحين الساعة السماعة تخرج الملفات من ادراج الخارجية كما تخرج الارانب من قبعات السحرة!

ولا ندري لماذا القلق والديبلوماسية اللبنانية مرتاحة الى هذا الحد؟ ولماذا التساؤل عن الوفود والملفات والافكار والخطط ما دام "قصر بسترس" ينام على خطة صاعقة للاجتياح التفاوضي ستجعل الاسرائيليين يلهثون وراء افكارنا واقتراحاتنا ويبتلعون ألسنتهم بدل ان نبتلع ألسنتنا؟!

قل: ان شاء الله!

راجح الخوري

المحامي ذهب قبل "عميدة المعمّرين" وظل يدفع الثمن لشقتها عبثاً

مرسيليا – وص ف – هو النصيب لعب لعبته وجعل "عميدة المعمرين" جان كالمان (١٢٠ عاما) تدفن المحامي الذي اشترى شقتها قبل ثلاثين سنة مقابل راتب شهري يدفعه لها حتى وفاتها.

وتوفي هو يوم عيد الميلاد في ارل في جنوب شرق فرنسا.

وكان المحامي اندريه فرنسوا رافراي (٧٧ عاما) بدأ منذ ايار ١٩٦٥ يدفع راتبا شهريا لجان كالمان التي كانت حينها في التسعين وكان العقد المبرم ينص على دفع مبلغ شهري قيمته ٢٥٠٠ فرنك فرنسي (٥٠٠ دولار) حتى وفاة صاحبة الشقة.

وجان، التي يبلغ طولها مترا وخمسين سنتيمترا وتزن ٤٥ كيلوغراما علقت بذكاء عند الاحتفال بعيد ميلادها الاخير في شباط على الاستثمار الفاشل الذي قام به المحامي قائلة: "في الحياة نقوم احيانا باستثمارات فاشلة".

وامتنع المحامي عن التعبير عن استيائه امام الصحافيين من الصفقة الخاسرة التي ابرمها.

وفي نهاية تشرين الثاني كان دفع نحو ٩٢٠ الف فرنك فرنسي (١٨٤ الفا دولارا) لشراء هذه الشقة غير المسكونة في الطابق الاول من منزل ريفي مهيب وهو اعلى بكثير من ثمنها الحقيقي.

ولم يبق لجان كالمان، التي اعتبرت "عميدة المعمرين" في العالم دون منازع يليها الياباني شيغيشييو ازومي، من وارث مباشر بعد وفاة ابنتها الوحيدة ايفون وحفيدها الوحيد فريدريك منذ عشرات السنين. ووضعت عند بلوغها العاشرة بعد المئة في دار للعجزة في ارل.

ومن سخرية الاقدار ان جان كانت عشية عيد الميلاد اعربت عن قلقها على صحة المحامي".

ديانا وحدها للميلاد وحدها مسافرة

لندن – رويتر – ذكرت صحف شعبية بريطانية امس ان الاميرة ديانا زارت معالجة نفسية للرفع المعنوي بعدما امضت يوم عيد الميلاد منفردة امام التلفزيون.

وفي صحيفة "ديلي ميرور" ان ديانا غادرت شقتها في قصر كنسنغتون الثلثاء متوجهة الى شمال لندن لزيارة سوزي اورباخ التي وصفتها الصحيفة بأنها "المعالجة النفسية التي تلجأ اليها في اوقات المتاعب".

اما بقية الاسرة المالكة وفيها زوجها المنفصل عنها الامير تشارلز وابناها الاميران وليم وهاري فامضوا عيد الميلاد في ضيعة الملكة اليزابيت الثانية في ساندرينغهام في شرق انكلترا.

وكانت الملكة بعثت في الاسبوع الماضي برسائل الى تشارلز وديانا تحثهما على وضع حد لانفصالهما المتزايد المرارة بالطلاق.

وقبل تشارلز ذلك وقال انه لن يتزوج مرة اخرى. وقيل ان ديانا غضبت جدا لاذاعة انباء الرسالة ولم ترد.

وقالت صحيفة "ديلي ميرور" ان ديانا "تحدثت هاتفيا الى ابنيها وليم وهاري صبيحة عيد الميلاد ثم كتبت بعض الرسائل وشاهدت التلفزيون منفردة بعد الظهر وفي المساء. وتعشت بعض الفطائر قبل ان تذهب الى فراشها مبكرة في التاسعة مساء".

ومن صحيفة "صن" التي نشرت مثل "الديلي ميرور" صور ديانا وهي تغادر منزل المعالجة النفسية اورباخ (٤٩ عاما) ان الاميرة البالغة من العمر ٣٤ سنة ذهبت اليها "لكي ترفع معنوياتها".

وقالت انها "خرجت مبتسمة بعد ٦٥ دقيقة من الحديث من القلب الى القلب".

وقالت الصحيفة ان ديانا كرمت ان تقحم نفسها على اي من اصدقائها في هذه المناسبة مفضلة ان تتركهم لعائلاتهم.

ونقلت مساء وكالة "الاسوشيتدبرس" عن وكالة الانباء في مطار ميثرو ان الاميرة ديانا سافرت الى جزر الكاريبي.

وافادت انها حجزت باسم مستعار وركبت على متن طائرة متجهة الى جزيرة انتيغوا في شرق الكاريبي وترافقها سيدة لم تعرف هويتها.

ووصلت الاميرة الى المطار في ما يشبه العملية السرية تواكبها الشرطة وكانت آخر راكبة صعدت الى الطائرة وهي ترتدي الجينز. وعلم الصحافيون في المطار باحتمال توجهها اليه من مكالمات من زملاء لهم شاهدوها تخرج من قصر كنسنغتون.

وتستغرق الرحلة من ميثرو الى انتيغوا ثماني ساعات وهي مستعمرة بريطانية سابقة عدد سكانها ٨٥ الفا.

هدوء في وسائل منع الحمل

نيويورك – رويتر – في صحيفة "نيويورك تايمز" ان الدعاوى القضائية والوقت الطويل الذي يستغرقه الحصول على موافقة الحكومة ومخاوف المستهلكين وشركات الصناعات الدوائية على السواء، كلها عوامل تعوق محاولات التوصل الى جيل جديد من وسائل منع الحمل.

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر الاربعاء عن دراسة جديدة ومسؤولين عن الصحة العامة وخبراء بتنظيم النسل ان طرح انواع جديدة من العوازل الطبية في الولايات المتحدة امر سيستغرق سنوات وان العوازل الجديدة لن تخرج عن مجرد تطوير المنتجات الحالية وتحسينها.

وجاء في الدراسة التي نشرها معهد الان غوتماتشر الشهر الجاري ان عددا كبيرا من الشركات اختار الابتعاد عن هذا المجال خوفا من الدخول في نزاعات قضائية حول منتجاتها.

وذكر التقرير ان الجدل المثار حول الاجهاض والخوف من الاعراض الجانبية للعوازل الطبية ساهما في احجام شركات الدواء عن دخول مجال وسائل تنظيم الاسرة.

وقالت سوزان تيو المتحدثة باسم معهد غوتماتشر الذي يتخذ من نيويورك مقرا: "من المؤكد ان هناك حاجة لوسائل افضل لمنع الحمل خاصة لان اكثر من نصف حالات الحمل بين الاميركيات يحدث دون تخطيط مسبق".

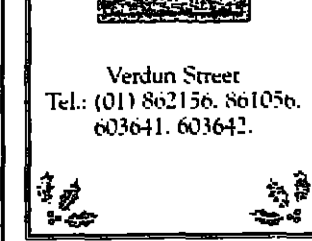
واضافت: "نحن في حاجة الى وسائل توفر حماية مزدوجة من الحمل ومن الامراض التي تنتقل من طريق الجنس. لكن من غير المحتمل ان نرى قريبا جديدا في السوق".

وذكر التقرير ان اربع شركات كبرى خاصة على مستوى العالم هي فقط تجري ابحاثا في هذا المجال.

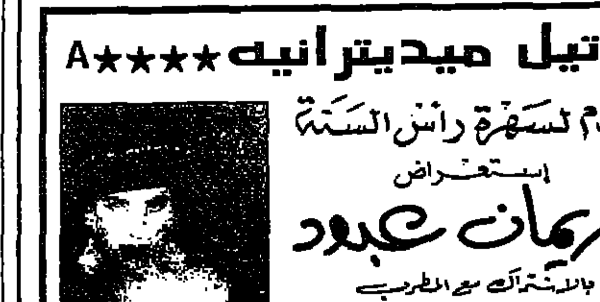
ومنذ عام ١٩٩٠ لم تحصل سوى ثلاث وسائل جديدة لمنع الحمل على موافقة ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية.

وسقطت وسيلة زراعة الهرمون المعروفة باسم نوربلانت في مستنقع من الدعاوى القضائية ولم يلق العازل الطبي النسائي نجاحا في الاسواق اما الوسيلة الثالثة المعروفة باسم "ديبو بروفيرا" وهي هرمون يؤخذ عبر الحقن فلم يحصل على موافقة الادارة الا بعد اكثر من ٢٠ عاما.









النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.